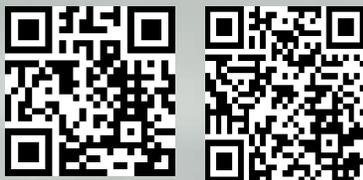


الاستعداد لمقابلات الوكالة - علوم

1445 هـ - 2023 م

إعداد وتجميع:
فريق درّيني

فيسبوك تيلجرام



مقدمة الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، سيدنا محمد بن عبد الله ورسوله، وأمينه على وحيه، وصفوته من خلقه، وعلى آله وصحبه، ومن دعا بدعوته واهتدى بهديه إلى يوم الدين، أما بعد: فأحييك أيها القارئ الكريم بتحية الإسلام تحية من عند الله مباركة طيبة.

تم إعداد هذه المادة بواسطة فريق درّيني بالتعاون مع نادي خريجي العلوم.

هذه المادة مجتزة من مادة أخرى قيد الإعداد.

ولا يجوز بأي حال من الأحوال نشرها.

رابط صفحة درّيني على فيسبوك www.facebook.com/Derribni

رابط قناة درّيني على التليجرام www.t.me/derribni 2021

تليجرام



فيسبوك



المحتويات

2	مقدمة الكتاب
2	محتويات الكتاب
11	الفصل الأول: علم النفس التربوي
12	مصطلحات ذات علاقة
12	خطوات التفكير العلمي
12	مصطلحات ذات علاقة
13	خصائص السلوك الإنساني

14	العوامل التي يقوم عليها السلوك
14	الاستعداد والقدرة
14	البيئة
15	توظيف علم النفس التربوي في ضبط السلوك وتعديله
15	تعديل السلوك
16	خطوات تعديل السلوك
17	استراتيجيات تعديل السلوك
19	أساليب تعديل سلوك إضافية
21	الفصل الثاني: الأهداف التربوية
22	مفهوم الأهداف التربوية
22	الأهداف التربوية والتعليمية والسلوكية
22	أهمية تحديد الأهداف التربوية
22	مستويات الأهداف التربوية
24	أهمية الأهداف التربوية بالنسبة للمعلم
24	أهمية الأهداف التربوية بالنسبة للطالب
24	صياغة الهدف السلوكي
24	شروط صياغة الهدف السلوكي
24	مواصفات الهدف الجيد
25	تصنيف الأهداف التعليمية
25	تصنيف بلوم
25	أولاً: المجال المعرفي
29	ثانياً: المجال الوجداني
31	ثالثاً: المجال النفسحركي (المهاري)
32	تصنيف كراثول للأهداف الوجدانية
34	نظرية الذكاءات المتعددة
36	الفصل الثالث: الدافعية
37	مفهوم الدافعية
37	أهمية دراسة الدافعية
37	خصائص ووظائف الدافعية
37	أنواع الدوافع على شكل تصنيفات ثنائية
38	نظرية أبراهام ماسلو في الحاجات
38	التطبيقات العملية والتربوية لنظرية ماسلو
38	الدافعية في التعلم
39	أنواع الدافعية من حيث ارتباطها بعناصر البيئة والمتعلم
39	طرق تحسين مستوى الدافعية الداخلية عند الطلبة
39	الوظائف التعليمية للدافعية
39	أولاً/ الوظيفة الاستثنائية
41	ثانياً/ الوظيفة التوقعية
43	ثالثاً/ الوظيفة الباعثة

43	رابعًا/ الوظيفة التهذيبية
44	استراتيجية استثارة دافعية الطلبة نحو التعلّم
45	الفصل الخامس: التفكير
46	تعريفات التفكير
46	عناصر التفكير
46	مستويات التفكير
47	مهارات التفكير الأساسية
47	مهارات التفكير العليا
48	أولًا/ التفكير المنظم
48	ثانيًا/ التفكير عالي الرتبة
48	ثالثًا/ التفكير الإبداعي
49	رابعًا/ التفكير الناقد
49	خامسًا/ التفكير ما وراء المعرفي
49	مهارات التفكير حسب تصنيف بلوم
50	أنماط المفكرين
50	نماذج تستخدم لتعليم الطلاب التفكير
51	الفصل السادس: التعلّم
52	تعريف التعلّم
52	شروط التعلّم
52	ماذا يتعلّم الفرد؟
52	العوامل التي تؤثر في التعلّم الصفي
54	دور المعلم في تهيئة المناخ الصفي
54	سمات الصف ذو المناخ الصفي عالي الجودة
56	الفرق بين التعليم والتعلّم
57	وظيفة المعلم في الصف
58	الفصل السابع: المفهوم
59	تعريف المفهوم
59	أهمية دراسة المفهوم
59	أنواع المفهوم
60	تعميم المفهوم
60	طرق تسهل تعلم تجريد المفاهيم وتعميمها لدى المتعلمين
60	طرق تعلم المفهوم
61	الفصل الثامن: انتقال أثر التعلّم
62	تعريف انتقال أثر التعلّم
62	أبعاد انتقال أثر التعلّم
62	كيفية الاستفادة من عملية الانتقال في عملية التعليم والتعلم
62	طرائق انتقال أثر التعلّم (أنواع انتقال أثر التدريب)
63	العوامل المؤثرة في انتقال أثر التدريب
63	شروط تسهل انتقال أثر التدريب

64	التغذية الراجعة
64	أهمية دراسة التغذية الراجعة
64	تعريف التغذية الراجعة
64	أنواع التغذية الراجعة
66	الفصل التاسع: الفروق الفردية
67	أهمية دراسة الفروق الفردية
67	العوامل التي تؤدي إلى الفروق الفردية
67	تعريف الفروق الفردية
67	مظاهر الفروق الفردية
68	أنواع الفروق الفردية
68	الخصائص العامة للفروق الفردية
69	التوزيع الاعتمادي للفروق الفردية
69	دراسة القدرات العقلية
70	مستويات الذكاء (حسب تصنيف تيرمان)
71	الفصل العاشر: الإدارة الصفية
72	تعريف الإدارة الصفية
72	مرتكزات الإدارة الصفية
72	مهام الإدارة الصفية
73	أهمية الإدارة الصفية
73	أركان العملية الإدارية الصفية
74	أنواع الإدارة الصفية
75	خصائص المعلم الجيد لتحقيق إدارة صفية فاعلة
76	الملاحظة الصفية
76	الشروط العامة للملاحظة الصفية
76	نظام فلاندرز في الملاحظة الصفية
78	الفصل الثاني عشر: طرائق التدريس
79	استراتيجيات التعليم
79	الفرق بين الاستراتيجية والطريقة والأسلوب
81	إثراء المنهج
82	المنهاج حديثاً وقديماً
82	المقرّر
83	الفرق بين المنهاج والمقرّر
84	المنحى التكاملي للمنهاج
84	أهمية المنهج التكاملي
86	منحى ستيم STEM التعليمي
88	برنامج كورت للتفكير
92	التعليم الجامع
97	التعليم المتمايز
102	التعلم النشط

110	استراتيجية التدريس التبادلي
114	استراتيجية فكر - زواج - شارك
116	استراتيجية فكر - زواج - شارك (بنظام المجموعات)
119	استراتيجية العصف الذهني
127	استراتيجية الكرسي الساخن (كرسي الاعتراف)
131	استراتيجية المحاكاة ولعب الأدوار
134	التعلم التعاوني
139	استراتيجية الرؤوس المرقمة معًا
143	استراتيجية حل المشكلات
147	استراتيجية التعلم بالمشروعات
150	استراتيجية انظر-فكر-تساءل
153	استراتيجية باير - Bayer
155	استراتيجية سكامبر - SCAMPER
158	استراتيجية القبعات الست للتفكير
161	استراتيجية جيكسو
163	استراتيجية (نموذج) فراير لاختساب المفهوم
165	استراتيجية دورة التعلم الخماسية 5Es
168	استراتيجية K.W.L.H
171	استراتيجية المناقشة والحوار
173	استراتيجية حلقة الحوار السقراطية
176	استراتيجية الخرائط المفاهيمية
180	استراتيجية الخرائط الذهنية
182	الفرق بين الخرائط المفاهيمية والذهنية والمعرفية
185	استراتيجية أعواد الثلج
187	استراتيجية حوض السمك
190	استراتيجية كرة الثلج
192	استراتيجية الحقائق التعليمية
195	استراتيجية الأصابع الخمسة
198	استراتيجية الصف المقلوب
200	استراتيجية عظمة السمكة
203	استراتيجية عقود التعلم (التعلم بالتعاقد)
205	استراتيجية عباءة الخير
208	استراتيجية الرحلات الافتراضية
212	الألعاب التربوية (استراتيجية التعلّم باللعب)
216	الفصل الثالث عشر: تكنولوجيا التعليم
217	مقدمة
217	تكنولوجيا التربية
217	مفهوم تكنولوجيا التعليم
217	أبعاد تكنولوجيا التربية

218.....	الفرق بين تكنولوجيا التربية وتكنولوجيا التعليم
218.....	الفرق من حيث الأهمية
218.....	الفرق من حيث المفاهيم المرتبطة بها
219.....	التكنولوجيا في التعليم
219.....	أهمية تكنولوجيا التعليم
220.....	مكونات تكنولوجيا التعليم كُنظام
221.....	المشاكل والمعوقات التي تواجه استخدام تكنولوجيا التعليم
221.....	الوسائل التعليمية
221.....	مفهوم الوسائل التعليمية
221.....	أهمية الوسائل التعليمية
222.....	تصنيف الوسائل التعليمية
224.....	صفات الوسيلة التعليمية الجيدة
224.....	شروط استعمال الوسيلة في التعليم
225.....	دور الوسائل التعليمية في العملية التعليمية
225.....	معايير اختيار الوسائل التعليمية
226.....	معيقات استخدام الوسائل التعليمية في التدريس
227.....	ضوابط استخدام الوسائل التعليمية
227.....	أنواع الوسائل التعليمية
229.....	اللوحات التعليمية والسبورات
236.....	أوراق العمل الصفية
236.....	مفهوم أوراق العمل الصفية
236.....	أهمية أوراق العمل داخل الصف تربويًا
236.....	الهدف من إعداد أوراق العمل
236.....	أنواع أوراق العمل
237.....	نصائح وارشادات عند إعداد أوراق العمل الصفية
238.....	الفصل الرابع عشر: الإدارة الصفية
239.....	مفهوم الإدارة الصفية
239.....	أهمية الإدارة الصفية
239.....	دور المعلم في الإدارة الصفية
240.....	أهداف الإدارة الصفية
240.....	أنماط الإدارة الصفية
241.....	عناصر عملية إدارة الصف
242.....	أهم المهارات اللازمة لإدارة الصف
243.....	الفصل الخامس عشر: القياس والتقويم
244.....	التقويم
244.....	كيف نقوم بعملية التقويم؟
244.....	الفرق بين القياس والتقويم
244.....	مبادئ عامة في التقويم
244.....	أدوات التقويم

245	أنواع التقويم (من حيث زمن تنفيذه).....
246	أغراض القياس والتقويم.....
246	الفاقد التعليمي.....
247	التقويم الواقعي.....
247	ما هو التقويم الواقعي؟.....
247	المبادئ الأساسية للتقويم الواقعي.....
247	هل يلغي التقويم الواقعي التقويم التقليدي؟.....
247	استراتيجيات التقويم الواقعي.....
250	أدوات التقويم الواقعي.....
253	الاختبارات الدولية والمحلية.....
253	ما هو النظام التربوي؟.....
253	تصنيف الاختبارات حسب أماكن تنفيذها.....
258	الفصل السادس عشر: صعوبات التعلّم.....
259	مفهوم صعوبات التعلم.....
259	تمييز صعوبات التعلم عن مصطلحات مشابهة.....
260	تصنيف وأنماط صعوبات التعلم.....
260	أهم صعوبات التعلم الأكاديمية.....
262	أسباب صعوبات التعلم.....
262	علاج صعوبات التعلم.....
264	الفصل السابع عشر: موضوعات معاصرة.....
265	مهارات القرن الواحد والعشرون.....
265	ما هي مهارات القرن الحادي والعشرين؟.....
265	مهارات القرن الواحد والعشرين (الأساسية والفرعية).....
266	أزمة التعليم التقليدي.....
267	التعلم الحديث.....
267	مصطلحات ذات علاقة.....
269	المعلم في عصر الرقمنة.....
269	خصائص المحتوى الرقمي التعليمي الجيد.....
270	الرقمنة في مدارسنا.....
271	نماذج رقمنة التعليم.....
271	نموذج تيباك TPACK.....
273	التعلم عن بعد.....
273	الفرق بين أنواع التعلّم حسب مكان تلقي التعلّم.....
273	متى بدأ التعلّم عن بعد؟.....
274	هل كُنّا نمارس التعلّم عن بعد قبل الجائحة؟.....
274	إيجابيات التعلّم عن بعد.....
275	سلبيات التعلّم عن بعد.....
275	أشكال التعلّم عن بعد.....
276	أهم الفروقات بين التعلّم المتزامن وغير المتزامن.....

277	مزايا وعيوب كل نمط من أنماط التعلم عن بعد
278	التعلم الإلكتروني والتعلّم عن بعد
278	استراتيجيات وطرائق تدريس في ظل كوفيد 19 (كورونا)
279	برمجيات التعلم عن بعد
280	منصة روافد التعليمية (خاص حكومة)
281	التطبيقات المكتبية
285	مواقع وتطبيقات مساعدة لعمل المعلم
287	الفصل الثامن عشر: التخطيط للتدريس
288	مفهوم التخطيط
288	مفهوم التخطيط للتدريس
288	أهمية التخطيط للتدريس
289	مستويات التخطيط للتدريس
289	أولاً: الخطة الفصلية
290	ثانياً: خطة الوحدة الدراسية
290	ثالثاً: تخطيط الدروس اليومية
292	التمهيد للدرس
292	أنواع التمهيد حسب وقت تقديمه
292	أهداف التمهيد
293	شروط التمهيد الجيد
293	طرائق التمهيد
295	طرح الأسئلة
297	غلق الدرس واستراتيجياته
297	وظائف الغلق
298	أشكال الغلق الرئيسية
298	أنواع الغلق وأغراضه ووسائله
299	أفضل طرق إغلاق الدرس
301	التأمل الذاتي
302	الفصل التاسع عشر: تربيوات وكالة الغوث
303	إطار المنهاج
303	ما هو إطار عمل المنهاج؟
303	أهداف إطار عمل الأونروا للمنهاج
304	مبادئ إطار عمل الأونروا للمنهاج
304	كفايات الطالب في إطار عمل الأونروا للمنهاج 5Cs
305	الكفايات المتوقّعة من الطالب تملّكها حسب الإطار الذي استحدثته الأونروا
306	القضايا المشتركة بين المناهج
310	التعلم المتمركز حول المعلم (TCA)
311	التفكير الناقد
311	المنحى الكلي للمدرسة نحو التفكير الناقد
311	مفهوم التفكير الناقد

311	عناصر زيادة وتطوير ميول الطلبة نحو استخدام التفكير الناقد	
312	دور المعلم في تعليم التفكير الناقد	
314	مهارات التفكير الناقد الأساسية	
314	مهارات التفكير الناقد (الأساسية والفرعية)	
320	مصطلحات تربوية	
323	برامج التطوير المهني في وكالة الغوث	
323	خلفية هذه البرامج	
324	برنامج تأهيل المعلمين الجدد (النات)	
328	برنامج المستمر للمعلم القائم على المدرسة - SBTD	
333	ملحق (1)	
333	نصاب كل مرحلة من حصص المواد الدراسية المختلفة في وكالة الغوث	
334	مبادئ العمل الإنساني في وكالة الغوث	
335	الفصل العشرون: المقابلات	
336	تعريف المقابلة	
337	نصائح للمقابلة	
338	صياغة السيرة الذاتية	
339	التوتر أثناء المقابلة	
339	أبجديات التصرف أثناء المقابلة	
339	الإجابة عن الأسئلة	
340	سؤال عن استراتيجية ما	□
341	سؤال عن مشكلة ما	□
342	سؤال عن التصرف لتنفيذ مهمة	□
343	أمور لا تتهاون بها مهما استدرجوك	
344	الفصل الثاني والعشرون: مقابلات الوكالة	
345	أعضاء لجنة المقابلة	
345	مدة المقابلة	
345	نصيب المقابلة من الدرجات	
345	نمط المقابلة	
345	مفهوم الكفاية	
346	ما هي المقابلة المبنية على الكفايات؟	
346	كيف سيتم تقييم إجابة المرشح؟	
346	كفايات الوكالة التي يُقاس المتقدم عليها	
347	كيف يتم قياس تملك المتقدم للكفاية؟	
347	ما هي مؤشرات الأداء؟	
347	كيفية الاستعداد للإجابة على الأسئلة	
348	الكفايات والأهداف (باختصار)	
349	الكفايات والأهداف والمؤشرات (مع أسئلة مقترحة)	

الفصل الأول: علم النفس التربوي



علم النفس التربوي هو فرع من فروع علم النفس يهتم بالدراسة العلمية للتعلم البشري. تسمح دراسة عمليات التعلم، من منظور معرفي وسلوكي، للباحثين بفهم الفروق الفردية في الذكاء، والتنمية المعرفية، والتأثير، والدافع، والتنظيم الذاتي، والمفهوم الذاتي، بالإضافة إلى دورها في التعلم. يعتمد مجال علم النفس التربوي كثيرًا على الأساليب الكمية، بما فيها الاختبار والقياس، لتعزيز الأنشطة التعليمية المتعلقة بتصميم التعليم، وإدارة الفصول الدراسية، والتقييم، والتي تعمل على تسهيل عمليات التعلم في مختلف البيئات التعليمية على مدى العمر.

مصطلحات ذات علاقة

- **السلوك:** الأفعال الملاحظة للفرد أو الجماعة.
- **العمليات المعرفية:** ما يفعله الدماغ عند القيام بالتخزين أو الاسترجاع أو استخدام المعلومات أو تكوين مشاعر معيَّنة.
- **علم النفس:** الدراسة العلمية لسلوك الفرد واستعداداته وقدراته وخبراته وتوافقه مع البيئة.
- **العلم:** جمع المعرفة والمعلومات حول ظاهرة ما بطرق موضوعية تقوم على الملاحظة والتجريب، بهدف تفسيرها والتنبؤ بها وضبطها.

العلم: معرفة
الموجودات بما
هي موجودة.

يهدف العلم إلى تحقيق ثلاثة أهداف هي:

1. **الفهم:** ويتمثل في محاولة تفسير الظواهر وتحديد أسبابها الحقيقية.
2. **التنبؤ:** ويعني توقع حدوث الظاهرة في ضوء بروز بعض المؤشرات الدالة عليها مثل أسبابها أو عواملها.
3. **الضبط:** ويشير إلى إمكانية التحكم بالظاهرة وتوجيهها من خلال التحكم بأسبابها وعواملها.

خطوات التفكير العلمي

1. الشعور بوجود مشكلة تستدعي الاهتمام وتستحق البحث والتقصي.
2. تحديد المشكلة من حيث حصر نطاقها ومجالها ومتغيراتها.
3. صياغة الفرضيات حول المشكلة على نحو دقيق وواضح بحيث تكون قابلة للاختبار والتحقق التجريبي.
4. جمع البيانات وتحليلها بهدف اختبار صحة الفرضيات.
5. تفسير النتائج وصياغة التوصيات والتعميمات.

مصطلحات ذات علاقة

السلوك: كل ما يصدر عن الإنسان من استجابات سواء أكان داخلياً في شكل دوافع وانفعالات ومهارات وعمليات معرفية ودينامية، أو خارجياً يشمل السلوك الظاهر تجاه الآخرين.

الاستجابة

كل نشاط يثير منبه أو مثير، وقد تكون على شكل:

1. **حركية:** كتحريك ذراعك للرد على شخص يحييك، كالهرب من خطر.
2. **لفظية:** كالرد على سؤال أو الصراخ.
3. **فسيولوجية:** كارتفاع ضغط الدم، زيادة إفراز غدة، تقلص عضلات المعدة.
4. **انفعالية:** كالغضب عن سماع كلمة معيئة، الحزن لسماع خبر غير سار.
5. **معرفية:** عندما يُراد بها كسب معرفة كالنظر والسمع والتفكير والتذكر.
6. **الكف عن النشاط:** كالتوقف عن السير أو الأكل أو التفكير عند سماع أمر ما.

المنبه (المثير):

عامل خارجي أو داخلي يثير نشاط الكائن الحي أو نشاط عضو من أعضائه. ويكون المنبه على نوعين:

• المنبهات الخارجية:

1. **فيزيائية:** كموجات الضوء والصوت، وتغيرات درجة الحرارة والروائح.
2. **اجتماعية:** كمقابلة صديق أو صرخة استغاثة أو سماع مناقشة.

• المنبهات الداخلية:

1. **فسيولوجية:** كانخفاض مستوى السكر في الدم أو كمية الأدرينالين فيه، كالتيارات العصبية التي تنشط العضلات والغدد.
 2. **نفسية:** كالأفكار والتصورات الذهنية والمعتقدات والأوهام والحالات الوجدانية.
- ملاحظة:** عندما تكون المنبهات معقدة وحركية كالتّي تصدر من البيئة الاجتماعية يسمى مجموعها "**الموقف**"، وخز إبرة (منبه)، مدرس يشرح لتلاميذه (موقف).

خصائص السلوك الإنساني

السلوك نشاط كئي: كل سلوك يصدر عن الإنسان إنّما يصدر عن الإنسان بكليته، مثلاً عندما يكتب، لا يكتب بيده، فهذا النشاط الجسمي يصحبه نشاط عقلي كالانتباه والتقدير والإدراك وتصور الغاية من السلوك، وأحياناً يصحبه وجداني.

السلوك نشاط غائي: يصدر عن دافع ويهدف إلى غاية إرضاء هذا الدافع، مثلاً عندما يشرب الماء، لأنه بحاجة للماء ولكي يروي ظمأه.

يتسم بالمرونة: لديه القابلة للتغير والتنوع والتكيف للظروف المتغيرة.

سلوك معقد: لتعقد تكوينه البيولوجي، إذ تنتظم خلاياه لأداء أربع وظائف هي:

1. اكتشاف التغيرات البيئية سواء داخل الجسم أو خارجه.
 2. سريان المعلومات التي يكتشفها في جهازه العصبي.
 3. تكامل هذه المعلومات استعدادًا للاستجابة.
 4. البدء في القيام باستجابة مناسبة.
- سلوك ثابت نسبيًا:** لا دائم ولا مؤقت.

العوامل التي يقوم عليها السلوك

1. الوراثة والبيئة
2. التكوينات الجسمية
3. النضج
4. التنشئة الاجتماعية وعوامل الضبط الاجتماعية

الاستعداد والقدرة

الاستعداد: قدرة الفرد الكامنة على أن يتعلّم بسرعة وبسهولة وأن يصل إلى مستوى عالٍ من المهارة في مجال ما.

القدرة: كل ما يستطيع الفرد أدائه في اللحظة الحاضرة من أعمال عقلية أو حركية. وقد تكون: 1. مكتسبة (مع التدرّب). 2. موروثه.

- الاستعداد سابق على القدرة، فهو قدرة كامنة يحيلها النضج الطبيعي والتعلم إلى قدرة فعلية.
- نستدلّ على الاستعداد عند الفرد في مجال معين من قدرته على التعلم السهل والسريع.

الخبرة: كل ما اكتسبه الفرد من معرفة ومعلومات يطبقها وأنشطة يمارسها.

التوافق: الشعور بالارتياح والسعادة والرضا، والقدرة على تحقيق الاتزان النفسي ووضع الأهداف والآمال التي تحقق إمكانات الذات، وتكون على نوعين:
أ. توافق شخصي. ب. توافق اجتماعي.

البيئة

مجموعة العوامل الخارجية، أو العوامل التي تؤثر خارج وحدات الوراثة، والتي يمكن أن تؤثر في نمو الكائن الحي ونشاطه منذ تكوينه إلى آخر حياته، وأقسامها:

- **مادية طبيعية:** المكان الجغرافي الذي يعيش فيه الفرد، درجات الحرارة، الرطوبة
- **بيولوجية:** الدم وغيره من السوائل التي تحيط بخلايا الجسم بيئة لهذه الخلايا.
- **الاجتماعية:** الجو الاجتماعي العام، قوانين/ معايير/ قيم. البيئة الاقتصادية والثقافية، الجو العاطفي أو البيئة العاطفية.

أما من حيث تأثير البيئة على الفرد (إدراك الفرد لها) فتنقسم إلى:

- **البيئة الواقعية:** كل ما يحيط بالفرد من عوامل مادية فيزيقية أو اجتماعية (أثرت أو لم تؤثر).
- **البيئة السيكولوجية:** البيئة كما تبدو للفرد، البيئة كما يدركها ويتأثر بها فيستجيب لها.

توظيف علم النفس التربوي في ضبط السلوك وتعديله

كلنا يعلم أهمية علم تعديل السلوك بمجال التربية الخاصة وأنه يجب على كل من يتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة أن يكون على دراية به.

تعديل السلوك

قدم لنا علم النفس عدة تعاريف لتعديل السلوك وتناولت هذه التعريفات جوانب معينة في تعديل السلوك بنت التعريف عليه وسنذكر تعريف **كوبر وهيرون وهيوارد** وهو ينص على أن "تعديل السلوك هو العلم الذي يشتمل على التطبيق المنظم للأساليب التي انبثقت عن القوانين السلوكية وذلك بغية إحداث تغيير جوهري ومفيد في السلوك الأكاديمي والاجتماعي. وهذا العلم يشتمل على تقديم الأدلة التجريبية التي توضح مسؤولية الأساليب التي تم استخدامها عند التغير الذي حدث في السلوك".

وتعديل السلوك علم يقوم عليه الكثير من ميادين الحياة اليومية وخاصة أن علم النفس أحاط بمعظم مجالات الحياة من مجالات صناعية وسياسية وعسكرية واجتماعية وغيرها.

ولا ننكر ما لتعديل السلوك أثر في الإعلانات التجارية وتأثيرها على الأشخاص كباراً وصغاراً. كذلك نظام المسابقات والجوائز والهدايا لترويج المنتجات وغيرها. ولكن على ماذا يقوم تعديل السلوك وما الإجراءات والأساليب تستخدمها هذه الأسئلة وغيرها سيتم الإجابة عنها في هذا الموضوع.

خطوات تعديل السلوك

- 1- **تحديد السلوك المراد تعديله:** التحقق من وجود سلوك بحاجة إلى تعديل ويتم اتخاذ هذا القرار من خلال اجراء عملية تقويم وغالباً تعتمد على الملاحظة أو المقابلة او قوائم تقدير سلوكية.
- 2- **تعريف السلوك الذي تم تحديده بدقة:** وصف السلوك بعبارة قابلة للقياس والملاحظة أي نحسب عدد مرات حدوثه أو حدته أو شدته أو شكله.
- 3- **جمع المعلومات الصحيحة عن السلوك المراد تعديله:** (قياس السلوك المستهدف): يركز القياس على الأبعاد التالية وهي تكرار السلوك، عدد مرات حدوثه، وحدة حدوث السلوك وشدة السلوك وكمون السلوك (الفترة الزمنية التي تفصل بين حدوث المثير وحدث السلوك) وطبوغرافية السلوك (شكله).
- 4- **تصميم برنامج تعديل السلوك.**
- 5- **تنفيذ برنامج تعديل السلوك.**
- 6- **تقييم فعالية تعديل السلوك.**

فما هو المقصود بكلمة تعديل؟! للوهلة الأولى يخطر في بالك أن تعديل السلوك هو تغيير السلوك، إن نظرتك هذه فيها شيء من الصحة لأن تعديل السلوك لم يختصر على تغيير السلوك أي لم يتعامل تعديل السلوك من السلوكات الشاذة فقط فهو أخذ بالبال تقوية وتدعيم السلوكات الجيدة والسوية إضافة إلى خفض السلوكات الشاذة أو غير المرغوب فيها واستبدالها بسلوكات أخرى ومن هنا يظهر لدينا مفهوم **التشكيل** وهو باختصار إيجاد سلوكات غير موجودة لدى الفرد ولاحظ أنني لم أذكر سلوكات جيدة وإنما أذكر سلوكيات **فقط**، فهل تعديل السلوكيات يوجد سلوكيات غير مرغوب فيها لم تكن موجودة؟ نعم فتعديل السلوك غير المنظم والذي لا يتبع خطوات تعديل السلوك ربما يوجد سلوكيات غير مرغوبة لدى الفرد ومن هنا يجب أن ينتبه أي شخص يريد أن يعدل السلوك من هذه النقطة. ولعلك أيها القارئ تشاركني الرأي بأن هناك الكثير من الآباء شكلوا سلوك العدوان لدى أطفالهم باستخدامهم العقاب الجسدي لأبنائهم تحت مسمى تعديل السلوك أو مصطلح التربية.

استراتيجيات تعديل السلوك

أولاً/ استراتيجيات تقوية السلوك والمحافظة على استمراريته:

- **التعزيز:** العملية السلوكية التي تشتمل على تقوية السلوك وهو إتباع مثير بيئي ما لسلوك مباشرة بعد حدوثه لزيادة احتمالات حدوثه في المستقبل. ويقسم التعزيز إلى:
 1. **تعزيز إيجابي:** وهو إضافة وهو شيء سار ينبع سلوكاً مرغوباً فيه بحيث يعمل على تقوية احتمالية تكرار ظهوره لاحقاً مثل تقديم قطعة حلوى لطفل سلك سلوك مهذب.
 2. **التعزيز السلبي:** وهو عملية إزالة أو سحب شيء غير سار نتيجة لقيام الفرد بسلوك مرغوب فيه بهدف الحفاظ على هذا السلوك وتقويته مثل إعفاء الطالب من رسومه نتيجة لتفوقه الأكاديمي.
 وهناك تقسيم آخر للتعزيز بناء على طريقة تقديم التعزيز تحت مسمى **جداول التعزيز** ونذكر منها:
 1. **التعزيز المتواصل:** ويعني تقديم المعزز في كل مرة بعد حدوث السلوك المستهدف وغالباً ما يستخدم هذا الجدول في تشكيل السلوك حيث أن تعزيز الفرد بعد كل مرة يقوم فيها السلوك يعمل على اكتساب الفرد لهذا السلوك. ولكن هناك **قيود** على استخداماته على الرغم من فعاليتها في مراحله الأولى منها:
 - (1) إن التعزيز المتواصل يؤدي إلى الإشباع وبالتالي فقدان المعزز لقيمته.
 - (2) إن التعزيز المتواصل عملية متعبة ومكلفة مادياً.
 - (3) التوقف غير المبرمج عن التعزيز يؤدي إلى انطفاء السلوك.
 2. **التعزيز المتقطع:** وهو تعزيز السلوك أحياناً فقط وهذا يعمل على زيادة احتمالية استمرارية السلوك ويستخدم للمحافظة على استمرارية السلوك والذي يبدي مقاومة أكبر للانطفاء من السلوك الذي يخضع لجدول تعزيز متواصل. وهناك عدة أشكال للتعزيز المتقطع:
 - أ. **الفترة الثابتة:** وهو تقديم تعزيز بعد فترات زمنية ثابتة بصرف النظر عن عدد الاستجابات التي يؤديها الفرد مثل تقديم مكافأة للعامل كل شهر.
 - ب. **الفترة المتغيرة:** وهو تقديم تعزيز بعد فترات زمنية متغيرة غير ثابتة أي تقديم المعزز بعد أسبوع ثم بعد أسبوعين ثم بعد شهر مثل إعطاء المعلم امتحانات فجائية فتتغير طرق دراسات الطلبة.
 - ج. **النسبة الثابتة:** وهو تقديم المعزز بناء على عدد ثابت من الاستجابات بغض النظر عن الفترة الزمنية مثل إعطاء الطالب معزز بعد حل 10 أسئلة كل مرة.

د. **النسبة المتغيرة:** وهو تقديم المعزز بناء على عدد متغير من الاستجابات مثل إعطاء التعزيز بعد 4 استجابات ثم بعد 3 استجابات ومثال على ذلك الصياد لأنه يصطاد بعد عدد متغير من وضع الشبكة في الماء.

عوامل تؤثر على فعالية التعزيز في تعديل السلوك

- (1) **فورية التعزيز:** حيث يجب تقديم المعزز بعد السلوك مباشرة كي يقرن الفرد بين السلوك الذي قام به والتعزيز الذي حصل عليه.
- (2) **ثبات التعزيز:** يجب ألا يتصف التعزيز بالعشوائية ويكون على شكل منظم فنبداً بالتعزيز المتواصل حتى يكتسب السلوك ثم ننتقل على التعزيز المتقطع حتى نحافظ عليه.
- (3) **كمية التعزيز:** يجب الانتباه إلى كمية التعزيز المعطى للفرد فيجب ألا يكون قليل بحيث لا يحظى على اهتمام الفرد وليس كبير حتى لا يؤدي إلى الإشباع وبالتالي فقدان المعزز قيمته.

ثانياً/ استراتيجيات خفض السلوك غير المرغوب فيه:

- كثير ما يقع الناس بخطأ بحيث أنهم يقسموا أساليب تعديل السلوك إلى **التعزيز** لزيادة السلوك و**العقاب** على أنه خفض للسلوك وهذا خطأ لأن هناك أساليب تعمل على خفض السلوك تستخدم التعزيز كوسيلة وسوف نبين ذلك. وسوف نقسم العنوان السابق إلى:
- (1) **العقاب:** إجراء يؤدي إلى تقليل احتمال حدوث السلوك في المستقبل في المواقف المماثلة. ويقسم إلى:
 - أ. **عقاب إيجابي:** وهو تعريض الفرد على مثيرات منفرة بعد قيامه بالسلوك غير المرغوب فيه بهدف التقليل منه.
 - ب. **عقاب سلبي:** وهو حرمان الفرد من إمكانية الحصول على التعزيز وذلك بعد قيامه بالسلوك غير المرغوب فيه مباشرة.وهناك أنواع أخرى ممكن إدراجها تحت العقاب وسنذكرها بجدول يلخص أساليب تعديل السلوك لاحقاً.
 - (2) إجراءات خفض السلوك المستندة إلى التعزيز مثلما يعمل التعزيز على تقوية سلوكيات مرغوب فيها فيمكن استخدامه لخفض سلوكيات غير مرغوب فيها.

أ) **التعزيز التفاضلي للسلوكات الأخرى:** تعزيز الفرد حالة امتناعه عن القيام بالسلوك غير المرغوب فيه وقيامه بأي سلوك غير هذا السلوك ويسمى تعزيز غياب السلوك.

ب) **التعزيز التفاضلي للسلوك النقيض:** وهو تعزيز الفرد عند قيامه بسلوك نقيض للسلوك غير المقبول الذي نريد تقليله، والسلوك النقيض هو السلوك الذي لا يمكن ان يحدث في الوقت نفسه الذي يحدث فيه السلوك المستهدف.

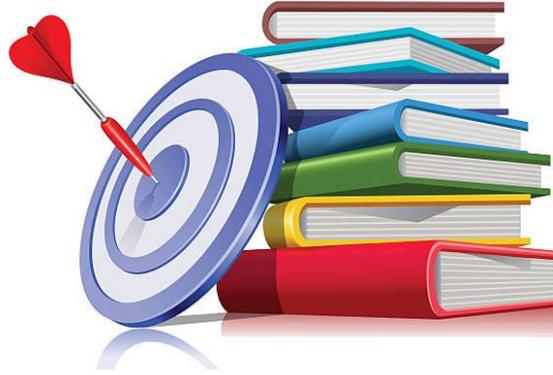
ت) **التعزيز التفاضلي للنقصان التدريجي:** وهو تعزيز الفرد أثر نقصان حدوث السلوك المستهدف حيث يحدد فتره لقياس السلوك فاذا كان اقل من قيمة معينة تحدد مسبقا فان الشخص يعزز.

أساليب تعديل سلوك إضافية

التعريف	الأسلوب
تزويد الطفل بمعلومات توضيحية وتصحيحية بطريقة ايجابية وذلك بهدف توجيه سلوكه المستقبلي	التغذية الراجعة
تحليل السلوك المراد ضبطه الى الاستجابات التي يتكون منها ومن ثم تدريب الطفل على تأدية الاستجابات على نحو يتدرج من السهل الى الصعب	التسلسل
تعزيز الاستجابات التي تقود الى السلوك المراد تحقيقه وتجاهل الاستجابات التي لا تقود الى تحقيق السلوك المطلوب	التشكيل
استخدام أسلوب التقليد والتعلم بالملاحظة بحيث يتم تقديم إيضاحات كافية للطفل ليتعلم منها	النمذجة
الإلغاء التدريجي للتعليمات والتوجيهات التي تم استخدامها لتلقين الطفل الاستجابات الصحيحة	الإخفاء
الاتفاق مع الطفل حول السلوك المطلوب منه والمكافأة التي سيحصل عليها بعد تأديته لذلك السلوك	التعاقد السلوكي
إيقاف التعزيز الذي يحدث بعد السلوك المطلوب وذلك من أجل إيقاف السلوك نفسه، ويعرف هذا الأسلوب أيضا بالتجاهل المخطط له.	الإطفاء
أسلوب لكبح السلوك غير المقبول يشمل حرمان الطفل من غير المعززات المتوفرة لديه.	تكلفة الاستجابة
أسلوب لكبح السلوك الغير المقبول يتضمن إزالة البيئة المعززة أو حرمان الطفل من فرصة التمتع فيها.	العزل

أسلوب عقابي يتضمن إرغام الطفل على إزالة الأذى الذي نتج عن سلوكه الخاطئ.	التصحيح الزائد
التعبير اللفظي أو غير اللفظي عن عدم الرضا عن السلوك وذلك بهدف تقليل احتمالات حدوثه في المستقبل.	التوبيخ
أسلوب لكبح السلوك غير المقبول من خلا تعزيز سلوك متناقض له.	تعزيز السلوك البديل
أسلوب لكبح السلوك غير المقبول من خلال تعزيز الطفل عندما يمتنع عن القيام بذلك السلوك.	تعزيز غياب السلوك
أسلوب لكبح السلوك يتضمن تعزيز الطفل عندما يصبح سلوكه أقل من مستوى معين يتم تحديده مسبقاً.	تعزيز انخفاض السلوك
التحكم بالسلوك من خلال التحكم بالأحداث التي تسبقه أو تنظيم الظروف التي يحدث فيها لكي يظهر السلوك في المواقف المناسبة ويختفي في المواقف غير المناسبة.	ضبط المثير
تدريب الطفل على نقل المهارات التي تعلمها من موقف محدد إلى مواقف مشابهة للموقف الأصلي (وهذا يسمى تعميم المثير) أو تدريبه على إظهار استجابات مشابهة للاستجابة الأساسية (تعميم الاستجابة).	التعميم
تدريب الطفل على التفريق بين الاستجابة المناسبة والاستجابة غير المناسبة وذلك من خلال توظيف التعزيز التفاضلي والذي يشتمل على تعزيز الاستجابة في مواقف معينة وعدم تعزيزها (تجاهلها) عند حدوثها في المواقف الأخرى.	التمييز
أسلوب ضبط جماعي يشتمل على تقسيم الأطفال إلى فرقين وتوضيح قواعد السلوك لهما وشروط الفوز باللعبة وهي شروط يترتب عليها تنافس الفريقين على تأدية السلوك المقبول والامتناع عن القيام بالسلوك غير المقبول.	لعبة السلوك الجيد

الفصل الثاني: الأهداف التربوية



كل عمل نقوم به ما هو إلا وسيلة لتحقيق غاية، وغاية العملية التعليمية هي الحصول على طالب متمكّن -سواء على المستوى المعرفي أو الشخصي أو الاجتماعي-. طالب يتحلّى بقيمنا الإسلامية، فاعل في مجتمعه وخدام له، يطور ويفيد -ليس مجرد صندوق خام من المعرفة-، لذا كان لابد من صياغة أهدافنا التربوية بدقة وعناية لتكون خير موجه لنا أثناء العملية التعليمية.

مفهوم الأهداف التربوية

هي الناتج النهائي المرسوم والمتوقع من العملية التربوية، والتي تضم الغايات الشاملة المتوخاة تحقيقها من العملية التعليمية والمتمثلة في إكساب القيم العظمى والمبادئ العامة التي تعبّر عن طموحات وآمال المجتمع.

الأهداف التربوية والتعليمية والسلوكية

الأهداف التربوية (الغايات - بعيدة المدى): هي أهداف عامة بعيدة المدى، تصاغ في عبارات تصف النتائج النهائية القصوى للتعليم.

الأهداف التعليمية (متوسطة المدى): تصف مخرجات تعليمية محددة يتوقع ظهورها نتيجة تدريس مقرر، أو ربما وحدة دراسية.

الأهداف السلوكية (الخاصة): هي مخرجات تعليمية محددة أو تغيرات سلوكية يتوقع تحقيقها خلال حصة أو درس واحد.

أهمية تحديد الأهداف التربوية

1. موجّه عام للعمل التربوي.
2. مكوّن أساسي عند تخطيط المناهج الدراسية وتنفيذها وتطويرها وتقويمها.
3. تساعد في برمجة الوقت واستثماره نحو تحقيق المطلوب.

مستويات الأهداف التربوية

1. **المستوى العام:** أهداف تربوية عامة -غايات- أغراض، تدل على ما يتوقع من النظام التربوي أن يحققه، مثلًا:
 - تكوين مواطن صالح.
 - إنتاج جيل من العلماء.
 - تنمية الشعور الديني والخلقي لدى الأفراد.
 - تنمية الشعور بالمسؤولية.• هذه الأهداف تشتق من فلسفة المجتمع سواء كانت اقتصادية أو سياسية أو اجتماعية أو عسكرية، ومن قوانين وتشريعات الدولة وخصائص واحتياجات الأفراد.
2. **المستوى المتوسط:** تمثل أهداف المراحل التعليمية أو أهداف المواد الدراسية خلال المراحل الدراسية المختلفة، مثلًا:

- قدرة الطالب على استخدام التفكير - إكساب الحقائق والمفاهيم بصورة الناقد. وظيفية.
- إكساب المهارات الأساسية (القراءة والكتابة والحساب).
- تقع مسؤولية صياغة هذه الأهداف على واضعي ومطوري المنهج كمراكز البحوث، والعاملين في الحقل التربوي، كذلك المختصين في مجال التربية وعلم النفس.

3. **المستوى الخاص:** تمثل الأهداف التعليمية/ التدريسية، أو الأهداف السلوكية أو الأهداف الإجرائية، وهي عبارات تصف بدقة الأداء النهائي المتوقع من الطلبة أن يتعلموه نتيجة تدريس مقرر دراسي معيّن أو نتيجة مرورهم بخبرة تعليمية ثقافية خلال حصة دراسية أو بعد الانتهاء منها، وهي أهداف محددة ضيقة قابلة للملاحظة والقياس وتحدّد بشكل خاص نوع الأداء الذي ينبغي أن يظهره الطالب كدليل على أن التعلم قد تم، مثلاً:
- يعرّف المرابحة.
 - يضرب عددين طبيعيين.
 - تشتق هذه الأهداف من الأهداف التدريسية التعليمية الضمنية، بمعنى أن الهدف الضمني يعرف إجرائياً بعينة من الأهداف السلوكية.

بعض المتخصصين صنّف الأهداف التربوية إلى:



1. **أهداف تربوية عامّة:** تجسّد الغايات القصوى للعملية التربوية التي ترمي إلى تشكيل شخصيّة الفرد وإعداده مواطناً صالحاً يتصف بقيم معينة.
2. **أهداف تربوية تعليمية:** تنبثق مباشرة من الأهداف التربوية وتختلف عنها في أنها محدودة ومفصلة ويعبر عنها من جانب المتعلم أي هي المراد تعلمه من قبل المتعلم، وتصنّف إلى:
 - **مستوى الأهداف العامة:** تتجلى في أهداف المناهج الدراسية كأهداف المرحلة الابتدائية، الثانوية، والجامعية، وغرضها الأساسي التركيز على تنمية مهارات تعليمية أساسية وقدرات عامة ومعرفة شاملة وثقافة واسعة وقيم أخلاقية، مثل **أن يقرأ المتعلم بشكل صحيح.**
 - **مستوى الأهداف المتوسطة:** تشتق من الأهداف العامّة، وتختص بما يتوقع من المتعلم اكتسابه بعد الانتهاء من مرحلة دراسية لفصل دراسي بموضوع معيّن، مثل **كتابة الحروف الأبجدية بالترتيب.**
 - **مستوى الأهداف الخاصة:** تتحقق في فترة زمنية قصيرة نسبياً، وتعرف باسم الأهداف السلوكية الخاصة، وتكون مفصلة تفصيلاً كاملاً.

أهمية الأهداف التربوية بالنسبة للمعلم

1. ترشد المدرس إلى إجراء التخطيط الجيد للدرس.
2. تساعد على تنظيم جهد المدرس.
3. تسهل للمدرس إجراء عمليات التقويم الجيد.
4. تساعد المدرس في مراقبة تقدّم العملية التعليمية.

أهمية الأهداف التربوية بالنسبة للطالب

1. توفر الوقت والجهد في الانتقال من نشاط إلى آخر.
2. تساعد على التفوق في الاختبارات التحصيلية.

صيغة الهدف السلوكي

شروط صياغة الهدف السلوكي

1. أن يصف سلوك المتعلم وليس سلوك المعلم.
2. أن يصف ناتج التعلم وليست عملية التعلم.
3. أن يكون بسيطًا وليس مركبًا.
4. أن يكون قابلاً للملاحظة والقياس.
5. أن يكون واقعيًا وملائمًا للزمن المتاح.

- اقتراح **جرونلاند** صياغة عامة للأهداف التعليمية على أن يتكوّن الهدف السلوكي من ثلاثة عناصر هي: (فعل سلوكي في صياغة مضارع + الفاعل + ناتج التعلم).

مواصفات الهدف الجيد

يمكن اختصار مواصفات	S	Specific	محدّد تحديداً جيّداً
الهدف الجيد في كلمة	M	Measurable	قابل للقياس
S.M.A.R.T والتي يوضّحها	A	Achievable	قابل للتحقيق
الجدول المجاور.	R	Relevant	ذو صلة بالناتج المرغوب
	T	Time-Bound	يمكن تحقيقه في وقت محدّد

تصنيف الأهداف التعليمية

ابتكرت تصنيفات متعددة أولها تصنيف الأمريكي **تايلور** في أوائل الثلاثينات من القرن العشرين، ثم جاءت تصنيفات أكثر حداثة منها تصنيف **جانيه، جورنلند وبلوم**.

تصنيف بلوم

- يضم هذا التصنيف ثلاث مجالات رئيسية وهي:
 - المجال المعرفي (العقلي)
 - المجال الوجداني (الانفعالي)
 - المجال النفسحركي (المهاري)

أولاً: المجال المعرفي

- يؤكد على نواتج التعلم الفكرية (العقلية) ويصنّف إلى ستة مستويات رئيسية، ينقسم كل منها إلى عدّة مستويات فرعية:

1. المعرفة (تذكر المعلومات)

تذكر المعرفة العلمية التي تعلمها الطالب، وتنقسم إلى:

- معرفة التفاصيل**، وتضمّ (تذكر المصطلحات المحددة، تذكر الحقائق العلمية مثل تواريخ/ أشخاص/ أحداث/ أماكن).
- تذكر طرق معالجة التفاصيل ووسائلها**، وتضم: (تذكر طرق معينة، قواعد معينة، تذكر النواتج والتتابعات، تذكر التصنيفات والفئات، تذكر المعايير والمحكات، تذكر طرق منهجية معينة).
- تذكر العموميات**، تضم (تذكر المبادئ والقوانين والقواعد، تذكر نظريات وبنى فكرية عامة).

- أفعال تعبّر عن نواتج التعلم لهذا المستوى في صور سلوكية:
يذكر - يكتب - يعدّد - يحدّد - يسمّي - يعرّف

- أمثلة على أهداف هذا المستوى
- يذكر مصطلح الحامض. - يعرّف الحامض.

2. الفهم (الاستيعاب)



تقديم الطالب الفهم والاستيعاب -أي معنى المادة التي درسها-، ويضم:

- (أ) **الترجمة**، وتضم (من صورة رمزية إلى أخرى غير رمزية - من مستوى تجريدي إلى مستوى آخر - من صيغة لفظية إلى أخرى - المصطلحات إلى أشكال رياضية أو رمزية).
- (ب) **التفسير**، ويضم: (تفسير المواد العلمية اللفظية - تفسير الرسومات والأشكال البيانية - تفسير الظواهر الطبيعية - تفسير التفاعلات والتجارب والمعادلات - إعطاء معنى الحقائق والمفاهيم والمبادئ).
- (ت) **النتائج والاستكمالات**، تضم (استخلاص النتائج - التنبؤ بما يترتب من آثار لظاهر ما).

- أفعال تعبّر عن نواتج التعلم لهذا المستوى في صور سلوكية: يفسّر - يوضح - يترجم - يلخص - يشرح - يتوقع - يعلّل
- أمثلة على أهداف هذا المستوى - يفسّر السلوك في ضوء نظرية. - يشرح ظاهرة الخسوف. - يلخص نظرية فيثاغورس.

3. التطبيق



تطبيق الطالب للمعرفة المتعلمة في موقف جديد أو حل مسائل جديدة، ويضم:

- (أ) **تطبيق القواعد والقوانين والنظرية على مواقف جديدة**.
- (ب) **تطبيق المفاهيم والمبادئ على مشكلات حياتية**.
- (ت) **حل مسائل رياضية**.

- أفعال تعبّر عن نواتج التعلم لهذا المستوى في صور سلوكية: يطبق - يستخدم - يستعمل - يرسم - يحل.
- أمثلة على أهداف هذا المستوى - يطبق نظرية فيثاغورس في إيجاد طول ضلع مجهول. - يستخدم ضرب الكسور العشرية في حل موقف حياتي.

4. التحليل



قيام الطالب بتجزئة المحتوى إلى عناصر أو أجزاءه التي يتألف منها، ويضم:

- (أ) تحليل العناصر وتحديد الأجزاء.
- (ب) تحليل العلاقات بين الأجزاء الرئيسية المكونة للمادة.
- (ت) تحليل المبادئ والأسس والقواعد والحجج ووجهات النظر.
- أفعال تعبّر عن نواتج التعلم لهذا المستوى في صور سلوكية:
 - يميّز - يحدد العناصر - يقارن - يجزئ - يستنتج - يفاضل
- أمثلة على أهداف هذا المستوى
 - يميّز بين الحامض والقاعدة.
 - يقارن بين المفعول لأجله والمفعول المطلق.

5. التركيب



قيام الطالب بدمج أجزاء مختلفة لتكوين شكل جديد أو أفكار جزئية لتكوين فكرة متكاملة في قالب جديد، ويضم:

- (أ) إنتاج محتوى جديد.
- (ب) إنتاج خطة أو مشروع مقترح.
- (ت) التوصل إلى علاقات من مجموعة من القضايا.
- أفعال تعبّر عن نواتج التعلم لهذا المستوى في صور سلوكية:
 - يركب - يجمع - يصمم - يخطط - يبتكر - يؤلف.
- أمثلة على أهداف هذا المستوى
 - يخطط لدراسة ظاهرة تحلل الضوء.
 - يرتب أحداث تاريخية.

6. التقييم

قيام الطالب على إصدار حكم حكمي أو كفي على قيمة المحتوى الذي يدرسه، ويضم:

- (أ) الحكم في ضوء معايير داخلية.
- (ب) الحكم في ضوء معايير خارجية.

- أفعال تعبّر عن نواتج التعلم لهذا المستوى في صور سلوكية: يبرّر - ينقد - يقوم - يعبّر.
- أمثلة على أهداف هذا المستوى - ينقد نظرية (..) في تعريف الحامض والقاعدة.



تجدر الإشارة إلى أن العلماء استحدثوا ترتيب آخر لهم بلوم لمستويات السلوك المعرفية، حيث أزالوا التركيب واستبدلوه بالابتكار مع تبديل أعلى مستويين.



هرم بلوم الحديث



هرم بلوم القديم

الابتكار: يرتقي المتعلم في هذا المستوى بأدائه للوصول إلى مرحلة الإبداع والتطوير. من أفعاله: يبتكر - يصمّم - يخترع - يطوّر. من الأمثلة عليه: يطوّر برنامج حاسوبي جديد.

ثانيًا: المجال الوجداني

- يؤكد على مشاعر وانفعالات المتعلمين واستجابات القبول أو الرفض لديهم إزاء موضوع معين - أي الميول والاتجاهات والقيم والتذوق والتقدير.-
- يحتوي خمسة مستويات رئيسية، يضم كل منها إلى عدة مستويات فرعية، وهي:

1. الاستقبال

انتباه الطالب لظاهرة معينة أو قضية معينة أو موضوع معين أو مشكلة معينة، ويتضمن ثلاثة مستويات:

الوعي لما يحدث - الرغبة في الاستقبال - الانتقاء أو ضبط الانتباه.

- أفعال تعبر عن نواتج التعلم لهذا المستوى في صور سلوكية:
يصغي - يسأل - يتقبل - يمسك - يرغب
- أمثلة على أهداف هذا المستوى
- يرغب موضوع الدرس. - يتقبل الرأي الآخر.

2. الاستجابة

استجابة الطالب إلى المشاركة الفعلية في الأنشطة والرضا عن القيام بها، ويتضمن ثلاثة مستويات:

الطاعة للاستجابة - الرغبة في الاستجابة - الرضا عن الاستجابة.

- أفعال تعبر عن نواتج التعلم لهذا المستوى في صور سلوكية:
يؤدي - يطيع - يشارك - يتطوع - يتعاون - يروي - يكتب
- أمثلة على أهداف هذا المستوى
- يجاوب على السؤال. - يطيع التعليمات - يتعاون مع الطلبة.

3. إعطاء القيمة (تقييم القيم): إعطاء الطالب قيمة لموضوع ما أو ظاهر ما يعبر عنه بمواقف ثابتة في سلوكه، ويتضمن ثلاثة مستويات:

تقبل القيمة - تفضيل القيمة - الالتزام بالقيمة.

- أفعال تعبر عن نواتج التعلم لهذا المستوى في صور سلوكية: يقدر - يظهر - يوضح - يفرق - يدرس
- أمثلة على أهداف هذا المستوى - يقدر دور الباحثين - يبرر آراء العلماء - يوضح أهمية التخصصات.

4. التنظيم القيمي: قيام الطالب بضم مجموعة من القيم مع بعضها للوصول إلى بناء منظومة قيمية ثابتة، ويتضمن مستويين:

مرحلة تكوين مفهوم القيم - مرحلة بناء النظام القيمي.

- أفعال تعبر عن نواتج التعلم لهذا المستوى في صور سلوكية: يدرك - يقبل - يتفهم - ينظم - يصمم - يجهز - يجمع - يكمل - يركب
- أمثلة على أهداف هذا المستوى - ينظم أفكاره عن تخصصه - يجمع آراء الباحثين - يقبل المعايير الاجتماعية

5. الاتصاف بالقيمة (تمثل القيم): يتكون لدى الطالب نظام قيمي مركب يضبط سلوكه ويوجه لفترة طويلة، ويتضمن مستويين:

مرحلة التعميم - مرحلة التخصيص.

- أفعال تعبر عن نواتج التعلم لهذا المستوى في صور سلوكية: يظهر - يفعل - يحافظ - يمارس - يطبق - يبرر - يخدم
- أمثلة على أهداف هذا المستوى - يمارس التعاون في الأنشطة الجماعية - يراعي الدقة في مواعيده.

ثالثاً: المجال النفسحركي (المهاري)

- يؤكد على تعليم الطلبة مهارات استخدام الجسم والأدوات والأجهزة، ويتطلب تنسيق بين أجهزة الحركة وأجهزة الحس، صنفها **كيبلر** و **باركر** و **مايلز**، كالتالي:

1. حركات الجسم الكبيرة: يتطلب من المتعلم التآزر بين أعضاء الحس والجهاز الحركي (كالجري، والقفز، والرمي، والسباحة) وتقاس بأداء المتعلم للحركات بالسرعة والقوة والدقة.

- **أفعال تعبر عن نواتج التعلم لهذا المستوى في صور سلوكية:**
يجري - يسبح - يدور - يقفز - يرمي - يثني - يغطس
- **أمثلة على أهداف هذا المستوى**
- يجري لمسافة 100 متر في 30 ثانية.

2. الحركات الدقيقة والتآزر الحركي: يتطلب من المتعلم التآزر في أداء الحركات بين (اليدين والأصابع، اليد والعين، اليد والأذن، اليد والعين والقدم، والجمع بين أكثر من مجموعة).

- **أفعال تعبر عن نواتج التعلم لهذا المستوى في صور سلوكية:**
يمزج - يناول - يقيس - يزن - يجمع - يشيد - يقص - يخلط - يقود - يكتب
- **أمثلة على أهداف هذا المستوى**
- يستخدم الآلة الحاسبة. - ينسخ جملة 10 مرات في خمس دقائق

3. وسائل التفاهم غير اللفظية: يتطلب من المتعلم أداء الحركات التعبيرية كالخوف أو الغضب أو التفكير، الحركات الإيمائية كالإعجاب أو الرضا أو التشجيع.

- **أفعال تعبر عن نواتج التعلم لهذا المستوى في صور سلوكية:**
يعبر - يستخدم - يتفاهم - يصور - يلمح - يمثل
- **أمثلة على أهداف هذا المستوى**
- يلمح عن حالة استياء. - يعبر عن الحزن. - يتفاهم بلغة الإشارة.



4. وسائل التفاهم اللفظية: يتطلب من المتعلم الأداء اللفظي المعبر عن المعنى كتعلم اللهجات أو تعلم اللغات أو الأداء المسرحي.

• أفعال تعبر عن نواتج التعلم لهذا المستوى في صور سلوكية: يتفوه - ينطق - يُسمع - ينادي - يتكلم.

• أمثلة على أهداف هذا المستوى - يقلد صوت البلبل. - يتكلم بلغة مزيغ. - ينطق بأسلوب المدرس.

تصنيف كراثوول للأهداف الوجدانية

اقترح كراثوول تصنيفاً للأهداف التربوية في المجال الوجداني في سنة 1964م، ويتناول هذا المجال السلوك المرتبط بالمشاعر والعواطف والقيم والميول والاتجاهات . ولقد استطاع كراثوول تحديد المستويات الفرعية لهذا المجال والتي تدرج تحت النظام التتابعي بدءاً من البسيط إلى المعقد، ومن السهل إلى الصعب. وهي كالتالي :

1. **الاستقبال أو التقبل:** ويشير هذا المستوى إلى استعداد المتعلم للاهتمام بظاهرة معينة أو مثير معين مثل: الاهتمام بالنشاط التعليمي في الفصل، أو الاهتمام بظاهرة تربوية محددة، ويتضمن هذا المستوى ثلاث فئات فرعية هي أ. **الوعي:** ويعني إدراك المثيرات ووجودها في السياق الذي يتألف منها .
ب. **الرغبة في الاستقبال:** وتعني التمييز بين المثير وغيره من المثيرات، مع وجود الرغبة في الانتباه إليه .
ج. **الانتباه الانتقائي:** وهنا يتحكم المتعلم في الانتباه ويختار مثيراً معيناً دون غيره وينسبه إليه .
ومن الأفعال التي يمكن استخدامها في هذا المستوى ما يلي:

يسأل - ينتبه - يختار - يشير إلى - يصغي - يتابع - يتعرف - يبدي - يجيب .
2. **الاستجابة:** وتعني المشاركة الإيجابية من جانب المتعلم، وهذا لا يعني الاهتمام بالظواهرات والمثيرات والانتباه إليها والرغبة في تلقيها فحسب، بل تتعدى ذلك إلى الاستجابة لهذه المثيرات والمتمثلة في :

- الإذعان في الاستجابة. - الرغبة في الاستجابة. - الارتياح في الاستجابة.
ومن الأفعال التي يمكن استخدامها في هذا المستوى ما يلي:

يساعد - يجيب - يقرر - يساير - يناقش - يشعر - يقرر - يعاون - يحد - يوصي - يؤدي - يبدي - يسمع - يشارك.

3. **التقييم (التممين):** إعطاء القيمة لظاهرة معينة أو سلوك معين، وتكون هذه القيمة بمثابة نتاج اجتماعي يقبله المتعلم ببطء شديد، حيث يبدأ المتعلم بالتعبير عن هذه الظاهرة ثم يبدي رأيه، ثم يعطي أحكاماً ويدافع عنها. وتتفاوت عملية التقييم من التقبل البسيط لقيمة ما، أو تفضيل قيمة ما، مع تبرير ذلك والالتزام بهذا التقرير والحكم، ويمكن تقسيم هذا المستوى إلى المستويات الفرعية التالية:

(1) **تقبل القيمة. (2) تفضيل القيمة. (3) الالتزام.**

ومن الأفعال التي يمكن استخدامها في هذا المستوى:

يتابع - يبادر - يشارك - يبرز - يعمل - يقترح - يمارس - يقدر - يساهم - ينضم إلى - يدعو.

4. **التنظيم القيمي:** ويعني ذلك تجميع القيم المختلفة وإعادة تنظيمها واتساقها الداخلي فيما يتعلق بظاهرة أو سلوك معين، وهذا التنظيم قابل للتعديل والتغيير مع كل قيمة جديدة تدخل هذا البناء. ويمكن أن يشتمل التنظيم القيمي على مقارنة القيم مع بعضها بالإضافة إلى تحليلها إلى مكوناتها من أجل إعادة ترتيبها، ويمر التنظيم القيمي بمرحلتين هما:

(1) **تكوين مفهوم القيمة. (2) تنظيم نسق القيمة.**

ومن الأفعال التي يمكن أن تستخدم في هذا المستوى ما يلي :

يتمسك - ينظم - يغير - يشرح - يدعم - يصوغ - يوحد - يجمع بين - يصحح - يفاضل - يلتزم - يرتب.

5. **التمييز:** يعتبر هذا المستوى أرقى مستويات المجال الوجداني أو الانفعالي، ويتضمن هذا المستوى قدرة المتعلم على إيجاد نظام معين يضبط السلوكيات، ويهدف إلى الأنماط العامة لتكيف المتعلم شخصياً واجتماعياً وعاطفياً، وتتكامل في هذا المستوى الاتجاهات والقيم والميول. ونجد أن هذا المستوى يشمل مجموعة من نواتج التعلم والأنماط السلوكية العامة لتكيف الفرد شخصياً.

ومن الأفعال التي يمكن أن تستخدم في هذا المستوى ما يلي:

يعدل - يميز - يقترح - يؤدي - يراجع - يستخدم - يؤمن - يستمع - يساهم - يظهر - يحل - يضبط - يؤثر - يتحقق من - يسأل.

ونواتج التعليم تشمل مدىً عريضاً من الأنشطة والتي تبدأ بعبارات عامة، وعلى المعلم أن يحولها إلى سلوكيات في المستويات التي قدمناها سابقاً .

نظرية الذكاءات المتعددة

نظرية الذكاءات المتعددة هي نظرية وضعها عالم النفس **هاورد غاردنر**، وتقول بوجود العديد من الذكاءات وليس على قدرتين فقط هما التواصل اللغوي والتفكير المنطقي واللتين اعتبرتاً مؤشري الذكاء الوحيدين والمعتمدتان في اختبارات الذكاء. **اعترف غاردنر بإمكانية وجود ذكاءات أخرى على العلم اكتشافها**. وحتى عام 2016، أضاف ذكاءين على النظرية وهما: ذكاء عالم الطبيعة و التعليم. وكان قد ذكر عن إمكانية اعتبار المعرفة الوجودية كذكاء منفصل، إلا أنه لم يبت بالأمر بشكل حاسم.

- تعتبر نظرية هاورد غاردنر من النظريات المفيدة في معرفة أساليب التعلم وأساليب التدريس فإنها تكتشف مواطن القوة والضعف عند المتعلم.

والذكاء عند هاورد غاردنر عبارة عن مجموعة من المهارات تمكن الشخص من حل مشكلاته. وكذلك القدرات التي تمكن الشخص من إنتاج ماله وتقديره وقيمه في المجتمع. والقدرة على إضافة معرفة جديدة، والذكاء ليس بُعد واحد فقط بل عدة أبعاد. ثم إن كل شخص متميز عن الآخرين. والذكاء يختلف من شخص إلى آخر.

خواص الذكاءات العشرة

1. **الذكاء اللغوي:** أو الذكاء الشفهي هو القدرة على استعمال اللغة والحساسية للكلمات ومعاني الكلمات ومعرفة قواعد النحو والقدرة على معرفة المحسنات البديعي والشعر وحُسن الإلقاء. والقدرة على نقل المفاهيم بطريقة واضحة. والأشخاص الأذكياء لغويًا هم الشعراء والخطباء والمذيعون.
2. **الذكاء الرياضي المنطقي:** قدرة الشخص الرياضية والمنطقية والتفكير المجرد وحل المشكلات. والأشخاص الأذكياء رياضياً: هم علماء الرياضيات والمهندسون والفيزيائيون والباحثون.
3. **ذكاء معرفة الذات:** قدرة الشخص على تشكيل أنموذج دقيق وواضح من نفسه واستعمال هذا النموذج بفاعلية في الحياة في مستوى أساسي ومعرفة مشاعر المتعة والألم. وهذه صفات العلماء والحكماء والفلاسفة.
4. **ذكاء معرفة الآخرين:** هو قوة الملاحظة ومعرفة الفروق بين الناس وخاصة طبائعهم وذكائهم وأمزجتهم ومعرفة نواياهم ورغباتهم. وهذه صفات رجال الدين والسياسة المتصفين بالفراسة وسعة المعرفة.

5. **الذكاء الموسيقي والإيقاعي:** هو القدرة على تمييز الأصوات والإيقاعات. مثل المطربين والملحنين والعازفين.
6. **الذكاء الفراغي أو البصري:** سعة إدراك العالم والقدرة على التصور ومعرفة الاتجاهات وتقدير المسافات والأحجام. ومثل أولئك هم المهندسون والجراحون والرسامون.
7. **الذكاء البدني والعضلي:** وهو قدرة الشخص على التحكم في حركات جسده وعضلاته. مثل السباحين، والبهلوانات، والممثلين.
8. **ذكاء علم الطبيعة:** قدرة الفهم على الطبيعة وما فيها من حيوانات ونباتات والقدرة على التصنيف. ومثال ذلك المزارعون - الصيادون.
9. **ذكاء الوجودية:** وهم الأشخاص الذين لديهم قدرة على التفكير بطريقة تجريدية وهم الذين يفكرون بالحياة والموت. وهؤلاء الذين يفكرون في ما وراء الطبيعة أو ما بعد الموت.
10. **ذكاء التعليم:** وهم الأشخاص الذين لديهم القدرة على إيصال المعلومات بأسلوب واضح. وأولئك هم المعلمون.

مزج الذكاءات

يشرح غاردنر ان مزج أكثر من ذكاء معا ينتج **النوابغ**. فمثلا، من لديه معدل ذكاء مرتفع في ذكائي المنطق والروحانيات يكون نابغة في العلوم النظرية مثل آينشتاين أما الشعراء فليدهم درجة عالية من ذكائي اللغويات والنغم. أما الرسامون فلهم درجة عالية من ذكاء السطحي/البصري والذكاء العضلي.

نقد النظرية

مبدأ نظرية غاردنر أن تحديد الذكاء بالطريقة التقليدية ليس دقيقاً. فالطالب الذي يتعلم عملية ضرب الحسابية ليس أذكى من الطالب الذي يجد صعوبة في تعلمها. كل ما يحتاجه الطالب الثاني هو اعتماد أسلوب مختلف عن الطالب الأول وقد يتفوق في مجالات أخرى عن الأول مثل الرياضة أو الموسيقى أو قد يكون مفهومة للرياضيات أعماق لما هو متعارف عليه. ومع أن هذه الفكرة منطقية، إلا أن منتقدي النظرية يأخذون ضدها عدم وجود أي أبحاث علمية تدعمها.

الفصل الثالث: الدافعية



إن مصطلح الدافعية Motivation مشتق من اللفظ اللاتيني Movere, والذي يعني To move, وإذا أُخذ المعنى الحرفي للكلمة، فإن الدافعية هي عملية إحداث حركة. والدافع مفهوم من المفاهيم النفسية يتردد في مصادر علم النفس العام تحت مسميات متعددة تحمل بعض منها مفهوم الدافع وتحمل الأخرى معانٍ وحقائق تحتاج إلى التمييز والتحديد منها: الغريزة، الحاجة، الباعث، الحافز، القصد، الإرادة، الدفعة الفطرية.

مفهوم الدافعية

- **الدافع:** حالة داخلية (جسمية، نفسية) تثير السلوك وتواصله حتى ينتهي إلى غاية.
- **الدافعية:** مفهوم افتراضي لا نرى وجوده في الناس، وإنما نستدل على وجودها وعلى مستوياتها من ملاحظة ما يقوم به الناس من أعمال. وتشير إلى ما يرغب الواحد منا فعله أو القيام به.

تختلف الدافعية عن القدرة التي تشير إلى ما يستطيع الواحد منا فعله أو ما يمكنه القيام به.

أهمية دراسة الدافعية

- فهم بعض الحقائق المحيرة في السلوك الإنساني مثل الحاجة، الباعث، الحافز، الطموح، الرغبة.
- فهم عملية التعزيز وتحديد معززات السلوك وكيفية توجيهه نحو هدف معين.
- فهم الفروق بين الناس الطموحين وغير الطموحين.
- فهم أسباب وآليات تنظيم التوازن الداخلي (الجسمي - النفسي).
- فهم تصرف الناس وتفكيرهم وشعورهم بالطريقة التي فعلوه.
- فهم متى يتوقف سلوك معين عن الظهور ومتى يستمر.
- فهم استمرار حياة الكائن الحي.

خصائص ووظائف الدافعية

- الإثارة والتنشيط.
- الاستمرار والمثابرة.
- التوجيه.

من هذه الخصائص يمكن استنباط وظائف الدافعية

- توجيه السلوك الإنساني نحو أهداف معينة.
- زيادة الجهد أو الطاقة المبذولة نحو تحقيق هذه الأهداف.
- تنمية معالجة المعلومات وتقويتها.
- تحديد التوابع المعززة للسلوك.
- المساعدة في تحقيق أداء جيد.

أنواع الدوافع على شكل تصنيفات ثنائية

- دوافع أولية - دوافع ثانوية.
- دوافع فطرية - دوافع مكتسبة.
- دوافع ميكانيكية - دوافع معرفية.
- دوافع داخلية - دوافع خارجية.

الحاجة: متطلب بيولوجي أو نفسي، تمثل حالة من الحرمان تدفع الفرد إلى القيام بنشاط نحو هدف ما

نظرية أبراهام ماسلو في الحاجات

- تعد الحاجات بأشكالها المتعددة من أبرز العوامل الموجهة للسلوك الإنساني.
- لا يستطيع الإنسان إشباع حاجاته بشكل تام، ولهذا يكون في نضال مستمر لإشباعها بدرجة تتيح التطلع إلى إشباع حاجات أخرى.

التطبيقات العملية والتربوية لنظرية ماسلو

- المناخ المدرسي: أن تراعي المدرسة الحاجات الفسيولوجية للطلبة من خلال:
 - a. بيئة المدرسة: تشمل على حدائق وأشجار تحيط بها.
 - b. تهيئة قاعات الدروس المناسب للتقلبات المناخية والتي تحجم مشتتات الانتباه.
 - c. توفير وجبة طعام بما يتناسب مع نمو الطلب.
 - d. مراعاة الجانب الصحي للطلبة.
- المناخ الصفي: المناخ الملائم الذي يسوده جو قائم على علاقات تفاعلية ودية بين المدرس والطلبة من جهة، وبين الطلبة أنفسهم من جهة أخرى. يكون من خلال:
 1. غرس قيم المحبة والانتماء للمدرسة وللوطن.
 2. بث روح العمل الجماعي والتعاون لتحقيق أهداف مشتركة.
 3. تنمية الثقة بالنفس واحترام الذات لديهم ودفعهم إلى استغلال ما لديهم من طاقات وقابليات الاستغلال الأمثل.
 4. غرس القيم الأخلاقية والجمالية لديهم.

الدافعية في التعلّم

- تمثل الدافعية عاملاً هاماً يتفاعل مع محددات الطالب ليؤثر على السلوك الأدائي الذي يبديه الطالب في الصف.
- تمثل القوة التي تحرك وتستثير الطالب لكي يؤدي العمل المدرسي.

أنواع الدافعية من حيث ارتباطها بعناصر البيئة والمتعلم

1. **دوافع داخلية (الإثارة الداخلية):** تلك الاستثارة التي توجد داخل النشاط أو العمل أو الموضوع وتجذب المتعلم نحوها وتشده إليها فيشعر بالرغبة في أداء العمل.
2. **دوافع خارجية (الإثارة الخارجية):** تلك الإثارة التي توجد خارج العمل أو النشاط أو الموضوع ولا علاقة تربطها به إلا من حيث الهدف أو التنظيم أو الطريقة، ويتخذها المدرس بشكل معززات أو جوائز أو درجات، (مادية أو معنوية).

أيهما أفضل في عملية التعلم، الدوافع الداخلية أم الخارجية؟ 

طرق تحسين مستوى الدافعية الداخلية عند الطلبة

1. التركيز على تقديم تغذية راجعة تبين أداء الطالب وكيف يمكن أن يحسنها ويطورها في المستقبل.
2. التوضيح للطلبة أن القوانين والقيود هي ظروف تُسهل تحقيق الأهداف الصفية أكثر من كونها محاولات لضبط سلوك الطلاب الصفي والتحكم به.
3. التوضيح المستمر أن بعض الموضوعات والنشاطات والمهام حتى وإن كانت غير ممتعة بحد ذاتها، مهمة للطالب على المدى البعيد وهي تشكل أهدافاً ذات فائدة لهم في حياتهم اللاحقة.
4. التقليل من الاعتماد على الدافعية الخارجية مثل المكافئة والعلامات والحوافز.
5. ربط الموضوعات الدراسية بحاجات الطلبة الراهنة والمستقبلية والتركيز على اهتماماتهم ورغباتهم الحالية.
6. تعليم الطلبة على الاستفادة من أخطائهم.

الوظائف التعليمية للدافعية

هناك أربعة مفاهيم رئيسية تعد أساسية لدراسة الوظيفة التعليمية للدافعية وهي:

- الاستثارة
- التوقع
- الباعث
- العقوبة

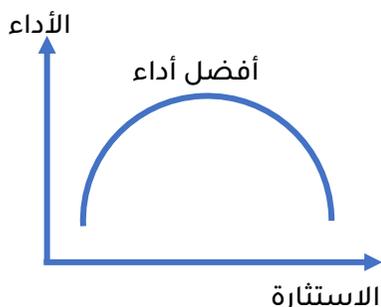
أولاً/ الوظيفة الاستثنائية

- تنشيط وتحريك السلوك ولا يكون مسبباً للسلوك، ويحمل في طياتها مزيج بين جانبيين هما: **الفسولوجي، والسيكولوجي.**
- **الاستثارة من الناحية السيكولوجية:** حالة من الاستنفار العام للكائن الحي، تتطلب الانتباه واليقظة.

- **الاستثارة من الناحية الفسيولوجية:** التغيرات الملحوظة في فسيولوجية الفرد والتي تضم التغيرات الكهربائية في الجهاز العصبي.

- إن طبيعة الاستثارة تكمن في مصدرين هما:
 1. **الاستثارة الخارجية:** والتي مصدرها البيئة، ويمثلها دور المدرس في الصف.
 2. **الاستثارة الداخلية:** مصدرها أفكار ورموز صادرة من قشرة دماغ الطالب.
- إن الطالب إذا لم تستثر دافعيته بأحد هذين المصدرين فإنه يسرح في أحلام يقظته.

- تحدد العلاقة بين الاستثارة والأداء من خلال افتراضين هما:
 - لكل نوع من أنواع النشاط المدرسي مستوى معين من الاستثارة.
 - عندما يقوم الطالب بأداء معين فإنه يسلك طريقة تحتفظ بمستوى الاستثارة التي يسمح باستمرار الأداء.



- يكون الأداء في أفضل مستوياته عندما تكون الاستثارة متوسطة (لا كثيرة ولا متدنية).
- العوامل التي تؤثر في خلق مستوى استثارة مطلوبة لدى الطلبة:
 - الجدة، الصعوبة، التحدي، توفر المعنى في مادة**
 - الدرس، طرائق التدريس وأساليبه وتكتيكاته.**
 - الجدة تعني أن الموضوع جديد على الطالب.**

لماذا يحتاج الطالب الى الاستثارة؟ يحتاج الطالب

إلى استثارة لأجل أن يبقى على صلة فاعلة بالحياة العلمية، إذ بدونها تصبح المادة العلمية اجترار كلمات الكتاب المدرس قبل الامتحان ومن ثم تخلق ضجرًا وتناقصًا في الابتكارية التلقائية.

- يمكن استثارة الطالب نحو المادة العلمية من خلال:
 - اختيار موضوعات واتباع طرائق تدريسية تثير حب الاستطلاع لديهم، وهناك أساليب متعددة يمكن اتباعها في الدرس تحدها طبيعة موضوع الدرس وفن المدرس ومهارته.
 - القيام بزيارات علمية واستغلال أحداث بيئية أو التأكيد على الجانب الحياتي في الموضوع.
 - توجيه أسئلة إلى الطلبة وخاصةً الأسئلة التي يكون الطلبة أقل توقعًا لها.

- **حب الاستطلاع:** الرغبة للاستزادة من المعرفة من شيءٍ ما لموقف ما، فهو حالة دافعية استقصائية أساسية، إنه اتجاه نحو أهداف أو أفكار أو أحداث جديدة (تحمل الجِدَّة والغرابة) وليس اتجاه نحو أشياء أو أفكار مألوفة.
- إن استثارة حب الاستطلاع لا يعتمد على أي شكل أو نوع من المكافأة أو العقوبة ولا يرتبط بأي حوافز فسيولوجية، لأن الإنسان بطبيعته محب للاستطلاع.
- يضيف حب الاستطلاع عند المتعلم حيوية أو نشاط عندما تصبح الأشياء أو الأفكار الجديد أو الغريبة مألوفة، وبهذا نستطيع أن نتخذ منه منطلقًا لتوجيه عملية التعلم نحو استغلال استثارة هذا الدافع من خلال السعي نحو تقديم خبرات جديدة، والاستمتاع بها، وكذلك استثارة رغبة الطالب في معرفة العوامل المؤثرة فيه، والتحكم في الأشياء التي حوله.

- كيف تنمّي استثارة الطلبة نحو المادة العلمية أثناء الدرس؟
- كيف يمكنك رعاية حب الاستطلاع واستثارته لتحقيق تعلم وإبداع لدى الطلبة؟



ثانيًا/ الوظيفة التوقعية

- **التوقع:** اعتقاد مؤقت بأن ناتجًا معينًا سيتبع سلوكًا محددًا، فالتوقع يعبر عنه بالمدى الذي يمتد من أن شيئًا ما سيحدث حقًا إلى القول تأكيدًا بأن شيئًا ما لن يحدث. ولذلك يوجد في أحيان كثيرة تباين بين الإدراك الفعلي للشيء، والتوقع لإدراك هذا الشيء.
- **ماذا تتطلب الوظيفة للدافعية من الدرس؟**
 1. أن يوضح لطلبته ما يمكن تحقيقه وتحصيله وتوقعه تبعًا للأهداف التعليمية من الدرس، وخاصةً عندما يطلب منه تحضير درس أو كتابة واجب أو إعداد تقرير أو تقديم مشروع بحث.
 2. أن يغيّر أو يستبدل أو يحدف توقعات غير موضوعة تحصل عند الطلبة.
 3. أن يختار أهدافًا تعليمية تناسب وتوافق مدخلات سلوك الطلبة وقابلياتهم.
- إن من أهم خصائص الوظيفة التوقعية هي حالات التوقعية للهدف، أي توقع الطالب النجاح أو الفشل في الوصول إلى الهدف، وهذا يمهد للحاجة إلى الإنجاز.
- إن الحاجة إلى التحصيل تُعد الصيغة التطبيقية لمفهوم التوقع، الذي يمثل الجانب المعرفي أو العقلاني لمبدأ النشاط أو الاستثارة نحو التحصيل.

- **الحاجة إلى الإنجاز أو التحصيل:** تعني الحالة الداخلية المرتبطة بنشاط الطالب وتوجه نشاطه نحو التخطيط للعمل، وتنفيذ هذا التخطيط بما يتفق ومستوى محدد من التفوق يؤمن به الطالب ويتحرك إلى تنفيذه.
- **تنمية الحاجة إلى الإنجاز لدى الطلبة:** إعطائهم الفرص لكي يكونوا مستقلين ومعتمدين على أنفسهم من خلال تصحيح أخطائهم أو تنظيم أوقات دراساتهم، أو تحديد نوع هواياتهم.

- كيف يمكن للمدرّس أن ينمّي الحاجة إلى الإنجاز لدى الطلبة؟
- كيف يمكن للمدرّس أن ينشط سلوك طلابه نحو الإنجاز الدراسي؟



العوامل الرئيسية للسلوك نحو الإنجاز الدراسي

1. **الحاجة للوصول إلى النجاح:** يظهر عند بعض الطلبة بعد الإقبال على مهمة تعليمية طلبًا للنجاح وعند بعضهم الآخر تجنبًا للفشل.
2. **احتمالات النجاح:** تحدد في ضوء صعوبة المهمة التي يواجهها الطالب بأنها عالية أو متوسطة أو منخفضة الصعوبة. فالمهام متوسطة الصعوبة تؤدي إلى المستوى الأمثل أو الأفضل في السلوك نحو الإنجاز يصل إلى درجة عالية، خلاف ما هو في مهمات توصف بأنها صعبة جدًا أو سهلة جدًا.
3. **القيمة الباعثة للنجاح:** يندفع كل الطلبة نحو المادة التعليمية وإنجازها بسبب باعثين هما اللذة في النجاح أو تجنب الألم في الفشل.

- كيف يمكن للمدرّس أن ينشط سلوك طلابه ويقوي لديهم باعث النجاح وباعث تجنب الفشل؟ وذلك من خلال تحديد الواجبات المدرسية وكذلك تحديد مستوى صعوبة الأسئلة الامتحانية بالشكل الآتي:
- (أ) **باعث النجاح:** ينشط سلوكهم نحو الأعمال والأسئلة الامتحانية السهلة أو الصعبة جدًا.
- (ب) **باعث تجنب الفشل:** ينشط سلوكهم نحو الأعمال أو الأسئلة المتوسطة الصعوبة.



- كيف يمكن للمدرّس العمل على ارتقاء مستوى طموح طلابه ومستوى أدائهم؟ من خلال إحلال خبرات النجاح لدى الطلبة عن طريق مراعاة مستواهم أثناء توزيع المهام المدرسية واطلاعهم على مدى تقدم مستواهم العلمي باستمرار.



ثالثاً/ الوظيفة الباعثة

- **البواعث:** هي أهداف موضوعية أو رموز يستخدمها المدرس لتحقيق زيادة في حيوية الطالب تتمثل بالمدح أو التشجيع والذم أو التأييب اللفظي أو الكتابي.
- إن أثر البواعث لا بد أن يقدم في الوقت المناسب لأن نتائج البواعث تؤثر في التعلم المتوقع وتمنح الطالب اعتباراً بالقناعة ولكي تصبح فيما بعد مصدرًا أساسيًا للدفاعية نحو التعلم.
- الأطفال الذكور أكثر تأثرًا بالتوبيخ أو التأييب في استثارة دافعيتهم.
- الأطفال الإناث، استخدام المدح أو الثناء أو التشجيع معهن أكثر جدوى.
- الطالب الذي يمتلك ثقة عالية بذاته وقابلياته، استخدام أسلوب المدح والتشجيع خير وسيلة لاستثارة نشاطه.
- الطالب الذي لا يمتلك ثقة عالية بذاته، استخدام أسلوب الذم والتأييب أكبر باعث له نحو العمل.
- الشخص الانطوائي، أسلوب المدح خير وسيلة لاندماجه واستمراره في العمل.
- الشخص الانبساطي، أسلوب اللوم والتأييب خير وسيلة لاندماجه واستمراره.
- بناءً على ما سبق، فلا بد للمدرس أن يتخذ الأسلوب الملائم من الأساليب الباعثة حسب نمط شخصية الطالب.
- **التنافس:** يعد باعثًا اجتماعيًا، ويكون مفيدًا في تعلّم المهارات والمعلومات، وغير مفيد في العمل الإبداعي، وإن استخدام المنافسة الشديدة قبل اتقان المادة العلمية أو المهارة أو السلوك المطلوب يترك سلوكيات سلبية عند الطلبة، كالغش في الامتحان، وارتفاع مستوى القلق وسوء التكيف الاجتماعي.

رابعاً/ الوظيفة التهذيبية

- إن الوظيفة التهذيبية تتطلب من المدرس استعمال الثواب والعقاب، والذين يشكلان التجسيد الواقعي لمفهوم المدح والذم، ومن هنا تظهر وتبين وحدة الوظيفة الباعثة الوظيفية التهذيبية.
- إن الثواب يثبت السلوك والعقاب يستبعد أو يزيله. إن العقاب يؤدي دوراً في إبلاغ الطالب عما لا يفعله ولكنه لا يحمل أي معلومات في ذاتها تخبر الطالب عن المسار البديل للسلوك الذي يجب اتباعه، ويستخدم العقاب لإنقاص احتمال حدوث استجابة غير جيّدة.
- من الضروري أن يدرك المدرسون أن العقاب كوسيلة تهذيبية يعد أمراً عديم القيمة، خاصةً إذا كان قاسياً وغير واضح في أسبابه، مما قد يسبب مقاومة من قبل الطالب وبالتالي كرهه للمدرس، وتجنّب تعلم المادة التي ارتبطت بالعقاب.

- أما الثواب ففي صورته المتعددة قد أثبتت دراسات علمية كثيرة، أنه أفضل تهذيب وبعث قوي، فالرضا عن إجابة العمل لدى الطالب يُعد أفضل وأحسن مكافأة وحافز نحو التعلم.

استراتيجية استثارة دافعية الطلبة نحو التعلّم

- استخدام عبارات الثناء والتشجيع.
- استخدام الدرجات والامتحانات القصيرة، والتعليق على أجوبة الطلبة.
- استخدام الأمثلة من واقع حياة الطلبة، وأسمائهم وأماكنهم في تفسير المفاهيم العلمية.
- استخدام معلومات الطلبة السابقة لبناء المعلومات والمفاهيم الجديدة.
- استثارة التشويق والاكتشاف وحب الاستطلاع عند الطلبة.
- طرح أعمال وأفكار وأحداث علمية معاصرة غير متوقعة.
- تقديم بعض الفوائد العلمية غير المتوقعة لموضوع معين.
- تشجيع الطلبة على المساهمة العلمية بالإعداد وتقديم أجزاء من الدرس.
- تقليل ما أمكن من العقاب واللوم والتقريع والسخرية في حالة الفشل.

الحاجة: هي حالة من النقص والعوز والافتقار تقترن بنوع من التوتر والضييق، الذي يزول متى قضيت الحاجة وزال النقص. (الحاجة إلى الأكل - إلى شرب - إلى الكسب).

الدوافع: هو طاقة كامنة في الكائن الحي، جسمية ونفسية، تحدد له أهداف سلوكه لإشباع الحاجة، مما يؤدي إلى البحث عن حافز أو باعث أو مشبع. (دوافع الجوع - العطس - التملك).

المثير (المنبه): هو ما يحيل الدوافع من حالة الكمون إلى حالة النشاط ذلك لأن الأصل في الدوافع إن يكون كامناً غير مشعور به حتى يجد من الظروف ما ينشطه أو يثيره.

الحافز (الباعث أو المشبع): هو الموقف الخارجي، الذي يستجيب له الدافع، وحين الحصول عليه يتم إشباع الحاجة. (الطعام - الماء - المال).

- **يلاحظ أن الحافز يختلف عن الدافع،** فالدافع يأتي من داخل الفرد، أما الحافز فيتواجد خارج الفرد.
- **يلاحظ أن الحافز يختلف عن المثير،** فالحافز لا بد أن يرضى الدافع ولكن المثير قد لا يكفي أو يشبعه.



الفصل الخامس: التفكير



إن حياة الفرد هي سلسلة من الأحداث والمواقف التي تتطلب التفكير، كما أننا لا نستطيع التوقف عن التفكير، وإنما نفكر حتى لو كنا لا نستطيع ذلك. وعليه فإن الإنسان يمارس العديد من أشكال ومهارات التفكير التي تتدرج في مستوياتها من البسيطة كالتعرف والاستدعاء والفهم، إلى المركبة أو المعقدة كالتفكير الناقد والتفكير الإبداعي والتفكير عالي الرتبة والتفكير المنظم والتفكير ما وراء المعرفي.

غياب الرؤية الموحدة عند علماء علم النفس بخصوص تعريف التفكير، وتحديد ما هيته ومستوياته وأشكاله. وضح ذلك. لأن لكل فرد أسلوب خاص في التفكير، والذي قد يتأثر بنمط تنشئته ودافعياته وقدراته وخلفيته الثقافية، ونمط شخصيته، وغيرها مما يميّزه عن الآخرين.



تعريفات التفكير

- التلاعب بالمعلومات في الدماغ.
- المعالجة العقلية للمدخلات الحسية بهدف تشكيل الأفكار من أجل إدراك الأمور والحكم عليها.
- معناه البسيط سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عند تعرضه لمثير ما، بعد استقباله عن طريق إحدى الحواس الخمس، أما معناه الواسع فهو عملية البحث عن المعنى في الموقف أو الخبرة.
- **التفكير:** نشاط نفسي معرفي يطلق على حركة المعلومات في الدماغ عند استقبال مثير للبحث عن المعنى في الموقف أو الخبرة.

كثير من العلماء يربط بين التفكير وحل المشكلات، لماذا؟ إن التفكير نشاط معرفي يشير إلى عمليات داخلية كعمليات معالجة الموضوعات وترميزها إلى عمليات لا يمكن ملاحظتها أو قياسها بشكل مباشر، ولكن يمكن استنتاجها في السلوك الظاهري الذي يصدر من الأفراد لدى انهماكهم في حل مشكلة معينة، فالقدرة على التبصر في المشكلات تدل على وجود العمليات التفكيرية.



ما العلاقة بين التفكير والتعلم؟

إن الإنسان يتعلم معظم ما يتعلمه عن طريق التفكير.



عناصر التفكير

- عناصر اللغة تكمن في **اللغة** و **المفاهيم** و **الصور**.
- بعض المؤلفين اعتبر **القضية** عنصراً رابعاً من عناصر التفكير.

القضية: مفهوم مقترن بحكم، أو استناد مفهوم على مفهوم آخر. مثل الإنسان كائن حي.

مستويات التفكير

- مستوى أدنى أو أساسي يتضمن مهارات التفكير الأساسية.
- مستوى أعلى (مركب) ويتضمن مهارات تفكير عليا.

مهارات التفكير الأساسية

وهي مهارات أساسية على الفرد أن يتعلمها قبل الانتقال إلى المستوى الأعلى من مهارات التفكير، ويتضمن (المعرفة والاستيعاب والتطبيق: تصنيف بلوم)، وكذلك يتضمن:

1. **الملاحظة:** وتتمثل بفعالية الحواس وقدرتها على جمع المعلومات.
2. **الاستدعاء:** وتتمثل بقدرة الفرد على استرجاع المعلومات المخزنة في الذاكرة طويلة المدى.
3. **وضع الأهداف:** وتتمثل بقدرة الفرد على تحديد أهدافه العامة والخاصة، البعيدة أو القريبة.
4. **التساؤل:** تتمثل بقدرة الفرد على طرح الأسئلة وإثارة التساؤلات حول أي موضوع كان.
5. **التصنيف:** تتمثل بقدرة الفرد على وضع الأشياء في مجموعات مختلفة تبعًا لخصائصها.
6. **المقارنة:** تتمثل بقدرة الفرد على تحديد أوجه الشبه والاختلاف بين المثيرات.
7. **التلخيص:** تتمثل بقدرة الفرد على استخراج الأفكار الرئيسة من النص أو الموضوع.
8. **الترميز:** تعني قدرة الفرد على تخزين المعلومات في الذاكرة طويلة المدى وفق رموز معينة.
9. **الاستنتاج:** تتمثل بقدرة الفرد على النظر خارج المعلومات المعطاة بهدف سد الثغرات فيها.
10. **التنبؤ:** تعني قدرة الفرد على بناء توقعات مستقبلية استنادًا إلى معرفته وخبراته السابقة.
11. **الفرض:** تعني قدرة الفرد على صياغة الفرضيات المناسبة عندما تواجهه أي مشكلة بهدف اختبارها وحلّها.
12. **التطبيق:** تتمثل بقدرة الفرد على تطبيق المعرفة السابقة في المواقف الجديدة.

مهارات التفكير العليا

تتطلب من الفرد مستوى متقدمًا من المعالجات العقلية والعمليات الذهنية لكي يمارسها بنجاح وفاعلية ويتضمن (التحليل والتركيب والتقويم والابتكار: تصنيف بلوم)، وكذلك يتضمن:

أولاً/ التفكير المنظم

- تعتمد على توليد أو إيجاد أكبر عدد ممكن من العناصر أو البدائل للموقف أو المشكلة المعروضة، وتتم وفق ثلاث خطوات هي:
 1. تحديد قائمة بعناصر الموقف.
 2. تصنيف هذه العناصر إلى مجموعة أفكار فرعية.
 3. إيجاد الفكرة العامة أو النمط العام من هذه العناصر.
- يتضمّن التفكير المنظم نوعين من التفكير هما:
 - أ. **التفكير التحليلي**: تجزئة الموقف إلى أكبر عدد ممكن من العناصر، حيث يزودنا بفهم عناصر الموقف كل على حدة، ويهمل عملية التفاعل بين هذه العناصر ويركّز على أوجه الاختلاف بين العناصر أكثر من تركيزه على أوجه التشابه.
 - ب. **التفكير التركيبي**: تجميع عناصر الموقف سوياً ومعرفة كيفية عملها من خلال التركيز على عملية التفاعل بين هذه العناصر ويركز على أوجه التشابه بين عناصر الموقف أكثر من تركيزه على أوجه الاختلاف.

ثانياً/ التفكير عالي الرتبة

- يفترض أن التفكير أكثر من مجرد تذكر المعرفة والمعلومات وإنما التلاعب بها أيضاً.
- يمكننا هذا النوع من التفكير من فهم العالم من حولنا وفهم كيفية حدوث الأشياء، وأسباب حدوثها، وما الذي يجعلها تحدث بطرق مختلفة ويتضمّن التحليل، التركيب، التقويم (من تصنيف بلوم) ويرى **ليبمان** أن التفكير عالي الرتبة يكافئ التفكير الناقد والإبداعي معاً.

ثالثاً/ التفكير الإبداعي

- طريقة جديدة لرؤية أو عمل الأشياء وأنه العلمية التي نستخدمها عندما نأتي بفكرة جديدة وقد تكون عرضية أو متعمّد ومقصودة.
- للإبداعية ثلاث سمات هي:
 - 1) **المنتجات**: ويتضمّن مهارات التفكير الإبداعي وهي:
 - أ- **الطلاقة**: توليد العديد من الأفكار أو البدائل.
 - ب- **المرونة**: تغيير مسار التفكير بسهولة.
 - ت- **الأصالة**: تصور أو التعبير عن الأشياء تمتاز بالجدة والتفرد.
 - ث- **التوسعة أو الإسهاب**: البناء أو الإضافة على الأفكار الأخرى.
 - 2) **الاتجاهات**: تتضمن الفضول وحب الاستطلاع، والتخيل، والتعقيد، وتقبل الخطر.
 - 3) **السلوكيات**: وتتضمن أن يكون الفرد مرناً، وتخيلي، وإجاباته غريبة، وغير متكيف.

رابعاً/ التفكير الناقد

- التحليل الموضوعي للحقائق بهدف صياغة حكم.
 - المقدرة على التحقق من الافتراضات أو الأفكار وما إذا كانت حقيقية أو تحمل جزء من الحقيقة أو أنها غير حقيقية على الإطلاق، كما أنه تفكير تأملي معقول يركّز على ما يعتقد به الفرد أو يقوم بأدائه، وهو فحص وتقييم الحلول المعروضة من أجل إصدار حكم حول قيمتها.
- سوف نغرد فصل كامل للتفكير الناقد فيما بعد.



خامساً/ التفكير ما وراء المعرفي

- يرادف التفكير في التفكير. (معرفة الفرد ووعيه بعمليات واستراتيجيات التفكير).
- قدرة الفرد على التقييم وتنظيم العمليات الخاصة به ذاتياً.
- التعلّم بشأن: كيف ولماذا يفعل الفرد ما يفعله.

مهارات التفكير ما وراء المعرفة

يتضمّن الوعي والتنظيم والتخطيط والتقويم. وحسب **جاما** (2001):

1. وعي الفرد بمستوى فهمه للمشكلة.
2. وعي الفرد بمواطن القوة والضعف في أفكاره.
3. وعي الفرد بخبرته السابقة.
4. تنظيم المعرفة السابقة لاستخدامها في مشاكل مشابهة.
5. تنظيم الاستراتيجيات.
6. تنظم الأعمال والقدرات لتتوافق مع الخطط الجديدة لحل المشكلة.
7. تقويم الخطط المستخدمة تجاه الحل.
8. تقويم فاعلية الاستراتيجية المختارة.

مهارات التفكير حسب تصنيف بلوم

نوع مهارة التفكير	وصف المهارة	التفكير منخفض
المعرفة	تذكر حقائق ومعارف محددة، معرفة الأيام والأحداث والأماكن، معرفة الأفكار الرئيسية.	
الاستيعاب	تنظيم الحقائق لتصبح ذات معنى، فهم المعلومات، نقل المعرفة إلى مواقف جديدة، فهم معاني الأشياء.	
التطبيق	تطبيق المعلومات والقواعد لحل المشكلات، فهم طبيعة الأشياء، استخدام المعلومات والطرق والمفاهيم والمواقف في نظرية جديدة، حل المشكلات استناداً إلى المعرفة والمهارة.	

التحليل	تفسير الأسباب لفهم طبيعة الأشياء, تحديد الأنماط, التعرف على المعاني الخفية, تحديد المكونات.
التركيب	تحديد العلاقات والارتباطات من أجل إبداع أفكار جديدة, التنبؤ بالمرجات, استخدام الأفكار القديمة لتوليد أفكار جديدة, ربط المعارف ذات مصادر مختلفة.
التقويم	الاختيار من بين عدة بدائل, المقارنة والتمييز بين الأفكار, قياس قيمة النظريات, تقديم الأدلة والحجج الداعمة للموقف.

- يرى ليبمان أن التحليل يعني التفكير الناقد, والتركيب يعني التفكير الإبداعي, والتقويم يعني المحاكمة العقلية والتي تسمى جميعها بالتفكير عالي الرتب.

أنماط المفكرين

1. **المفكر المغرور:** يعتقد دائماً أنه على صواب.
2. **المفكر المتغطرس:** يحط من قيمة الآخرين ويعتبرهم أغبياء وجهلة, متعالٍ جداً على من يتعاملون معه.
3. **المفكر الواثق:** يعتقد أن الحقيقة المطلقة تقع خارج ذاته وخارج المجموعة التي ينتمي إليها, وأنها غير مكتشفة, وأنه بمزيد من التعلم يعرف جزء منها وهو شخص حذر لا يتألم أو يخجل عند الخطأ ويصحح أخطاءه.
4. **المفكر المتمركز حول جماعته:** يعتقد أن الحقيقة المطلقة لدى جماعته, وأنهم على صواب والآخرين على خطأ.
5. **المفكر الأناني:** يعتقد أنه يمتلك الحقيقة المطلقة, ولا يأخذ بوجهات نظر الآخرين.

نماذج تستخدم لتعليم الطلاب التفكير

- من النماذج التي تستخدم لتعليم الطالب على التفكير:
 - نموذج SCAMPER.
 - نموذج القبعات الست للتفكير.
- سيتم توضيحهم بشكل مفصل في استراتيجيات التعلم النشط.

الفصل السادس: التعلّم



مكتبة

تعريف التعلّم

هو تعديل ثابت نسبياً في السلوك ناتج عن الممارسة والخبرة.

شروط التعلّم

إن أهم العوامل والشروط المؤثرة في إحداث التعلّم هي:

1. **النضج:** يجب أن يمتلك المتعلّم مستوى نضج جسدي عقلي لكي نستطيع أن نعلّمه مهارة أو عمل أو أداء معيّن.
2. **الاستعداد:** حالة من التهيؤ النفسي والجسدي بحيث يكون فيها الفرد قادراً على تعلّم مهمة أو خبرة ما.
3. **الدافعية:** يجب على المتعلّم أن تتوفر لديه الرغبة نحو التعلّم.
4. **التدريب والخبرة:** يتمثل في فرصة التفاعل التي تتم بين الفرد والمثيرات المادية والاجتماعية التي يتعرّض لها في البيئة، وهذه الفرص تسهم في تزويد الفرد بالخبرات والمعلومات عن الأشياء وخصائصها، الأمر الذي يتيح له إمكانية تعلم أنماط سلوكية جديدة أو التعديل في أنماط السلوكية الموجودة لديه.
5. **التعزيز:** يحفز الدوافع التي تؤدي إلى السلوك الذي يتبعه التعلّم.

ماذا يتعلّم الفرد؟

- حسب **هيلجارڊ**، فإن أنواع النشاط التي يتعلمها الفرد هي أربع:
 1. العادات والمهارات
 2. السلوك الاجتماعي
 3. المعلومات والمعاني
 4. المميزات الفردية الخاصة

- حسب **جانبيه** فإن مجالات التعلم خمس هي:
 1. المهارات الحركية
 2. المعلومات اللغوية
 3. المهارات الفكرية
 4. الاستراتيجيات المعرفية
 5. الاتجاهات النفسية

العوامل التي تؤثر في التعلّم الصفي

أولاً/ الاستعداد: إن الاستعداد للمدرسة يعني بما إذا كان الطفل في حالته الراهنة من التطور على درجة كافية من التهيؤ تسمح له بالاستفادة من الخبرات التي تقدّمها المدرسة. ويمكن التمييز بين مفهومين للاستعداد للتعلم هما:

التعلّم الصفي: الخبرات التي يتلقاها المتعلّم.
التعليم الصفي: الخبرات التي ينقلها المعلم للمتعلم.

1. **الاستعداد العام للتعلّم:** ويقصد به عادةً بلوغ الطفل المستوى اللازم من النضج الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي، الذي يؤهله للالتحاق بالمدرسة.
2. **الاستعداد التطوّري للتعلّم:** ويقصد به الحد الأدنى من مستوى التطور المعرفي لدى الطفل الذي يجب توافره كي يكون مستعدًا لتعلم موضوع معين بسهولة وفاعلية ودون متاعب انفعالية.
- إن الاستعداد لتعلم شيء، يعني القدرة على تعلّمه أو القابلية لتعلّمه، وإن قدرة الفرد على التعلّم يحددها عاملًا النضج والخبرات السابقة (داعما الاستعداد).

ثانيًا/ الدافعية: تعتبر من أكثر المتطلبات أهمية للتعلم، وينظر العديد من العلماء والباحثين على أنها مصدر للطاقة البشرية وأنها الأساس الذي يعتمد عليه في تكوين العادات والميول والممارسات للأفراد، وهي القوى التي تقف وراء تعديل السلوك وتوجيهه نحو الأهداف المنشودة.

ثالثًا/ التدريب: أي تدريب الاستعدادات والخصائص لدى الأفراد عن طريق اللعب أو العمل، والتعليم المقصود أو غير المقصود، وغير ذلك من ضروب التربية والأعداد وتكرار المحاولات اللازمة لتكوين المهارة، وقد يكون التدريب مباشرًا وقد يكون غير مباشر، وقد يكون موزعًا أو مكثفًا. ومن فوائد التدريب أنه يعدّل في الأداء فيحدث التعلم بسرعة وكفاية، ويؤدي إلى تثبيت المهارات التي يتم اكتسابها من خلاله، وينقل أثره من نشاط تمّ التدرّب عليه إلى نشاط آخر مماثل معه، كما أنه يعلم الأفراد كيف يتعلّمون.

رابعًا/ المناخ الصفّي: يشير إلى الجو العام الذي يسود غرفة الصف، وبطبيعة الحال لا يقتصر على المناخ المادي، بل يتعدى ذلك إلى المناخ النفسي، الذي يسود غرفة الصف نتيجة للعلاقة الاجتماعية الناشئة بين المعلم والتلاميذ، وبين التلاميذ أنفسهم، في إطار المهمّات التعلّمية والتعليمية التي تجري في غرفة الصف، باتجاه تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة والمخططة.

دور المعلم في تهيئة المناخ الصفي

يتميز المدرسون الذي يوفرون مناخات صفية أكثر إيجابية بقدرتهم على أن يكونوا مستمعين جيّدين، يتعاطفون مع طلبتهم، ويزودنهم دائماً بالتغذية الراجعة الإيجابية، ويوفرون فرصاً أكبر للعمل والمشاركة، ويميلون لتشجيع العمل الصفي التعاوني، ويراعون الفروق الفردية، فيهتمون بالطلبة الأقل مشاركة وبيطئيّ التعلم، ويعالجون اختلالات النظام في غرفة الصف بعبارات عامة موجّهة نحو الطلبة ككل.

- بيطئو التعلّم: الطلاب الذين يظهرون كفاءة أقل من زملائهم العاديين في التعليم، ويتراوح معدل ذكائهم بين 70- 85 درجة.
- الفروق الفردية: الاختلافات أو التباين بين الأفراد في القدرات والإمكانات وكذلك الاستعداد ودرجة التحمل ومستوى الإنجاز وغيرها.

ما الذي يقوم به المدرس لمساعدة المتعلمين على تنمية اتجاهات وإدراكات موجبة عن مناخ التعلّم؟ إن تهيئة مناخ صفي يتسم بالجودة يبدأ بتحقيق التوازن بين الجوانب الوجدانية والمعرفية ويخاطب دوافع الطلبة نحو الموقف التعليمي بكل عناصر، فيساعد المتعلّم على تكوين اتجاه إيجابي نحو الموقف التعليمي بكل عناصره، فيساعد المتعلم على تكوين اتجاه إيجابي نحو التعلّم من خلال بناء الثقة، والشعور بالأمان والطمأنينة، ومعرفة المطلوب إنجازه بدقة، وتحمل المسؤولية، وسيادة روح الجماعة.



سمات الصف ذو المناخ الصفي عالي الجودة

أولاً/ الشعور بالاحترام والقبول (المقبولية):

يمكن مساعدة الطلاب ليشعروا بالقبول من الآخرين من خلال:

- التودد للمتعلمين بطرق مناسبة ومقبولة.
- التحرك عن قصد نحو المتعلمين والاقتراب منهم.
- التقاء العيون مع كل متعلم في الصف والتأكد من الالتفاف إلى جميع أجزاء الصف وأركانه.
- توفير وقت انتظار إجابة السؤال بدلاً من الانتقال من متعلم لآخر بسرعة.
- تقدير الجوانب الصحيحة من الاستجابات غير الصحيحة.



ثانياً/ الحيوية والنشاط: يمكن مساعدة المتعلمين على تنمية الإحساس

بالارتياح والنظام وتحقيق النشاط والحيوية من خلال:



استخدام أنشطة تتطلب حركة فيزيقية على نحو نظامي - كأن ينتقلوا من أنشطة يعملون فيها كل بمفرده على مقعده إلى أنشطة ينبغي أن ينظموا أنفسهم للقيام بها في جماعات صغيرة. ومن هذه الأنشطة:

- تقديم جزء من الدرس. - تقسيم الطلبة إلى مجموعات لنقد عبارة ما.
- حل تمارين تارة بمفردهم وتارة على شكل مجموعات.

ثالثًا: الإدارة الذاتية

يمكن مساعدة المتعلمين على إدراك الراحة والأمان والالتزام من خلال:

تحديد أبعاد السلوك المطلوب في مواقف التعلّم المختلفة من (بدء الدرس - والسلوك العام أثناء الدرس - وإنهاء الدرس)، ومشاركة المتعلمين في وضع لائحة تحدد هذه السلوكيات المطلوبة، وكذلك قائمة أخرى للتقويم الذاتي لمعرفة مدى التزام كل منهم بما جاء في لائحة النظام

رابعًا: إدراك المهام المكلفين بها: يمكن مساعدة المتعلمين على فهم المهام الصفية وأن يكونوا صورة واضحة لها من خلال:

- قدّم شرحًا بأن المهمة المطلوب إنجازها ذات قيمة وفائدة.
- أظهر حماسك للمادة التي تعرض ولتنقل هذا الإحساس إليهم.
- نمّ إحساس المتعلمين بالثقة الأكاديمية، ووفر لهم البيانات المطلوبة.
- نمّ لديهم الاعتقاد بأن لديهم القدرة على أداء المهام، وقدّم لهم التغذية الراجعة الإيجابية.
- عزز نجاحاتهم إلى جهودهم.
- وفر لهم البيانات المطلوبة. - جزء المهام إلى خطوات صغيرة أو أجزاء.

خامسًا: سيادة روح الجماعة: ويكون ذلك من خلال:

- ابتعد عن التمييز بين الطلبة. - نمّ لديهم سلوك المساعدة.
- ابدأ الدرس عندما يبدأ النظام، واستمر في المحافظة عليه لنهاية الدرس.
- وفرّ لهم الفرص للتعلم التعاوني.
- أعطهم مهمة كتابة تقرير من عدة أجزاء، وعلى كل طالب أن ينفذ جزء منه.
- قدّم لهم سؤال، وعلى كل واحد منهم أن يشترك في حل السؤال.
- ابتعد عن توجيه السخرية والاستهزاء لأي واحد منهم.

الفرق بين التعليم والتعلّم

- كلمة التعلّم مرتبطة بالشخص المتعلم نفسه، في حين أن كلمة التعليم مرتبطة بتنظيم البيئة الخارجية التي تحدث فيها عملية التعلم.
- التعلم هدف، في حين نحد التعليم وسيلة هامة في تحقيقه: التعليم يرتبط بالتصميم والتخطيط والإجراءات وغيرها من العناصر في البيئة التي يقوم بها المعلم لتنظيم الموقف التعليمي بقصد تسهيل العملية التعليمية على الطلبة وتمكينهم من اكتساب الأهداف التعليمية المقصودة وتطوير سلوكهم العقلي والوجداني والحركي.

التعلّم	التعليم
- يشير إلى التغيرات النمائية في السلوك.	- يشير إلى تصميم وتنظيم البيئة التعليمية.
- غاية مقصودة.	- وسيلم تسهم في تسهيل الغاية.
- يُفسّر من نظرية علم النفس التعليمي.	- يقوم على تطبيق مبادئ التعلم.
- يُفسّر بألية النظريات السلوكية.	- النظريات التعليمية تسهل عملية التعلم عند الإنسان.
- يتّصل بالتلاميذ.	- يتصل بالمعلم.
- قد يحصل بدون تعليم.	- قد لا يؤدي إلى تعلّم.
- المؤشر الحقيقي لفاعلية التعليم.	- يؤثر على فاعلية التعلّم.
- عملية تفاعل الإنسان مع الخبرات في البيئة التعليمية.	- عملية تنظيم للخبرات في البيئة التعليمية.
- سلوك داخلي يرتبط بالمتعلّم.	- إجراءات خارجية في البيئة نحو التعلم.
- يقوم على إثارة واستجابة أو على الإدراك التنظيمي الداخلي.	- جهد خارجي يقوم على التفاعل مع الخبرة التعليمية.

- العلاقة بين التعلّم والتعليم علاقة تكامل وليست تماثل، فكل ما يتصل بموضوع التعلم هو نشاط ذاتي من أجل النمو في حين أن كل ما يتصل بالتعليم هو نشاط خارجي من أجل تسهيل عملية التعلم ومساعدته في النمو.

وظيفة المعلم في الصف

1. تقسيم موضوع التعلم إلى عناصر أولية.
2. تحديد المثيرات الملائمة لكل عنصر.
3. ترتيب مكونات وعناصر الدرس حسب تدرجها.
4. تقديم المكونات والعناصر بطريقة تسمح بحدوث الاستجابة الصحيحة.
5. التعرف على حالات الإرضاء أو المضايقة لدى الطلبة مع مكافأة الاستجابات الصحيحة، باستخدام أساليب مرغوبة لدى الطلبة.
6. تشجيع تكرار الاستجابات الصحيحة مع اتباعها بمكافأة.

الشيخ
مفتوح

الفصل السابع: المفهوم



تلعب المفاهيم دورًا أساسيًا في السلوك الإنساني، إذ أن تعلّمها يساعد على أن يدرك الفرد في ضوءها مجموعة المتغيرات البيئية وما بينها من تشابه أو اختلاف وإلا سيؤول إلى أن يواجه صعوبة كبيرة، حيث أن المفاهيم ساعدت على الجمع بين الأحداث أو الظواهر أو الأشياء وصنفتها إلى مجموعات أو فئات، أحالت تعقيد متغيرات البيئة وما فيها من ظواهر متعددة، إلى أصناف أو خصائص موحدة متقاربة، يسهل على الفرد فهمها والتعامل معها.

تعريف المفهوم

- **التعريف اللغوي:** الذي يعني العلم أو فهم الكلام.
- **التعريف المنطقي:** كل ما تستدعيه الكلمة في ذهن قائلها أو سامعها من معانٍ وخواطر، أو مجموعة الصفات التي تتصف بها المسميات دون إضافة شيءٍ من عندنا نستمده من ذكرياتنا ومشاعرنا الخاصة.
- **التعريف النفسي:** هو فئة من المثيرات بينها خصائص مشتركة، وهذه المثيرات قد تكون أشياءً أو أحداثاً أو أشخاصاً أو غير ذلك.

أهمية دراسة المفهوم

- إن معرفة المفهوم تنمي قدرة المتعلم على استخدام أهداف العلم الرئيسية (التفسير، التحكم، التنبؤ) مما يُيسر تخطيطاً إلى اكتشاف الجديد وتعلمه، وكذلك إلى تحقيق معيار وظيفي للحقائق والمعلومات والأحداث في البيئة، وبالتالي يُزيد من قدرة المتعلم على استخدام تلك المفاهيم في مواقف حل المشكلات، وكذلك توفّر دقة المفاهيم والأسس العلمية، تقويم خبرات ومواقف التعلم وتنظيمها، وتحديد الخطوط الأساسية في وضع المناهج التعليمية.
- إن تعلم المفهوم بدقة وإتقان، يمكن تطبيقه واستخدامه في مجالات متعددة، والوصول إلى قرارة أفضل، وما لدى المتعلم من ثروة أو ذخيرة مفاهيمية يعتمد عليها لتحديد المستوى العلمي. وإن الخبرة المتراكمة من المفاهيم تعد أفضل دليل على ثبات واستقرار وديمومة التفاعل الجيّد مع متغيرات البيئة.

أنواع المفهوم

- ينقسم المفهوم من حيث النوع (حسي ومجرد)، ومن حيث العمومية (عام وخاص).
- **مفاهيم حسية:** تلك المفاهيم التي تنعكس فيها خصائص أو سمات بين أشياء أو ظاهرات محسوسة لتحديد شكلها الكلي المركب، مثل: الشجرة، الكتاب، الكرة. أشياء يدركها الإنسان في عالمه الحسي.
- **مفاهيم مجردة:** المفاهيم التي تنعكس فيها خصائص مجردة عن الأشياء ذاتها، وهي لا تعبّر عن ظاهرات أو أشياء محسوسة وإنما عن خصائص في شكل تعتمد على التجربة والتعميم، مثل: العدالة والنسبة والحجم.
- **مفاهيم عامة:** هي تلك التي تتضمن فئة أو مجموعة كاملة من الأشياء أو الظاهرات التي تحمل صفة عاقّة، مثل: عاصمة، عالم، كلية.
- **مفاهيم خاصة:** هي تلك التي تتعلّق بأشياء أو موضوعات مستقلة ذات نوعية خاصة وسمات مركزة، مثل: القطب الشمالي، رفح.

تعميم المفهوم

يرتبط التجريد بالتعميم دائماً، إذ حينما نتوصل إلى تحديد الخصائص المجردة للأشياء، فإن هذا يعني لابدّ من تعميمها، والذي يقوم على استخلاص الخاصية العامة أو المبدأ العام للشيء أو الظاهرة وتطبيقها على حالات أو مواقف تشترك معها بهذه الخاصية، ويترتب على تعميم المبدأ أو الخاصية تكوين مفهوم يعبر عن التصور الذهني للشيء في مواقف وسياقات مختلفة، كأى علمي مجرد.

طرق تسهل تعلم تجريد المفاهيم وتعميمها لدى المتعلمين

- لأغراض تعليم المبتدئين، ينبغي أن تختار مواقف كلية تبرز فيها الناحية المشترك المراد تجريدها قدر الإمكان، شرط ألا يعوق بروزها أقل عدد ممكن من التفاصيل الثانوية.
- التركيز على عدد كبير من الأمثلة المحسوسة.
- تقديم عدد كبير من المواقف المختلفة التي تتضمنها.
- ينبغي أن يكون العرض الأول في محيط بسيط لكي يبرز العنصر الأساسي بوضوح (في سياق واقعي).
- ضرورة أن تكون الفترة الزمنية كافية لظهور أو بروز التعميم.

طرق تعلم المفهوم

1. **تعلم المفهوم بالتمييز:** نتعلم الكثير من المفاهيم بفعل الخبرة والقدرة على تجريد الخواص الأساسية للأشياء التي تندرج تحت المفاهيم المختلفة.
2. **تعلم المفهوم بالسياق:** قد تمر بنا كلمة لا نعرف معناها ولكن رؤيتنا لها في استعمالات (سياقات) مختلفة تساعد في تعلم معناها وتكوين مفهوم لها. فقد لا نعرف معنى كلمة "سجنجل" مثلاً ولكن عندما ترد في مثل هذا السياق: "نظرت الفتاة في السجنجل لتصلح من زينتها" يمكن أن نعرف أنها تعني المرأة.
3. **تعلم المفهوم بالتعريف:** إن الاطلاع على تعريف المفهوم يسهل اكتسابه. والتعريف يكون عادةً بالإشارة كان تشير إلى الشيء الذي تريد تعليم مفهومه، وقد يكون **بالمرادف** أي إعطاء كلمة شائعة تدل على نفس المفهوم، وقد يكون **التعريف بالمضاد**، فالكرم ضد البخل، وقد يكون **التعريف بجملة أو أكثر** كأن تعرّف الديمقراطية بأنها حكم الشعب بالشعب.
4. **تعلم المفهوم بالتصنيف:** أي بوضع الأشياء المتجانسة في خواصها العامة في فئة واحدة متميّزة عن غيرها، ومن ذلك تصنيف الكائنات الحية إلى أجناس وأنواع ومراتب وفقاً للخواص الأساسية لكل منها.

الفصل الثامن: انتقال أثر التعلّم

(انتقال أثر التدريب)



إن الركون إلى ما لدى المتعلمين من مبادئ في تعلم مهام جديدة أو اتقان حقائق علمية دون الحاجة إلى تعلّمها أو التدريب الخاص عليها مرة ثانية، يعد جانبًا هامًا في اقتصاديات التعلم، لذا ينبغي إيجاد مبادئ لتفسير مواقف ومشكلات متعدد قد يُسهل وييسر على المتعلمين إيجاد حل لتلك المواقف والمشكلات في ضوء تراكم الخبرات السابقة. إذ أن الإفادة من التعلم السابق في التعلم اللاحق توفر الجهد والزمن ونفقات مادية متعدّدة. ويعد من الضروري أن يكون لدى المتعلم الإلمام والوعي والمعرفة بالمبادئ التي تعينه وتوفّر له كيفية الاستفادة من الخبرات السابقة في خدمة تعلّم جديد. إذ لولا الانتقال لأصبح لزائمًا على كل متعلم أن يتعلم كل ما يحتاجه من استجابات خاصة لكل موقف، وهو أمر صعب لا يمكن أن تفي سنوات عمر المتعلم لإتقانه.

تعريف انتقال أثر التعلّم

هي عملية يتم فيها قيام المتعلم الذي تعلّم خبرة أو مهارة في مجال معين، بنقلها إلى مهمة أو مجال آخر، وإن هذا التعلم الذي تم في أول الأمر، قد يعمل على جعل تعلم موضوع أو أداء مهارة تأتي أكثر سهولة ويسر.

أبعاد انتقال أثر التعلّم

- **طبيعة الانتقال:** انتقال من المجالات المعرفية والوجدانية والنفس حركية إلى مفاهيم وقواعد وعادات واتجاهات.
- **نوع الانتقال:** قد يكون إيجابياً أو سلبياً كتعلم لغة الأم ومن ثم تعلم لغة أخرى.
- **اتجاه الانتقال:** يكون أفقي أو رأسي، هل الأبعاد مستقلة أم مترابطة ومتفاعلة فيما بينها.
- **حدوث الانتقال:** الطريقة التي يحدث فيها الانتقال، مخطط أم عرضي، مقصود أم غير مقصود.

كيفية الاستفادة من عملية الانتقال في عملية التعليم والتعلم

1. مساعدة الطلبة للوصول إلى المبادئ العامة.
2. توافر التدريب والتمرين، وتنوع مواقفها التطبيقية.
3. توجيه المتعلمين إلى معرفة وفهم طبيعة عملية (كيفية التعلم).
4. إطراء استخدام التعبير الذاتي في التعبير عن المبادئ، وتجنب حفظ المبادئ بشكل غير دقيق.
5. تدريب المتعلمين على نماذج تماثل وتشابه الواقع عليه (استخدام تصميمات البيئة المصطنعة).
6. تحقيق إتقان التعلّم، الوعي بالمعلومات والحقائق التي تتعلق بالمبادئ وأمثلة تطبيقية عنها.

طرائق انتقال أثر التعلّم (أنواع انتقال أثر التدريب)

- **الانتقال الإيجابي:** ويحدث حين يساعد تعلّم مادة دراسية، تعلم مادة أخرى كما هو الحال في الرياضيات والطبيعة. وأبسط أنواع الانتقال الإيجابي يتم عن طريق تعميم المثير (تعلم التلاميذ قراءة الكتب ومن ثم قراءة الصحف، أو ما يظهر

على شاشة التلفاز)، وكذلك التدريب في مادة الرياضيات يُفيد ويُيسر التدريب في مادة الفيزياء. والانتقال الإيجابي هو الذي يتحسن فيه الأداء عند التعلّم، ويساعد التعزيز الذي يعقب الأداءات والأنشطة على الانتقال.

- **الانتقال السلبي:** هو الذي يحدث فيه التدهور في الأداء، ويتم حدوثه عندما يعوق التدريب على وظيفة أخرى، أي تداخل الأداء والأنشطة يؤدي إلى الانتقال السلبي، مثال (عندما يتعلّم الفرد لغتين من اللغات الأجنبية في آنٍ واحد، فإن تعلّم إحدى اللغتين تُعطل تعلم اللغة الأخرى، اللغة الإنجليزية واللغة الفرنسية في آنٍ واحد، فإن المتعلّم يجد صعوبة في نطق أصوات كل منهما).

العوامل المؤثرة في انتقال أثر التدريب

- **طريقة التعلّم:** التعلّم الذي يتم بفهم عميق غير الذي يتم بطريقة سطحية جزئية، مما يؤدي إلى عدم انتقال أثره بسهولة، بل يكون انتقاله سلبياً في بعض الأحيان.
- **الفروق الفردية:** تختلف عملية الانتقال تبعاً لاختلاف الفروق الفردية في ذكاء الأفراد وميولهم وقدراتهم ومدى استعدادهم لتعلم موضوع ما.
- **العوامل المشتركة:** ويقصد بها المكونات الداخلية في كلتا العمليتين، العملية التي تعلمها الفرد، وتلك التي هو بصدد تعلّمها، فالتدريب على عملية الجمع في الحساب يؤثر في التدريب على عملية الضرب.
- **التعميم:** وهو العملية التي يتم بها استخلاص المعالم العامّة أو المبادئ الرئيسة المشتركة، ونقلها إلى مواقف مشابهها.

شروط تسهل انتقال أثر التدريب

- جاذبية الموضوع أو النشاط: إذا كان ما يتعلمه المتدرب جذاباً ممتعاً، ومثيراً لميوله وعلى درجة ملائمة من الصعوبة.
- ذكاء المتعلّم.
- أسلوب التعلّم القائم على اكتشاف المبادئ.
- ممارسة المهمات التعليمية بشروط.
- زيادة ممارسة العمل الأصلي ودرجة إتقانه.
- العناصر المشتركة ودرجة التشابه في عناصر الموقفين ومكوناتهما.

التغذية الراجعة

أهمية دراسة التغذية الراجعة

- دراسة التغذية الراجعة يمكن أن تتحدّد في ضوء محاور أساسية بكونها:
- **توجيهية:** تؤدي إلى تصحيح المتعلم لاستجابات تالية في ضوء تعريفه بأخطائه التي ارتكبها في استجاباته السابقة.
 - **دافعية:** تثير دافعية المتعلم، لأن يبذل الجهد والمثابرة المستمرة والمتواصلة من أجل تعلّم أو أداء أفضل لاحق.
 - **تعزيزية:** لأنها تشكل تشجيعاً وإثابة وتثبيتاً للاستجابة الصحيحة.
 - **تقويمية:** إخبار المتعلم بمُستواه ومدى تقدمه وفق معايير محددة لمادة دراسية.

إن عملية التغذية الراجعة أقرب إلى فرض علمي يعرف باسم **معرفة النتائج**، إن مفهوما التغذية الراجعة ومعرفة النتائج يعبران عن فكرة وظاهرة واضحة، وضح ذلك. إن عملية التغذية الراجعة نوع من المعلومات التي تقدّم إلى المتعلّم بعد الانتهاء من استجابته ونشاطه. أي أن المتعلّم يعتمد على توجيهه وتقويم خارجي، أي على معلومات خارجية تنبئه بمدى نجاحه في تعلّمه أو أدائه.



تعريف التغذية الراجعة

- إخبار المتعلم بنتائج أدائه السابق أو عن طريق ملاحظة المتعلم لنتائج تعلّمه أو أدائه فيزيد من تكرارها أو يحجم عن العمل بها.
- زيادة احتمال ظهور الاستجابة الصحيحة ومحاولة عرقلة أو منع احتمال ظهور الاستجابة الخاطئة في تعلّم أو أداء لاحق.

أنواع التغذية الراجعة

1. **التغذية الراجعة الداخلية-الخارجية:** الدليل الداخلي أو الذاتي الذي يستفيد منه المتعلم للحكم على أداء لاحق يقوم به يعرف بالتغذية الراجعة الداخلية (رسم دون وجود منظر أمام الرسّام) معلومات تظهر في المهمة أو العمل ذاته. أما البعد الآخر الراجعة الخارجية تعني المعلومات التي يحصل عليها المتعلّم من مصدر خارجي، إما أن يقدّمه المدرّس (✓ ، × ، صح، خطأ، جيّد، ممتاز، أحسنت، أتمنى لك الخير، عملك يفرحني، ظنّي فيك هكذا، لماذا وأنت طالب جيّد، يبدو أنك لم تدرس).

2. **التغذية الراجعة الإيجابية-السلبية:** عدم يخبر المتعلم أن إجابته عن سؤال من أسئلة الامتحان كانت صحيحة، فإنها تزيد وتسهل من كمية وكيفية استرجاع واستدعاء أو التعرف على تلك المادة في مواقف تالية. وإعلام المتعلم بأن إجابته عن سؤال من أسئلة الامتحان كانت غير صحيحة يؤدي إلى السعي نحو البحث عن الإجابة الصحيحة.

3. **التغذية الراجعة التلازمية-النهائية:** إن تقديم معلومات تصاحب وتلازم التعلم والأداء وهو لم ينتهي بعد، أي مع اكتساب التعلم أو المهارة تسمى التغذية الراجعة الإخبارية أو التعليمية الملازمة وتستخدم في تعلم خبرة أو تعلم أداء مهارة تتسم طبيعتها بالبطء والتأني وإمكانية فصل أجزائها ويسهل التوقف عند خطوات مسيرتها، فيكون استخدام هذا النوع أكثر فعالية وصدى، لأن المتعلم يستطيع أن يتوقف ويفكر ويناقش مع مدرسه كيفية الأداء لكل خطوة، واتباع التوجيه والمساعدة ومن ثم العودة أو الاستمرار بعمله كما في حل مسألة علمية. أما التغذية الراجعة النهائية، يأتي تقديمها عندما ينتهي المتعلم من معرفة أو اكتساب خبرة أو مهارة، ويستخدم عندما يكون نوع التعلم أو المهارة سريعًا ولا يجوز فصل أجزائه أو التوقف أو قطع تتابع مجرياته، كما في الأداء التدريبي في الصف.

4. **التغذية الراجعة المتقدمة (الفورية) - المتأخرة:** تقدّم التغذية الراجعة الفورية عندما تكون الأعمال متصلة ومرتبطة، وعندما يتعامل الطلبة مع حقائق ومهمات ذات خصائص واقعية وحقيقية، فيكون أداءهم وتعلّمهم اللاحق أفضل. أما التغذية الراجعة المتأخرة تقدّم عندما تكون الأعمال منفصلة، وعندما يتعامل الطلبة مع مهمات أو حقائق علمية صعبة ذات معنى، فيكون أدائهم وتعلّمهم اللاحق أفضل، وخاصة في المهمات اللغوية، مثل وضع تعليقات على أجوبة الطلبة للأسئلة الامتحانية وبعد مضي زمن يخبره المدرس بإجابته عن الأسئلة.

5. **التغذية الراجعة المكتوبة-اللفظية:** إن تزويد المتعلم بتغذية راجعة مكتوبة تتسم بتحديد حجم ومقدار الأخطاء واتجاهاتها، تكون أكثر فاعلية من وضع علامة (صح أو خطأ) بعد الإجابة. وإن استخدام التعليقات العلمية المختصرة المكتوبة التي يسجلها المعلم على إجابات الطلبة تحدد أخطائهم وتحللها أفضل من التقديرات الرقمية الصماء الخالية من أي تعليق على إجابات الطلبة.

الفصل التاسع: الفروق الفردية



بالرغم من وجود خصائص عامة مشتركة بين الأفراد، إلا أنهم يختلفون فيما بينهم اختلافات واضحة. في النواحي الجسمية والعقلية والمعرفية والانفعالية والاجتماعية، فالفروق موجودة في جميع جوانب الشخصية الإنسانية. كما أن ظاهرة الفروق الفردية موجودة أيضًا في جميع الكائنات الحية. فلكل فرد من أفراد النوع الواحد أساليبه في التكيف مع البيئة المحيطة وظروفها المتغيرة.

أهمية دراسة الفروق الفردية

- **توزيع الأدوار في المجتمع:** اكتشاف الأفراد الذين يلائمون الأدوار والاحتياجات المختلفة التي يتطلبها المجتمع.
- **مراعاتها في التربية والتعليم:** تهيئة البرامج والمناهج والأساليب والوسائل التعليمية حسب مستوى (أعمار، قدرات، قابليات، إمكانات) المتعلمين، أي الوصول إلى تخطيط أفضل لبرامج تعليمية أو تدريبية.

العوامل التي تؤدي إلى الفروق الفردية

- وُجد أن هناك اتجاهان يمثلان الفكر الإنساني في تفسير طبيعة الفروق الفردية، هما:
1. **البيئة والمجتمع:** فيهما من إمكانات وتأثيرات متعددة، هما السبب وراء ظهور الفروق الفردية. ويهتم المؤيدون لهذا الاتجاه بضرورة تهيئة الفرص المتكافئة أمام المجتمع.
 2. **الوراثة:** الاستعدادات الوراثية أو جينات تحملها الكروموسومات للوالدين ويرثها الأبناء. وينادي أصحاب هذا الاتجاه بأنه على المجتمع أن يستفيد بما يظهر فيه من مواهب وابتكار بين أبناء المجتمع.

تعريف الفروق الفردية

اختلاف كل فرد عن الآخرين في الخصائص أي السمات والمميزات النفسية والجسمية. إنها الانحرافات الفردية عن متوسط الجماعة، فالفرد يتحدد مستواه في أية صفة عن طريق مقارنته بمتوسط المجموعة التي ينتمي إليها.

مظاهر الفروق الفردية

1. **الفروق داخل الفرد نفسه:** ويتمثل في الفروق بين الفرد ونفسه في مراحل نموه المختلفة وفي تعاقبها. كما أن الفرد الواحد لا تتساوى فيه جميع القدرات، فقد يكون لديه متوسط الذكاء، بينما تكون لديه القدرة العددية عالية.
2. **الفروق بين الأفراد في الأداء:** هي تلك الاختلافات التي نلاحظها بين الأفراد في مختلف السمات الانفعالية والعقلية. ويميّز **كرونباك** بين نوعين من الأداء.

الأداء: ما يلاحظ ويقاس من نشاط الفرد.

- **الأداء الأقصى:** ذلك النشاط الذي يصدر عن الفرد، حينما يحاول أن يقوم بأفضل أداء ممكن، أي أنه يبذل أقصى ما يستطيع من جهد، مستخدماً كل ما لديه من إمكانيات ومهارات في حل المشكلة التي تواجهه.
- **أداء مميز:** ما يؤديه الفرد بالفعل، أو طريقة أدائه له، وأسباب ذلك. ولذلك فهو يكشف لنا عن دوافع الفرد وميوله وسماته الانفعالية المختلفة.
- 3. **الفروق بين الجماعات:** الاختلافات بين السلالات والجماعات.

أنواع الفروق الفردية

1. **الفروق في النوع:** إذا افترضنا أن طبيعة الفروق الفردية هي طبيعة نوعية، كان معنى هذا أن كل منا يمتلك سمات لا يمتلكها غيره، وإن كل حالة من حالات الفرد تعتبر فريد في نوع السمات التي يمتلكها.
2. **الفروق في الدرجة:** إذا افترضنا أن الفروق الفردية كمية، كان معنى ذلك أننا جميعاً نمتلك الصفات والسمات النفسية والجسمية، ويصبح الفرق بين فرد وآخر، هو في درجة امتلاكه لكل سمة من هذه السمات.

الخصائص العامة للفروق الفردية

1. **نشئت الفروق الفردية ومداهها:** الفرق بين أقل درجة وأعلى درجة في توزيع أي صفة من الصفات. ويظهر أوسع مدى للفروق الفردية في سمات الشخصية، يلي ذلك في الذكاء والقدرات العقلية الخاصة.
2. **معدل ثبات الفروق الفردية:** إن أكثر الفروق ثباتاً هي الفروق العقلية المعرفية، وخاصةً بعد مرحلة الطفولة، وكذلك الميول، وأكثر الفروق تغييراً هي تلك التي توجد بين سمات الشخصية (الانفعالية).

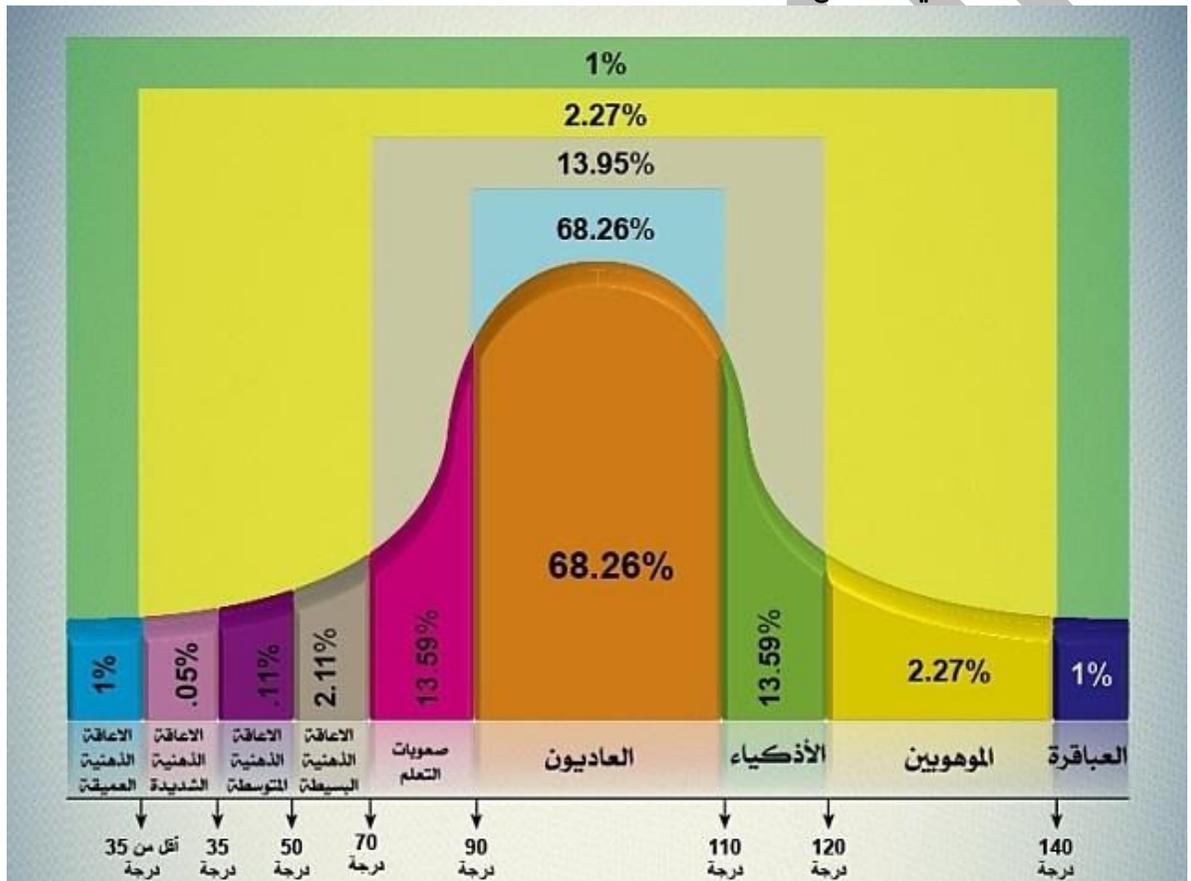
التنظيم الهرمي للفروق الفردية: فالذكاء أعم الصفات العقلية وهو في قمة الهرم، يليه القدرات العقلية التي تقسم النشاط المعرفي إلى قدرات تحصيلية - قدرات مهنية، يلي هذا المستوى القدرات المركبة مثل القدرة الميكانيكية والقدرة الكتابية.



التوزيع الاعتدالي للفروق الفردية

إن الفروق الفردية فروق كمية وليست نوعية، والاختلاف في الكم يسير بنموذج واحد تقريباً في جميع السمات الجسمية والنفسية عند البشر وأغلب الأفراد يمتلكون السمة بدرجة متوسطة، وأقل الأفراد يمتلكون السمة بدرجة قليلة أو كثيرة. وبذلك نحصل على توزيع له شكل ثابت يشبه الجرس أو الناقوس ويسمى ذلك من الناحية الإحصائية (التوزيع الاعتدالي).

لاحظ الشكل التالي (توزيع يمثل القدرات العقلية لدى الأفراد).



دراسة القدرات العقلية:

إن دراسة القدرات العقلية من أهم الموضوعات التي تهتم المدرسين، فالمجال الرئيسي لهذه الدراسة هو البحث الكمي للفروق الفردية في الذكاء والقدرات العقلية الأخرى، وتفسير هذه الفروق تفسيراً علمياً. وإن وجود فروق بين الناس في القدرات العقلية لا يعني وجود أو عدم وجود هذه الخصائص عند فردٍ ما، وإنما يختلفون في

درجة هذه الخصائص. والوسيلة الأساسية لدراسة القدرات العقلية والتعرف على مستوى هذه القدرات ودرجة نموها هي **الاختبارات النفسية** (عبارة عن مجموعة من الأسئلة تعد لتقيس بطريقة كمية نوعًا محددًا من الصفات والخصائص النفسية ويعطى نوعًا من التقديرات يمكن على أساسها التعرف على قدرات الفرد في الصفة أو الخاصية المعينة التي يقيسها الاختبار أو درجة توافقها فيه، وأن نفرق بينه وبين غيره من الأفراد على أساسها). وتشمل الاختبارات النفسية أنواعًا رئيسية هي:

- **اختبارات القدرات العقلية:** مثل (اختبارات الذكاء، القدرات الفنية، الكتابية.. إلخ).
- **اختبارات الشخصية:** وتشمل الاختبارات التي تقيس سمات الشخصية (الثبات الانفعالي، الانطواء، السيطرة.. إلخ) وكذلك اختبارات الميول والاتجاهات.
- **اختبارات التحصيل:** تهدف إلى قياس أثر الدراسة أو التدريب لموضوع أو مواد معينة.

مستويات الذكاء (حسب تصنيف تيرمان)

ممتاز جدًا	140 - 121
طبيعي (متوسط)	110 - 90
متخلف عقلي	70 وأقل
أبله	50-25

عبقري	140 فما فوق
ممتاز	120 - 110
غبي اعتيادي	90 - 80
أخرق	70-50
معتوه	25 وأقل

الفصل العاشر: الإدارة الصفية



تشمل الإدارة الصفية أعمال المعلم لتكوين بيئة تعليم تشجع على التفاعل الاجتماعي الإيجابي والانخراط النشط الفعال بالتعلم والدافعية الذاتية، ويتبادر للذهن العديد من الأسئلة الهامة المتعلقة بالإدارة الصفية منها:

1. كيف يمكن تنظيم البيئة المادية؟
2. كيف يمكن للعام الدراسي أن يبدأ بفاعلية ونجاح؟
3. أي القواعد والإجراءات مناسبة للتطبيق؟
4. كيف يمكن تحميل الطالب المسؤولية الأكاديمية؟
5. كيف يمكن دعم السلوك السوي وتشجيعه؟
6. كيف يمكن تحقيق النظام والحفاظ عليه واستعادته إذا وقع أحداث شغب؟
7. كيف يمكن إدارة زمن الحصة والتعليم بفعالية؟
8. كيف يمكن ضمان سلامة الطلبة؟

تتباين وجهات النظر حول مفهوم الإدارة الصفية، إذ حصرها البعض في الحفاظ على نظام داخل غرفة الصف، في حين يعتبرها البعض الآخر على أنها إجراءات توفير الحرية للمتعلمين داخل غرفة الصف، وهناك من يرى بأنها مجموعة من الممارسات المنهجية التي يمارسها المعلم داخل الغرفة الصفية.

تعريف الإدارة الصفية

- هي جميع الخطوات والإجراءات اللازمة لبناء بيئة صفية ملائمة لعملياتي التعليم والتعلم والحفاظ عليها.
- مجموعة الأنشطة المنهجية وغير المنهجية التي يسعى المعلم من خلالها إلى توفير بيئة صفية تسودها العلاقات الاجتماعية الإيجابية بين المعلم والمتعلمين وبين المتعلمين أنفسهم بالإضافة إلى توفيرها متطلبات وظروف نجاح عملية التعلم والتعليم لدى المتعلمين.

مركزات الإدارة الصفية

1. سلوك المعلم والمتعلمين.
2. المناخ الصفّي.
3. الأهداف التربوية.
4. الخبرات التعليمية.
5. الوسائل والأنشطة والتسهيلات التي تيسّر حدوث عملية التعلم.

مهام الإدارة الصفية

1. **الانضباط وحفظ النظام:** يجب العمل على حفظ النظام داخل غرفة الصف من أجل جعل التفاعل الصفّي موجّهًا نحو تحقيق أهداف عملية التعلم، إذ أن الفوضى وعدم الانضباط تعمل على تبديد الجهود وتشتيتها.
2. **تنظيم البيئة الصفية المادية:** ينبغي تنظيم البيئة الفيزيائية لغرفة الصف من حيث الإنارة ودرجة الحرارة المناسبة وجلوس الطلبة على نحو يسهل عمليات تعلم لدى المتعلمين.
3. **تهيئة المناخ الاجتماعي والانفعالي:** الاهتمام بميول الطلبة واتجاهاتهم وأهدافهم ومشاعرهم، وتحقيق الانسجام بينهم وإشاعة ثقافة الاحترام لديهم.
4. **إعداد وتوفير الخبرات التعليمية:** العمل على تصميم تخطيط مدروس وسليم للخبرة التعليمية المناسبة من حيث اختيارها والتنوع فيها واختيار طرق تنفيذها، ومتابعتها مع مراعاة الفروق الفردية.
5. **إعداد تقارير عن سير العمل:** ينبغي إعداد كشوف بأسماء المتعلمين ورصد الحضور والغياب وتسجيل العلامات وكتابة التقارير حول أداء المتعلمين وسلوكياتهم ومشكلاتهم وحول سير العملية التعليمية.
6. **ملاحظة المتعلمين وتقييم أدائهم:** ضرورة ملاحظة سلوك المتعلمين ومتابعة مدى تقدمهم في إنجاز المهمات المطلوبة منهم القيام بها، وتوجيهها والعمل على تحفيزهم وحل المشكلات التي يعانون منها.

أهمية الإدارة الصفية

- إن الإدارة الصفية الناجحة التي تمتاز بالانضباط والمرونة والفعالية تخلق نوعاً من التوازن بين أركان العملية التعليمية والتعلّيمية بعيداً عن التسبب والفوضى أو التسلط والاستبداد، ويسهل ويسرع حدوث أفضل تعلم صفّي.
- ويكمن إِبْرَاز أهمية الإدارة الصفية الفعّالة في المسائل الآتية:
1. توفير المناخ التعليمي الفعّال المنظم الزاخر بالأنشطة.
 2. توفير عوامل الأمن والسلامة والطمأنينة النفسية للمتعلّمين.
 3. توفير فرص التفاعل الإيجابي بين المعلم والمتعلّمين وبين المتعلّمين أنفسهم.
 4. التخطيط المنظم لاستخدام الوسائل والتقنيات التعليمية المناسبة.
 5. تنفيذ الأنشطة التعليمية على نحو يساعد في تحقيق الأهداف التربوية.
 6. تنظيم الوقت بما يكفل تنفيذ الأنشطة التعليمية بشكل فعّال.
 7. تكفل وجود علاقات قائمة على الاحترام بين المتعلّمين.
 8. تقليل من فرص الصراع وحوادث المشكلات.
 9. ترفع من مستوى الأداء والتحصيل الأكاديمي لدى المتعلّمين.
 10. تنمي الاتجاهات الإيجابية لدى المتعلّمين نحو المدرسة والمواد التعليمية الأخرى.
 11. تفرز لدى المتعلّمين قيم إيجابية مثل التعاون واحترام الآخرين.
 12. تنمي الاستقلالية وحرية الرأي والثقة بالنفس لدى المتعلّمين.

أركان العملية الإدارية الصفية

- تشتمل الإدارة الصفية الناجحة على عدد من العناصر التي ينبغي على المعلمين القيام بها وتتمثل هذه العناصر بالأركان التالية:
- أولاً/ التخطيط:** ويتمثل في الإعداد والتحضير لكافة الأنشطة المنهجية وغير المنهجية والتي تتناسب مع طبيعة المهمات التعليمية وخصائص المتعلّمين بطبيعة الأنظمة والإجراءات المعمول بها في المدرسة واعتماداً على ذلك ينبغي على المعلم التخطيط السليم من حيث:
1. وضع وإعداد الخطط السنوية والشهرية واليومية للأنشطة التعليمية والمحتوى التعليمي مراعيًا في ذلك التخطيط للأهداف التعليمية والوسائل والتقنيات وطرائق التدريس ومصادر التعلم وإجراءات التقويم وأدواته.

2. وضع الخطط العلاجية لبعض المتعلمين الذين يعانون من بعض المشكلات أو الصعوبات أو نقاط الضعف.
3. وضع الخطط الاثرائية للطلبة المتفوقين على نحو يكفل استثمار قدراتهم وطاقاتهم إلى أقصى حد.
4. المشاركة في وضع الخطط التطويرية التي تتعلق بتطوير المناهج والممارسات المدرسية بشكل عام.
5. وضع الخطط المتعلقة بالأنشطة اللامنهجية مثل الزيارات والرحلات العلمية والترفيهية.

ثانيا/ التنظيم: لا بد من توفر عامل التنظيم لتنفيذ الأنشطة التي تم التخطيط لها في تحقيق أهداف التعلم لدى المتعلمين. فعلى المعلم تقع مسؤولية تنظيم إدارة الوقت بما يتناسب مع نوعية الأهداف التعليمية وطبيعة الأنشطة التعليمية.

ثالثا/ التقويم: تأخذ عملية التقويم طابع الاستمرارية والشمولية على إصدار أحكام على مستوى إتقان المتعلمين لمهام التعلم أو اتخاذ قرارات حول مدى فعاليات الممارسات والأنشطة.

رابعا/ القيادة: يتطلب نجاح الإدارة الصفية قيام المعلم بأدوار القيادة لاستثمار طاقات وقدرات المتعلمين واستغلالها بشكل فعال نحو تحقيق أفضل تعلم ممكن.

أنواع الإدارة الصفية

يعتمد ممارسة نوع الإدارة الصفية إلى درجة كبيرة على شخصية المعلمون وقدراتهم ومؤهلاتهم، ومن الأنماط الإدارية التي يمارسها المعلمون ما يلي:

أولا/ النمط الديمقراطي العادل: يقوم هذا النوع من الإدارة على الاحترام المتبادل بين المعلم والمتعلمين، إذ يعامل المعلم المتعلمين باحترام ويسمع إلى آرائهم وأفكارهم وملاحظاتهم ويأخذ بعين الاعتبار حاجاتهم واهتمامهم، كما ويراعي الموضوعية والدقة في اتخاذ القرارات والأنشطة التعليمية المختلفة ويتعد عن التحيز الذاتي والاهتمامات الشخصية.

ثانيا/ النمط الاستبدادي التسلطي: في هذا النوع من الإدارة ينزع المعلمون إلى فرض آرائهم وإملاء سلطتهم على الطلبة، إذ يعتبر المعلم نفسه في هذا النمط على انه المصدر الوحيد للمعلومات، فهو الذي يخطط للأنشطة التعليمية ويحدد مصادر التعلم لوحده دون أية اعتبار لآراء أو حاجات أو اهتمامات المتعلمين.

ثالثاً / النمط المتسيب (الفوضوي): هذا النمط من الإدارة يمتاز بإعطاء حرية مطلقة للمتعلمين سواء عن رغبة ذاتية أو غير ذاتية من قبل المعلم، فالمعلمون في هذا النمط يمتازون باللامبالاة أو عدم الاكتراث أو بضعف الشخصية.

رابعاً/ النمط التجاهلي: نجد أن المعلم في هذا النمط يدخل غرفة الصف ويبدأ في عملية التدريس دون أي تمهيد للدرس أو إثارة التلاميذ وتهيئتهم، ويحاول الحفاظ على الانضباط الصفي في الوقت الذي لا يكثر فيه إلى مشكلات وحاجات المتعلمين أو الصعوبات التي يواجهونها.

خصائص المعلم الجيد لتحقيق إدارة صفية فاعلة

أولاً/ الخصائص المعرفية: تتمثل بما يلي:

1. الإعداد الأكاديمي والمهني: ينبغي أن يكون لديه معرفة جيدة في مجال تخصصه وعلى إطلاع بالمستجدات العملية التي تطرأ في التخصص، وكذلك معرفة في مجالات علم النفس التربوي (التعلم والتعليم) وما يستجد في هذا التخصص.
2. سعة الاطلاع: أن يكون لديه إطلاع لمختلف المعارف والثقافات.
3. المعرفة بالمتعلمين: أن يكون على دراية ومعرفة تامة بخصائص المتعلمين العقلية والانفعالية والاجتماعية.
4. القدرات الاستدلالية والحساسية للمشكلات أن يمتاز بالحساسية للمشكلات وبالقدرة على الاستدلال وينمي لديه هذه القدرات حتى يستطيع تنمية القدرات العقلية لدى المتعلمين.
5. المرونة والانفتاح الفكري أن يتسم بالانفتاح الفكري والمرونة والقابلية للتغيير في الرأي في ضوء مطالب طبيعة المواقف والمستجدات التي يواجهها.

ثانياً/ الخصائص الشخصية:

1. الاتزان والدفء العاطفي: يجب إن يمتاز بتدفق المشاعر والاتزان الانفعالي والابتعاد عن نوبات الغضب والعصبية عندما يواجه مواقف إثارة أو بعض المشاكل والصعوبات.
2. تأكيد الذات يفترض بالمعلم إن يؤكد على ضرورة تنفيذ الأوامر والتعليمات ومتابعة الأنشطة التعليمية من قبل المتعلمين بالإضافة إلى الدفاع عن آرائه وأفكاره عندما يعتقد انه على الصواب.
3. إدارة الحوار والنقاش القابلية على إثارة الحوار والنقاش حول المسائل العلمية المطروحة.
4. التفاعل الاجتماعي أن يقوم باحترام طلبته والتعاطف والتواصل الايجابي معهم.
5. الحماس والمثابرة: أن يتسم بالحماس والمثابرة في أداء جميع واجباته.

ثالثاً/ القدرات المهنية للمعلم الفعال: ينبغي عليه تطوير القدرات المهنية التالية:

1. تطوير الذات التربوية من خلال الاستزادة بكل ما يستجد.
2. إشراك المتعلمين في التخطيط الفعال لأهداف التعليم والأنشطة والأساليب والحصول على تعاونهم في تحقيقها.
3. إظهار الكفاءة في التعامل مع المتعلمين.
4. إدارة التعلم من حيث تحديد الأدوار للمتعلمين وتنمية مهاراتهم على كيفية التعلم والحصول على المعلومات.
5. التفاعل مع المجتمع المحلي وفهم طبيعة البيئة التي يعمل فيها والمشكلات التي تعاني منها، والعمل معا لتحسين عملية التعلم.

الملاحظة الصفية

تعد وسيلة إشرافية لا يمكن الاستغناء عنها في إدارة أنشطة التعلم الصفية. وتهدف إلى جمع معلومات هامة عن سلوك المتعلمين أثناء عمليات التفاعل الصفية بالإضافة إلى جمع بيانات حول خصائصهم والمشكلات التي يواجهونها، بهدف تحسين عملية التعلم لديهم وليس بقصد التقويم أو إصدار الأحكام على المتعلمين.

الشروط العامة للملاحظة الصفية

حتى تتحقق الملاحظة الأهداف المتوخاة منها يجب مراعاة القواعد العامة التالية:

1. أن يهدف إلى تحسين عملية التعلم والتعليم وليس تتبع أخطاء المعلم والمتعلمين.
2. يجب إن يشترك المعلم في جميع جوانبها مع المشرف أو المدير.
3. التأكيد على الجانب الإشرافي منها وليس الجانب التقويمي.
4. الابتعاد عن مقاطعة سير عملية التدريس.
5. يجب الابتعاد عن كل سلوك يشتت انتباه المتعلمين عن أنشطة الدرس.
6. الحرص على تسجيل الملاحظات بدقة وموضوعية وتجنب التحيزات الشخصية.

نظام فلاندرز في الملاحظة الصفية

وفي هذا النظام يقوم المشرف بتسجيل جميع أنماط التفاعل اللفظي الذي يجري داخل غرفة الصف أثناء عملية التعلم بين المعلم والمتعلمين وفق فاصل زمني محدد ونوعية السلوكيات التي تظهر أثناء هذا التفاعل. فوفق هذا النظام يصنف فلاندرز أنماط التفاعل اللفظي في عشر مجموعات من السلوك وهي:

1. **تقبل المشاعر:** تقبل مشاعر الطلبة وإظهار اتجاهات نحوهم بعيدا عن التهديد أو السخرية.
2. **الثناء والتشجيع (التعزيز):** تدعيم وتعزيز سلوك المتعلمين مع تقديم سلوك المتعلم أو عمله بطريقة ايجابية، واستخدام النكت والدعابات بعيدا عن السخرية أو التهكم.
3. **طرح الأسئلة:** إثارة تساؤلات حول محتوى الدرس بهدف حفز الطلبة للإجابة عنها.
4. **طريقة الإلقاء (المحاضرة):** عرض وتقديم محتوى التعلم للمتعلمين.
5. **أسلوب إعطاء التوجيهات والإرشادات (توجيهات وتعليمات):** تقديم تعليمات للمتعلمين وإرشادات تتعلق بتسهيل عملية التعلم وتنفيذ الأنشطة يتوقع منهم الالتزام بها.
6. **تداول الأفكار من حيث قبولها أو رفضها (تقبل أفكار الطلبة):** الاستماع إلى أفكار الطلبة ومناقشتها مع العمل على تعديل غير المناسب منها.
7. **النقد وتبرير الأحكام (نقد أو تبرير السلطة):** يفرض المعلم سلطته بطرق متعددة في حال عدم الانضباط أو عدم التزام المتعلمين بالتعليمات ومتابعة الأنشطة التعليمية.
8. **المبادأة والمبادرة من قبل المتعلمين (مبادأة الطالب):** إبداء الآراء والاقتراحات وتقديم خبرات ذات علاقة بموضوع التعلم.
9. **استجابات المتعلمين (استجابة الطالب):** وتتعلق بالإجابة عن السؤال أو الاستفسار عن مواضيع ذات علاقة بمحتوى التعلم.
10. **الصمت أو الارتباك (الصمت أو التشويش):** وهو انقطاع التواصل بين المعلم والمتعلمين مثل انشغال المتعلمين في الأحاديث الجانبية أو وجود مشتقات أخرى.

الفصل الثاني عشر: طرائق التدريس



تعتبر طرائق التدريس من الأدوات الفعالة والمهمة في العملية التربوية إذ أنها تلعب دوراً فعالاً في تنظيم الحصة الدراسية وفي تناول المادة العلمية كما لا يستطيع المعلم الاستغناء عنها، لأن من دون طريقة تدريسية يتبعها المعلم لا يمكن تحقيق الأهداف التربوية العامة والخاصة.

استراتيجيات التعليم

هي الطريقة التي سوف يستخدمها المعلم في تدريسه لتحقيق أهداف التعلم المنشودة. لذا يجدر بالمعلم قبل اختيار استراتيجية التدريس أن ينظر نظرة فاحصة إلى:

- محتويات الدرس
- محاور الدرس
- أهداف الدرس

ومن ثم اختيار الطريقة المناسبة لتحقيق تلك الأهداف.

الفرق بين الاستراتيجية والطريقة والأسلوب

- إنّ استراتيجية التدريس أعم وأشمل من طريقة التدريس. حيث أنّ الاستراتيجية تقوم على عدة طرق أو طريقة واحدة بحسب الأهداف المرجو تحقيقها من الاستراتيجية، أما الطريقة فإنها تُختار لتحقيق هدف متكامل من خلال موقف تعليمي واحد.
- وعليه فإن الاستراتيجية هي الأشمل و الأوسع، وإن الطريقة تمثل جزءًا من الاستراتيجية.
- وفي هذا المضمار إنّ الاستراتيجية تتضمن جميع إجراءات التدريس التي يخطط لها المدرس مسبقا لتعينه على تنفيذ التدريس في ضوء الإمكانيات المتاحة لتحقيق الأهداف التدريسية متضمنة أبعادًا مختلفة من أهداف، وطرائق تدريس، ومعلومات.
- فالاستراتيجية تشمل على الأهداف والتنظيم الصفي لحصة الدرس، والمثيرات المستخدمة واستجابات الطلبة الناتجة عن تلك المثيرات التي ينظمها المدرس ويخطط لها. وتأسيسًا على ذلك تقع الطريقة ضمن محتوى الاستراتيجية، في حين يقع الأسلوب ليمثل جزءًا من الطريقة.
- وللتفريق بين الاستراتيجية والطريقة والأسلوب يمكن القول أن: الاستراتيجية هي الأشمل والأوسع، وأن الطريقة جزءا من الاستراتيجية وأن الطريقة أوسع من الأسلوب، وأن الأسلوب جزء من الطريقة أو من وسائلها.
- والشرح التالي يوضح بشكل مبسّط الفرق بين الاستراتيجية والطريقة والأسلوب في التدريس.

استراتيجية التدريس:

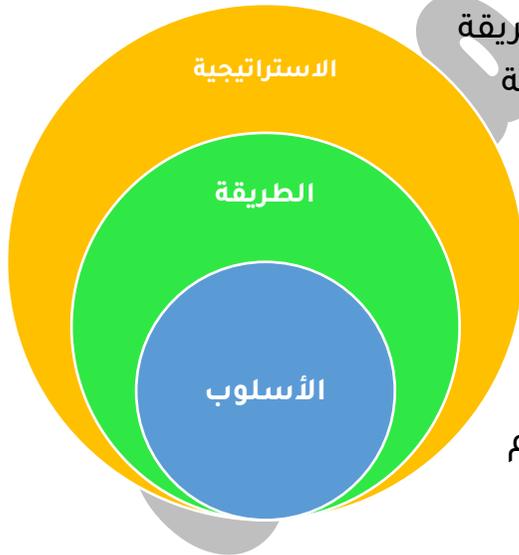
- استراتيجية التدريس أشمل من طريقة التدريس.
- الاستراتيجية تختار الطريقة المناسبة للتدريس مع مختلف الظروف والمتغيرات المؤثرة في الموقف التدريسي.

طريقة التدريس:

- مجموعة من الإجراءات والممارسات والأنشطة العلمية التي يقوم بها المعلم داخل الفصل بتدريس دريس معين بهدف التوصيل.
- الطرائق لها معايير ومحددات وخطوات وتكون جاهزة للاستخدام.
- الطريقة أوسع من الأسلوب وأهم كونها لا تحدد بالخصائص الشخصية.

أسلوب التدريس:

- هو الأسلوب الذي يتبعه المدرس في تنفيذ طريقة التدريس بصورة تميّزه عن غيره من المعلمين الذين يستخدمون نفس الطريقة.
- أسلوب التدريس يرتبط بالخصائص الشخصية للمعلم. أسلوب التدريس يختلف من مدرس لأخر فقد نجد معلم يستخدم طريقة المحاضرة ومعلم آخر يستخدم نفس طريقة المحاضرة ومع ذلك نجد فروقاً دالة في مستويات تحصيل تلاميذ كل منهما.
- كل معلم له أسلوب تدريس خاص به يتميز عن غيره وبذلك نجد أساليب متنوعة تبعاً لاختلاف المعلمين واختلاف سماتهم وخصائصهم الشخصية.
- الأسلوب هو الوسيلة التي يستخدمها المعلم لتوظيف الطريقة بصورة فعالة.



أنواع المنهج باختصار

- **المنهج الرسمي (المقرن):** هو المنهج المعتمد رسمياً من قبل السلطات التعليمية في البلدان، ويحدد المعرفة والمهارات التي يجب أن يتعلمها الطلاب في كل مرحلة دراسية وفقاً للمناهج الوطنية أو المناهج الموحدة.
- **المنهج الواقعي (الفعلي):** يشير إلى الطريقة الفعلية التي يتم بها تنفيذ المنهج الرسمي في المدارس والصفوف. قد يختلف المنهج الواقعي عن المنهج الرسمي بسبب عوامل مثل مستوى الطلاب ومهارات المعلمين والموارد المتاحة.
- **المنهج الخفي (المستتر):** يشير إلى الجوانب غير المعلنة والغير رسمية من التعليم والتي تؤثر على عملية التعلم. قد تشمل القيم والمعتقدات والسلوكيات الاجتماعية والتفاعلات بين الطلاب والمعلمين والعواطف والعلاقات الداخلية في الفصل الدراسي.

إثراء المنهج

إغناء المنهج وإحداث زياداتٍ أو إضافاتٍ تكمل مجموعةً من جوانب النقص التي أظهرتها عملية التحليل في أي من عناصره للعمل على سد الثغرات أو الفجوات، واستكمال جوانب القصور التي وجدت ليصبح المنهج أكثر انسجامًا مع الأهداف التربوية المرجوة وفلسفتها.

المنهاج حديثاً وقديماً

العناصر	المنهج التقليدي	المنهج الحديث
المادة المدرسية	- الاهتمام بالمادة الدراسية على حساب اهتمامات التلاميذ. - ازدحام المنهج بمواد دراسية كثيرة نتيجة تضاعف المعرفة. - الاهتمام بالمادة الدراسية يجعل إتقانها غايةً، دون الاهتمام بالفوائد الحياتية لها.	- يهتم بالطالب ولا يهمل المادة الدراسية، لكنه لا يجعلها غاية في ذاتها. - يعالج ازدحام المواد بإعادة تنظيم المنهج، وليس بإضافة مواد جديدة. - يركز على إتقان طريقة الحصول على المعلومات واستخدام المصادر، ويركز على إتقان المهارات والاتجاهات. - ينمي مهارات التفكير بأنواعها.
المعلم	- وظيفة المعلم نقل المعلومات إلى أذهان الطلبة. - عمل التلخيصات والمذكرات للتلاميذ. - اهتمام المعلم بالمادة والامتحانات أكثر من اهتمامه بالتلاميذ. - الحكم على عمل المدرس من خلال نتائج التلاميذ في الامتحانات.	- المدرس مرشد وموجه وميسر ومنظم للعملية التعليمية. - يركز على نمو الطالب، والامتحانات وسيلة لتقويم الطالب لا غاية. - الحكم على عمل المدرس بمدى نجاحه في تحقيق أهداف المنهج بالنسبة لنمو الطالب المتكامل.
الحياة المدرسية	- حياة مدرسية خالية من النشاطات. - حياة تسلطية من قِبَل المدير والمعلم (على التلاميذ). - لا تفاعل بين البيئة المدرسية والبيئة العامة.	- حياة مدرسية مليئة بالنشاطات. - حياة تعاونية يعتمد فيها التلاميذ على أنفسهم. - مسائل المنهج تتعلق بحاجات المجتمع.
التلميذ	- إهمال ميول واهتمامات التلاميذ. - السلبية، وضعف التعاون بين التلاميذ. - ضعف تكامل نمو التلاميذ الاجتماعي والعاطفي، وغيرها من أبعاد النمو.	- يعتني بالطالب وبالفروق الفردية بين التلاميذ. - إيجابية التلميذ ومشاركته في عملية التعلم. - الاهتمام بجميع أبعاد نمو الطالب.

المقرّر

- هو ذلك الخطة المكتوبة التي تستخدم مجموعة من العناوين، وهذه العناوين تكون معتمدة على المناهج والمراجع المعتمدة.
- أو هو ذلك المحتوى الذي يقوم بمساعدة المعلم والطلاب في تحقيق التفاعل مع محتوى المادة الدراسية، ويكون ذلك إما بالاعتماد على الكتب الدراسية أو الزيارات الميدانية أو من خلال الحاسوب بالمراجع الالكترونية.

الفرق بين المنهج والمقرّر

المقرّر	المنهج	
عبارة عن من المراجع او المصادر المعرفية او المواد الدراسية، وكل طريقة تساعد في تطبيق كل الاهداف التي تهدف اليها كل وحدة دراسية.	تكون المادة الدراسية في المنهج معتمدة رسميا سواء من الهيئة أو الوزارة التي تكون متابعة ومشرفة على التعليم في كمل دولة.	المادة الدراسية
يتم استخدام أكثر من طريقة في التدريس وهو يكون معتمد على أي وسيلة تعليمية تكون متوافرة في المدرسة وكذلك حسب آراء الطلاب في اختيارهم للطريقة المناسبة.	يعتمد على وسيلة واحدة وثابتة للتعليم، فنجد جميع أو معظم المدرسين يقومون بالشرح عن طريق القراءة او الكتابة	طريقة التدريس
يكون شامل أكثر من مصدر عند التدريس للمادة الدراسية، حيث أنه لا يكون معتمد على المادة المعتمدة فقط، ولكنه يكون معتمد على أكثر من مصدر الذي يكون سبب في إثراء معلومات الطالب بشكل أفضل.	شامل جميع تفاصيل المادة وذلك دون أن يعتمد على أي مصادر خارجية عندما يدرس.	الشمولية

- لذلك يمكن اعتبار المنهج أعم وأشمل من المقرّر.

مفتوح

المنحى التكاملي للمنهاج



يعرف **المنهج التكاملي** بأنه المنهج الذي يتم من خلاله طرح المعلومات الدراسية، بحيث تصبح هذه المعلومات والمعارف متكاملة، وهو المنهج الذي يعتمد على إزالة الحواجز التقليدية، والتي تفصل بين جوانب المعرفة، ولقد ظهر هذا المنهج في العام 1915 كرد فعل على الفصل بين المواد الدراسية.

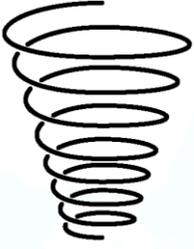
ويتميز هذا المنحى بأنه يعمل على رفع المستوى للمعلمين، بالإضافة لعدم وجود التكرار فيه، كما أنه من المناحي التي تتمتع بالمرونة الكبيرة، الأمر الذي يجعل من تقبله أمرا سهلا بالنسبة للمتعلم.

أهمية المنهج التكاملي

1. يزيد من فهم الطلاب للعلم الأمر الذي يجعلهم يتعمقون فيه.
2. من خلال هذا المنهج يستطيع الطلاب القيام بعملية ربط بين ما هو مكتوب وما هو موجود على أرض الواقع.
3. يقوم بتنمية مهارات التفكير المتعددة لدى الطلاب.
4. يجعل نتائج العلم ثابتة، دائمة، ولا تنسى بسرعة.
5. يزيد المنهج التكاملي من تماسك وتناسق الموضوعات المطروحة.
6. يساهم في تقديم المعلومات المفيدة للطلاب، ويخلصهم من حشو المنهاج بمعلومات لا فائدة منها.
7. يساهم في تنويع طرق التدريس، بحيث يجعل هذه الطرق تتلاءم مع الطلاب.

أنواع المنهج التكاملي

- **التكامل الأفقي:** يركز هذا النوع على إيجاد مجالات متصلة بين العلوم المشتركة والمتشابهة، فيربط على سبيل المثال بين الأدب والتاريخ، كما يقوم بنقل المفاهيم التي يتلاقها التلميذ بين الصفوف، فمثلا في أحد الصفوف يتلقى التاريخ الجاهلي، وفي السنة التي تليها سيتلقى تاريخ صدر الإسلام وهكذا بشكل متسلسل ومتربط.

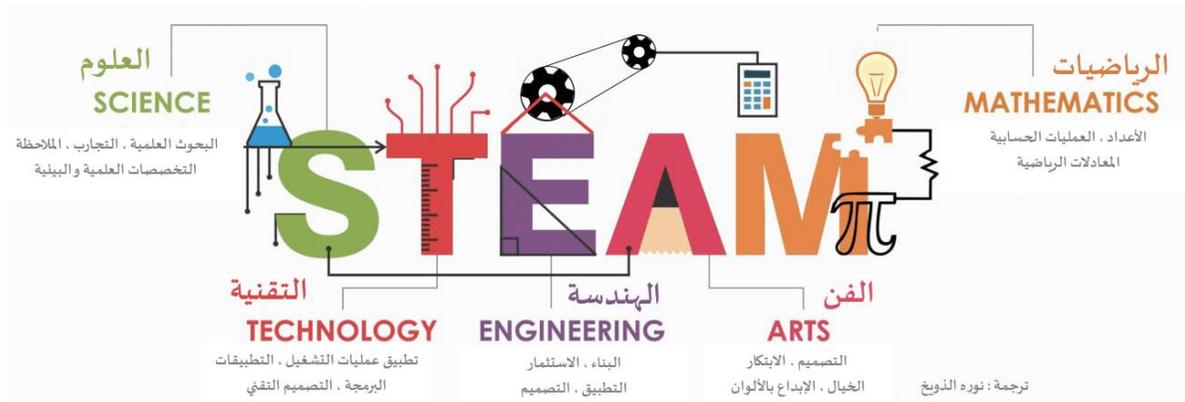


- **التكامل العامودي:** يُطلق عليه أيضًا اسم **البناء الحلزوني**، ويتجه هذا النوع نحو نسقية العلم في المناهج، ويقوم باتخاذ مفهوم محوري، وكلما ارتقى الطالب إلى صف أعلى كلما ازداد معرفة وتعمقا في هذا المفهوم.

أسس المنهج التكاملي

- **تكامل الخبرة:** يهتم المنهج المتكامل في أن يتلقى المتعلم تعليما كاملاً، لذلك يهتم المنهج المتكامل بالخبرة المتكاملة، والتي تتميز بالأنشطة المتعددة.
- تكامل المعرفة: يهدف المنهج المتكامل إلى إكساب التلاميذ المعارف والعلوم بطريقة كاملة وشاملة، وذلك لأن هذا المنهج يأخذ موضوعا واحدا ويقوم بدراسته من كافة الجوانب.
- **تكامل الشخصية:** يسعى المنهج المتكامل لإكساب الطالب الشخصية الكاملة ليصل بالطالب إلى التفكير الإبداعي، كما أنه يساعد الطالب على التأقلم والتكيف مع بيئته ومحيطه.
- **مراعاة رغبات الطلاب:** يتميز هذا المنهج بمراعاته لرغبات الطلاب وميولهم وذلك عند بناء المنهج وتنفيذه.
- **مراعاة الفروق الفردية:** يبني المنهج التكاملي المنهاج على أسس تظهر الفروق الفردية بين الطلاب، وبالتالي يصبح بإمكان المعلم معالجة هذه الفروق.
- **الاهتمام بالأنشطة التعليمية:** يولي المنهج التكاملي اهتماما كبيرا بالأنشطة التعليمية فهو يعتبرها أساس العملية التعليمية.
- **التعاون والعمل الجماعي المشترك:** يقوم المنهج التكاملي بالتركيز على التعاون بين أفراد العملية التعليمية، ويساعد التلاميذ على التعاون مع بعضهم في اختيار موضوعات الدراسة وتنفيذها.

منحى ستييم STEM التعليمي

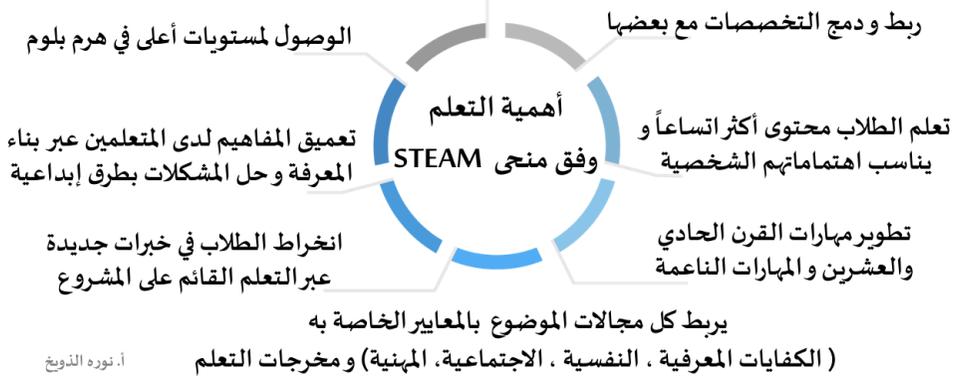


تدمج فلسفة STEAM خمس مجالات مختلفة مع بعضها البعض لتشكل منظومة تعليمية متكاملة للمناهج الدراسية وهي **العلوم، التكنولوجيا، الهندسة، الفنون والرياضيات**. يهتم منحى ستييم بالتعلم القائم على المشكلات والمشاريع المرتبطة بالحياة مع توظيف الأساليب الإبداعية في البحث والتحليل والتقني والاستنتاج، حيث يحدث التعلم من خلال التطبيق العملي لحل المشكلات في سياقها الحقيقي واتباع منهج متكامل للتعلم وليس من خلال حفظ الحقائق أو المفاهيم، فمن الملاحظ بأن مهام العمل في القرن الحادي والعشرين ومعظم الابتكارات الحديثة تتداخل بها التخصصات المختلفة معًا للوصول للمنتج النهائي أو حل المشكلات المرتبطة. يتطلب تطبيق منحى ستييم في الفصول الدراسية تعاون ومشاركة المعلمين من مختلف التخصصات عند التخطيط لدرس أو وحدة لتحقيق التكامل.

تنمية مهارات الطلاب عبر منحى STEAM

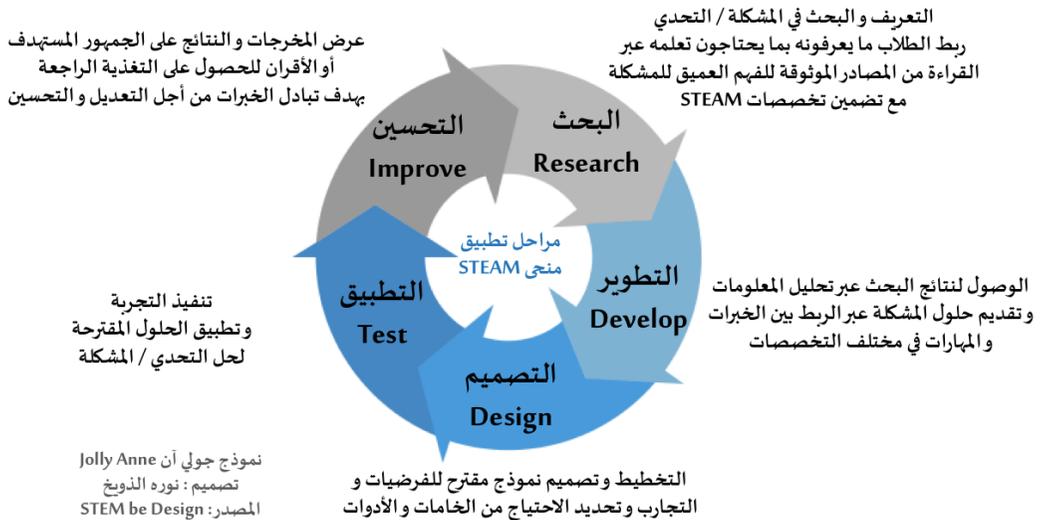
يستند التعليم وفق منحى STEAM إلى **النظرية البنائية** فليس الهدف هو المنتج بحد ذاته، بل العمليات والمراحل التي يمر بها المتعلم وما يتطلبه من توظيف للخبرات والمعلومات والاستراتيجيات والتعاون ضمن الفريق للوصول للمنتج، وما يحققه من اكتشاف للميول المهنية والمهارية للطلاب وتنمية المهارات اللازمة للنجاح في سوق العمل في المستقبل. حيث يسعى إلى تنمية التفكير الهندسي والابتكار، التقني والاكتشاف وبناء الفرضيات والتجربة العلمية، التفكير الناقد والإبداع واتخاذ القرار وإصدار الأحكام، توظيف التقنية وحل المشكلات مع التقويم المعتمد على الأداء والشامل، بالتالي تتحول الفصول الدراسية إلى فصول إبداعية تحقق التعلم النشط والمتمركز حول الطالب وتحسين مخرجات التعلم وتعميق المفاهيم والتعلم مدى الحياة.

يشرك الطلبة في تعلمهم ويطور مهاراتهم في التفكير والبحث و
الابتكار والمهارات الحياتية والمهنية والتكنولوجيا

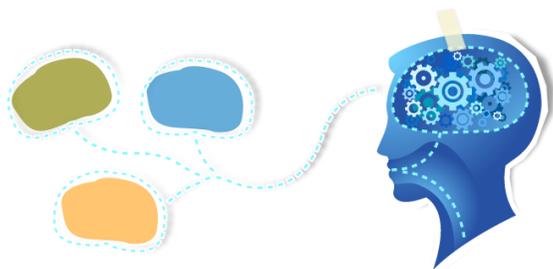


مراحل العمل وفق منحنى STEAM

يعتمد التعليم وفق منحنى ستيم وفقاً لنموذج **جولي آن** على طرح مشكلة أو تحدي للطلاب يتطلب منهم العمل ضمن فرق تعاونية بمهام محددة للبحث عن معلومات إضافية من المصادر الموثوقة بهدف تعميق المعرفة والفهم والربط بين التخصصات المختلفة، ومن ثم تحليل المعلومات وتصنيفها وتقديم فرضيات ليتم تخطيط وتصميم نماذج مقترحة للتجارب وتحديد الأدوات اللازمة، ومن ثم العمل لتنفيذ وتطبيق الأفكار والحلول المقترحة والتي تساهم بحل المشكلات المطروحة في التحدي ليتم عرضها في نهاية المطاف على الفئة المستهدفة والأقران بهدف تحقيق الفائدة والحصول على التغذية الراجعة للتحسين في العمليات والأداء.



برنامج كورت للتفكير



يعتبر التفكير عملية يقوم بها الفرد عن طريق حواسه وعقله فالتفكير كما عرفه **دي بونو** "هو التقصي المدروس للخبرة من أجل غرض ما". وهي محكومة بالمعلومات المتوافرة لدى الفرد وبالأسلوب الذي اعتاد عليه وتعلمه. والتفكير ضروري لمساعدة

الفرد على التبصر والتأمل فيما حوله، ليصل الى أعلى قمم الرقي والتطور الممكنة لتحقيق الأهداف التي من أجلها خلق البشر وجعل له رسالة إنسانية في الأرض. وتعد برامج التفكير والإبداع هي الكفيلة بتنمية مهارات هذه العملية (التفكير)، والوصول إلى أفضل النتائج وأحسنها، وبأيسر الطرق من خلال الانتقال من المستويات المعرفية الدنيا الى المستويات المعرفية العليا، والانتقال من التفكير النمطي إلى التفكير المبدع الخلاق، وهذا ما سنراه في درس معالجة الأفكار. برنامج الكورت لتعليم التفكير برنامج عالمي للدكتور/ **إدوارد دي بونو**، وضعه سنة 1970م. **CoRT** تمثل الحروف الأولى لـ Cognitive Research Trust مؤسسة البحث المعرفي، برنامج يعلم التفكير كماً مستقلة، ويحوي أدوات ومهارات في التفكير يدرب عليها الطالب ليمارسها في حياته اليومية.

أهداف البرنامج

صمم برنامج كورت لتعليم الطلبة مجموعة من أدوات التفكير التي تسمح لهم بالابتعاد عن نماذج التفكير المطبوعة في الذهن ومحاولة إدراك الأشياء بشكل أكثر وضوحاً وتحرراً وفي تطوير اتجاهات أكثر إبداعاً لحل المشكلات، فيصبح الطلبة من خلال دراسة هذا البرنامج **مفكرين شاملين أو موجهين**.

يوسع برنامج كورت الإدراك وذلك عن طريق استخدامها، إذا تقدم مهارات التفكير المصممة بدقة للطلبة كأدوات عملية يمكن استخدامها، ومن ثم يتدرب الطلبة على استخدامها في مواقف مختلفة وفي أوضاع مختلفة، إن الإعداد الكبيرة من المواضيع التي يتم التدرب عليها وتنوعها وسرعة إجرائها مهمة، إذا يجب أن تبقى الأداة ثابتة بينما تتغير الأوضاع فيستطيع الطلبة في هذه الطريقة أن يبنوا مهارة باستخدام أدوات التفكير ومن ثم تطبيقها في أي موضوع في المنهاج أو في حياتهم خارج المدرسة، فالعملية واضحة أداء - تمرين - تطبيق.

أقسام برنامج كورت

ينقسم برنامج أو استراتيجية كورت إلى ستة أجزاء يتم من خلالها تعليم الطالب مهارة مُحددة من مهارات التفكير الستة على النحو التالي:

- تنمية مهارة توسيع مدارك المتعلم.
- تنمية مهارة التفاعل مع الآخرين.
- تنمية مهارة التنظيم والترتيب ووضع الأولويات.
- تنمية مهارة الإبداع والابتكار.
- تنمية مهارة جمع وتخزين المعلومات المفيدة والنافعة.
- تنمية مهارة ربط التفكير بالعواطف.

مميزات استراتيجية كورت

- تعتبر نظرية دي بونو في تنمية التفكير (كورت) هي أحد أحدث الاستراتيجيات القائمة على أعمال العقل قدر الإمكان، ومن أبرز مميزات تلك النظرية، ما يلي :
- برنامج كورت من البرامج التدريبية واسعة المدى ؛ مما يُعني أنه ليس مقصوراً على فئة بعينها وإنما يُمكن استخدامه في المدارس وفي المعاهد والجامعات أيضاً لأنه مناسب لكافة الفئات العمرية .
 - ما ساعد على تطبيق نظرية كورت على مختلف المراحل العمرية؛ هو أنه يأخذ الفروق العمرية في الاعتبار ويُراعي المهارات الفكرية التي يجب توفرها في كل مرحلة عمرية.
 - على الرغم من عمق فائدة استخدام برنامج الكورت ؛ إلا أنه في نفس الوقت نموذج سهل وبسيط ويُمكن تنفيذه بسهولة فائقة.
 - تم تصميم برنامج كورت لتنمية التفكير والإدراك لدى الطلاب والمتدربين عموماً على هيئة دروس منفصلة مستقلة كل منها يُلبي هدف وغاية مُحددة.
 - غير أن برنامج كورت لا يتطلب فترة كبيرة من أجل تدريب المعلمين عليه، وإنما يُمكن للمعلم أن يفهم ماهية هذا البرنامج وآلية تطبيقه خلال وقت قصير جداً، وتلك الفائدة لها أهمية بالغة في عالم التدريس نظراً إلى عدم توفر وقت كافي على مدار العام لتدريب المعلمين أنفسهم على طريقة تنفيذ الاستراتيجيات الحديثة.
 - يتعامل برنامج كورت مع مهارة التفكير لدى المتعلمين على أنها مهارة لا بُد من اكتسابها واستخدامها وعدم الاكتفاء بتعلمها فحسب ؛ بل يجب توطين الطالب على استخدام العقل والتفكير طوال الوقت وفي كل جوانب حياته.

- من شأن استراتيجية كورت أيضًا أن تُساعد الطالب على التعبير عن مشاعره والدمج بين التفكير والإحساس والعاطفة معًا في آن واحد، وهذا بالطبع من شأنه أن يُساعد على توليد الاتزان الانفعالي في نفسية المتعلم.
- تنمية مهارة التفكير تنعكس بشكل إيجابي تمامًا على حياة المتعلم؛ لأنه يكون قادرًا على استخدام عقله مع التفكير المنطقي طوال الوقت للوصول إلى حل لأي مشكلة تواجهه بذكاء وثقة.

أهم مهارات برنامج كورت

من أبرز وأهم مهارات كورت التي يتم تطبيقها بشكل كبير في الكثير من المدارس والجامعات، ما يلي:

مهارة المدخلات العشوائية: من خلال هذه المهارة يتعلم الطالب طريقة تكوين وإنتاج أفكار جديدة بخصوص أي مشكلات يتم طرحها على الطالب ، حيث يتم عرض مجموعة من الأفكار العشوائية والتي لا يوجد رابط بينها ؛ ثم يقوم الطالب بالتفكير بعمق من أجل إيجاد روابط بين تلك الأفكار ، ويمكن جمع كلمات عشوائية من القاموس أو الكتاب المدرسي أو المعجم أو غير ذلك من أجل تطبيق الاستراتيجية بشكل فعلي وصحيح.

مهارات إبداعي نعم لا: وهي مهارة تعتمد أيضًا على أن يقوم الطالب بتحليل المعطيات التي بين يديه ، ومن ثم تحديد هل هي صحيحة من خلال كلمة (نعم) أم هي خاطئة من خلال كلمة (لا) ، وعندما يتم عرض أفكار جديدة أو مبتكرة على الطالب، فهنا يجب عنها بكلمة (إبداعي) ، حيث يتم من خلال هذه الطريقة قياس قدرة الطالب على التمييز بين الخاطئ والعادي والإبداعي.

مهارات الحجر المتدرج: وهي تعتمد على إعطاء الطالب فكرة واحدة فقط ؛ من أجل أن يعتمد عليها في توليد مجموعة أخرى حديثة جديدة وغير تقليدية وهذا بدوره يُنمي ملكة الإبداع والتفكير خارج الصندوق لدى الطالب .

مهارة الدافعية: أما مهارة الدافعية فهي واحدة من أهم المهارات التي يُبنى عليها نجاح تطبيق استراتيجية الكورت نظرًا إلى أنها تعزز روح الحماس والعزيمة في نفس الطالب من أجل ان يقوم بالتفكير وإعمال العقل والابتكار ، وهي تعتمد بشكل كبير على قدرة المدرب او المعلم على توصيل تلك الدافعية إلى روح الطالب أو المتدرب .

مهارة التحصيل: أما القدرة على تحصيل المعلومات وفهمها والاحتفاظ بها أيضًا في الذاكرة هو أمر بالغ الأهمية من أجل مُساعدة الطالب على تنمية الثروة المعرفية والكلامية في ذهنه ، ولذلك ؛ فهي جانب لم يغفل عنه دي بونو في برنامج الكورت.

تطبيق استراتيجية كورت في العلوم

قام أحد الباحثين بتطبيق بعض من مهارات استراتيجية كورت على طلبة وطالبات الصف السادس الابتدائي وتحديداً في مادة العلوم، وقد أشارت النتائج إلى ما يلي:

- أشارت الدراسة إلى أن تطبيق مهارة التفكير المتدرج ومهارة نعم لا إبداعي ومهارة المدخلات العشوائية إلى أن الطلبة والطالبات قد أبدوا قدرة أكبر عن التحليل في والفهم والتطبيق والتحصيل بتفوق واضح عند المقارنة مع المجموعة الضابطة وهم الطلاب الذين قد درسوا بالطريقة العادية.
- وقد أشارت الدراسة أيضاً إلى أن مجموعة الطلاب التي قد تم تدريبها وتدريب مادة العلوم لها عبر مهارة نعم لا إبداعي قد سجلت أعلى معدل دافعية وإيجابية يليها مباشرة مجموعة الطلاب التي تدرت عبر مهارة المدخلات العشوائية ويليها أيضاً مجموعة الحجر المتدرج وتأتي في المركز الأخير مجموعة الطلاب الذين قد درسوا بالاعتماد على الطرق العادية.

وقد أثبتت نتائج تلك الدراسة عند مقارنتها مع الدراسات السابقة إلى أن سبب نجاح استراتيجية مهارات كورت بالفعل وتفوقها على أساليب التعليم التقليدية القديمة ناتجاً من أن كورت لا يهدف فقط إلى تنمية الوعي والإدراك والتفكير لدى الطلاب وإنما هو يهدف بشكل أساسي إلى زيادة الدافعية المكتسبة لديهم ولا سيما أنه يُساعد أيضاً على التخلي عن الطريقة الروتينية المملة في التعليم مما يجعل الطلاب أكثر إقبالاً على التعلم والفهم والتحليل أكثر من ذي قبل.

التعليم الجامع

مفهوم التعليم الجامع

هو منحى التعليم الذي يحترم جميع الأطفال، ويلبي احتياجاتهم المختلفة، ويهتم بضرورة إزالة المعوقات المتعلقة بالاتجاهات والممارسات التي تمنع إتاحة الفرص للتعليم، والمشاركة لكافة الطلبة. ولا يتعلق التعليم الجامع بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة أو بالتعليم العلاجي فقط، بل يسعى إلى تلبية الاحتياجات التالية لجميع الأطفال: **(التعليمية، الاجتماعية/ النفسية، الصحية)**.

يؤمن التعليم الجامع بأن:

- جميع الأطفال قادرين على التعلم.
- التعليم حق للجميع.
- جميع الأطفال يتمتعون بالتقدير بغض النظر عن النوع الاجتماعي، والقدرات، والإعاقات، والظروف الاجتماعية.

تجدد الإشارة إلى أن التعليم الجامع يتبنى النموذج الاجتماعي بدلاً من الطبي. ماذا يعني ذلك؟



النموذج الطبي والنموذج الاجتماعي للإعاقة

النموذج الاجتماعي للإعاقة: ينظر للإعاقة على أنها العواقب المترتبة على الاتجاهات، والمعوقات البيئية والاجتماعية التي يواجهها الأشخاص ذوي الإعاقات في سياق بيئة وثقافة ومجتمع معين. ويركز على مسؤولية المجتمع في الحد من تلك المعوقات التي تحد من قدرة الشخص على التعلم والنمو والمشاركة، وقد تم اعتماد هذا النموذج للإعاقة من قبل منظمة الصحة العالمية W.H.O ويستند التعليم الجامع عليه.

النموذج الطبي للإعاقة: فهم الإعاقة على افتراض أنها أحد أنواع العجز والمشاكل التي يعاني منها الأفراد بما في ذلك الإعاقة المؤقتة وأنها تحتاج إلى تشخيص. وأن هؤلاء الأشخاص الذين يتم تشخيصهم بحاجة إلى خدمات تربية خاصة منفصلة. مثل خدمات العلاج وإعادة التأهيل والتربية الخاصة - ولا يعتبر (نموذجاً جامعاً) كما أنه لا يناسب المفهوم المعاصر لأفضل الممارسات في مجال التعليم

الخلاصة: يعتمد التعليم الجامع **النموذج الاجتماعي** الذي يصف العجز بأنه احتياج ينبغي تلبينه بدلاً عن **النموذج الطبي** الذي يعتبر العجز إعاقة ولا يستطيع حينها الطالب التعلّم.

حديثاً أصبح التوجّه لتسمية هذا المنحى بالمنحى الجامع بدلاً من التعليم الجامع، هذا المنحى أساسه وغايته التعليم، لكن وُجد أن ظروف الطالب تؤثر على تعليمه، فأصبح يضم فيما بعد الجوانب الأخرى الصحية والنفسية.



أدوار المعلمين في التعليم الجامع

- تبني اللغة والاتجاهات الجامعة، والثقة بقدرة كل طفل على التعلم، وجعل الأطفال يشعرون بالترحيب والتقدير.
- ضمان البيئة المدرسية الصحية الآمنة والمحفزة، والخالية من التمييز، والتنمر والصديقة للطفل، والاهتمام بصحة الأطفال ورفاههم.
- تقديم المساندة التعليمية، وتوظيف الاستراتيجيات المتنوعة، وتحديد الاحتياجات، وإحالة من هم بحاجة إلى مساندة إضافية.

مهام المعلم في التعليم الجامع

- مساندة جميع الطلبة وتقديم تعليم عالي ذي جودة يتمركز حول الطفل ويستجيب لاحتياجاته المتنوعة.
- يراقب طلابه لاكتشاف ذوي الاحتياجات الفردية وتحديد أسبابها (صحية، نفسية، اجتماعية، تعليمية).
- حصر جميع الحالات ذات الاحتياجات الخاصة في سجل لمتابعتهم.
- التخطيط الجيد لدعم الطلبة المحتاجين.
- وضع الخطط الفردية للطلاب ذوي الاحتياجات الإضافية.

هل يستطيع المعلم وحده التغلب على المعوقات التي تحرم الطفل من تلقّي تعلّمه؟ بالطبع لا، لكن الدور الأكبر يقع على عاتق المعلم، لهذا يحتاج المعلم إلى أنواع من المساندة. (وكالة الغوث).



أنواع المساندة في المدارس (وكالة الغوث).

1. المساندة الصفية: استخدام الأدوات داخل الصف لحل المشكلة.
2. فريق المساندة المدرسي: استشارة الفريق المساند.
3. الخطة التربوية الفردية: إعداد وتنفيذ خطة فردية (تعليمية/ صحية).
4. الإحالة: يحول الطالب لمؤسسات المجتمع المحلي أو وكالة الغوث بعد أخذ موافقة الدائرة.

مستويات تقديم الخدمة للطلبة (وكالة الغوث).

1. ضمان تقديم تعلم ذي جودة عالية متمركز حول الطفل في بيئة آمنة ومحفزة وصديقة للطفل في جميع المدارس مما سيفيد جميع الأطفال ويلبي احتياجات غالبيتهم.
2. تعزيز المساندة القائمة على المدرسة لتلبية احتياجات إضافية لبعض الأطفال (احتياجات تعليمية، نفسية، اجتماعية، صحية).
3. تقديم مساندة تربوية خاصة ومكثفة طويلة الأمد لعدد محدود من الأطفال الذين لديهم احتياجات تعليمية مكثفة.

فريق المساندة المدرسية (وكالة الغوث).

يتكون من مدير المدرسة والمعلم المرشد والمربي الصحي وأي معلم آخر مهتم بتعليم الطلبة ورفاههم، وكذلك أخصائي مساندة التعلم أو المرشد المدرسي، ومن الضرورة أن يتمتع أعضاء الفريق بالدافعية للعمل.

مهام فريق المساندة: (وكالة الغوث).

1. التعرف إلى الطلبة المعرضين لخطر التهميش والإقصاء (التسرب/ ضعف التحصيل) والتخطيط لاتخاذ إجراءات وقائية.
2. إطلاع الموظفين وأولياء المور على عمل الفريق وتشجيعهم على تقديم المشورة.
3. إفساح المجال للمعلمين لمناقشة احتياجات طلبتهم مع الفريق.
4. الاحتفاظ بسجلات الطلبة لمتابعة تقدمهم.

5. تحديد مصادر الدعم المتوفرة من خارج المدرسة.
6. إيجاد طرق متنوعة لتقديم الدعم للطلبة.
7. مساعدة المعلمين على تحديد احتياجات الطلبة.
8. مساعدة المعلمين على وضع الخطط التربوية الفردية للطلاب.
9. تحويل الطالب عند الحاجة إلى مصادر الخدمات المتوفرة.
10. التنسيق مع اللجان والفرق الأخرى ذات العلاقة والموجودة في المدرسة.
11. الاحتفاظ بمحاضر موجزة عن الاجتماعات لمتابعة عمل الفريق.

حقيبة وأدوات التعليم الجامع (وكالة الغوث).

بطبيعة الحال، المهام التي تقع على المعلم في منحى التعليم الجامع ليست بسيطة، كثيرة لكنها ليست صعبة، المهم أنها تحتاج لدليل وتخطيط للتعرف على الحالات التي تستوجب مساندة إضافية، وكذلك سبل التعامل معها، لهذا تم تزويد كل معلم بحقيبة للتعليم الجامع تحتوي على دليل ومجموعة من الأدوات التي تسهل تطبيق التعليم الجامع.

أدوات التعليم الجامع (وكالة الغوث).

الأداتان (1 + 2): وهي خاصة بإدارة المدرسة وفريق المساندة

تتعلقان بالمنحى الجامع وتتمثلان بالممارسة الصفية والمدرسية الجامعة ومعايير الصحة المدرسية وتستهدف جميع طلبة المدرسة، ويقوم بتعبئتها إدارة المدرسة مع فريق المساندة وذلك بهدف اتخاذ القرارات التطويرية المناسبة والإجراءات التحسينية المطلوبة في خطة المدرسة.

الأداتان (3 + 4): وهي خاصة بمربي الصف ومعلم المادة

أداة 3: تتعلق بحصر الطلبة ذوي الاحتياجات الإضافية الفردية ويقوم بها مربي الصف.

أداة 4: وهي الأداة المتعلقة بالخطط الفردية للطلبة ذوي الاحتياجات الإضافية، ويمكن تطويرها باستمرار وفقاً لتقدم الطالب.

الأدوات (5 + 6 + 7): تتعلق بالاحتياجات النفسية والاجتماعية

أداة 5: تستهدف الطلبة ذوي الاحتياجات العاطفية والاجتماعية ومن هم بحاجة للحماية.

أداة 6: تستهدف الطلبة الذين يحتاجون لإدارة سلوكهم وتنظيم معاملاتهم مع زملائهم.

أداة 7: تستهدف الأطفال المتأثرين بالنزاعات والكوارث والطوارئ.

الأدوات (من 8 إلى 12): وتتعلق بالاحتياجات التعليمية

أداة 8: تشمل مهارات ما قبل التعلم وهي خاصة بطلبة الصف الأول ومن لديهم صعوبات في مهارت التعلم في الصفوف الأخرى.

أداة 9: تتعلق بالطلبة الذين يعانون من صعوبات القراءة.

أداة 10: تتعلق بالطلبة الذين يعانون من صعوبات في الكتابة.

أداة 11: تتعلق بالطلبة الذين تواجههم صعوبات في الرياضيات.

أداة 12: تتعلق بالطلبة الموهوبين والمتفوقين.

الأدواتان (13 + 14): وتتعلق بالاحتياجات الصحية

أداة 13: تتعلق بالطلبة المصابين بالأمراض الشائعة والمعدية.

أداة 14: تتعلق بالطلبة الذين يعانون من أمراض مزمنة أو تتطلب رعاية خاصة.

الأدوات (من 15 حتى 19): تتعلق بالإعاقة

أداة 15: تتعلق بالطلبة الذين يعانون من الإعاقات البصرية.

أداة 16: تتعلق بالطلبة الذين يعانون من الإعاقات السمعية.

أداة 17: تتعلق بالطلبة الذين يعانون من الإعاقات الجسدية.

أداة 18: تتعلق بالطلبة الذين يعانون من الصعوبات والإعاقات الذهنية.

أداة 19: تتعلق بالطلبة الذين يعانون من صعوبات النطق والتواصل واللغة.

التعليم المتمايز

مفهوم التعليم المتمايز

هي طريقة لتقديم بيئة تعليمية مناسبة لجميع الطلاب تركز على خصائص المتعلم وخبراته السابقة وتهدف إلى زيادة إمكانات وقدرات المتعلمين خاصة أن الطلاب يختلفون عن بعضهم في نواحٍ متعددة.

أهمية التعليم المتمايز

ترجع أهمية طريقة التعليم المتمايز إلى أنها:

- 1- تراعي أنماط تعلم الطلاب المختلفة: (سمعي - بصري - اجتماعي حسي - حركي - منطقي أو رياضي).
- 2- تحقق شروط التعلم الفعال.
- 3- تراعي وتشبع وتنمي ميول واتجاهات الطلاب.
- 4- تنمي الابتكار وتشجع على الابداع.
- 5- تتكامل مع التعلم القائم على: (الأنشطة - المشروعات - التجريب - الاستقصاء - الاكتشاف)
- 6- تمنح للمتعلمين فرص تعلم جيدة لجميع الطلاب.
- 7- تجعل التعلم ذي معنى بالنسبة للمتعلم.

التعليم المتمايز والتعليم الجامع

سبق وأن تحدثنا عن التعليم الجامع، والذي كان يهتم بجوانب مختلفة، (التعليمية والاجتماعية/النفسية والصحية). لكن ما علاقة التعليم بالجوانب الاجتماعية والنفسية والصحية؟

التعليم/التعلم المتمايز هو جزء من المنحى الجامع، والذي يهتم خصيصًا بالجانب التعليمي/التعلمي. عند حصر الأمر بالتعليم وقدرات الطالب التحصيلية، واحترام القدرات والفروقات بين الطلاب فإننا نتحدث عن التعليم المتمايز. أما عند التوسع والحديث عن ظروف الطالب الأخرى (خارج الغرفة الصفية) وتلبية احتياجاته الإضافية فإننا نتحدث عن المنحى الجامع.

الفرق بين التعليم المتمايز وتفريد التعليم

1- **التدريس المتمايز** لا يركز على كل طالب منفردًا ويضع له برنامجًا خاصًا، ولكن من خلال تعرف قدرات وميول الطلبة وباستخدام استراتيجية المجموعات المرنة يوزع المعلم الطلبة في مجموعات صغيرة، أو يعمل كل طالب مع زميل له، وذلك وفقًا لمحور التشابه بين الطلبة، وهذه المجموعات لا تكون ثابتة طوال العام وتختلف من موضوع لآخر، وتستمر لفترة زمنية وفقًا للأهداف التي يريد أن يحققها المعلم مع الطلبة، ثم يعود الفصل للعمل الجماعي وبهذا لا يفقد الطلبة إحساسهم بالانتماء للفصل وبأنهم أعضاء في مجتمع متكامل بين أفرادهم كثير من التشابه والاتفاق وبينهم بعض الاختلافات.

2- أما **تفريد التعليم** الذي يركز على أساس أن الطلبة من عمر واحد في فصل واحد مختلفون، ولكل منهم قدراته وميوله ونمط تعلمه، وعلي المعلم أن يبدأ مع كل طالب وفقًا لهذه الخصائص والاختلافات، وفيه يلتزم كل طالب بالبرنامج الذي تم تخطيطه خصيصًا له طوال العام.

3- إن الفرق بين التعليم المتمايز وتفريد التعليم يكمن في أن المعلم عندما يقصد مراعاة الفروق الفردية (تفريد التعليم) فإنه يقدم المادة نفسها بالطريقة نفسها لكنه يقبل مخرجات تعلم مختلفة، في حين يسعى بالتدريس المتمايز إلى تحقيق المخرجات نفسها باستخدام مهمات وإجراءات مختلفة، وهذا يعني أن التدريس المتمايز لا يتطلب تغيير مناهج التعليم وإنما تنويع أساليب تنفيذها.

الفرق من حيث (المثير/ الإجراءات/ المنتجات)

- المثير: المادة التعليمية التي يتناولها الطالب - قد تكون على شكل سؤال يثير تفكير الطالب.
- الإجراءات: الكيفية التي يتناول بها الطالب هذه المادة.
- المنتجات: مقدار ما تملكه الطالب من هذه المادة.

- **التعليم التقليدي:**
نفس المثير + نفس الإجراءات = نفس المنتجات
- **التعليم التقليدي المراعي للفروق الفردية:**
نفس المثير + نفس الإجراءات = **منتجات مختلفة**
- **التعليم المتمايز:**
نفس المثير + **إجراءات مختلفة** = نفس المنتجات

مثال يوضح مفهوم التعليم المتميز



درس الهدف العام (المثير): أن يدرك الطالب أهمية التعاون والاعتماد المتبادل لتحقيق ذلك تم تقسيم الطلاب الى مجموعات:

المجموعة الأولى: تكتب قصة عن الموضوع.

المجموعة الثانية: ترسم لوحة عن الموضوع.

المجموعة الثالثة: تقدم موقفا تمثيلا عن الموضوع.

المجموعة الرابعة: تقدم أمثلة واقعية عم حالات تعاون.

المجموعة الخامسة: تناقش موضوع بحثي (من كتاب او مجلة أو من الانترنت).

عناصر التعليم المتميز

- | | | |
|------------------|----------------|------------|
| 1. المتعلم | 2. بيئة التعلم | 3. المنهج |
| 4. الاستراتيجيات | 5. التقنية | 6. التقييم |

آلية تنفيذ التعليم المتميز

يمكن أن يتم التمايز في أي خطوة من خطوات التعلم:

أولاً: من حيث الأهداف:

وذلك بأن يضع المعلم أهدافا متميزة فمثلا أهدافاً معرفية في المستويات الدنيا لبعض الطلاب وأخرى في المستويات العليا لطلاب آخرين.

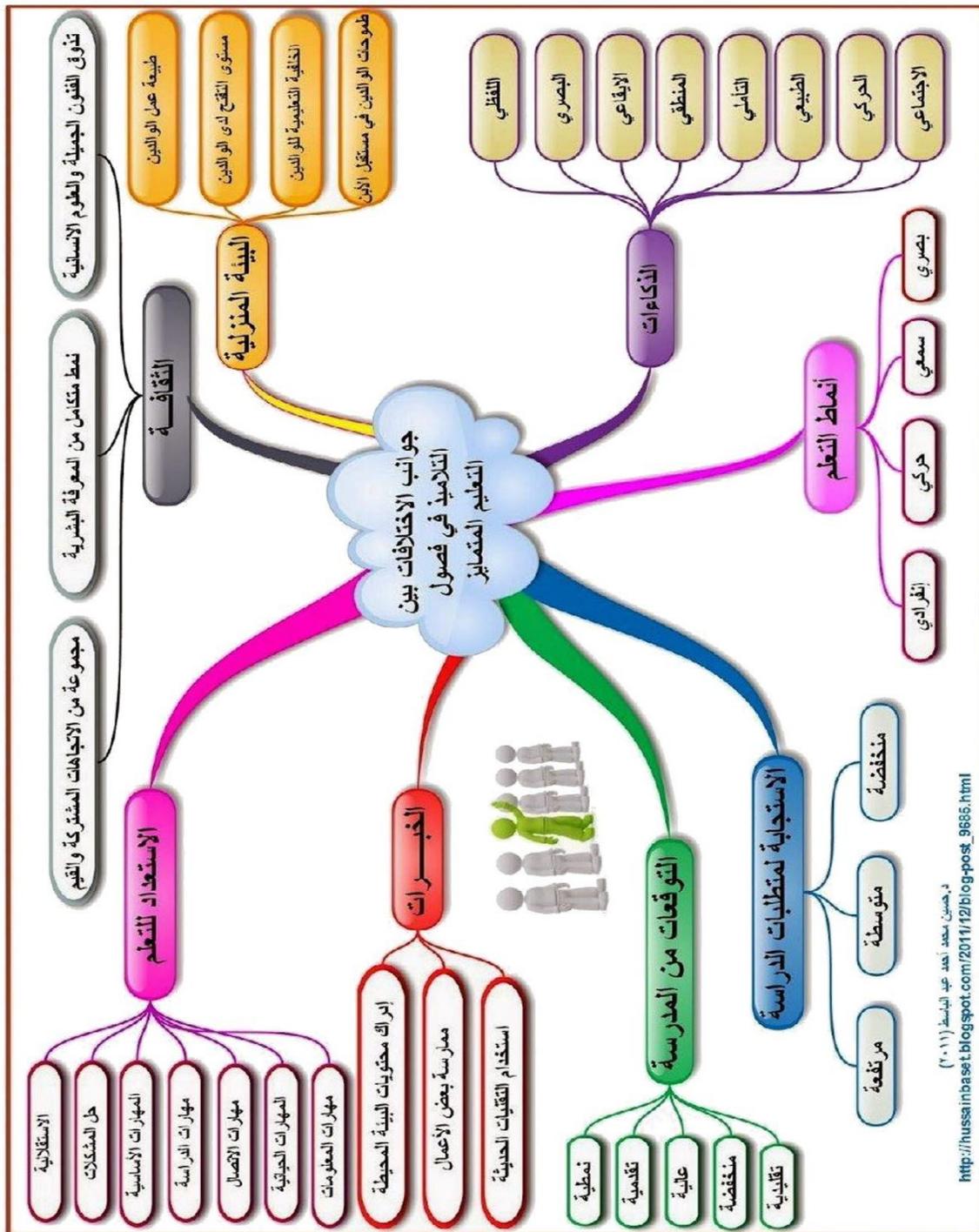
ثانياً: من حيث التكاليفات (الأنشطة):

يمكن أن يقوم المعلم بتكليف بعض الطلاب بمهام وأعمال يدوية ويكلف بعض الطلاب الآخرين بمهام بحثية او حل مشكلات أو عمل مشروعات.

ثالثاً: من حيث المخرجات (نواتج التعلم):

وذلك بأن يكتفي المعلم بمخرجات محدودة لبعض الطلاب ومخرجات أكثر عمقا للآخرين.

جوانب الاختلافات بين التلاميذ في فصول التعليم المتميز



د. حسين محمد أحمد عبد الباسط (٢٠١١)
http://hussainbaaset.blogspot.com/2011/12/blog-post_9686.html

أشكال التعليم المتمايز

- التدريس وفق نظرية الذكاءات المتعددة.
- التدريس وفق أنماط المتعلمين.
- التعليم التعاوني.

مميزات التعليم المتمايز

- ينال رضا وقبول المتعلمين.
- يزيد من فاعلية المتعلمين داخل الصف.
- يحقق بنسبة كبيرة نواتج التعلم المستهدفة.

عيوب التعليم المتمايز

- حاجته الى معلم يمتلك قدرة عالية على التدريس.
- حاجته الى خطة تدريسية تلائم كل فئة من فئات المتعلمين.
- حاجته الى تنظيم خاص ببيئة التعلم.

أمثلة لبعض الاستراتيجيات المستخدمة في التعليم المتمايز

- | | | |
|---------------------|------------------------|------------|
| 1. الأنشطة المتدرجة | 4. عقود التعلم | 7. التكعيب |
| 2. المجموعات المرنة | 5. قوائم الخيارات | 8. جيكسو |
| 3. حل المشكلات | 6. لوحة الخيارات (X-O) | 9. فراير |

التعلم النشط

يكاد يجزم الفاعلون التربويون جميعهم على كون استراتيجيات وطرق التدريس التي تسعى إلى إشراك المتعلم في تعلمه هي الأكثر نجاعة، وهي التي تخلق تعلمًا حقيقيًا، عكس نظيرتها التقليدية التي يزداد مُنتقدوها يوما بعد يوم. وعمومًا، لا يمكننا الجزم بكون طرق التعليم التقليدية أصبحت متجاوزة أو غير مفيدة، كما لا يمكن بأي حال تبخيسها. فعلاً، قد تكون قاصرة، لكن وقت وضعها جانبا على الرف لم يحن بعد.

ولتجاوز مكامن ضعف هذه الطرق التقليدية اجتهد المنظرون والممارسون في الحقل التربوي وابتكروا طرقًا وأساليب واستراتيجيات أكثر تقدمًا وفاعلية وإنتاجية، ومنها **التعلم النشط** الذي سنحاول الإحاطة به في هذا المقام.

ما هو التعلم النشط؟

التعلم النشط Active learning فلسفة تعليمية تربوية تهدف إلى تفعيل دور المتعلم وجعله -أي المتعلم- محورًا في العملية التعليمية التعلمية وتسعى إلى الانتقال بالمتعلم من حالة المتلقي السلبي (كما هو الحال في طريقة المحاضرة) إلى إيجابية المتعلم وفاعليته في المواقف التعليمية (كما هو الحال في استراتيجيات التعلم النشط)، وذلك باستهداف مهارات التفكير العليا بالدرجة الأولى كالتحليل والتركيب والتقييم، اعتمادًا على مواقف تعليمية وأنشطة مختلفة تستلزم البحث والتجريب والعمل والتعلم الذاتي أو الجماعي أيضًا؛ لاكتساب المهارات والحصول على المعلومات وتكوين الاتجاهات والقيم.

وهي كلها أمور تستلزم:

- المشاركة الفاعلة والإيجابية للمتعلم في مختلف المواقف التعليمية.
- إلقاء مسؤولية التعلم على الطالب أو المتعلم.
- الخروج من إطار التعليم التقليدي والانفتاح على الجديد.
- اعتماد المتعلم على نفسه في اكتساب المهارات والحصول على المعلومات (وحل المشاكل بصفة عامة) دون اللجوء إلى أساليب كلاسيكية كالحفظ.
- تنمية قدرات المتعلم التفكيرية ليستطيع حل مشاكله بنفسه.

التعلم النشط باختصار

ما هو مفهوم التعلم النشط إذن؟

- هو محاولة للقطع مع التلقين والحفظ والطرق التقليدية عامة، حيث يقدم المعلم المعارف ويكتفي المتعلمون بالاستماع.
- يعتمد بالدرجة الأولى على تنمية التفكير وإكساب المتعلمين القدرة على حل المشكلات.
- يُشجع العمل الجماعي والتعلم التعاوني.
- يراعي تنويع مصادر التعلم.
- يزيد فرص التواصل بين المعلم والمتعلمين.
- يحفز المتعلمين على التفكير فيما هم بصدد تعلمه.

فلسفة ومبادئ التعلم النشط

- تتلخص هذه الفلسفة في جعل المتعلم في قلب العملية التعليمية التعلمية، بنقل بؤرة الاهتمام إليه المتعلم وجعله محور هذه العملية، وذلك بجعل التعلم:
- ينطلق من استعدادات المتعلم وقدراته.
 - مرتبطا بحياة المتعلم واهتماماته واحتياجاته.
 - قائما على تفاعل المتعلم مع بيئته ومحيطه.
 - يحدث في أماكن أخرى غير الفصل الدراسي مثل البيت أو النادي أو أي مكان ينشط فيه المتعلم.

إيجابيات التعلم النشط

- للتعلم النشط وَقْعٌ إيجابيٌّ على العملية التعليمية التعلمية، يمكن اختصاره في:
- تشجيع التفاعل بين المتعلمين بعضهم البعض، وبينهم وبين معلمهم، سواء داخل الفصول الدراسية أو خارجها.
 - تشجيع التعاون والعمل الجماعي.
 - تقديم تغذية راجعة سريعة وفورية، ومتابعة مستمرة للمتعلمين بهدف التدخل في الوقت المناسب.
 - توفير الوقت الكافي للتعلم.
 - مُناسب لتوظيف الذكاءات المتعددة.

لماذا التعلم النشط؟ (الأهمية والدواعي)

قد يتساءل البعض عن الجدوى من التعلم النشط وعن مميزاته، ودواعي اعتماده. للجواب، نقول إنه يمكننا الاستعانة به لأنه:

- يجعل التعلّم متعة، مما يزيد من فرص اندماج الطلاب أثناء التعلّم.
- يُعوّد الطلاب على تحمل المسؤولية.
- يحفز الطلاب على الإنتاج المتنوع والجيد والمتراكم.
- يُكسب الطلاب القدرة على التعبير عن الرأي.
- ينمي الثقة بالنفس لدى الناشئة.
- يُعزز مستويات التفكير العليا عند المتعلمين.
- ينمي البحث والتفكير.
- ينمي القيم والاتجاهات لدى الطلاب.
- يعود الطلاب على اتباع التعليمات وقواعد العمل.
- يساعد على توفير جو للتفاعل الإيجابي بين المتعلمين خصوصا في المهام المعقدة (التعلم التعاوني والجماعي).
- يحقق استمرارية التعلم (التعلم المستمر).
- يُعزز المنافسة الإيجابية بين المتعلمين.
- ينمي الرغبة في التعلم، ويروم درجة الإتيقان.
- متوافق ومحفز لاستخدام أساليب وطرق التعلم الجديدة.

وهذه أسباب أخرى تبرر الحاجة إلى التعلم النشط الذي يعد عاملاً مساعداً في تحقيقها:

- المتعلم، في طريقه للفهم، يسعى إلى ربط الأفكار والمعرفة الجديدة بمواقف من الحياة.
- المتعلم يسعى دائما إلى ربط كل موضوع جديد بالموضوعات ذات العلاقة، والتي سبق له دراستها.
- المتعلم يفضل في الغالب الموضوعات التي تتضمن حقائق ومعلومات كثيرة عن تلك النظرية التي تتطلب تفكيرا أعمق.
- المتعلم يحرص في العادة على فهم المعنى الإجمالي للموضوع قبل جزئياته.
- المتعلم يحتاج في الغالب وقتا كافيا للتفكير.

أسس التعلم النشط

هي أسس وأركان لا يقوم إلا بها وأهمها:

- توظيف استراتيجيات التدريس (النَّشِطَة) المتركزة حول المتعلم.
- إشراك الطلاب في تحديد الأهداف التعليمية ونُظم العمل وقواعده.
- إتاحة الفرصة لكل طالب للتعلم حسب سرعته الذاتية (الفارقية).
- الحرص على توفير أجواء المتعة والمرح والطمأنينة أثناء التعلم.
- تنويع مصادر التعلم وأدواته ووسائله.
- الاعتماد بالدرجة الأولى على التقويم الذاتي وتقويم الأقران.
- تعويد الطلاب على الإدارة الذاتية (الاعتماد على النفس واتخاذ القرار).
- تقديم المساعدة للطلاب متى احتاجوا إليها (المتابعة).
- مساعدة الطالب اكتشاف مكامن القوة في شخصيته وعمله.

أبرز فوائد التعلم النشط

- زيادة على ما يمكن أن نسّميه فوائد بديهية (وتلقائية) كإتاحته الفرص للمتعلمين للمشاركة وطرح الأفكار والمناقشة والحوار وقضائه (إلى حد بعيد) على مشاكل من قبيل السرحان والنوم والشغب، فإن للتعلم النشط فوائد كثيرة لعل أهمها:
- تعويد المتعلمين على البحث والنقد والتعلم الذاتي وطرق الحصول على المعرفة (تَعَلُّمُ التعلّم).
- يوفر اتباع التعلم النشط تعزيزات كافية للطلاب تساهم في فهمهم للمعارف الجديدة.
- خلال التعلم النشط يصل المتعلمون إلى حلول ذات معنى مألوفة لديهم.
- غالبا ما يعطي المتعلمون أهمية بالغة للمهمة أو الأعمال التي ينجزونها بأنفسهم (سواء فرديا أو جماعيا) وهو ما يجعلهم يركزون معها ويعيرونها انتباها يساهم في الوصول إلى نتائج طيبة.
- يجبر التعلم النشط الطلاب على استرجاع واستعمال معلومات متعددة تتعلق بموضوعات مختلفة، (كما في المواقف الحياتية الحقيقية).

عوائق قد تعترض التعلم النشط

- اكتظاظ الفصول الدراسية.
- عدم قدرة المتعلمين (بعضهم أو كلهم) على استخدام مهارات التفكير العليا.
- قصر المدة المخصصة للحصة الدراسية.
- عدم مسايرة المنهاج لاستراتيجيات التعلم النشط، بتركيزه على اكتساب المعلومات والمهارات والقيم والاتجاهات والمبادئ، دون الاهتمام بالقدرة على التحليل والتركيب وتنمية المهارات العقلية لدى المتعلم.
- مشاركة ضعيفة للمتعلمين (دون المستوى المتوقع).
- عدم توفر الأدوات والتجهيزات والوسائل التعليمية والأجهزة المساعدة.
- الشغب وعدم الانضباط وفقدان التحكم في الفصل الدراسي (فوضى مصحوبة بكثرة الأحاديث الجانبية).
- عدم استعداد بعض المعلمين لتجريب الجديد، والعمل به.
- عدم التوفيق في إدارة المناقشات.
- قلق وعدم ارتياح لدى بعض المعلمين في تطبيق التعلم النشط، قد يكون راجعًا للخوف من نقد الآخرين لكسرهم للطرق المألوفة في التدريس والتعليم، وقد يكون راجعًا لقلة الحوافز الضرورية والمشجعة على التغيير.

الفرق بين التعليم التقليدي والتعلم النشط

وجه المقارنة	التعليم التقليدي	التعلم النشط
المعلم	ناقل للمعلومات	محفّز، موجّه، مصدر للخبرة.
المتعلم	سلبي، مُتلقٍ للمعلومات فقط	إيجابي، مشارك في العملية التعليمية
إدارة الفصل	المعلم يتحكم في ضبط وإدارة الفصل	المتعلمون يشاركون في تحديد قواعد الضبط وإدارة الفصل
الأهداف	غير معلنة	معلنة للمتعلمين ويشاركون في تحقيقها
مصادر التعلم	الكتاب المدرسي والمعلم	مصادر متنوعة ومتعددة (من البيئة المحيطة، المكتبات، الإنترنت).
التواصل	خطي	في جميع الاتجاهات
نتائج التعلم (المخرجات)	حفظ وتذكر المعلومات	فهم وحل المشكلات، واستهداف مستويات تفكير عليا
الوسائل	تقليدية (غالبًا ما تكون مواد مطبوعة)	إنجاز وسائل تعليمية مرتبطة بالأهداف المُسطرة
التقويم	يقوم المعلم بإصدار حكم النجاح أو الفشل	يساعد التقويم المعلم على اكتشاف نواحي القوة والضعف (التقييم الذاتي).

التقييم والتعلم النشط

غالبًا ما تكون المَهام في التعلم النشط ملموسة وواقعية (بحث، دراسة، إنجاز، مشروع...)، ومنه -غالبًا- ما يصبح التقييم في التعلم النشط تقييمًا يشارك في المتعلمون تخطيطًا وتنفيذًا. وهو -للإشارة- تقييم مستمر ومتكامل يسير بالتوازي مع تقديم الدروس وعمل الطلاب.

حيث يحصل الاتفاق والتوافق حول معايير التقييم وأدواته، بعد مناقشتها وتطويرها، بهدف الحكم على جودة الإنتاجات والإنجازات. وهو الشيء الذي يجعل الطلاب منخرطين في العمل مقبلين على التعلم نتيجة شعورهم بالاستمتاع وهم يناقشون إنجازاتهم ويفحصونها (التقييم الذاتي وتقييم الأقران).

دور كُلِّ من المعلم والمتعلم في التعلم النشط

دور المعلم

في التعلم النشط -باعتباره يركز على فاعلية المتعلم وإيجابياته- لم يعد المعلم هو الملحق والمصدر الوحيد للمعلومة بل أصبح موجهًا ومرشدًا ومحفزًا ومُيسِّرًا للتعلم. فالمعلم لا يسيطر على الموقف التعليمي، بل يديره بذكاء ويوجه المتعلمين نحو الهدف بكل سلاسة عبر:

- طرح الأسئلة المناسبة.
- تصميم المواقف التعليمية المحفزة والمشوقة.
- فعالية اختيار الوسائل التعليمية.
- تنويع طرق التدريس وتقنيات تنشيط الفصل الدراسي.
- تشجيع المتعلمين وتحفيزهم.

دور المتعلم

المتعلم في التعلم النشط إيجابي ومشارك في العملية التعليمية:

- يبادر ويتفاعل ويُناقش ويسأل.
- يبحث عن المعلومة من مصادر متعددة.
- يمارس التقييم الذاتي، وتقييم الأقران.
- يعمل في مجموعات ويتعاون مع زملائه.
- يشارك في تخطيط الدروس وتنفيذها.

تصميم أنشطة التعلم النشط

نصائح

- في البداية يستحسن اختيار الأنشطة البسيطة والسهلة.
- تطوير الأعمال وتجريبها باستمرار.
- التحقق القبلي من إمكانية إنجاز المتعلمين للأنشطة المطلوبة.
- إطلاع المتعلمين على الهدف من النشاط التعليمي.
- اختيار العمل في مجموعات.
- الاجتهاد والتجديد المستمر، ومتابعة جديد التربية والتقنية.

الخطوات

قبل البدء بالتخطيط لتصميم وحدة تعليمية معينة، ينبغي أولاً تحليل التعليمات والأنشطة لتحديد ما يمكن تعلمه بالاكشاف مثلاً، وما يمكن تعلمه عن طريق العمل الجماعي، وما المحتوى التعليمي المتوافق مع طريقة الإلقاء أو غير ذلك من الطرق، وهو ما يجعل دور المعلم يتغير بتغير طرق التدريس التي ترتبط هي الأخرى بمتغيرات كثيرة من أهمها المادة المُدرّسة والأهداف التعليمية. بناء على ذلك:

- يُصمم المعلم الوحدة باختيار التعلم النشط عوض التعلم التقليدي، مع الأخذ بعين الاعتبار أهداف التعليمية المتوخى تحقيقها.
- يصمم أنشطة تناسب بيئة التعلم النشط.
- يصمم أنشطة تساعد المتعلمين على تقويم تقدمهم.
- يصمم أنشطة مناسبة للتعلم النشط عن طريق تحديد الهدف من كل نشاط، ومدته، وما المنتظر من المتعلمين إنجازه، وشكل العمل (فردى أم ل)، والحوامل التي سيقدم عليها المتعلمون أعمالهم، والتغذية الراجعة المحتملة (رأي المعلم).

استراتيجيات التعلم النشط

تطبيق للتعلم النشط. وهي، على العموم، خطة عمل عامة هدفها إشراك الطلاب للحصول على إنتاجية أفضل بإشراك المتعلمين في الأنشطة وجعلها الفاعل الرئيسي فيها، وتتصف بمواصفات عدة منها

الاستراتيجية هي مجموعة من التحركات التي يقوم بها المعلم والتلاميذ أثناء عمليتي التعليم والتعلم

الشمولية، وارتباطها بالأهداف والإيجابية والفعالية والمرونة والقابلية للتعديل والتطوير والجاذبية (المتعة والتشويق)، ومن أمثلة هذه الاستراتيجيات نذكر الكرسي الساخن ولعب الأدوار والرؤوس المرقمة وحل المشكلات والتعلم التعاوني والعصف الذهني والتدريس التبادلي والتعلم بالاكشاف.

الخلاصة

للجواب عن السؤال: "ما هو التعلم النشط" لا يسعنا إلا أن نقول إنه مهما تنوعت الطرق والتقنيات وأساليب التدريس والتنشيط، تبقى ملاحظة المعلم لطلابه محور العملية التعليمية التعلمية، ملاحظة تمكنه في كل حين من إيجاد الحلول التي تجعل عملية التعلم تتقدم باستمرار، وتجعل -بالضرورة- الطلاب يقبلون على التعلم عن طيب خاطر بعيدا عن الضغوطات المألوفة، وهذا بالضبط هو التعلم النشط.

استراتيجية التدريس التبادلي

استراتيجية التدريس التبادلي أحد الطرق الحديثة والمتطورة في مجال التعليم ويقوم على فكرة الحوار بين المعلم والطلاب أو الطلاب وبعضهم البعض من خلال تبادل الأدوار حسب الاستراتيجيات التي يتضمنها التدريس التبادلي ويشرف المعلم على هذه الاستراتيجيات. ويعتمد تطبيقه على 4 استراتيجيات فرعية (محاور).



تعريف استراتيجية التدريس التبادلي

استراتيجية التدريس التبادلي تعرف على أنها العملية التي يشارك فيها الطالب في العملية التعليمية من خلال تفعيل الحوار والمناقشة بين الطلاب والمعلمين.

خطوات استراتيجية التدريس التبادلي

1. **عرض المعلومات على الطلاب:** يقوم المعلم بعرض الأفكار والخطوات التي سوف يتبعها الطلاب أثناء عملية التعلم فهو مصدر المعرفة في ذلك الوقت.
2. **التعلم والممارسة:** هنا يكون الطالب أكثر تفهمًا لدوره في تنفيذ الاستراتيجية إلا أنه يحتاج إلى بعض المساندة من المعلم ويقل دور المعلم ليصبح هو الموجه فقط.
3. **فرق ومجموعات التعلم:** تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة وتحديد قائد لكل مجموعة ويتم تبادل دور القائد بين الطلاب فيقوم بتقديم المساعدة لطلاب الفريق.
4. **الاعتماد على الذات:** يحدد المعلم قائد الفريق ويتولى القائد شؤون فريقه وينتهي دور المعلم وينتقل الدور للقائد ويقتصر دور المعلم على المساندة لكل الفرق.
5. **الاستيعاب والفهم:** هنا أصبح التلاميذ أكثر فهمًا للخطوات السابقة وأكثر استعدادًا للتطبيق ولا يحتاجون إلى مساعدة المعلم.

أسس استراتيجية التدريس التفاعلي

1. تحقيق المشاركة الفعالة بين المعلم والطالب في تطبيق محاور الاستراتيجية.
2. تدريب الطلاب على تبادل الأدوار مع المعلم بالتدرج.
3. إتاحة المشاركة في هذا النشاط التعليمي من قبل كافة طلاب الفصل، حيث أن النشاط لا يكون مقتصرًا على مجموعة محددة حتى تعم الاستفادة على الجميع.
4. تقديم كافة أشكال المساعدة للطلاب في تطبيق هذه الاستراتيجية من قبل المعلم.

محاور استراتيجية التدريس التبادلي

1. **التلخيص:** في هذا المحور يتم تحديد الفقرة التي سيتم تلخيصها، ومن ثم يقوم الطالب بالاطلاع عليها جيدًا وفهم المعاني الكامنة بداخلها، حيث يذكر الطالب الفكرة الرئيسية للفقرة، ومن ثم يذكر المعلومات التي وردت فيها حيث يتم كتابة ملخص الفقرة بشكل واضح ومختصر وشامل لكافة المعلومات الهامة فيه، ويتم تطبيق التلخيص في الفقرة المكتوبة أو المسموعة على حد سواء.
2. **توليد الأسئلة:** يعد هذا المحور من أبرز المحاور التي تساعد على تعزيز مهارات الطالب في الفهم والتحليل والتركيز والانتباه، حيث يعتمد على تجهيز الطالب للأسئلة المرتبطة بالفقرة التي قرأها الطالب، وهذا بدوره يقيس مدى فهم الطالب واستيعابه لمحتوى النص وقدرته على التمييز بين المعلومات الهامة والغير هامة.
3. **التوضيح:** وفي هذا المحور يقرأ الطالب فقرة غير واضحة بها عدد من المعاني الغير مبهمه، ودور الطالب هو أن يوضح المعاني الغامضة للفقرة، حيث يشرح الطالب للمعلم الفكرة الرئيسية للفقرة، ومن ثم يوضح له المعلومات الصعبة فيها وفقًا لما فهمه من قراءته العميقة للفقرة، كما أنه من خلال هذا المحور يتمكن المعلم من قياس مدى فهم الطالب للنصوص الصعبة ومدى قدرته على توضيحها.
4. **التنبؤ:** يشير في معناه إلى مدى قدرة الإنسان على توقع أمر ما يحتمل تحققه، وفي هذا المحور يتوقع الطلاب معلومات محددة سيتم الاطلاع عليها في الفقرة التالية، وهذا المحور يعزز أيضًا من مهارات الطالب في الفهم والتحليل.

مراحل تطبيق استراتيجية التدريس التفاعلي

1. يقوم المعلم في البداية بتقسيم الفصل إلى مجموعات صغيرة من الطلاب كأربع أو خمس مجموعات.
2. تحديد النصوص التي سيتم فيها تطبيق المحاور الأربعة للاستراتيجية.
3. يتم إسناد كل مجموعة بالعمل على نص محدد.

4. يحدد المعلم للطالب المهمة المُكلف بها في النص سواء كان تلخيص أو توليد أسئلة أو توضيح أو تنبؤ.
5. يختار المعلم طالب في كل مجموعة يقوم بمهمة القائد في إدارة مجموعته.
6. يوجه المعلم الطلاب بالبدا بتنفيذ المهام المطلوبة وفقاً للمدة المحددة.
7. يبدأ الطلاب وفقاً لإرشادات المعلم قراءة الفقرات الموجودة أمامهم قراءة صامتة وبتمعن وبعمق قبل البدء في تنفيذ المهمة المطلوبة.
8. أثناء تنفيذ المهام يقدم المعلم الإرشادات المطلوبة في حالة مواجهة أي طالب معضلة في تنفيذ المهمة الخاصة به.
9. يتابع المعلم بعد ذلك سير تنفيذ المهمة عبر مراقبة كل مجموعة.
10. عقب انتهاء كل مجموعة، يتولى قائد المجموعة شرح كيفية تنفيذ المهمة والإجراءات التي تم اتباعها للوصول إلى النتائج المطلوبة.
11. عند عرض المهمة يوضح الطلاب المكلفين بمهام التلخيص بعرض تلخيص أفكار الفقرة، وطلاب توليد الأسئلة يوضحون الأسئلة التي تطرقوا إليها، وطلاب الاستيضاح يشرحون ويوضحون الأجزاء الصعبة في الفقرة، وطلاب التنبؤ يقدمون توقعاتهم بشأن المعلومات التالية للنص.
12. يتولى بعد ذلك المعلم مهمة تقييم نشاط كل مجموعة.

ملحوظة هامة: يتم تطبيق هذه الاستراتيجية عقب تدريب كل طالب من طلاب المجموعة على تنفيذها



دور المعلم في استراتيجية التعليم التبادلي

1. تقديم الدعم للطلاب في حال واجهتهم صعوبات أثناء تطبيق الاستراتيجية.
2. جعل عملية التعلم التي يكتسبها الطالب من هذا النشاط يسيرة للطالب.
3. المشاركة في إنشاء المواقف التعليمية للطلاب.
4. العمل على تصميم الأنشطة والمعاني للطلاب.
5. العمل على تطبيق نمذجة المراحل الخاصة بتنفيذ الاستراتيجية.

دور الطالب في استراتيجية التدريس التبادلي

1. الحوار والمناقشة مع المعلم في النقاط التي يرغب الطالب في فهمها.
2. المشاركة مع المعلم في إنشاء المعاني والمواقف التعليمية.
3. القيام بالمهام المطلوبة من الاستراتيجيات من التلخيص وطرح الأسئلة والتوضيح والتنبؤ.
4. العمل على الربط بين المهارات التي تم اكتسابها من قبل والمهارات التي يتم اكتسابها من هذا النشاط.

مميزات استراتيجية التدريس التبادلي

1. تتمتع هذه الاستراتيجية بالعديد من المميزات أهمها أنها تساعد على تيسير العملية التعليمية بين المعلمين والطلاب من خلال تبادل الأدوار.
2. تحفز الطالب في المشاركة في الأنشطة التعليمية والتي يدورها ينعكس على تطوير مهاراته الإدراكية خاصة للطلاب الذين يعانون من بطء الفهم والإدراك.
3. تعزز مهارات الطالب في القدرة على المناقشة والحوار سواء مع الطلاب أو مع المعلم، وهذا يتم من خلال خلق بيئة تفاعلية بين مجموعات الطلاب.
4. تعزز من قدرات الطالب ومهاراته في القراءة والاستماع من خلال التدريب المستمر على هذه المهارات.
5. من خلال هذه الاستراتيجية يتمكن المعلم من قياس مدى فهم الطالب ومدى نجاحه في إنجاز المهمة من خلال الاستماع إلى شرح الطالب وتوجيه الأسئلة له والتي توضح أيضًا مدى فهمه للفقرة التي تم تطبيق إحدى محاور الاستراتيجية عليها.
6. لها انعكاس إيجابي في تطوير شخصية الطالب من خلال تعزيز الثقة في النفس والتغلب على الخوف والقلق والخجل عند التحدث أمام الجميع.
7. تعزز من قدرات الطلاب في تعلم اللغات الأجنبية

استراتيجية فكر - زواج - شارك

تسمى (فكر لوحدهك، فكر مع زميلك، شارك الجميع) Think-pair-Share وضعها فرانك ليمان، وقد تُسمى (فكر، زواج، شارك) أو (فكر، قارن، شارك).



ميزة استراتيجية فكر زواج شارك أنك تستطيع تطبيقها بأي عدد من الطلاب، كما أنها تتميز بسهولتها، حيث توجه سؤالاً إلى الطلاب جميعهم ثم تخبرهم بأن يفكروا من (10 ثواني- 5 دقائق) عن الإجابة بصمت وبشكل فردي والزمن يعتمد على تقديرات المعلم ودرجة تعقيد السؤال، بعد ذلك تطلب منهم أن يكونوا أقراناً بحيث كل طالبين يتشاركان ويتناقشان معاً في الإجابة عن السؤال، ثم وبشكل عشوائي تطلب من بعض الطلاب الإجابة عن السؤال.

ومن أبرز استخدامات استراتيجية فكر زواج شارك: عند مراجعة الملاحظات المدونة، استعراض المفردات، حل التمارين، تفحص القراءة، استعراض المفاهيم، مراجعة المحاضرة، المخطط التفصيلي، أسئلة للمناقشة، مراجعة قراءة القرين، أنشطة أوافق/ لا أوافق، العصف الذهني، المحاكاة، تلخيص وتطوير الرأي .

الهدف من استراتيجية فكر زواج شارك:

1. تحقيق المناقشة الفعالة والإيجابية بين الطلاب.
2. إجراء حالة من العصف الذهني عند الطلاب للإجابة عن الأسئلة التي تتطلب ربط بالمعارف السابقة.
3. تقدير وتحديد الإجابات ليتزامن وجودها مع الوقت الذي حدده المعلم.

4. تعزيز مهارات القراءة والاستماع عند الطلاب.
5. تقييم المعلم لمدى فهم الطلاب واستيعابهم.
6. خلق وتوليد جو من الحماس والمنافسة بين الطلاب.

خطوات استراتيجية فكر زواج شارك:

1. وجه سؤالاً للجميع بحيث يفكر كل طالب منفردًا ولمدة 5-10 ثواني، قد يزيد أو يقل الوقت حسب تقديرات المعلم فقد يحتاج التفكير دقائق.
2. بعد عملية التفكير الفردي لكل طالب، يتشارك كل طالبين معًا ويتبادلان مشاركتهما في الخطوة الأولى ويتفقان على إجابة مشتركة.
3. اختر عشوائيًا عددًا من الطلاب لتلخيص مناقشتهم أو تقديم حلولهم.



في مرحلة التفكير الأولية يجب أن يسأل الطالب نفسه هذه الأسئلة ومن الممكن أن يساعده المعلم في ذلك إذا اقتضى الأمر كبداية حتى يتدرب على طريقة التفكير، مثلًا: (ما هي المعلومات التي أحتاجها لحل هذه المسألة؟ ما هي المعلومات التي أعرفها عن هذه المسألة وتعلمتها سابقًا؟ ما هي الخطوات والأدوات التي أحتاجها لحل هذه المسألة؟ ما هي الأسئلة التي أحتاجها حتى أسأل زميلي في الخطوة القادمة؟).

مثال على استخدام استراتيجية فكر زواج شارك:



بدأ المعلم في أحد الحصص بشرح استراتيجية فكر زواج شارك للطلاب مع ذكر خطواتها وأهميتها، ثم طرح السؤال التالي على الطلاب ليفكر به كل طالب بمفرده: "يبلغ خالد من العمر 12 عامًا، علي أصغر من خالد لكنه أكبر من جلال وأكبر من وليد، علمًا أن جلال عمره تسع سنوات أما وليد فإن عمره 10 سنوات، ما هو عمر علي؟"

- ومنح الطلاب مدة ثلاث دقائق للتفكير بشكل فردي.
- وبعد انتهاء عملية التفكير الفردي، قام المعلم بتقسيم الطلاب إلى مجاميع ثنائية على شكل أقران، ليتناقش كل طالبين في الإجابات التي توصلوا إليها ويتفقان على إجابة واحدة في حال كانت الإجابتين مختلفتين عن بعضهما.
- الآن يبدأ المعلم باختيار طلاب بشكل عشوائي للإجابة عن السؤال ويتم اختيار (فايز، محمد، يزن، مضر).
- وكانت إجاباتهم متوافقة بأن عمر علي 11 عامًا.

- وينتهي تطبيق استراتيجية فكر زواج شارك بجعل الطلاب مفكرين مبدعين وقادرين على الإجابة والمناقشة بأي سؤال يُطرح عليهم.

استراتيجية فكر - زواج - شارك (بنظام المجموعات)



تتشابه استراتيجية فكر زواج شارك بنظام المجموعات مع استراتيجية فكر زواج شارك بنظام الأفراد، إلا أنها تعتمد مبدأ توجيه السؤال إلى مجاميع الطلاب المؤلفة من أربعة طلاب حصراً، بدلاً عن السابق في توجيهه إلى جميع الطلاب. ويتم تطبيق هذه الاستراتيجية على جميع المراحل الدراسية ولجميع المواد التعليمية.

ويقوم المبدأ العام لها على إشراك جميع الطلاب في الحصة الدراسية ولكن بترتيب معين وعلى خطوات محددة.

الهدف من استراتيجية فكر زواج شارك بنظام المجموعات:

تتشابه أهداف هذه الاستراتيجية مع استراتيجية فكر زواج شارك (للأفراد).

خطوات استراتيجية فكر زواج شارك بنظام المجموعات:

- يقسم المعلم الطلاب إلى مجاميع صغيرة بحيث تكون مؤلفة من أربعة طلاب فقط.
- يطرح المعلم سؤالاً على الطلاب.
- يبدأ كل طالب بالتفكير في الإجابة عن السؤال ومن ثم يقوم بتدوين الأفكار ذهنياً أو كتابياً في النموذج المعد من قبل المعلم أو ورقة يعدها الطالب نفسه.
- بعد ذلك يقوم كل طالبين في المجموعة بالتشارك معاً في مناقشة أفكارهم والاتفاق على نتيجة واحدة.
- ثم يبدأ كل أعضاء الفريق بالمشاركة معاً.
- يبدأ أعضاء الفريق بالتدوين والاتفاق على كل الأفكار التي سيقومون بعرضها أمام بقية الطلاب والمعلم.
- يقوم أحد الطلاب بناءً على طلب أفراد مجموعته أو باختيار من المعلم، بعرض الأفكار التي تم الاتفاق عليها.

خطوات الاستراتيجية بطريقة أوضح:

أولاً: قم بالتفكير لوحدك: يبدأ الطالب بالتفكير بينه وبين نفسه بصمت ولمدة لا تتجاوز الدقيقتين، حيث لا يتحدث مع زميله أو يتناقش معه بأي شيء أو يطلب مساعدته فرصاً، ولكنه قد يستخدم الورقة والقلم للتعبير.

ثانياً: قم بالتفكير مع صديقك: يبدأ كل طالب بطرح فكرته الأفضل لصديقه الآخر مع شرح سبب اختياره لهذه الفكرة أو الإجابة، لمدة دقيقتين لكل منهما ويتفان على إجابة واحدة ومشاركة.

ثالثاً: قم بالتفكير مع مجموعتك كاملة: تبدأ كل مجموعة ثنائية بمشاركة فكرتها مع المجموعة الثنائية الأخرى، موضحين سبب اختيارهم لهذه الإجابة. (شروط المدة دقيقتان لكل مجموعة ثنائية).

رابعاً: قم بالمشاركة مع الصف: في الخطوة الأخيرة تشارك المجموعة عندما يحين دورها لمدة دقيقتين حول مشاركتهم وأسباب اختيارهم للأفكار والإجابات، من خلال تعيين متحدث المجموعة، وقد يقوم المعلم باستخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة في هذه الخطوة حتى يقيم الطلاب ومدى تقدم مهاراتهم.

مثال على استخدام استراتيجية فكر زواج شارك بنظام المجموعات:

في إحدى الحصص الدراسية قام المعلم بشرح استراتيجية فكر زواج شارك بنظام المجموعات والتي تختلف عن استراتيجية فكر زواج شارك، ومن ثم قام بتقسيم الطلاب إلى مجاميع من أربعة طلاب. وقرأ النص التالي عليهم: (مر موقع شبه الجزيرة العربية بفترات عديدة من الازدهار والكساد خلال تاريخه الطويل ففي فترة من الزمن كان هذا الموقع يزدهر فتزدهر الحياة الاقتصادية وفي فترة أخرى كانت أهميته تتراجع فيسود الكساد وفي التاريخ القديم لشبه الجزيرة العربية قامت العديد من الحضارات التي صحبها ازدهار في الزراعة والتجارة فساد الرخاء ولما اندثرت هذه الحضارات قد حل الكساد).

بعد أن انتهى من قراءته، طرح على الطلاب الأسئلة التالية ليطبّقوا بها استراتيجية فكر زواج شارك بنظام المجموعات.

1. حدد الحالات التي مرت بها شبه الجزيرة العربية.
2. اشرح الفروقات بين الجزيرة وشبه الجزيرة.
3. أين تقع شبه الجزيرة العربية؟



- بدايةً: بدأ كل طالب بالتفكير بشكل منفرد لمدة دقيقتين بالإجابة عن الأسئلة التالية ومنهم من قام بتدوين أفكاره على ورقة له.
- بعد ذلك يقوم كل طالبين في المجموعة بالتشارك معًا في مناقشة أفكارهم والاتفاق على نتيجة واحدة لكل سؤال خلال مدة دقيقتين يمنحها المعلم.
- بعد انتهاء كل طالبين من المناقشة والتفكير بالأسئلة معًا، يبدأ كل أعضاء الفريق بتبادل الأفكار والنتائج والإجابات التي توصلوا إليها. ليقوموا بتدوينها على ورقة لعرضها أمام بقية المجاميع والمعلم.
- بعد الانتهاء من تدوين الأفكار والإجابات. يرشح الفريق أحد أعضاءه للتحدث باسمهم جميعًا عن ما توصلوا إليه. وكانت إجابة أحد المجاميع بالشكل التالي:

أحمد:

1. **إجابة السؤال الأول:** مرت شبه الجزيرة العربية بفترات من الازدهار عندما قامت عليها الحضارات فازدهرت معها التجارة والزراعة والحياة الاقتصادية بشكل عام. وعندما اندثرت الحضارات، اندثرت معها شبه الجزيرة العربية وبدأت بفترة الكساد.
2. أما **إجابة السؤال الثاني:** الفرق بين الجزيرة وشبه الجزيرة بسيط وهو أن الجزيرة هي قطعة أرض يحيط بها الماء من الجوانب الأربعة أما شبه الجزيرة فهي قطعة أرض يحيط بها الماء من ثلاثة جوانب فقط.
3. في حين أنّ **إجابة السؤال الثالث** تكون: تقع شبه الجزيرة العربية في جنوب غرب آسيا.

- وبالشكل السابق تكون استراتيجية فكر زواج شارك بنظام المجموعات والتي أضفت على العملية التعليمية أثرًا مميّزًا وواضحًا عند تطبيقها بالشكل الصحيح.

استراتيجية العصف الذهني

تطبيق استراتيجية العصف الذهني في الفصل يجعلك تحصل على مصدر رائع للأفكار ورائع لزيادة تفاعل الطلاب.



تعتبر استراتيجية العصف الذهني في الفصل استراتيجية تعليمية مفيدة، وهي واحدة من أشهر استراتيجيات التعلم النشط. إنها أداة قوية تولد الأفكار وتساعد على إيجاد حلول للمشاكل. العصف الذهني له سمات أخرى، إنه يحفز ويحفز ويعزز تفاعل الطلاب. تعمل القوة الذهنية المركزة والمجمعة المتولدة خلال جلسة العصف الذهني على رفع مستوى الأداء وتضمن تقريباً الإنجاز الفردي والجماعي.

ما هي استراتيجية العصف الذهني؟

استراتيجية العصف الذهني هي استراتيجية تعليمية ممتازة لتوليد الأفكار حول موضوع معين. يساعد العصف الذهني على تعزيز مهارات التفكير. عندما يُطلب من الطلاب التفكير في **كل الأشياء المتعلقة بمفهوم ما**، يُطلب منهم حقاً توسيع مهارات التفكير لديهم. في كثير من الأحيان، سيقول الطفل ذو الاحتياجات التعليمية الخاصة إنه لا يعرف. ومع ذلك، مع تقنية العصف الذهني، يقول الطفل ما يتبادر إلى ذهن من حيث صلته بالموضوع. يعزز العصف الذهني النجاح للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة حيث لا توجد إجابة واحدة صحيحة.

لنفترض أن موضوع العصف الذهني هو "الطقس"، سيذكر الطلاب كل ما يتبادر إلى الذهن، والذي من المحتمل أن يتضمن كلمات مثل المطر، والحرارة، والباردة، ودرجة الحرارة، والمواسم، والمعتدل، والغيوم، والعاصف، وما إلى ذلك. فكرة يجب القيام بها لعمل الجرس (عندما يكون لديك 5-10 دقائق فقط لملئها قبل الجرس مباشرة).

العصف الذهني هي استراتيجية ممتازة لـ:

- الاستفادة من المعرفة السابقة.
- منح جميع الطلاب فرصة للتعبير عن أفكارهم.
- القضاء على الخوف من الفشل.
- اظهار الاحترام لبعضكم البعض.
- جرب شيئاً بدون خوف.
- الاستفادة من الفردية والإبداع.
- تخلص من الخوف من المخاطرة.

قواعد تنفيذ استراتيجية العصف الذهني

- فيما يلي بعض القواعد الأساسية التي يجب اتباعها عند إجراء عصف ذهني في الفصل مع مجموعة صغيرة أو كاملة من الطلاب:
- ليس هناك إجابات خاطئة.
 - حاول الحصول على أكبر عدد ممكن من الأفكار.
 - سجل كل الأفكار.
 - لا تعبر عن تقييمك لأي فكرة مطروحة.
- قبل البدء في موضوع أو مفهوم جديد، ستزود جلسة العصف الذهني المعلمين بقدر كبير من المعلومات فيما يتعلق بما قد يعرفه الطالب أو لا يعرفه.

كيف أحقق العصف الذهني الفعال؟

- في البداية، قد يحجم بعض الطلاب عن التحدث علانية في إطار مجموعة، ولكن يمكن التغلب على ذلك باتباع بعض الخطوات الأساسية.
1. يكون العصف الذهني أكثر إنتاجية عندما يتم إجراؤه في بيئة داعمة دافئة وودية: حاول إنشاء بيئة مناقشة محيطة.

2. ضع التركيز على الكمية بدلاً من جودة الأفكار، تشجيع الطلاب على التفكير خارج الصندوق.
3. التركيز على جمع الأفكار في البداية، عدم تشجيع التقييم والتعليقات النقدية من أعضاء المجموعة خلال مرحلة التجميع.
4. بصفتك مدرسًا، قم بتشجيع وإتاحة الفرصة لجميع الطلاب للمشاركة في الجلسة.

كيف تبدأ؟ قد تبدو جلسات العصف الذهني بمثابة نشاط غير منظم، ومع ذلك، فإن وضع بعض القواعد قد يضمن حسن سير الجلسة. فيما يلي بعض الأفكار التي قد تساعد في جلسات العصف الذهني:

المناقشة وليس القتال: لا يوجد فريق رابح أو خاسر أثناء العصف الذهني. يتم النظر في جميع الأفكار والأفكار ومنحها تفضيلاً متساوياً. يجب على المعلم إدارة الجلسة بحيث تكون المناقشة ودية ويتعلم الطلاب. تأكد أيضًا من مساهمة الجميع في الجلسة.

توليد الإجابات: ضع إطارًا للسؤال الذي يجب طرحه بعناية حتى يتم إنشاء أقصى قدر من الأفكار. يجب على المدرسين إعداد قائمة بالأسئلة الفرعية التي قد تساعد في توجيه أفكار الطلاب في الاتجاه الصحيح في حالة توقف المناقشة أو تتبع الطلاب بشكل جانبي. وجه الطلاب لتسجيل أفكارهم حتى لا تفوتهم ولا يوجد تكرار.

تعيين حد زمني: تعيين حد زمني للمناقشة. سيعتمد الوقت المحدد على طبيعة الموضوع. في نهاية الجلسة، يمكن للطلاب تلخيص جميع الأفكار التي تمت مناقشتها.

المعلم يسهل الطريق فقط: يجب على المعلم تنسيق وإدارة الجلسة دون إضافة تقييمه أو تعليقاته على الأفكار المقدمة.

كيف تعمل استراتيجية العصف الذهني في حجرة الدراسة
يشجع العصف الذهني في الفصل الدراسي الطلاب على التركيز بشكل جماعي على موضوع أو مشكلة معينة والمساهمة في التدفق الحر للأفكار وحلول حل المشكلات.

- ابدأ باختيار قائد المجموعة الذي تم اختياره من قبل المجموعة.
- يبدأ المعلم بعد ذلك جلسة العصف الذهني بطرح سؤال أو طرح مشكلة أو تقديم موضوع.

- ثم ينظر الطلاب في السؤال / الموضوع ويعطون فكرتهم للمعلم في بيان قصير. يمكن التعبير عن الأفكار أو تدوينها على الملاحظات اللاصقة بشكل مجهول إذا كان ذلك مفضلاً.
 - أثناء جلسات العصف الذهني، يجب قبول الأفكار والمساهمات دون تحيز أو نقد أو حكم. يتم تدوين الأفكار والمساهمات، وعادة ما يتم تدوينها بقلم رصاص لأنها تتدفق بشكل كثيف وسريع؛ ليتم فحصها وتلخيصها بعد المناقشة من قبل المعلم.
- عندما ينتهي العصف الذهني من وقته لتصفح النتائج والنتائج والتوصل إلى بعض الحلول المفيدة. للقيام بذلك، يجب تصنيف الأفكار والاقتراحات. يمكن القيام بذلك بسرعة عن طريق رفع الأيدي ببساطة.

أفكار لتبدأ بتطبيق استراتيجية العصف الذهني:

- ما هي كل الأشياء التي يمكنك القيام بها بالكرة؟ (رخام، عصا، كتاب، مرن، تفاح، إلخ.)
 - كم عدد الأشياء البيضاء؟ أزرق؟ لون أخضر؟ إلخ.
 - ما هي كل طرق السفر؟
 - كم عدد أنواع الحشرات والحيوانات والزهور والأشجار هل تعرف؟
 - كم عدد الأشياء التي تعتقد أنها حلوة؟ مالحة؟ حامض؟ مرارة - مر؟ إلخ.
 - كم عدد الطرق التي يمكنك أن تصف بها المحيط؟ الجبال؟ إلخ.
 - ماذا لو لم تكن هناك سيارات؟ مطر؟ الفراشات؟ السجائر؟
 - ماذا لو كانت كل السيارات صفراء؟
 - وماذا لو وقعت في إعصار؟
 - ماذا لو لم تتوقف السماء عن المطر؟ ماذا لو كان اليوم الدراسي نصف يوم فقط؟ ذهب طوال العام؟
- بمجرد الانتهاء من نشاط العصف الذهني، يكون لديك قدر كبير من المعلومات حول مكان تناول الموضوع بعد ذلك. أو إذا تم إجراء نشاط العصف الذهني إلى أن يدق الجرس، فقم بربطه بموضوع قديم أو موضوع حالي لتعزيز المعرفة.

يمكنك أيضاً تصنيف/تصنيف إجابات الطالب بمجرد الانتهاء من العصف الذهني أو فصلها والسماح للطلاب بالعمل في مجموعات في كل موضوع فرعي. شارك هذه الإستراتيجية مع أولياء الأمور الذين لديهم أطفال غير آمنين بشأن

المشاركة، وكلما زاد عصفهم الذهني، كان أداءهم أفضل وبالتالي تحسين مهاراتهم في التفكير.

تغييرات العصف الذهني

بدلاً من ذلك، يمكن تقسيم الفصل إلى مجموعات أو أزواج. وهنا توجد عدة خيارات. أولاً، يتم إعطاء المجموعات نفس الموضوع أو السؤال، وورقة لتدوين أفكار واستنتاجات المجموعة. ثم يتم مناقشتها ومقارنتها وتقييمها.

هناك اختلاف آخر في الأسلوب وهو **طريقة الفطيرة**، حيث يتم رسم دائرة ويتم كتابة الموضوع أو السؤال في نقطة المركز. ثم يقسم المعلم الدائرة إلى أربعة أو ستة أجزاء، أو حتى ثمانية أجزاء، يمثل كل منها موضوعاً فرعياً. ثم يتم توجيه المجموعات لتوليد أفكار جماعية لكل موضوع من هذه الموضوعات الفرعية.

العصف الذهني - العب أوراقك بشكل صحيح

في طريقة بطاقة العصف الذهني، يجب على الطلاب سرد أفكارهم على بطاقة وتميرها إلى الشخص الموجود على يمينهم. يقرأ هذا الطالب الفكرة المكتوبة ويضيف إليها تعليقه أو فكرته الخاصة. على هذا النحو، يتم تمرير البطاقة حول الفصل حيث يساهم كل طالب بفكرة في الموضوع أو السؤال المطروح.

عندما لا يكون للطلاب مساهمة في تقديم معلومات إضافية أو يحتاج إلى معلومات إضافية من أجل الوصول إلى استنتاج أو فهم أفضل أو الإلهام منه، فقد يكتب سؤالاً يمكن بعد ذلك مناقشته من قبل الأعضاء الآخرين في المجموعة عند تمرير البطاقة.

ما هي فوائد جلسات العصف الذهني؟

يحفز العصف الذهني في الفصل الدراسي الطلاب على التعبير بحرية عن أفكارهم وأفكارهم حول موضوع ما. نظراً لعدم وجود إجابات خاطئة وصحيحة، توفر الجلسات للطلاب منصة حيث يمكنهم التعبير عن أفكارهم دون خوف من الفشل.

تمنح الجلسات الفصل الدراسي فرصة للاستفادة من معارفهم السابقة وتشكيل روابط بين الموضوع الحالي وما تعلموه بالفعل. كما يشجعهم أيضًا على الاستماع إلى أفكار الآخرين والنظر فيها، وبالتالي إظهار الاحترام لزملائهم في الفصل.

7 تقنيات لعصف ذهني أكثر فعالية

“يمكنك تصميم وإنشاء وبناء أروع مكان في العالم. لكن الأمر يتطلب من الناس تحويل الحلم إلى حقيقة“. والت ديزني

هل تبدو استراتيجية العصف الذهني مضيعة للوقت؟ تعتقد أنه من الضروري الحصول على مدخلات فريقك حول موضوع ما، لكن الجلسة عادةً ما تتحول إلى عدد قليل من الأشخاص يتشاجرون، بينما لا يقول المشاركون الآخرون شيئاً على الإطلاق.

حتى لو كانت جلسة جيدة مع أفكار قوية، فمن المرجح أن تنتهي ملاحظات الاجتماع (إن وجدت) في هاوية سلسلة البريد الإلكتروني التي لن يتم العثور عليها مرة أخرى.

هذه أمثلة كلاسيكية على فشل العصف الذهني. عند المغامرة في عالم العصف الذهني، ضع في اعتبارك بعض الأشياء المهمة. أولاً، الأولوية القصوى للعصف الذهني هي الكمية على الجودة. نعم، لقد قرأت ذلك بشكل صحيح: الكمية وليس الجودة. العصف الذهني هو الخطوة الأولى في مرحلة الاستكشاف لموضوع جديد، لذلك من المهم أن تكون منفتحاً على جميع الأفكار والإمكانيات. تنشأ المشاكل عندما يقوم أعضاء الفريق بتصفية الأفكار الجيدة من الأفكار غير الجيدة بسبب الخوف من الرفض أو الحكم. هناك مشكلة أخرى تتعلق بالعصف الذهني وهي أن العديد من الأشخاص يعتقدون أنه لا يمكن القيام به إلا بطريقة واحدة: مناقشة مفتوحة في غرفة اجتماعات مع جميع المعنيين. هذه الطريقة ليست خاطئة بالضرورة، ولكنها تؤدي إلى بعض العيوب الاجتماعية غير المعترف بها إلى حد كبير والتي تساهم في جلسة غير منتجة. على سبيل المثال، عند مشاركة أول فكرتين خلال الجلسة، هناك ميل للتركيز فقط على تلك الأفكار خلال بقية الاجتماع.

التثبيت: يتشبه أحياناً المشاركون في الأفكار الأولية القديمة التي تم طرحها سابقاً في عملية العصف الذهني وهذا من شأنه أن يخنق الأفكار الجديدة التي تمنع الفريق من المضي قدماً.

أكبر مشكلة في العصف الذهني هي أن قلة قليلة فقط من الناس يقومون بـ 60-75% من الكلام. غالباً ما يمنع هذا التحيز، الذي يُطلق عليه غالباً "التثبيت"، الأفكار الجديدة الأخرى من الظهور.

لا تكن كسولاً عند قيامك بالعصف الذهني - اجعله فعّالاً وفعّالاً. دعنا نتعمق في سبع تقنيات عصف ذهني سهلة تشجع على التعاون مع التخلص من الأحكام.

1. عصف ذهني للكتابة

المبدأ العام لهذه التقنية هو فصل توليد الأفكار عن المناقشة.

2. عصف ذهني للتصور

هل فكرت يوماً في كيفية تعامل شخص آخر مع الموقف؟ أو ماذا قد يقولون عن موضوع معين؟ مع جلسة العصف الذهني، تهدف إلى القيام بذلك بالضبط.

3. العصف الذهني عبر الإنترنت (المعاوضة)

المعاوضة هي العصف الذهني عبر الإنترنت

أصبحت الفصول الافتراضية ذات انتشار في بعض الأنظمة التربوية، لذلك ستحتاج إلى تقديم بعض ألعاب العمل عن بُعد. هناك أيضاً الكثير من أدوات العصف الذهني الرائعة التي تساعد في جعل العصف الذهني عبر الإنترنت تجربة مرئية وتعاونية مثل استخدام أداة خرائط ذهنية عبر الإنترنت للإجابة على أسئلة محددة جداً أو توليد أفكار عرضية للمشكلة الرئيسية. ما هي الأفكار الأخرى التي تحيط بهذا المفهوم؟ ارسم خريطة لهذه الأمثلة بصرياً.

4. التفكير السريع

في بعض الأحيان، يمكن أن تساعد القيود الزمنية في توليد الأفكار بسرعة، لأنه ليس لديك الوقت لتصفية كل منها أو التفكير فيها بشكل زائد. باستخدام هذه التقنية، يوفر المعلم السياق مسبقاً بمعلومات أو أسئلة حول الموضوع وأنواعه

واستخداماته الحياتية وما إلى ذلك، ثم يتم تعيين حد زمني للطلاب لتدوين أكبر عدد ممكن من الأفكار أو الأفكار حول الموضوع.

5. جولة روبن العصف الذهني

بمجرد بدء الجلسة، تجوّل في كل دائرة واحدة تلو الأخرى واطلب من كل شخص أن يقدم فكرة حتى يكون لكل شخص دوره. في نفس الوقت، يسجّل الميسر جميع الأفكار بحيث يمكن مناقشتها بمجرد انتهاء المشاركة. من المهم جدًا عدم تقييم أي أفكار حتى تتاح الفرصة للجميع للمشاركة. هذه التقنية جيدة عندما يميل بعض الطلاب إلى التزام الصمت خلال جلسات العصف الذهني.

6. طريقة انفجار النجوم

يركز هذا النوع من العصف الذهني على تشكيل الأسئلة بدلاً من الإجابات. من الطرق السهلة لبدء جلسة مثل هذه البدء في سرد الأسئلة التي تتعامل مع من وماذا وأين ومتى ولماذا. يضمن هذا النمط معالجة جميع جوانب الدرس قبل البدء بمناقشته. إن التفكير في بعض أسئلة العصف الذهني الجيدة له فائدة إضافية تتمثل في إعطائك تراكمًا فوريًا للأفكار التي تجول ببال الطلاب.

7. السلالم Stepladder

يشجع كل عضو في الفريق على المساهمة بشكل فردي قبل أن يتأثر بأي شخص آخر. تعتبر تقنية السلالم في الواقع واحدة من أكثر استراتيجيات العصف الذهني نضجًا لأنها تتضمن جانبًا للمشاركة الفردية والجماعية. هذه التقنية مفيدة للمجموعات متوسطة الحجم في أي مكان من خمسة إلى 15 شخصًا. لكن بمجرد أن تصبح المجموعة أكبر، فإنها تستغرق وقتًا أطول وقد تصبح غير عملية.

الخلاصة

في الختام، تعد استراتيجيات العصف الذهني أداة فعالة متاحة للمعلمين ومن الوسائل التي يجب على المعلمين وضعها في الاعتبار لتضمينها في مجموعة الأدوات الخاصة بهم.

استراتيجية الكرسي الساخن (كرسي الاعتراف)



استراتيجية سهلة وشيقة وبالإمكان استخدامها في أي موضوع كما أنها تعتبر من الطرق الفعالة عندما يريد المعلم ترسيخ قيم ومعتقدات معينة، وكذلك عند مناقشة قضية عامة لمساعدة الطلاب على النظر للقضية من عدة جهات مختلفة والتفكير وبناء آرائهم الخاصة والتعبير عنها. يعتمد مبدأ الاستراتيجية على تشكيل حلقة دائرية من الطلاب وفي منتصفها كرسي وهو الكرسي الساخن. يتم اختيار أحد الطلاب أو المعلم للجلوس على هذا الكرسي وتلقي الاسئلة من باقي الطلاب والأصدقاء حول موضوع تعليمي معين يحدده المعلم، ويجب على الطالب الإجابة على الأسئلة بكل موضوعية وفهم للسؤال المطروح عليه. ومن ثم يتم تبادل الأدوار بين الطلاب والمعلم للجلوس على الكرسي الساخن وتلقي الاسئلة. وهنا يكمن دور المعلم الميسر للطلبة من خلال شرح الاستراتيجية وكيفية تطبيقها واختيار محور موضوع الاسئلة، ومن خلال الاختيار الصحيح للطلبة المتميزين في موضوع معين، لتبادل خبراتهم مع أصدقائهم وتيسير نجاح النقاش، وفي توزيع الطلبة على المجموعات، وتوجيه الطلبة من خلال كلمات شيقة يطرحها المعلم لإثارة عقول الطلاب على التفكير وخلق الاسئلة.

الهدف من استراتيجية الكرسي الساخن

- ترسيخ قيم ومعتقدات معينة.
- تكوين الطلاب آرائهم الخاصة حول موضوع معين من خلال فهمه له ومناقشته.
- تنمية مهارات التعلّم والتعليم.
- تنمية مهارات القراءة والاستماع وبناء الأسئلة وتبادل الأفكار.
- التفصيل في موضوع معين أو مفاهيم معينة.
- زيادة الثقة في النفس والتحدث بطلاقة مع الآخرين من خلال طرح الاسئلة ومناقشتها.
- تعزيز التواصل بين الطلاب والمعلم.

القواعد المنظمة للإستراتيجية:

- أخبر الطالب عندما يجلس في الكرسي الساخن بأنه سوف يُسأل ثلاثة أسئلة ومن حقه الإجابة أو التمرير عنها، بعد ذلك ينتقل ويأتي طالب آخر للجلوس على الكرسي الساخن وهكذا.
- تستخدم في الدرس لترسيخ القيم والمبادئ والمعتقدات.
- استخدم دائماً الأسئلة المفتوحة بعد إعطاء مقدمة... ثم لماذا؟
- مثال على ذلك: بينما كنت تمشي في الطريق وجدت حقيبة وفتحتها ووجدت بداخلها نقود كثيرة، هذه النقود لها علاقة بحياة شخص لا تعرفه ولا تعرف عنوانه، ماذا ستفعل؟ ولماذا؟
- مثال آخر: شاهدت صديقاً لك يكتب على جدران المدرسة، وطلب منك الكتابة على الجدران وإلا سيترك صداقتك، ماذا ستفعل ولماذا؟
- مثال آخر: بينما كنت تمشي في الطريق، استوقفتك عجوز تمشي لوحدها وتحمل العديد من الأكياس وطلبت منك المساعدة في حمل الأكياس إلى منزلها القريب، ماذا ستفعل؟ ولماذا؟

خطوات استراتيجية الكرسي الساخن
تنفذ هذه الاستراتيجية بعدة طرق كم يلي:

الكرسي الساخن للطالب:

1. يطلب المعلم من طالب متطوع تميز بموضوع او محتوى معين أو مهارة معينة بالجلوس في الكرسي الساخن
2. يكون الكرسي في المنتصف وبقية الطلاب يحيطون به
3. يجب الطالب عن أسئلة الطلاب.
4. يجب أن لا تكون الاسئلة إجابتها بكلمة واحدة بل تتطلب الشرح والمناقشة.

الكرسي الساخن للمعلم:

1. يجلس المعلم في الكرسي الساخن بهدف تشجيع الطلاب على تكوين الأسئلة وطرحها والثقة بالنفس.
2. بنفس الطريقة السابقة يكون المعلم في المنتصف.
3. يجب المعلم عن اسئلة الطلاب.
4. يشجعهم على تكوين أسئلة مفتوحة.

الكرسي الساخن بنظام المجموعات الصغيرة:

1. يقسم المعلم الطلاب إلى مجاميع صغيرة 5-6 طلاب بعد أن قرؤوا الدرس، أو يقسم الدرس إلى فقرات بحيث يختص كل طالب بفقرة معينة.
2. يجلس أولاً طالب متطوع من كل مجموعة في الكرسي الساخن في المنتصف والبقية يحيطون به.
3. يوجهون إليه اسئلة مفتوحة إما عن الدرس كاملاً أو عن فقرة يختص بها الطالب الجالس في الكرسي الساخن.
4. يتبادلون الأدوار فيما بينهم بعد تشجيع من المعلم.
5. المعلم مراقب وموجه لهم.

مثال على استخدام استراتيجية الكرسي الساخن

في أحد الحصص الدراسية لمادة العلوم، قام المعلم بشرح استراتيجية الكرسي الساخن لتطبيقها على دروس النباتات. بدايةً تحدث قليلاً عن النباتات من خلال بعض الكلمات الشيقة والتي تساعد على خلق الاسئلة. ومن ثم جلس على الكرسي الساخن هو لیبداً بتلقي الاسئلة من الطلاب:



الطالب 1: لماذا تبدو النباتات خضراء؟

المعلم: لأنها تحتوي على البلاستيدات الخضراء التي تتركب من الكلوروفيل (اليخضون).

الطالب 2: ولماذا تحتوي على البلاستيدات الخضراء؟

المعلم: باعتبار أن النباتات هي كائنات ذاتية التغذية لذا وجود البلاستيدات الخضراء ضروري من أجل عملية التركيب الضوئي.

الطالب 3: لماذا تقوم بعملية التركيب الضوئي؟

المعلم: لأنها تحتاج إلى الغذاء.

الطالب 4: ولماذا تحتاج إلى الغذاء؟

المعلم: حتى تحصل على الطاقة اللازمة

الطالب 5: ولماذا تحصل على الطاقة؟

المعلم: حتى تستطيع البقاء على قيد الحياة والقيام بالعمليات الحيوية الضرورية.

إن استراتيجية الكرسي الساخن تعتبر من أفضل استراتيجيات التعلم النشط حيث تساعد في توجيه عملية التعليم نحو الأفضل باعتبار أن العملية التعلّمية/التعليمية اليوم ليست كالسابق وبحاجة إلى الاهتمام بها أكثر لبناء جيل واعي ومسؤول عن نفسه منذ الصغر.

استراتيجية المحاكاة ولعب الأدوار

أول من طبق استراتيجية لعب الأدوار في التعليم هو العالم النمساوي مورينو Moreno وذلك سنة 1911م بمدارس النمسا لتنتشر بعد ذلك في مختلف المدارس عبر العالم تحت أسماء مختلفة منها: **لعب الأدوار، تمثيل الأدوار، المحاكاة.**



تعتبر هذه الاستراتيجية من أهم وأشهر طرائق وأساليب التدريس، وتعتمد على تجسيد أحداث ووضعية من الواقع المعاش بشكل مصطنع؛ حيث يطلب المدرس من المتعلمات والمتعلمين تمثيل الأدوار المقترحة عليهم بشكل عفوي وتلقائي والانغماس فيها بشكل يجعلها تظهر كأنها مواقف حقيقية.

أهمية استراتيجية لعب الأدوار

تكمن أهمية هذه الاستراتيجية في كونها تجعل المتعلم يوظف قدراته ومهاراته المعرفية والتواصلية والحس حركية ليجسد الدور المقترح عليه على أكمل وجه، الشيء الذي يساعده على تنمية هذه القدرات والمهارات وصقلها والمساهمة الفعالة في بناء تعلّمه بدلاً من الاكتفاء بالتلقي السلبي للمعلومات الجاهزة.

كما أنّ لعب الأدوار يساعد الأطفال على التفاعل الإيجابي مع بيئتهم ومحيطهم وتنمية السلوك الإيجابي لديهم ويقوي الروابط الاجتماعية مع زملائهم وأساتذتهم والأشخاص المحيطين بهم.

أهداف استخدام استراتيجية لعب الأدوار في العملية التعليمية التعلمية

للعِب أهمية بالغة في حياة الأطفال، لذلك، فإن توظيفه في العملية التعليمية التعلمية دائماً يؤدي إلى تحقيق نتائج جد إيجابية، ولعل نجاح **منهج ماريّا مونتيسوري** التعليمي القائم على اللعب خير دليل على ذلك. ولعب الأدوار هو نوع من أنواع اللعب التي تستهوي الأطفال وتثير انتباههم.

ومن أهم الأهداف التي يمكن تحقيقها من خلال توظيف استراتيجية لعب الأدوار:

- تحقيق الأهداف المسطرة من النشاط التعليمي.
- إتاحة الفرصة للمتعلّقات والمتعلّمين لتقمص مختلف الأحاسيس والمشاعر والتعبير عنها بأسلوبهم الخاص.
- إكساب المتعلّقات والمتعلّمين بعض المهارات التي تساعدهم على حل بعض المشكلات التي تواجههم في حياتهم اليومية.
- تنمية قدرة المتعلّقات والمتعلّمين على التخيل وتقمص الأدوار.
- تنمية القدرة المتعلّقات والمتعلّمين على اتخاذ القرارات المناسبة.
- مساعدة الأطفال الانطوائيين على التأقلم مع زملائهم ومحيطهم.
- مساعدة الأطفال على التغلب على التوتر والقلق والرهبّة من الآخرين.

أنواع لعب الأدوار

تختلف أنواع لعب الأدوار من حيث النص إلى ثلاثة أنواع رئيسية وهي:

- **لعب الأدوار المقيد:** في هذا النوع من أنواع لعب الأدوار، يقوم المتعلّقات والمتعلّمون بتأدية مشاهدة معينة مع ضرورة التقيد بالنص والحوار المقترح عليهم.
- **لعب الأدوار الحر:** يعتمد هذا النوع من لعب الأدوار على قيام المتعلّقات والمتعلّمين بتأدية مشاهد بأسلوبهم الشخصي وعدم تقييدهم بنص أو حوار معين دون الخروج عن الموضوع المقترح عليهم.
- **لعب الأدوار في نص غير حواري:** يعتمد هذا النوع على تأدية المتعلّقات والمتعلّمين بتأدية مشاهد غير مقيدة بحوار.

خطوات تنفيذ استراتيجية لعب الأدوار

كأية استراتيجية أخرى، نجاح استراتيجية لعب الأدوار رهين بتتبع الخطوات المحدد من قبل المختصين والتي تتمثل في:

- تهيئة المتعلمات والمتعلمات والمتعلمين ووضعهم في السياق.
- اختيار المشاركات والمشاركين في تأدية المشاهد.
- إعداد الفضاء المخصص لتأدية المشاهد.
- تمثيل المشاهد المحددة.
- مناقشة وتقويم أداء المشاركين في تمثيل المشاهد.
- إعادة تأدية المشاهد مع الأخذ بعين الاعتبار الملاحظات والتوجيهات المتوصل إليها خلال مرحلة المناقشة والتقويم.
- المناقشة والتقويم مرة ثانية.
- تعميم الخبرات وتقاسمها.

توجيهات عملية لتطبيق استراتيجية لعب الأدوار

إليك بعض النصائح والتوجيهات لضمان نتائج مرضية من خلال توظيف استراتيجية لعب الأدوار.

- يجب اختيار مواضيع ذات علاقة بالحياة اليومية للمتعلمات والمتعلمين ومشاهد قابلة للتأدية على أرض الواقع.
- مشاركة المتعلمات والمتعلمين في تأدية الأدوار يجب أن تكون تطوعية وغير إجبارية.
- إعطاء المتعلمات والمتعلمين الحرية في إبداء آرائهم حول المشاهد المؤداة.
- الالتزام بالموضوع المطروح وعدم الخروج عنه.
- تجسيد الأدوار يجب أن يشمل مختلف الجوانب وعدم الاكتفاء بجانب واحد.

التعلم التعاوني

هو أسلوب تعلم يتم فيه تقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة (تضم مستويات معرفية مختلفة)، يتراوح عدد أفراد كل مجموعة ما بين 4 - 6 أفراد، ويتعاون تلاميذ المجموعة الواحدة في تحقيق هدف أو أهداف مشتركة.

أسباب إهدار فرص الاستفادة من قوة عمل المجموعات في المدارس

- 1) عدم وضوح العناصر التي تجعل عمل المجموعات ناجحًا، فمعظم المربين لا يفرقون بين مجموعات التعلم التعاوني ومجموعات العمل التقليدية.
- 2) معظم الأفراد في مجتمعنا يقاومون بشكل شخصي التغيير الذي يتطلب منهم تجاوز الأدوار والمسؤولية الفردية، فنحن كمربين؛ لا نتحمل بسهولة مسؤولية أداء زملائنا، كما أننا لا نسمح لأحد الطلاب أن يتحمل مسؤولية تعلم طالب آخر.
- 3) إن هناك مجازفة في استخدام المجموعات لإثراء التعلم وتحسينه، فليست كل المجموعات ناجحة في عملها، ومعظم الكبار مروا بخبرات شخصية سيئة أثناء عملهم ضمن لجان أو مجموعات أو جمعيات غير فاعلة، ولذا فإن التعقيد في عمل المجموعات يسبب قلقًا لدى المربين بشأن ما إذا كانوا قادرين على استخدام المجموعات بشكل فاعل أم لا، وعندما يقارن العديد من المربين بين القوة الكامنة في عمل المجموعات التعليمية وبين احتمال الفشل، فإنهم يختارون الطريقة الأسلم ويتمسكون بالطريقة الانعزالية / الفردية الحالية.
- 4) إن استخدام المجموعات التعليمية التعاونية يتطلب من التربويين تطبيق ما هو معروف عن المجموعات الفاعلة بطريقة منضبطة، ومثل هذا العمل المنضبط ربما يولد رهبة توهن العزيمة بالنسبة للعديد من المربين.

ما الذي يجعل العمل التعاوني عملاً ناجحًا؟

إن التعلم التعاوني شيء أكثر من مجرد ترتيب جلوس الطلاب، فتعيين الطلاب في مجموعات وإبلاغهم بأن يعملوا معًا لا يؤديان بالضرورة إلى عمل تعاوني، فيمكن مثلًا أن يتنافس الطلاب حتى لو أجلسناهم بالقرب من بعضهم البعض، وكذلك يمكن أن يتحدثوا حتى لو طلبنا إليهم أن يعمل كل منهم بمفرده، ولذا فإن بناء الدروس على نحو يجعل الطلاب يعملون بالفعل بشكل تعاوني مع بعضهم

بعضًا يتطلب فهمًا للعناصر التي تجعل العمل التعاوني عملاً ناجحًا. ولكي يكون العمل التعاوني عملاً ناجحًا فإنه يجب على المعلمين أن يبنوا بوضوح في كل الدروس عناصر العمل التعاوني الأساسية، وهذه العناصر هي:

(1) **الاعتماد المتبادل الإيجابي:** وهو أهم عنصر في هذه العناصر، يجب أن يشعر الطلاب بأنهم يحتاجون لبعضهم بعضًا، من أجل إكمال مهمة المجموعة، ويمكن أن يكون مثل هذا الشعور من خلال:

1. وضع أهداف مشتركة.
2. إعطاء مكافآت مشتركة.
3. المشاركة في المعلومات والمواد (لكل مجموعة ورقة واحدة أو كل عضو يحصل على جزء من المعلومات اللازمة لأداء العمل)
4. تعيين الأدوار

(2) **المسؤولية الفردية والزميرية:** المجموعة التعاونية يجب أن تكون مسؤولة عن تحقيق أهدافها وكل عضو في المجموعة يجب أن يكون مسؤولاً عن الإسهام بنصيبه في العمل، وتظهر المسؤولية الفردية عندما يتم تقييم أداء كل طالب وتعاد النتائج إلى المجموعة والفرد من أجل التأكد ممن هو في حاجة إلى مساعدة.

(3) **التفاعل المباشر:** يحتاج الطلاب إلى القيام بعمل حقيقي معًا، يعملون من خلاله على زيادة نجاح بعضهم بعضًا، من خلال مساعدة وتشجيع بعضهم على التعلم.

(4) **معالجة عمل المجموعة:** تحتاج المجموعات إلى تخصيص وقت محدد لمناقشة تقدمها في تحقيق أهدافها وفي حفاظها على علاقات عمل فاعلة بين الأعضاء ويستطيع المعلمون أن يبنوا مهارة معالجة عمل المجموعة من خلال تعيين مهام مثل:

- 1- سرد ثلاثة تصرفات على الأقل قام بها العضو وساعدت على نجاح المجموعة.
- 2- سرد سلوك واحد يمكن إضافته لجعل المجموعة أكثر نجاحًا غدًا.

ويقوم المعلمون أيضًا بتفقد المجموعات وإعطائها تغذية راجعة حول تقدم الأعضاء في عملهم مع بعضهم بعضًا في المجموعة كذلك العمل على مستوى الصف.

فرص التعلم التي ينفرد بها التعلم التعاوني

- 1) يمكن المتعلمين من الوصول إلى التعلم ذو المعنى، فالمتعلمون يثيرون أسئلة، ويناقدون أفكارا، ويقعون في أخطاء، ويتعلمون فن الاستماع، ويحصلون على نقد بناء فضلا عن أنه يوفر فرص تلخيص ما تعلموه في صورة تقرير.
- 2) يوفر فرص لضمان نجاح المتعلمين جميعًا، فالاعتماد المتبادل يقتضي أن يساعد المتعلمون بعضهم في تعلم المفاهيم وإتقان المهارات التي تتعلمها المجموعة.
- 3) يستخدم المتعلمون التفكير المنطقي في مناقشاتهم، حيث أن الإقناع لا يتم إلا من خلال استخدام التفكير المنطقي.
- 4) يتعلم المتعلم من خلال التحدث والاستماع والشرح والتفسير والتفكير مع الآخرين ومع نفسه.

مراحل التعلم التعاوني

- يتم التعلم التعاوني بصورة عامة وفق مراحل خمس هي:
- أولاً/ مرحلة التعرف:** وفيها يتم تفهم المشكلة أو المهمة المطروحة وتحديد معطياتها والمطلوب عمله إزاءها والوقت المخصص للعمل المشترك لحلها.
 - ثانياً/ مرحلة بلورة معايير العمل الجماعي:** ويتم في هذه المرحلة الاتفاق على توزيع الأدوار وكيفية التعاون، وتحديد المسؤوليات الجماعية وكيفية اتخاذ القرار المشترك، وكيفية الاستجابة لآراء أفراد المجموعة والمهارات اللازمة لحل المشكلة المطروحة.
 - ثالثاً/ الإنتاجية:** يتم في هذه المرحلة الانخراط في العمل من قبل أفراد المجموعة والتعاون في إنجاز المطلوب بحسب الأسس والمعايير المتفق عليها.
 - رابعاً/ الإنهاء:** يتم في هذه المرحلة كتابة التقرير إن كانت المهمة تتطلب ذلك، أو التوقف عن العمل وعرض ما توصلت إليه المجموعة في جلسة الحوار العام.

أشكال التعلم التعاوني

هناك عدة أشكال للتعلم التعاوني، لكنها جميعًا تشترك في أنها تتيح للمتعلمين فرصًا للعمل معًا في مجموعات صغيرة يساعدون بعضهم بعضًا، وهناك ثلاثة أشكال هامة هي:

أ) فرق التعلم الجماعية: وفيها يتم التعلم بطريقة تجعل تعلم أعضاء المجموعة الواحدة مسؤولية جماعية ويتم من خلال الخطوات التالية:

- 1- ينظم المعلم التلاميذ في جماعات متعاونة وفقًا لرغباتهم وميولهم نحو دراسة مشكلة معينة، وتتكون الجماعة الواحدة من (2-6) أعضاء.
- 2- يختار الموضوعات الفردية في المشكلة ويحدد الأهداف والمهام ويوزعها على أفراد المجموعة.
- 3- يحدد المصادر والأنشطة والمواد التعليمية التي سيتم استخدامها.
- 4- يشترك أفراد كل مجموعة في إنجاز المهمة الموكلة لهم.
- 5- تقدم كل مجموعة تقريرها النهائي أمام بقية المجموعات.

ب) الفرق المتشاركة:

- 1- وفيها يقسم المتعلمين إلى مجموعات متساوية تمامًا، ثم تقسم مادة التعلم بحسب عدد أفراد كل مجموعة بحيث يخصص لكل عضو في المجموعة جزءًا من الموضوع أو المادة.
- 2- يطلب من أفراد المجموعة المسئولين عن نفس الجزء من جميع المجموعات الالتقاء معًا في لقاء الخبراء، يتدارسون الجزء المخصص لهم ثم يعودون إلى مجموعاتهم ليعلموها ما تعلموه.
- 3- يتم تقويم المجموعات باختبارات فردية وتفوز المجموعة التي يحصل أعضاؤها على أعلى الدرجات.

ج) فرق التعلم معًا:

- 1- وفيها يهدف المتعلمون لتحقيق هدف مشترك واحد، حيث يقسم المتعلمون إلى فرق تساعد بعضها بعضًا في الواجبات والقيام بالمهام وفهم المادة داخل الصف وخارجه.
- 2- تقدم المجموعة تقريرًا عن عملها وتتنافس فيما بينها بما تقدمه من مساعدة لأفرادها.
- 3- تقوّم المجموعات بنتائج اختبارات التحصيل وبنوعية التقارير المقدمة.

دور المعلم في التعلم التعاوني

- 1) اختيار الموضوع وتحديد الأهداف، تنظيم الصف وإدارته.
- 2) تكوين المجموعات في ضوء الأسس المذكورة سابقا واختيار شكل المجموعة.
- 3) تحديد المهمات الرئيسية والفرعية للموضوع وتوجيه التعلم.
- 4) الإعداد لعمل المجموعات والمواد التعليمية وتحديد المصادر والأنشطة المصاحبة.
- 5) تزويد المتعلمين بالإرشادات اللازمة للعمل واختيار منسق كل مجموعة وبشكل دوري وتحديد دور المنسق ومسؤولياته.
- 6) تشجيع المتعلمين على التعاون ومساعدة بعضهم.
- 7) الملاحظة الواعية لمشاركة أفراد كل مجموعة.
- 8) توجيه الإرشادات لكل مجموعة على حدة وتقديم المساعدة وقت الحاجة.
- 9) التأكد من تفاعل أفراد المجموعة.
- 10) ربط الأفكار بعد انتهاء العمل التعاوني، وتوضيح وتلخيص ما تعلمه التلاميذ.
- 11) تقييم أداء المتعلمين وتحديد التكاليفات الصفية أو الواجبات.

استراتيجية الرؤوس المرقمة معًا

هي إحدى استراتيجيات التعلم التعاوني القائمة على تقسيم الطلبة إلى **مجموعات غير متجانسة تحصيليًا** مع إعطاء رقم لكل طالب في المجموعة، حيث يعمل المعلم على شرح المهمة التعليمية باستخدام الوسائل التعليمية المختلفة بهدف استكشاف المعلم



للمعلومات بنفسه وسط جو يسوده التعاون والمشاركة الصفية.

يقسم المعلم الطلبة إلى مجموعات وتوزيع الطلاب عليها بحدود (4-5) طلاب بكل مجموعة، بحيث يعطي المعلم رقمًا لكل طالب في المجموعة كلها، ويشرح المعلم (المفهوم/ النشاط/ المهمة) المطلوب دراسته بالاستعانة بالسبورة وأوراق العمل المعدة سلفًا، ثم يطرح المعلم سؤالًا، ويطلب من الطلاب مناقشته معًا في كل مجموعة حتى يتأكدوا أن كل طالب في المجموعة تم تعلّمه وعرف الجواب الصحيح وبعد ذلك، يختار المعلم رقمًا عشوائيًا، وعلي كل من يحمل ذلك الرقم من المجموعات كلها أن يقدم أو يعرض الإجابة المتفق عليها من قبل مجموعته وهكذا يتم التفاعل الاجتماعي والإيجابي حتى يتم ضمان التعلم وتحقيق الهدف المنشود.

نجد أن إستراتيجية الرؤوس المرقمة معًا تعمل على زيادة الدافعية لدى المتعلمين، ولعل السبب يعود إلى سيادة روح المحبة والإخاء والتعاون بين أعضاء المجموعة الواحدة، وذلك يؤدي إلى شعور جميع المتعلمين بالنجاح والتفوق، وأيضًا تعمل على تحقيق مهارات اجتماعية، وكذلك تعمل على إيجاد جو وجداني إيجابي خاصة للمتعلمين الخجولين الذين لا يرغبون في المشاركة الصفية في جو يسوده التعاون والمحبة والود بين المتعلمين بعضهم البعض من جهة وبين المتعلمين والمعلم من جهة أخرى.

أهداف استراتيجية الرؤوس المرقمة معًا

- 1- التشجيع على الأداء والإنجاز المستمر.
- 2- إيجاد نوع من التربية المتكاملة للمتعلم، يربط النمو الفردي له من جهة، والنمو الجماعي من جهة أخرى.
- 3- التخلص من الاتجاهات والأنماط السلوكية غير المرغوب فيها.
- 4- تنمية المحافظة على النظام واحترامه، مما يسهم في بناء الانضباط الذاتي لدي المتعلمين.
- 5- التدريب على تحمل المسؤولية الفردية والجماعية.
- 6- جعل المتعلم محور العملية التربوية.
- 7- تمثل مصدرًا هامًا من مصادر العلم والمعرفة، لأن المعلم لم يعد مصدر المعرفة الوحيد، حيث المتعلمين يتعلمون من بعضهم مما يتيح تبادل الخبرات والأفكار فيما بينهم.
- 8- تنمية أسلوب التعلم الذاتي.
- 9- إكساب المتعلم المهارات والمعلومات بشكل فعال، بإضافة إلى الاحتفاظ بها لمدة أطول.
- 10- تنمية مهارات التفكير العليا لدي المتعلم، وإكسابه القدرة على تحليل المواقف، وحل المشكلات.
- 11- التدريب على الالتزام بأداب الاستماع، والتحدث والتعقيب، والتعليق، وإبداء الرأي، وتقديم التغذية الراجعة.
- 12- تؤدي إلى زيادة انتماء المتعلم إلى مجموعته مما يؤدي ذلك إلى زيادة روح التعاون والعمل الجماعي وبدوره يعمل على تنمية مهارات التواصل والتعاون والحوار الإيجابي وبالتالي زيادة النمو الاجتماعي للمتعلم وتقوية روابط الصداقة لعلاقات الشخصية بين المتعلمين مما يقلل من حدة المشكلات السلوكية بين المتعلمين بالإضافة إلى أنها تساهم في بناء الثقة بالنفس وتقدير الذات بين المتعلمين من جهة وبين المعلم من جهة أخرى مع مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.

خطوات استراتيجية الرؤوس المرقمة معاً

قسمت خطوات استراتيجية الرؤوس المرقمة معاً كالتالي:

- 1- يقسم المعلم الطلاب إلى مجموعات غير متجانسة تشتمل كل مجموعة علي ستة طلاب وقد تزيد.
- 2- يعطي كل عضو في المجموعة رقم من الأرقام (1-6) أو حسب عدد أفراد المجموعة.
- 3- يناقش الطلاب شفويًا أو يتفقون على الإجابة بحيث يكون في النهاية كل طالب قادرًا على الإجابة.
- 4- ينادي المعلم مثلًا الرقم (2) مستخدمًا طريقة عشوائية باستخدام النرد أو أي طريقة تضمن العشوائية ثم يطرح السؤال مرة أخرى.
- 5- يقوم كل طالب رقمه (2) ليقدم إجابة مجموعته أمام الطلاب، ويقول اتفقنا جميعًا في المجموعة أن الإجابة هي ... ولو اختلفت إجابة الطالب الآخر في مجموعة أخرى أو جاء بأفكار أخرى جديدة يوضح للسبب ويذكر تفسير ذلك.

مراحل تنفيذ استراتيجية الرؤوس المرقمة معاً

يرتبط نجاح الاستراتيجية بالإعداد الجيد والمسبق لها قبل تطبيقها في الصفوف الأساسية، ويتضمن إعداد الاستراتيجية كما في التعلم التعاوني ست مراحل:

مرحلة التهيئة الحافزة: تهدف إلى جذب انتباه التلاميذ نحو موضوع الدرس أو المهمة أو المشكلة المراد بحثها، ومن ثم إثارة الطلاب فكريًا وتحفيزهم للتعلم بأساليب متنوعة.

مرحلة توضيح المهام: تهدف إلى قيام المعلم بتوضيح المهمات أو المشكلات المطلوب إنجازها، ومناقشة متطلبات التعلم السابقة ذات العلاقة بتلك المهام أو المشكلات، وتباين معيار النجاح في أداء المهمة وإنجازها.

المرحلة الانتقالية: تهدف إلى تهيئة الطلاب للعمل التعاوني، وتيسير أمر انتقالهم للمجموعات التي ينتمون إليها، وتزويدهم بالإرشادات والتوجيهات اللازمة للعمل التعاوني، وتوزيع الأدوار بين طلاب المجموعات.

مرحلة عمل المجموعات: تهدف إلى قيام الطلاب بالمهام وإنجازها، وتحرك المعلم وانتقاله بين المجموعات لغرض التفقد والتدخل والإرشاد والتوجيه اللازم، لمتابعة عمل المجموعات في تنفيذ المهمة وإنجازها كلما اقتضت الضرورة ذلك.

مرحلة المناقشة الصفية: يتم فيها تبادل للأفكار والنتائج بين المجموعات، بحيث تعرض كل مجموعة ما توصلت إليه من أفكار أو نتائج تتعلق بالمهمة بتلخيصها على الطلاب جميعهم، كما يتم فيها أيضا تصحيح أخطاء التعلم، ومناقشة المشكلات أو الصعوبات التي صادفتها المجموعات في أثناء إنجاز المهام بنجاح.

مرحلة إنهاء الدرس: يتم فيها تلخيص الدرس من خلال عرض الأفكار والنتائج والحلول التي توصل إليها الطلاب، كما يمكن تعيين بعض الواجبات أو المهمات البيتية لبحثها في الدرس القادم، ومنح المكافآت للمجموعات التي أنجزت المهام بنجاح.

وبالتالي نجد أن مراحل تنفيذ استراتيجية الرؤوس المرقمة معًا تنظم عملها في الفصل وتسهل تطبيقها على كل من المعلم والمتعلم، حيث وضوح الأدوار والمهام بين المعلم والمتعلمين مما يزيد ذلك من كفاءتها وإنجاز الأهداف التعليمية التعليمية المنشودة.

استراتيجية حل المشكلات

البيداغوجيا: العلم المعني بأصول وأساليب التدريس مشتملةً على الأهداف والطرق الممكن اتباعها من أجل تحقيق تلك الأهداف.

في زمن بسمته البارزة التطور والتغير، أصبح لزاماً على كل مدرس تجديد مهاراته وكفاياته المهنية وأساليب تدريسه، فمن لا يواظب على التكوين الذاتي والبحث العلمي ومسايرة مستجدات العصر، سيجد نفسه في يوم من الأيام عاجزاً عن أداء مهمته على الوجه المطلوب، مهما اكتسب من خبرة وراكم من تجارب، لأن هذه الخبرات والتجارب تتقادم مع ظهور بيداغوجيات وأساليب جديدة وتصبح من الماضي.

في نفس السياق - سياق التكوين الذاتي والتجديد التربوي- وبعدما تناولنا في جزء سابق موضوع التعلم التعاوني، سنحاول خلال هذا الجزء تناول موضوع جديد لا يقل عنه أهمية، ألا وهو موضوع استراتيجية حل المشكلات. فما هي استراتيجية حل المشكلات؟ وما مدى فعاليتها؟

نبذة عن استراتيجية حل المشكلات

يعتبر الفيلسوف والمربي البراجماتي الأمريكي **جون ديوي John Dewey** أول من طرح أسلوب التدريس بحل المشكلات في أوائل القرن العشرين، حينما دعا إلى أن تكون المناهج التعليمية معتمدة على المشكلات، حيث ربط التربية بالحياة اليومية، واعتبر أن التربية هي الحياة، وأن الإنسان يظل طيلة حياته يتعلم ويكتسب الخبرات والتجارب. ومنه استنتج أن التعلم باستخدام استراتيجية حل المشكلات هو السبيل الأمثل لتكوين أشخاص قادرين على التعامل مع المشاكل التي تواجههم في حياتهم اليومية و التغلب عليها.

مفهوم المشكلة

هي كل موقف يتضمن خلافاً أو غموضاً يحتاج إلى معالجة من أجل تحقيق هدف معين.

أنواع المشكلات

- تنقسم المشكلات من حيث **المعطيات والأهداف** إلى خمسة أنواع رئيسية وهي:
- مشكلات تكون فيها الأهداف والمعطيات محددة بشكل تام.
 - مشكلات تكون فيها المعطيات واضحة بينما الأهداف غير واضحة.
 - مشكلات تكون فيها الأهداف واضحة والمعطيات غير واضحة.
 - مشكلات تفتقر إلى الوضوح في كل من المعطيات والأهداف.
 - مشكلات الاستبصار، والتي تكون لها إجابات صحيحة، لكنها تفتقر على وضوح الإجراءات اللازمة للانتقال من وضع لوضع آخر.

مكونات المشكلة

للمشكلة ثلاثة أركان رئيسية وهي:

- **المعطيات:** ويقصد بها الحقائق والمعلومات التي تصف الحلة بشكل فعلي.
- **الأهداف:** ويقصد بها الوضع الذي نروم الوصول إليه.
- **العقبات:** ويقصد بها العراقيل والصعوبات التي تعترض الوصول إلى الحل.

ما هي استراتيجية حل المشكلات؟

يمكن تعريف استراتيجية حل المشكلات بأنها خطة تدريسية تعتمد على جعل المتعلم أمام موقف معقد لبحث له عن حل، فتواجهه بعض الصعوبات والعراقيل التي تجعله يدرك أن ما لديه من معارف وقدرات ومهارات غير كافية لذلك، وتدفعه إلى بذل جهد معرفي واكتساب مهارات ومعارف جديدة قصد التوصل إلى الهدف المنشود.

خطوات حل المشكلات

1. تحديد المشكلة:

في هذه المرحلة يقوم المدرس بعرض المشكلة التي يود توظيفها بشكل واضح بحيث يحدد متغيرات الموقف باستخدام كلمات دقيقة وواضحة ومفهومة لدى المتعلمين.

2. الربط بين عناصر المشكلة والمكتسبات السابقة للمتعلمين:

في هذه المرحلة يقوم المتعلمون بعمليات عقلية وذهنية كالتحليل والتركيب من أجل ربط عناصر ومكونات المشكلة المطروحة بمعارفهم وخبراتهم السابقة. لذلك، يجب على المدرس تحديد عناصر المشكلة ومكوناتها بشكل دقيق وواضح لكي يكون التعلم ذا معنى.

3. تحديد الحلول (الفرضيات) الممكنة للمشكلة:

في هذه المرحلة، يقوم المتعلمون، بتوجيه من مدرسهم، (يقومون) بطرح كافة الحلول الممكنة للمشكلة المطروحة وصناعة حلول مؤقتة لها، والتي من شأنها أن تمكنهم من الوصول إلى الحل الأنسب والنهائي.

4. تجريب الحلول (الفرضيات) المطروحة واختيار الأنسب منها:

تمتاز هذه المرحلة باختبار المتعلمين للفرضيات التي قاموا بصياغتها، وذلك بالاعتماد على مجموعة من المعايير نذكر منها:

- مدى قابلية هذه الفرضيات للاختبار والتمحيص.
- مدى ارتباط الفرضية بالمشكلة المطروحة.
- مدى دقة الفرضية وخلوها من الأخطاء.
- بناء الفرضية على أسس علمية.
- ارتباط الفرضية بموقف واحد وعدم تشعبها بأكثر من مجال.

5. الوصول إلى الحل النهائي للمشكلة وتعميمه على المشكلات المشابهة:

تعتبر هذه المرحلة مرحلة نهائية، حيث يتوصل خلالها المتعلمون إلى النتيجة النهائية، ثم يقومون بتعميمها على الحالات المشابهة من حيث العناصر والمكونات والمتغيرات.

دور المدرس في تفعيل وإنجاح استراتيجيات حل المشكلات

- باعتباره موجهًا ومنشطًا للعملية التعليمية التعلمية، يلعب المدرس دورًا هامًا في إنجاح استراتيجيات حل المشكلات داخل الفصل الدراسي وذلك من خلال:
- اختيار مشكلة مناسبة وواضحة العناصر والمكونات وذات صلة مباشرة بالموضوع.
 - توجيه المتعلمين لصياغة الفرضيات والحلول الممكنة من خلال طرح أسئلة تثير لديهم الدافعية والرغبة في البحث والاستقصاء.
 - ربط المتعلمين بمحيطهم وبمواقف من حياتهم اليومية.
 - اقتراح بعض المراجع والمصادر التي يمكن للمتعلمين الاعتماد عليها خلال عملية البحث والاستقصاء.
 - مد يد المساعدة للمتعلمين كلما دعت الضرورة إلى ذلك.
 - تقديم نماذج تساعد المتعلمين على حل المشكلات.

دور المتعلم في إنجاح استراتيجيات حل المشكلات

- باعتباره محور كل نشاط تعليمي تعليمي، يلعب المتعلم الدور المحوري في إنجاح استراتيجيات التعلم بحل المشكلات، ويتجلى هذا الدور في:
- إبداء رغبته في التعلم عن طريق استراتيجيات التعلم النشط.
 - الاعتماد على نفسه وقدراته الشخصية في البحث والتجريب والاستقصاء.
 - اقتراح مواضيع تعبر عن ميوله ومواقفه الشخصية.
 - إبداء اهتمامه بحل المشكلات.
 - تجريب طرق مختلفة لحل المشكلات وتقييم كل طريقة على حدة ومدى نفعها ونجاحتها.

استراتيجية التعلم بالمشروعات



تهدف استراتيجية المشروعات إلى ربط التعليم المدرسي بالحياة التي يحياها المتعلم خارج المدرسة وداخلها معًا، وبعبارة أخرى تستهدف ربط المحيط المدرسي بالمحيط الاجتماعي، وتطبق على الأنشطة التي تغلب عليها الصبغة العملية.

ويمكن تصنيف المشروعات كما يلي:

1. **المشروعات البنائية:** وتستهدف الأعمال التي تغلب عليها الصبغة العملية بالدرجة الأولى.
2. **المشروعات الاجتماعية:** وتستهدف الفاعليات التي يرغب المتعلم من ورائها التمتع بها كالاستماع إلى الموسيقى أو إلى قصة أدبية وغير ذلك.
3. **مشاريع المشكلات:** يستهدف المتعلم منها حل معضلة فكرية.
4. **مشاريع لتعلم بعض المهارات،** أو لغرض الحصول على بعض المعرفة.

وتنقسم المشروعات بحسب **عدد المشاركين** فيها إلى قسمين:

- **المشروعات الجماعية:** هي تلك المشروعات التي يطلب فيها - إلى جميع الطلبة في غرفة الصف، أو المجموعة الدراسية الواحدة - القيام بعمل واحد، كأن يقوم

جميع الطلبة بتمثيل مسرحية، أو رواية معينة، كمشاركة منهم في احتفالات المدرسة، أو كأحد الواجبات الدراسية المطلوبة منهم.

• **المشروعات الفردية:** وتنقسم هذه المشروعات بدورها إلى نوعين هما:

1. **النوع الأول:** حيث يطلب إلى جميع الطلبة تنفيذ المشروع نفسه كل على حدة، كأن يطلب إلى كل طالب رسم خريطة الوطن العربي، أو تلخيص كتاب معين يحدده المعلم.

2. **النوع الثاني:** يقوم كل طالب في المجموعة الدراسية باختيار مشروع معين من مجموعة مشروعات مختلفة، يتم تحديدها من قبل المعلم أو الطلبة أو الاثنين معًا.

خطوات عمل المشروع

تمر عملية إنجاز المشروع بأربع خطوات رئيسية هي:

الخطوة الأولى - اختيار المشروع: اختيار المشروع من أهم خطوات إنجازه؛ لأن الاختيار الجيد يساعد على نجاح المشروع.

تبدأ هذه الخطوة بقيام المعلم بالتعاون مع طلبته بتحديد: أغراضهم، ورغباتهم، والأدوات المراد استخدامها في تحقيق المشروعات، وتنتهي باختيار **المشروع المناسب للطالب**. ويراعى عند اختيار المشروع أن يكون من النوع الذي يرغب فيه الطالب وليس المعلم.

الخطوة الثانية - وضع الخطة: لا بد لنجاح أي مشروع من وضع خطة مفصلة، تبين سير العمل في المشروع، والإجراءات اللازمة لإنجازه، فبعد أن ينجز الطالب الخطوة الأولى يختار المشروع الذي يناسبه، ويتلاءم مع رغباته، ويقوم بالتعاون مع المعلم بوضع خطة مفصلة لتنفيذ المشروع.

الخطوة الثالثة - تنفيذ المشروع: يتم في هذه المرحلة ترجمة الجانب النظري، المتمثل في بنود خطة المشروع، إلى واقع محسوس؛ حيث يقوم الطالب في هذه المرحلة بتنفيذ بنود خطة لمشروع تحت مراقبة المعلم وإشرافه وتوجيهاته.

الخطوة الرابعة - تقييم المشروع: تستهدف هذه الخطوة تقييم المشروع والحكم عليه، وفيها يقوم المعلم بالاطلاع على كل ما أنجزه الطالب، مبيّنًا له أوجه الضعف وأوجه القوة، والأخطاء التي وقع فيها، وكيفية تلافيها في المرات القادمة.

مميزات استراتيجية المشروع

- تنمي طريقة المشروع روح العمل الجماعي والتعاون، كما هو الحال في المشروعات الجماعية، وروح التنافس الحر الموجّه في المشروعات الفردية.
- تشجع على تفريد التعليم، ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.
- يشكل المتعلم محور العملية التعليمية، بدلاً من المعلم، فهو الذي يختار المشروع، وينفذه تحت إشراف المعلم.
- تعمل هذه الاستراتيجية على إعداد الطالب وتهيئته خارج أسوار المدرسة، حيث يترجم ما تعلمه نظرياً إلى واقع عملي ملموس، وتشجعه على العمل والإنتاج.
- تنمي عند الطالب الثقة بالنفس وحب العمل، وتشجعه على الإبداع والابتكار، وتحمل المسؤولية، وكل ما يساعده في حياته العملية.

أسس اختيار المشروعات

- توافر قيمة تربوية معينة، ويجب أن تكون هذه القيمة التربوية مرتبطة باحتياجات المتعلم.
- الاهتمام بتوفير المواد اللازمة لتنفيذ المشروع؛ فكثر من المشروعات المفيدة لا يمكن تنفيذها؛ وذلك لعدم توافر المواد الضرورية، كما يجب ملاحظة المحل الذي ينفذ فيه المشروع، وإلا ضاعت الجهود وذهب الوقت سدى.
- يجب أن يتناسب الوقت مع قيمة المشروع.
- يجب ألا يتعارض المشروع مع الجدول المدرسي.
- مراعاة الاقتصاد في تكاليف المواد التي يحتاجها المدرس لمشروع ما.
- ملاءمة المشروع لتحقيق القيم التربوية المطلوبة.
- يجب ألا يكون المشروع معقداً، وألا يستغرق وقتاً طويلاً.
- يجب أن يتناسب المشروع مع قابلية الطلبة في تصميمه وتنفيذه، وألا يتطلب مهارات معقدة، أو معلومات صعبة لا يستطيع الطلبة أن يحصلوا عليها.

استراتيجية انظر-فكر-تساءل



استراتيجية "انظر-فكر-تساءل" (See-Think-Wonder) هي استراتيجية تعليمية تهدف إلى تعزيز مهارات الملاحظة والتفكير النقدي وتنمية الفضول والاستفهام لدى الطلاب. تركز الاستراتيجية على تحفيز الطلاب للتفاعل مع المحتوى الذي يتم تقديمه وتوليد الأسئلة والافتراضات والاستفهام حول الموضوع.

خطوات الاستراتيجية

تتكون الاستراتيجية من ثلاث خطوات رئيسية:

- **انظر:** في هذه الخطوة، يتم تعريض الطلاب لمحتوى مرئي مثل صورة أو رسم أو فيديو أو مشهد. يُطلب من الطلاب أن يلاحظوا بعناية ويستعرضوا المحتوى بصورة شاملة.
- **فكر:** في هذه الخطوة، يُطلب من الطلاب التفكير وتوليد الأفكار والأسئلة المتعلقة بالمحتوى الذي شاهدوه. يجب على الطلاب التفكير في التفاصيل، والتوجهات، والمعلومات المستخلصة من المحتوى وتنظيمها.
- **تساءل:** في هذه الخطوة، يُطلب من الطلاب توليد الأسئلة والافتراضات والتساؤلات العميقة حول المحتوى. يمكن للطلاب طرح أسئلة مثل "لماذا يحدث هذا؟" أو "ما هي العوامل المؤثرة؟" أو "ما هي النتائج المحتملة؟" وغيرها.

دور المعلم في استراتيجية "انظر-فكر-تساءل"

1. التحضير:

- اختيار المحتوى المرئي المناسب الذي يثير الفضول ويشجع التفاعل.
- توفير الموارد المطلوبة مثل الصور أو الرسومات أو الفيديوهات.
- وضع الهدف المرجو من النشاط وتحديد الأهداف التعليمية.

2. العرض:

- عرض المحتوى المرئي للطلاب بوضوح وإظهار التفاصيل المهمة.
- تحفيز الطلاب للاهتمام والملاحظة الدقيقة.

الوقفة الأولى (انظر):

- طلب من الطلاب أن ينظروا بعناية إلى المحتوى المرئي المقدم.
- توجيه الانتباه الطلاب إلى التفاصيل والأنماط والعناصر الهامة.

الوقفة الثانية (فكر):

- توجيه الطلاب للتفكير في المحتوى المرئي وتوليد الأفكار والأسئلة المتعلقة به.
- تشجيع الطلاب على تنظيم أفكارهم وربطها بالمعلومات المسبقة والمفاهيم الأساسية.

الوقفة الثالثة (تساءل):

- تشجيع الطلاب على طرح الأسئلة والتساؤلات العميقة حول المحتوى المرئي.
- توجيه الطلاب للتفكير في تأثير المحتوى وتوجيههم للتحقق من صحة الافتراضات والتساؤلات.

3. المشاركة والنقاش:

- تعزيز المشاركة الفعالة للطلاب من خلال النقاش وتبادل الأفكار والتساؤلات.
- التشجيع على استخدام الأدلة والمعرفة السابقة في المناقشة ودعم الأفكار المطروحة.

4. التلخيص والاستنتاج:

- توجيه الطلاب لإعادة التفكير في ما تعلموه وما توصلوا إليه.
- تحفيزهم لتلخيص الأفكار الرئيسية والاستنتاجات الناتجة عن التفكير والتساؤل.

5. توجيهات إضافية:

- تقديم التوجيهات الإضافية والتعليمات بناءً على مستوى الفهم واحتياجات الطلاب.
- تشجيع الطلاب على مواصلة الاستكشاف والتساؤل حول الموضوع.

يتمثل دور المعلم في توجيه ودعم الطلاب خلال كل خطوة من الاستراتيجية وتوفير الإرشادات اللازمة لتعزيز التفكير النقدي وتشجيع المشاركة الفعالة.

دور الطالب في استراتيجية "انظر-فكر-تساءل"

دور الطالب في هذه الاستراتيجية يتمثل في التفاعل والملاحظة الدقيقة والتفكير الناقد وتوليد الأفكار والأسئلة والتساؤلات العميقة. يجب على الطلاب أن يستخدموا المحتوى المرئي كنقطة انطلاق للتفكير والتحليل والاستفهام. يمكنهم أيضاً المشاركة في مناقشة مجموعات صغيرة أو جماعية لمشاركة أفكارهم والتعلم من آراء الآخرين.

استراتيجية باير - Bayer

استراتيجية باير (Bayer Strategy) هي إحدى الاستراتيجيات التعليمية التي تهدف إلى تعزيز مهارات التفكير النقدي لدى الطلاب. تم تطويرها بواسطة المدرس والكاتب **باري باير** (Barry Bayer)، وتركز على تعليم الطلاب كيفية تحليل المعلومات واتخاذ قرارات مدروسة والتفكير بشكل منهجي. تهدف الاستراتيجية إلى تطوير قدرات الطلاب في التعامل مع المعلومات المعقدة وحل المشكلات واتخاذ القرارات الصائبة.

خطوات استراتيجية باير

1. **تحليل المشكلة:** يتعين على الطلاب فهم المشكلة أو التحدي المطروح وتحليل مكوناتها والعوامل المؤثرة فيها.
2. **جمع المعلومات:** يجب على الطلاب جمع المعلومات ذات الصلة والضرورية لفهم الوضع بشكل أفضل وتحليله.
3. **التقييم:** ينبغي للطلاب تقييم المعلومات المجمعة وتحليلها وتقييم صحتها.
4. **التصور:** يجب على الطلاب إنشاء رؤية شاملة للمشكلة واستكشاف الحلول المحتملة والتفكير في النتائج المحتملة لكل حل.
5. **التنفيذ:** يتعين على الطلاب تنفيذ الخطوات المناسبة لتطبيق الحل المختار.
6. **التقييم النهائي:** ينبغي للطلاب تقييم النتائج والعمل على تحسين الأداء والتعلم من الخبرة.

دور المعلم في استراتيجية باير

1. **توفير التوجيه والإرشاد:** ينبغي للمعلم أن يوجه الطلاب في فهم الاستراتيجية والخطوات المتضمنة فيها.
2. **توفير النماذج والأمثلة:** يمكن للمعلم أن يقدم نماذج وأمثلة على تطبيق استراتيجية باير في مجالات مختلفة من المعرفة.
3. **تشجيع التفاعل والنقاش:** ينبغي للمعلم أن يشجع الطلاب على التفاعل والنقاش بينهم حول المشكلات والتحديات المطروحة.
4. **تقديم التغذية الراجعة:** يعمل على توجيههم وتقييم أدائهم وتقديم التعليقات البناءة لتحسين التفكير الناقد.
5. **توفير الدعم والمساعدة:** يوجه الطلاب في حل المشكلات وتجاوز التحديات وتوفير الموارد اللازمة في تطبيق الاستراتيجية بشكل فعال.

دور الطالب في استراتيجية باير

1. **استكشاف المشكلة:** ينبغي عليهم التحليل وتفكيك المشكلة إلى عناصرها المكونة وتحديد العوامل المؤثرة.
2. **جمع المعلومات:** جمع المعلومات ذات الصلة والضرورية لتحليل المشكلة واستكشاف الحلول المحتملة. باستخدام الكتب والمقالات والإنترنت.
3. **التفكير الناقد:** يجب على الطلاب تطبيق الإجراءات الذهنية المرتبطة بالاستراتيجية باير، مثل التحليل والترتيب والتقييم والتنبؤ.
4. **اتخاذ القرار:** اتخاذ قرارات مدروسة ومبنية على التحليل والتقييم. واختيار الحل المناسب وتوضيح أسباب اختيارهم لهذا الحل.
5. **التنفيذ والتقييم:** تنفيذ الخطوات المناسبة لتطبيق الحل المختار وتقييم النتائج. يجب عليهم تقييم أداء الحل وتحليل النتائج واستخلاص الدروس.
6. **التعاون والتواصل:** ينبغي للطلاب التعاون مع زملائهم والتواصل معهم لمناقشة المشكلة ومشاركة الأفكار والتجارب

مثال على درس أحياء باستخدام استراتيجية باير

درس في الأحياء حول عملية التمثيل الضوئي في النباتات. يمكن تطبيق استراتيجية باير في هذا الدرس على النحو التالي:

تحليل المشكلة: يطرح المعلم سؤالاً "كيف يتم تحويل الضوء إلى طاقة في النباتات؟" ويشجع الطلاب على تحليل المشكلة وفهم المطلوب.

جمع المعلومات: حول عملية التمثيل الضوئي في النباتات من مصادر متعددة، مثل الكتب والمواقع الإلكترونية الموثوقة والمصادر العلمية.

التفكير الناقد: على الطلاب تحليل المعلومات المجمعة وتقييمها بشكل نقدي. يمكنهم التفكير في العملية الكيميائية المشتركة للتمثيل الضوئي، وفهم الهيكل التشريحي للنباتات ووظيفة الأجزاء المختلفة.

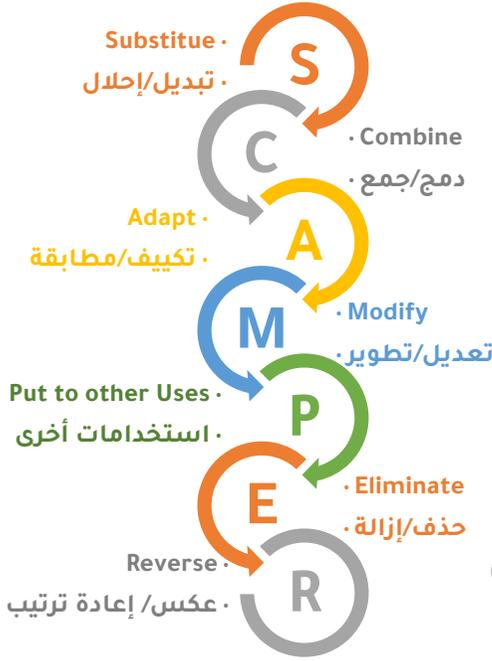
التصور: يمكن للطلاب إنشاء رسم بياني أو نموذج ثلاثي الأبعاد لعملية التمثيل الضوئي في النباتات.

التنفيذ: تنفيذ التجارب العملية المصغرة لعملية التمثيل الضوئي، مثل تعريض الأوراق للضوء وملاحظة تكوين الأكسجين وإطلاق الغازات.

التقييم النهائي: تقييم النتائج ومقارنتها مع المعلومات السابقة والمفاهيم العلمية الصحيحة.



استراتيجية سكامبر - SCAMPER



تقوم فلسفة استراتيجية سكامبر SCAMPER على فكرة مساعدة التلاميذ على توليد الأفكار الجديدة أو البديلة، ومساعدتهم على طرح الأسئلة التي تتطلب منهم التفكير فيما وراء النص، حيث يساعد على تنمية مهاراتهم، وقدراتهم على التفكير الإبداعي، والنقدي. وقد جاء المسمى من خلال بداية أول حرف لكلمة SCAMPER تبدال، جمع، تكييف، تعديل، التنقيب، وضع استخدامات أخرى، الحذف، عكس الشيء، إعادة الترتيب. إن فلسفة استراتيجية سكامبر تركز في مضمونها على عدد من المرتكزات وهي أن التدريب على الخيال بأسلوب المرح واللعب،

وإجراء معالجات ذهنية بواسطة قائمة توليد الأفكار تسهم في تنمية التفكير الإبداعي والخيال، ويتم ذلك من خلال إما بتقديم البرامج والأنشطة التي تهدف إلى تعليم التفكير بشكل مستقل عن المناهج الدراسية العادية، وتكون منهجاً منفرداً كبرنامج إثرائي مستقل لتنمية التفكير الإبداعي، أو من خلال تقديم الأنشطة وتنمية التفكير الإبداعي بشكل غير مباشر وتقديم الاستراتيجية داخل محتوى المنهج الدراسي العادي، ويرى أصحاب هذا الاتجاه أن العمليات العقلية يتم تعلمها بهذا الاتجاه من خلال التدريس باستراتيجية سكامبر. وعند استخدام استراتيجية سكامبر فإنه **ليس من الضروري** استخدام الخطوات السبع المذكورة، بل يمكن اختيار بعض منها بحسب ما يتناسب مع طبيعة الدرس المطروح، والمهارة المطلوبة؛ وهذا يعني أن استخدام الاستراتيجية سيعتمد على ما هو ملائم لموضوع الدرس.

أهمية التدريس باستخدام استراتيجية سكامبر

- 1- تنمية الخيال، وبخاصة الخيال الإبداعي لدى التلاميذ.
- 2- إكساب التلاميذ، وتعليمهم ممارسة أساليب توليد الأفكار المتضمنة باستراتيجية سكامبر.
- 3- تنمية مهارات التفكير بشكل عام والتفكير الإنتاجي بشكل خاص لدى التلاميذ.

- 4- تمكين التلاميذ من توليد الأفكار الابداعية حول القضايا التي تعرض عليهم.
- 5- تعزيز مفهوم الذات، وايجاد مستويات عالية من الطموح لدى التلاميذ.
- 6- إثارة حب الاستطلاع، وتحمل المخاطر، وتفضيل التعقيد لدى التلاميذ.
- 7- بناء روح الجماعة، وزيادة فترات الانتباه لدى التلاميذ.
- 8- فتح آفاق التفكير التباعدي لدى التلاميذ.
- 9- مساعدة التلاميذ على تعميم الخبرات المكتسبة في مواقف حياتية مختلفة، بعد تقديمها لهم في سياقات متنوعة.

مراحل استراتيجية سكامبر

1. **(أبدل) هل يمكن إبداله أو تغييره؟** أي ما الذي يمكن أن يحل محله و هل يمكن تغيير مكوناته أو المادة المصنوع منها أو جعل قوته مختلفة أو هل يمكن وضعه في مكان آخر.
2. **(أدمج أو أضف) هل يمكن استخدام الدمج؟** أي هل يمكن الدمج بينه وبين أشياء أخرى أو المزج بين المكونات أو بعض الأشياء أو إعادة تركيبه أو الدمج بين الأفكار أو الأهداف، إضافة ساعة رقمية إلى قلم الكتابة.
3. **(كيف أو عدّل) هل يمكن توفيق الشيء أي جعله متوافقا مع أشياء أخرى؟** أي ما لذي يشابهه من الأشياء؟ هل يمكن أن نصنعه بطريقة مشابهة لشيء آخر؟
4. **(غيّر) هل يمكن تعديله؟** أي هل يمكن تغييره بشكل جديد؟ أو تغيير لونه حركته أو صوته أو رائحته أو شكله أو أية تغييرات في أشياء خاصة به.
5. **(كَبِّر) هل يمكن تكبير حجمه؟** أي هل ممكن إضافة شيء عليه أو الزيادة من تردده أو ظهوره أو قوته أو ارتفاعه و طوله أو سمكه أو قيمته أو مضاعفته.
6. **(صغّر) هل يمكن تصغير حجمه؟** أي ماذا نستبعد منه هل نجعله أصغر، هل نقوم بتركيزه و تكثيفه أو نجعله مصغرا أو نجعله أصغر أو نزيد من انخفاضه أو تخفيض سعره أو جعله أكثر بساطة.
7. **(ضعه في استخدامات أخرى)** تخيل الشيء في وظيفة أو استخدام جديد؟ كاستخدام أعواد الثقاب في بناء نموذج لبرج.
8. **(احذف) الحذف.** كحذف بعض الأجزاء من الشيء. مثلا ماذا لو حذفنا الأوراق من بيئة العمل أو لو حذفنا أحد إطارات السيارة
9. **(اعكس أو اقلب)** هل يمكن عكس أو قلب حالة الشيء؟ أي هل يمكن تغيير الوظائف السالبة و الموجبة للشيء أو القلب بينها او تحويل الجانب الأيسر

ليكون في الجانب الأيمن أو تغيير الشئ من الأمام إلى الخلف من أعلى إلى أسفل أو قلب الأدوار

10. **(إعادة ترتيب) هل يمكن إعادة تنظيمه؟** هل يمكن إحداث تغيير في شكله أو في بناءه أو تصميمه أو تغيير شكل العلاقة بين السبب و النتيجة أو تغيير سرعته أو جدولته الزمني.

- تتميز هذه الاستراتيجية باهتمامها بتنمية التفكير الإنتاجي الذي يمثل نموذجًا آخر لنموذج حل المشكلات المقترحة من قبل **جليفور** الذي يتكون من تعاقب مجموعة من العمليات المتفاعلة مع تخزين الذاكرة، بهدف توعية التلاميذ للاتجاهات المعرفية في عملية حل المشكلات.

دور المعلم في استراتيجية سكامبر

- يقوم المعلم بتقديم عنوان اللعبة، ومن ثم يعرض استهلاً قصيراً أو مدخلاً لها.
- يقوم المعلم بتقديم بعض الوسائل التعليمية والأدوات المساعدة كالصور أو المجسمات حسب اللعبة المرغوب لعبها مع المتدربين.
- يقوم المعلم بسؤال المتدربين عن وجود أي تساؤلات لديهم، من أجل الإجابة عليها، ومن ثم يقول المدرب والآن ما رأيكم أن نلعب لعبة، ثم يذكر اسم اللعبة.
- يجب التذكير بالتعليمات الخاصة بالبرنامج قبل بدء اللعبة، أو استئناف أي جزء منها متى دعت الحاجة لهذا.
- البدء في قراءة نص اللعبة قراءة معبرة، وعند الانتهاء من اللعبة أو أحد أجزائها يقوم المدرب بإرشاد المتدربين إلى بطاقة النشاط ذات العلاقة في دليل المتدرب، لعمل ما يراد فيها من تطبيقات.

مثال لحصة علوم باستخدام استراتيجية سكامبر

نقدم للأطفال نبذة في أبيض، ثم طرح الأسئلة التالية على سبيل المثال:



- 1- ماذا سيحدث لو استبدلنا الماء بعصير؟
- 2- ماذا سيحدث لو دمجنا نوعين من التربة؟
- 3- ماذا سيحدث لو سقيناه النبتة 3 مرات في اليوم؟
- 4- ماذا سيحدث لو سقينا النبتة مرة واحدة في الاسبوع؟
- 5- ماذا سيحدث لو ألغينا ضوء الشمس؟
- 6- ماذا سيحدث لو سقينا النبتة أولاً ثم وضعناها في ضوء الشمس؟
- 7- ماذا سيحدث لو أضفنا فيتامينات للتربة؟
- 8- هل هنالك استخدام آخر للنبتة غير إنتاج طعام؟

استراتيجية القبعات الست للتفكير



التفكير المتشائم

الحذر، الخطر، المغامرة،
الرفض والسلبية



التفكير العاطفي

الحدس، المشاعر، الأحاسيس
والطباع



التفكير الحيادي

أحداث، أرقام، معلومات دون
تحليل أو تأويل شخصي



التفكير الشامل

ربط الأفكار، الدقة، الانضباط
والحل الأمثل



التفكير الإبداعي

أفكار مميزة غريبة دون رقابة،
ودون حدود



التفكير المتفائل

النقد الإيجابي، الأمل، الآمال
والتعليقات البناءة.

هي من أهم أساليب وطرق تنمية الإبداع في تحسين التفكير الإبداعي وتساعد قبعات التفكير الست على منح عملية التفكير قدرها من الوقت والجهد وترتكز العملية الإبداعية على أمر هام جدًا وهو نمط التفكير عند الإنسان وأسلوب تعامله العقلي والفكري مع مجريات الأحداث المختلفة.

القبعة الحمراء

ترمز إلى التفكير المبني على العواطف والمشاعر الداخلية، الحدس، والتخمين، أي تُعطي مساحة كبيرة للعواطف والمشاعر حتى يرى الأمور بوضوح أكثر، وتُستخدم هذه الطريقة في التفكير عن طريق:

1. إظهار الأحاسيس بسبب و بدون سبب.
2. التعبير عن الشعور ببساطة ودون أي مخاوف.
3. عدم طلب إيضاح أو تحليل لمشاعرنا.
4. يُمكن أن تستخدم كجزء من التفكير الذي يؤدي إلى اتخاذ القرار.

القبعة البيضاء

ترمز إلى التفكير الحيادي والموضوعي، أي التفكير المبني على مجموعة من المعلومات، الحقائق، الأرقام، التساؤلات، ولا تعتمد على أي رأي لأنها حيادية، وتُستخدم هذه الطريقة في التفكير عن طريق:

1. طرح المعلومات والحصول عليها.
2. تجميع وإعطاء المعلومات.
3. التجرد من العواطف.
4. جمع وطرح المعلومات فقط دون تفسيرها.
5. الإجابات المباشرة المحددة على الأسئلة.

القبة السوداء

وهي نوع من أنواع التفكير الناقد المنطقي، التي تهتم بدراسة المخاطر والمشاكل المستقبلية، لإيجاد الحلول المناسبة لها، كما وترمز القبة السوداء إلى التفكير السلبي والناقد، وتستخدم هذه الطريقة في التفكير عن طريق:

استكشاف الأسباب وراء عدم جدوى وفعالية الشيء أو العمل.
توضيح الأسباب المنطقية للمخاوف.
نقد الآراء ورفضها باستخدام المنطق.
استعمال المنطق وتوضيح الأسباب التي تؤدي لعدم النجاح.
عدم المبالغة في الدخول بمغامرات ومجازفات.

القبة الصفراء

ترمز إلى التفكير الإيجابي والتفاؤل، وهو نوع من أنواع التفكير المنطقي الذي يهتم بدراسة الفوائد والأرباح المستقبلية، والتي تدعو إلى سرعة تطبيق القرارات، وتستخدم هذه الطريقة في التفكير عن طريق:

التصرف بتفاؤل وإيجابية حيال كل الأمور والأعمال.
الاستعداد التام لتجريب كل شيء جديد.
التركيز على احتمال النجاح أكثر من التركيز على احتمال الفشل.
استخدام المنطق بصورة أكبر من استخدام المشاعر والانفعالات.
الحرص على استخدام الفرص المتاحة.

القبة الخضراء

ترمز القبة الخضراء إلى التفكير الإبداعي وإلى الابتكار، وإلى الخروج كذلك من الأفكار القديمة إلى أفكار جديدة ومميزة، وتستخدم هذه الطريقة في التفكير عن طريق:

الحرص على تجريب كل الأفكار الجديدة.
الاستعداد لتحمل كل المخاطر والنتائج المحتملة.
السعي الدائم للتطوير والتغيير.

القبة الزرقاء

وهي التفكير الشمولي الذي يصل بالإنسان إلى أعلى مراتب التفكير الموجه الشمولي، المرتب، والمنظم، وتستخدم هذه الطريقة في التفكير عن طريق:

برمجة وترتيب الخطوات بشكل دقيق.
القدرة على تحمل المسؤولية والإدارة بشكل صحيح.
تقبل جميع الآراء وتحليلها بشكل مقنع.
احترام آراء الآخرين.
التفكير بالأسئلة المطروحة للتوصل إلى أفضل الإجابات.

- هذه هي طرق التفكير الستة التي يجب أن تلتزم بها لتصل إلى أعلى درجات النجاح والتقدم في حياتك العملية والخاصة.
 - لاحظ أن الترتيب المنطقي لقبعات التفكير الست هي كالتالي:
1. بيضاء 2. حمراء 3. سوداء 4. صفراء 5. خضراء 6. زرقاء

دور المعلم في استراتيجية القبعات الست للتفكير

1. **تعريف الطلاب بالاستراتيجية:** يقوم المعلم بشرح الاستراتيجية وشرح دور كل قبة وما تمثله من نوع من التفكير.
2. **توجيه الطلاب في استخدام القبعات:** يقوم المعلم بتوجيه الطلاب حول كيفية استخدام القبعات الست بشكل صحيح وفعال. قد يقدم أمثلة توضيحية وتدريباً عملية للطلاب لتطبيق الاستراتيجية.
3. **توفير بيئة آمنة للتفكير:** يجب أن تكون الصفوف مكاناً يشجع على التعاون وتبادل الأفكار بين الطلاب.
4. **تحفيز التفكير النقدي:** من خلال طرح أسئلة استكشافية وتحفيزهم على تحليل وتقييم المعلومات المتاحة.
5. **توجيه الطلاب للوصول إلى حلول:** يساعد الطلاب في توجيه تفكيرهم باتجاه الحلول المبتكرة والبناءة، ويشجعهم على تطبيق ما بالاستراتيجية.
6. **تقييم ومراجعة العمل:** يساعد المعلم الطلاب في تقييم عملهم ومراجعتها بناءً على استخدامهم للاستراتيجية. يقدم تعليقات بناءة وموجهة لتحسين مستوى التفكير والاستفادة من الاستراتيجية بشكل أفضل في المستقبل.

مثال لتوظيف استراتيجية القبعات الست للتفكير بمادة العلوم

درس عن طبقة الأوزون



البيضاء (معلومات عن الطبقة، وظيفتها، ثقب الأوزون..)
الحمراء (نستشعر ونتكلم مدى أهمية الطبقة لنا).
السوداء (شو ممكن يصيبنا لو الطبقة اختفت).
الصفراء (تفاؤلية - الطبقة بتتحسن وشو في طرق مستقبلية بيعملوا عليها العلماء راح تحد من مشكلة الثقب).
الخضراء (أفكار ابداعية جديدة حول كيف ممكن نحل مشكلة الثقب)
الزرقاء (شاملة - نظرة عامة على الدرس بكل جوانبه).

استراتيجية جيكسو

تعريف استراتيجية الجيكسو

هي استراتيجية من استراتيجيات التعلم النشط التي تقوم على تقسيم الطلاب الى مجموعات متميزة لتنظيم العمل وتحقيق التعاون الجماعي لإنجاز مهام متنوعة.



اسم جيكسو Jigsaw
أتى من لعبة الألغاز
الشهيرة Jigsaw. لاحظ
الشكل المجاور.

أهداف استراتيجية جيكسو

1. بث روح التعاون بين الطلاب.
2. العمل على وجود حماس أثناء العمل كفريق لأن تطبيق تلك التجربة على عدد كبير من الطلاب سيتطلب الكثير من الجهد كي تسير التجربة بالشكل الصحيح.
3. كل واحد من الطلاب سيشعر بالمسئولية والتنافس وأن يستطيع أن يجد الحل الأمثل للوصول لفهم أصدقائه لجزئية الموضوع، والذي سيجعله مسئولاً عن إيجاد الحلول والأفكار لها.
4. هناك الكثير من الطلاب والطالبات عندما يتم شرح موضوعاً معيناً يخص الدراسة، فيوجد جزئيات فرعية له لم يتم فهمها بشكل جيد وتلك النظرية هي التي ستحل تلك المشكلة.

خطوات استراتيجية جيكسو

- 1- اختر درس يحتوي على نصوص وعناوين.
- 2- قسّم الطلاب الى مجموعات متساوية.
- 3- تقسيم النص على طلاب المجموعة الواحدة.
- 4- ترقيم الطلاب في كل مجموعة.
- 5- قراءة الطالب رقم 1 بنص من كل مجموعة وكذلك رقم 2 و 3.
- 6- القراءة تكون فردية ودون مساعد ووضع خط تحت ما أشكل على الطالب.
- 7- حدد زمن القراءة مثلاً 5 دقائق.
- 8- كوّن مجموعات متجانسة رقم 1 مع بعضهم وكذلك رقم 2 و 3 يسمى **فريق**

الخبراء.

- 9- يناقش الطالب ما أشكل عليه في قراءته ما سبق.
- 10- العودة الى المجموعات الأصلية (**المجموعات الأم**) ويبدأ كل طالب بالمجموعة بالشرح لزملائه وملاحظة من لديه إشكالية.

تفصيل لخطوات ومراحل تنفيذ استراتيجية جيكسو في التدريس

1. يقوم المعلم أولاً بتقسيم الطلاب بناءً على عدد محاور الموضوع المُحددة، فإذا كان عدد المحاور أربعة، فإن عدد المجموعات يجب أن تكون أربعة، فلو افترضنا أننا أمام درس في كتاب التاريخ بعنوان: جزيرة العرب، والدرس مقسم إلى محاور أربعة، وهي: الموقع الجغرافي للجزيرة العربية، الحياة الاجتماعية لشعوب الجزيرة، الجزيرة قبل ظهور الإسلام، الجزيرة عند ظهور الإسلام، فإننا نقوم بتوزيع الطلاب على عدد المحاور الخمسة.

المجموعات الأم (ثانيًا)

3	1	2	1
4	2	4	3

4	1	1	2
3	2	3	4

مجموعة الخبراء (أولًا)

2	2	1	1
2	2	1	1

4	4	3	3
4	4	3	3

2. سيقوم المعلم بتقسيم

الطلاب إلى أربع مجموعات

أساسية، وكل مجموعة

(المجموعة الأم)، تقوم

بتحديد محور لكل طالب ليقوم

المعلم بتشكيل مجموعة

الخبراء، فالموقع الجغرافي للجزيرة سيُوكل إلى طالب، وحال الجزيرة قبل الإسلام سيُعَيَّن لطالب آخر، وهكذا، فكل طالب من المجموعة سيكون مسؤولاً عن محور من محاور الموضوع، ويبدأ كل طالب بالقراءة، والبحث حول محوره، وهذا الأمر يكون في كل مجموعة، بعد ذلك يقوم المعلم بإعادة تشكيل المجموعات وفقاً لمحاور الموضوع (مجموعات الخبراء)، ومن ثم يناقش كل عضو في المجموعة أفكاره مع الآخرين في ذات المجموعة. في هذه المرحلة - مرحلة الخبراء- يتم إثراء المحور من كل الطلاب ومناقشة أفكار كل طالب وتصحيح المفاهيم الخاطئة، والمعلم يُراقب الوضع، فإذا انتهى الوقت المخصص، يعود كل طالب إلى مجموعته، وقد استوعب كل ما يتعلق بالمحور المخصص له، وحال التأم المجموعات الأساسية، يتولى كل طالب شرح المحور الخاص به لزملائه في المجموعة وبذلك يتم شرح الدرس بكل محاوره من الطلاب أنفسهم.

3. في آخر خطوة يقوم المعلم بتقييم الأداء من خلال اختبار قصير لكل مجموعة

يتضمن جميع محاور الموضوع، أو تقديم الاختبار بشكل فردي لكل طالب،

ومتوسط مجموع درجات الطلاب في المجموعة يكون هو نتيجة المجموعة

النهائية، وبذلك فدرجة كل طالب ستكون مؤثرة على النسبة النهائية للمجموعة،

ويقوم المعلم بعد ذلك بعمليتي التغذية الراجعة والإغلاق.

استراتيجية (نموذج) فراير لاكتساب المفهوم



- استراتيجية نموذج فراير وهي من استراتيجيات التعلم النشط المؤلف من أربعة أقسام/ أجزاء (التعريف، المزايا، الأمثلة، واللا أمثلة)، أما مركز النموذج يكون للمفهوم، وهي من الاستراتيجيات المثلى لاستخدام الطلاب لعقولهم و أذهانهم لربط المعارف القديمة مع المعارف الحديثة المرتبطة بالمواضيع والمفاهيم الجديدة، وكذلك التجهيز والتهيئة لإيجاد المفاهيم الخاطئة والقبلية، وقد تستخدم هذه الاستراتيجية في تقييم المعلم لأداء طلابه.
- ويمكن استخدام استراتيجية نموذج فراير إما بشكل فردي من قبل الطلاب أو على شكل مجاميع.
- ومن المميز فيها أنه يمكن استخدامها في أي مرحلة دراسية ولكل المواد.

أهداف استراتيجية فراير

- تعزيز مهارات اكتشاف المفاهيم الخاطئة.
- تنظيم الطلاب لأي مفهوم ضمن تعاريف محددة.
- تعزيز التواصل الإيجابي بين الطلاب والمعلم.
- ربط الطالب للمفاهيم القديمة مع المفاهيم الحديثة.

خطوات استراتيجية فراير

1. يبدأ المعلم بسؤال الطلاب عن مهاراتهم و خبراتهم السابقة لاكتشاف المفاهيم القبلية والخاطئة، مثال: اذكر أمثلة عن الزواحف، وقد يكون هناك إجابات صحيحة وأخرى خاطئة، ومن بعد طرح السؤال يقسم المعلم الطلاب إلى مجاميع ثنائية أو رباعية ويقدم لهم النموذج التوضيحي عن المفاهيم والتي هي التعريف والمزايا والأمثلة على الزواحف، وكذلك للامثلة مبرراً عدم عدها ضمن الأمثلة، أي أن يوجدوا تفسيراً لها.
2. يمكن أن يستخدم الطالب ما تعلمه من مصطلحات ومفاهيم جديدة، كنشاط للقراءة وتقويم للبحث عن مفاهيم جديدة في الكتاب أو درس معين.
3. بعد أن تنتهي مرحلة الاكتشاف، يقترح المعلم مرحلة التجربة، أي أن يجري الطالب تجربة عملية مثلاً، و أن يقوم بالتحقق منها بخطوات علمية موثقة حتى

تنتهي التجربة بالوصول إلى معارف ومعلومات لبنائها حول مفهوم معين، والتجربة العملية تكون من خلال خطوات الاستنتاج والملاحظة والقياس وربط المعارف والمناقشة والتجريب، وغيرها من الخطوات لتكوين معلومات عن ما يتعلمه. ثم يقدم المعلم النموذج للطالب حتى يدون ما توصل إليه من خبرات ومهارات.

4. تبدأ مرحلة التلخيص بعد قراءة موضوع جديد حول مفهوم معين.
5. من الممكن أن يقوم المعلم بعد تقسيم الطلاب إلى مجاميع ثنائية، باختيار عدة مفاهيم لدرس جديد، ثم يطلب منهم قراءة الدرس وكتابة كل مفهوم في النموذج.
6. في ختام الخطوات، يقوم المعلم بتشجيع الطلاب على النقاش خلال الصياغات للتعريف والمزايا والأمثلة واللا أمثلة.

مثال لحصة رياضيات باستخدام نموذج فراير

في إحدى حصص الرياضيات، قام المعلم بسؤال الطلاب عن الدائرة، وطلب منهم إعطاء مفاهيم متعلقة بها من الحياة اليومية. بدأت إجابات الطلاب تتوالى ومنها: عجلات السيارة، الصحن، إطار ساعة اليد، وغيرها من الإجابات.

ثم قام المعلم بتقسيم الطلاب إلى مجاميع ثنائية وقدم لهم النموذج التوضيحي لاستراتيجية نموذج فراير مع شرح بسيط عنها وشرح لكل مفهوم في النموذج. وطلب منهم التطبيق في مفهوم الدائرة.

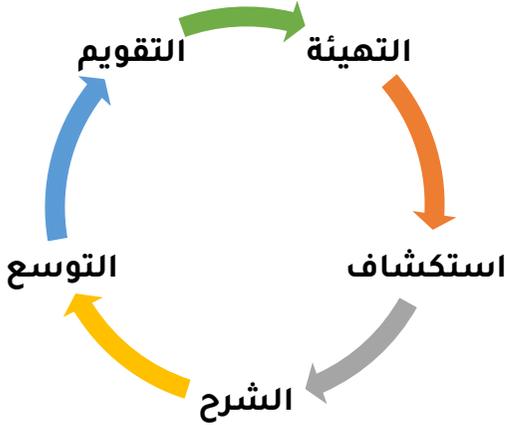
بدأت مرحلة اكتشاف المفاهيم المتعلقة بالدائرة من قبل الطلاب لاستخدام المفاهيم القديمة من جديد وربطها بالمفهوم الجديد، ثم بدأت مرحلة التجربة العملية، حيث بدأ كل طالب بتعبئة النموذج وبإشراف من المعلم، وبعد انتهائهم، قام المعلم بعرض النموذج الذي أعده هو، وكان بالشكل التالي: **المفهوم (الدائرة)**

- **التعريف:** الدائرة وهي عبارة عن شكل منحنى مغلق، تبعد كل نقاطه عن نقطة ثابتة وتسمى مركز الدائرة.
 - **الحقائق:** ليس لديها زوايا، القطرين فيها متناصفان بالمركز، تبعد كل نقاطها بعد متساوي عن المركز.
 - **الأمثلة:** الصحن، العجلات، البكرات، الخواتم، إطار ساعات اليد.
 - **اللاأمثلة:** لها أربعة زوايا، الأهرامات، الباب، المسطرة.
- وفي ختام الحصة الدراسية شجع المعلم الطلاب على جهودهم وشكرهم.



استراتيجية دورة التعلم الخماسية 5Es

هي طريقة للتعلم تقوم على أساس تنظيم المواد الدراسية عن طريق البحث والاستقصاء لكي يقوم الطالب بالتعرف على كافة المفاهيم العلمية بنفسه وتُعرف بأنها " طريقة لتخطيط الدروس، والتعلم والتدريس، وتطوير المناهج".



مراحل دورة التعلم الخماسية

في بداية استخدام وتطبيق دورة التعليم كانت تتكون من ثلاث مراحل وهي: الاستكشاف، والتوصل إلى المفهوم، والتطبيق ولكن مع التطور الرهيب في طرق التعليم حديثاً أصبحت خطوات دورة التعليم الخماسية تتكون من خمس مراحل هي:

1. الانخراط/ التهيئة Engage: تبدأ هذه

الخطوة بإثارة الانتباه وتوجيه الاهتمام لموضوع الدرس حيث يتم طرح الأسئلة التي تخص الدرس لمعرفة إجابات الطلاب من خلال معرفتهم السابقة للموضوع وتُعدّ هذه الخطوة من الخطوات المهمة التي يتعرف بها المعلم على المفاهيم الصحيحة أو الخاطئة التي تدور في أذهان الطلاب حول موضوع الدرس، هنا على المعلم القيام بتصحيح المفاهيم الخاطئة وأن يهتم بما يشغل تفكير الطلاب ودفعم إلى الوصول إلى إجابات للأسئلة الغامضة المتعلقة في أذهانهم.

2. الاستكشاف Explore: يقوم المعلم في هذه الخطوة بمشاركة الطلاب للعمل

معاً لاختبار قدرات الطلاب على التنبؤ والوصول للحلول الصحيحة والبدائل مع القيام بتسجيل كافة المعلومات والملاحظات التي تمّ التواصل لها.

3. الشرح والتفسير Explain: تعتمد هذه الخطوة على الطالب حيث يقوم بتجميع

معلوماته ومفاهيمه بناءً على كلٍّ من الخطوة الأولى والثانية على أن يقوم المعلم بتشجيع الطلاب على بناء المفاهيم الصحيحة التي تخص الدرس وحثهم على الاستماع بشكل من الأهمية لآراء أقرانهم وتفسيراتهم وتفسير المعلم أيضاً، كما لا بدّ أن تكون التفسيرات التي توصل إليها الطلاب على أساس جميع الملاحظات والأفكار التي قاموا بتسجيلها، على أن يقوم المعلم بنقل جميع المعلومات التي تخص الموضوع وكافة التفسيرات المبنية على خبراته السابقة حيث يعتمد فيها على نقل المعلومات من خلال المناقشة بين الطلاب.

4. التوسع Expand: على الطلاب في هذه الخطوة القيام بتطبيق كافة المعلومات والمفاهيم التي حصلوا عليها من خلال المناقشة وخبرات المعلم على مواضيع مشابهة من خلال استخدام بعض الطرق مثل: طرح الأسئلة، اقتراح الحلول، وتسجيل الملاحظات، تصميم التجارب، واتخاذ القرارات. كما أنّ على المعلم أنّ يساعد الطلاب على تطبيق المفاهيم الجديدة واستخدام المصطلحات التي تمّ التوصل إليها من خلال الخطوات السابقة للموضوع محل النقاش.

5. التقويم Evaluate: في هذه الخطوة يكون الطالب قادر على إصدار حكمه على ما توصل إليه من مفاهيم من خلال قيام المعلم بعملية التقويم بشكل مستمر في أثناء الدرس عن طريق الملاحظات المباشرة للطلاب وتعليمهم كيفية استخدام المعرفة والمهارات في تطبيق المفاهيم الجديدة التي تمّ التوصل إليها.

دور المعلم في استراتيجية التعليم

- تحديد المفاهيم التي يريد تقديمها وتفسيرها للطلاب لتمكينهم منها.
- العمل على جمع وصياغة كافة المشاكل التي تواجه الأنشطة التعليمية في كل مرحلة، بحيث تكون هذه المشاكل متماشية مع قدرات المعلمين وخبراتهم.
- توفير كافة الخبرات والأنشطة المتعلقة بالمفاهيم.
- وضع خطة مدروسة لتفسير وشرح الدرس مع القيام بوضع الكيفية التي تمّ تقديم المفهوم بها من خلال الأنشطة التي يقدمها أثناء مرحلة الاستكشاف.
- وضع خطوات مفصلة يتمّ من خلال تطبيق المفاهيم مع توفير كل ما يجعل المعلمين قادرين على استخدام المفاهيم في تطبيقات أوسع.

مميزات استراتيجية التعليم

- توفر لكلّ من الطالب والمعلم فرصة جيدة للتفاعل بشكل إيجابي.
- تقوم بالربط بين ما هو عملي وما هو نظري في العملية التعليمية مما يساعد المعلم على تقديم كافة المفاهيم بشكل صحيح لتظل ثابتة في ذهن الطالب.
- تساعد في تحسين وتنمية القدرة على التعليم باستخدام الأجهزة التعليمية الإلكترونية الحديثة، لذا لا بدّ من تصحيح كافة المفاهيم العلمية بطريقة جيدة.
- تلي الكثير من متطلبات واحتياجات المعلمين وتزيد من اهتماماتهم وخبراتهم وتحسن من مستواهم المعرفي والعلمي.
- تتيح فرصة كبيرة للمعلمين لاكتشاف كافة العلوم والمعارف.
- تُعدّ من أفضل الطرق التعليمية التي تتناسب مع جميع المعلمين.

- تساعد المعلم على تحسين التفكير من خلال استخدام مفهوم فقدان التوازن، حيث يُعدّ ذلك دافعًا قويًا للبحث عن المزيد من المعلومات والمعارف.
- تعمل على تنمية مهارة التعليم لدى المعلمين.
- تتيح فرصة جيدة لتحسين التخطيط والتدريس بطريقة فعالة لكافة العلوم.

خطوات إعداد خطة درس بهذه الطريقة

تحديد أهداف الدرس

يجب القيام بتحضير كافة المعلومات والمهارات التي تخص الدرس ويجب أن يعرفها الطالب ويكون قادر على استيعابها وتطبيقها بعد الانتهاء من تعلمها، لذا لا بدّ من صياغة أهداف الدرس بطريقة سهلة وصحيحة أيضًا ليسهل على الطالب فهمها ومن أهم الأمور التي يجب توافرها عند القيام بتحديد أهداف الدرس ما يلي:

- **الوضوح:** يجب أن تكون أهداف الدرس واضحة ومحددة.
- **الأهمية:** لا بدّ أن تتضمن أهداف الدرس المعلومات المهمة التي يتطلبها الدروس التي يجب على الطالب معرفتها.
- **قابلية التحقيق:** يجب توافر كافة المواد التي تساعد في تحقيقها في خلال الفترة الزمنية المحددة لها.
- **قابلية الإثبات والقياس:** يجب التأكد من إمكانية تحقيقها كما يجب تقييمها.
- **ارتباطها بأهداف الدورة والبرنامج:** لا بدّ أن تكون جميع أهداف الدرس مرتبطة بصورة شاملة بكافة الأهداف المؤسسية.

نصائح عند تحضير درس بهذه الطريقة

- يجب التأكد من فهم الطالب للمادة والدرس الذي يتمّ شرحه من خلال عمل تقييم للطلاب بعد انتهاء الدرس.
- يجب البحث بصورة مستمرة في المراجع السابقة.
- عدم الاعتماد على الكتاب المدرسي فقط للحصول على معلومات الدرس بل يجب البحث من خلال شبكة الإنترنت والمكتبات ومعرفة خبرات المعلمين.
- تحسين قدرة ومهارات الطالب من خلال الواجبات المنزلية وربطها بما يحدث في الواقع.
- التخطيط بصفة دائمة.
- تحسين عملية التفاعل مع الطلاب من خلال استخدام كافة الأنشطة التي يمارسها الطالب وتخص موضوع الدرس.

استراتيجية K.W.L.H



استراتيجية K.W.L هي استراتيجية تعلم واسعة الاستخدام ، وهي إحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة ، قامت دونا أزل عام 1986م بتطوير تلك الإستراتيجية ووضعها في صورتها النهائية التي هي عليها الآن بهدف مساعدة المتعلمين على بناء معرفة ذات معنى ، وتطبيق معرفتهم السابقة من أجل فهم النص وتوظيفه بشكل ينسجم مع البناء المعرفي للمتعلم .

مفهوم استراتيجية K.W.L

أداة تستخدم عادةً لمساعدة الطلاب تخطيط وتقويم مشاريعهم البحثية، ويتألف مخطط K.W.L من ثلاث أعمدة -موضحة في الصورة أعلاه- وبذلك تعرّف بأنها: " مجموعة من الخطوات والإجراءات المرتبه والمخططة ، والتي تسهم في تنظيم التفكير وتلخيصه في ثلاثة أعمدة تتطلب الإجابة عن ثلاثة أسئلة حول معرفة المتعلم عن الموضوع، وما الذي سوف يتعلمه؟ وماذا تعلم عن الموضوع محل الدراسة؟، مما يؤدي إلى ترتيب الأفكار، وتقنين جهود المتعلم في الدراسة والبحث " .

مميزات استراتيجية K.W.L

- تساهم في تعلم المعرفة التقريرية بأنواعها المختلفة مثل: المعنى البنائي، وتنظيم المعلومات، وتخزين المعلومات.
- تنشيط المعرفة السابقة المخزونة في الذاكرة طويلة المدى.
- زيادة مهارة التساؤل الذاتي، والتي من خلالها يمكن تنشيط عمليات المراقبة.
- تدوير المعلومات، وإعادة تنظيم البنية المعرفية والوصلات والتشابكات العصبية للربط بين المعلومة القديمة والحديثة بما يحقق ترابط وتماسك الإطار المعرفي للفرد.

- تساهم في تكوين فرص للإبتكار والتفكير المتجدد والجانبى، حيث يعتمد هذا النوع من التفكير على تنشيط النعرفة السابقة ومحاولة إعادة صياغتها في شكل جديد.

خطوات إستراتيجية K.W.L

1. يقوم المعلم برسم (K.W.L) على السبورة مذكراً الطلاب بهذه الاستراتيجية، ثم يقوم الطلاب بكتابة المعلومات التي يعرفونها مسبقاً، والمعلومات الجديدة التي يريدون معرفتها قبل دراسة الموضوع ثم يكملون الجدول بالمعلومات والمعارف الجديدة التي تعلموها بعد دراسة الموضوع.

عنوان الدرس

ماذا نعرف؟	ماذا نريد أن نتعلم؟	ماذا تعلمنا؟

2. يجعل المعلم طلابه وحدة واحدة في صفهم الدراسي أو يقوم بتقسيمهم إلى مجموعات صغيرة يوزون معرفتهم السابقة عن الموضوع، ثم يقوم المعلم بكتابة كل فكرة في جدول (K.W.L) أو يجعل الطلاب هم الذين يقومون بكتابتها.
3. يطلب المعلم من الطلاب أن يطرحوا أسئلة يريدون أن يجيبوا عنها في أثناء دراستهم للموضوع الدراسي، ويقوم بتسجيل هذه الأسئلة في الجدول.
4. يطلب المعلم من الطلاب، قراءة موضوع الدرس ، ويدونوا ملاحظاتهم عن المعارف والخبرات التي تعلموها، مؤكداً على المعلومات الجديدة التي ترتبط بالسؤال: ماذا أريد أن أعرف؟
5. يطلب المعلم من الطلاب كلهم، أو بعضهم التطوع لكتابة المعارف والخبرات التي تعلموها من خلال الموضوع الدراسي لتكملة الجدول مناقشاً معهم هذه المعلومات الجديدة ، ملاحظاً أية أسئلة لم تتم الإجابة عنها.

أدوار المعلم في استراتيجية K.W.L

1. المخطط لأهداف الدرس وفق الدروس المختارة التي تساعد في تحقيق ذلك.
2. الكاشف عن معارف الطلاب السابقة كأساس للتعليم الجديد.
3. الضابط الذي يضبط الظروف الصفية وإدارة مجموعات النقاش.
4. الموجه والمنظم لمعرفة الطلاب ضمن مخطط تنظيمي فاعل.
5. المحاور والمولد للأسئلة التي تعمل على إثارة تفكير الطلاب.
6. المقوم لأداء الطلاب ومدى تحقيقهم للتعلم المنشود.

دور المتعلم في استراتيجية K.W.L

1. يقرأ أو يشاهد أو يستمع للموضوع، ويستوعب الأفكار المطروحة منه.
2. يطرح الأسئلة التي تلبى حاجاته المعرفية المبنية على معرفته السابقة.
3. يمارس التفكير المستقل في القضايا والأفكار التي يدور حولها الموضوع.
4. يصنف الأفكار الواردة في الموضوع إلى محاور أساسية وفرعية.
5. يتدرب على ممارسة التفكير التعاوني مع أفراد مجموعته.
6. يناقش ويحاور في الصف.
7. يصوب ما رسخ في بناءة المعرفي السابق من معلومات وحقائق خاطئة.

تم تطوير الاستراتيجية فيما بعد بإضافة عمود رابع رمزه H. فأصبحت K.W.L.H. وهذا العمود يعني "كيف سأتعلم أكثر؟"
H: How can I learn more?



استراتيجية المناقشة والحوار



تُصنف استراتيجية الحوار والمناقشة ضمن أساليب التدريس المستخدمة في العملية التعليمية، وهي تبادل الأفكار ووجهات النظر، بين الطلاب في الفصل الدراسي، وقد تتخذ المناقشات شكل مجموعات صغيرة، أو حتى بين جميع الطلاب في الفصل تحت إشراف المعلم، أو أحد الطلاب الذين يتم اختيارهم، كما يمكن أن تتم بين طالبين فقط، ويتم في

استراتيجية الحوار والمناقشة ممارسة مهارات حل المشكلات، والاستيعاب، وغيرها من المهارات التي تعتمد على التفكير، وذلك بغرض تداول موضوع، أو قضية، أو مُعضلة ما، يطلع عليها الطلاب قبل بدء النقاش، ثم يعرضون وجهات نظرهم الخاصة عنها، ويتفاعلون مع ما يعرضه زملاؤهم من وجهات نظر وأفكار، وتهدف استراتيجية الحوار والمناقشة في التدريس إلى تعزيز التفكير وتشجيعه عند الطلاب، ومحاولة فهم وتحليل المشكلة أو القضية التي تتمحور حولها النقاشات.

خطوات تطبيق استراتيجية الحوار والمناقشة

- **تعيين موضوع النقاش:** أول خطوة على المعلم القيام بها تحديد الموضوع الذي سيقوم الطلاب بمناقشته فيما بينهم، ويجب أن يحرص المعلم على إطلاع جميع الطلاب عليه، عن طريق كتابته على اللوح مثلاً، وقراءته بصوتٍ عالٍ على مسامع الطلاب.
- **تحديد قواعد الحوار والمناقشة:** تساعد هذه القواعد المعلم في ضبط الفصل الدراسي أثناء النقاش بين الطلاب، كما يجري فيها تحديد المدة الزمنية المسموحة لكل طرف من أطراف عملية الحوار، وعدد المرات التي يسمح خلالها للطلاب بطرح آرائه والتعليق على آراء زملائه.
- **التحضير للمناقشة:** على المعلم منح الطلاب الفرصة للتحضير للمشاركة في النقاش من خلال الرجوع إلى عدة مصادر، مثل الفيديوهات، والكتب، وغيرها، وتكمن أهمية هذه الخطوة في أنها تعزز من مشاركة الطلاب في عملية الحوار، وتسمح لهم بحل مشكلة جهلهم بالموضوع المطروح.

- **توجيه الطلاب لطرق الحوار والمناقشة الصحيحة:** إنّ الغاية الأساسية من تطبيق أسلوب الحوار والمناقشة في الفصل الدراسي هي تعليم الطلاب الطرق والأساسيات الصحيحة للقيام بذلك، والتي على المعلم توجيه طلابه لها، والتي من أهمها: الاستماع للمتحدث، والتعبير عن الآراء والأفكار، وتحليل وجهات النظر، وتعلم المعلومات الجديدة التي يتم عرضها.
- **الإشراف على المناقشة:** على المعلم متابعة جميع جوانب النقاش باهتمام، والإصغاء لما يقوله كل الطلاب، للتأكد من التزامهم بالموضوع، وإعادة تمهين على المسار الصحيح في حال انصرفوا عنه.
- **تشجيع جميع الطلاب على المشاركة:** قد يواجه المعلم في الفصل الدراسي، الذي تجري فيه عملية النقاش والحوار، طلابًا هادئين وقليلي المشاركة، وعلى المعلم الحرص على تشجيعهم على الانخراط في النقاش، والإدلاء بآرائهم التي قاموا بالتفكير بها.

إيجابيات استراتيجية الحوار والمناقشة

- إتاحة الفرصة للطلاب للتحضير، عبر الاطلاع على مختلف المواد والمصادر ذات العلاقة، مما ينعكس بالإيجاب على مستواهم الدراسي.
- زيادة قدرة الطلاب على التركيز، ومنحهم المجال للمشاركة في العملية التعليمية، إلى جانب تشجيعهم على التفكير العميق.
- تمكن المعلم من التحكم بالفصل الدراسي، وفرض الانضباط فيه بكل سهولة.
- تطوير مهارات التحدث والنقاش عند الطلاب، ورفع ثقتهم بأنفسهم.
- تمكين المعلم من تقييم طلابه، وقياس مستواهم الدراسي بشكل أفضل.

سلبيات استراتيجية الحوار والمناقشة

- قد يصاب الطلاب في بعض الأحيان بالإرباك والتشويش خلال تطبيق استراتيجية الحوار والمناقشة، مع وجود أعداد كبيرة من الطلاب.
- احتمالية مقاطعة الطلاب لكلام بعضهم الآخر أثناء النقاش، مما يُصعب عملية التفكير والإجابة عليهم.
- شعور بعض الطلاب بالخجل من المشاركة في النقاش، وعدم حصول جميع الطلاب في بعض الحالات على فرص متساوية مع زملائهم للمشاركة.
- عدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب دائمًا.
- حاجة استراتيجية الحوار والمناقشة إلى متسع كبير من الوقت، قد لا يتناسب مع وقت الحصة الدراسية، بالإضافة إلى أنها أقل فعالية من أسلوب المحاضرة.

استراتيجية حلقة الحوار السقراطية



وهي استراتيجية للقراءة والنقاش مبنية على الطريقة السقراطية، والغرض من هذه الإستراتيجية هو تشجيع أنماط من الطلاب التي تحترم الحوار وتكتسب الفهم العميق للنص، وحلقة الحوار السقراطية هي حوار وليست مجرد نقاش وهي مصممة لمساعدة الطلاب لتطوير مهارات التفكير العليا لديهم من خلال

النقاش وطرح الأسئلة والإستجابات وتحديد خلاصة مفاهيم مثل الحقيقة والعدالة والجمال والمساواة. حلقة الحوار السقراطية يمكن أن تستخدم مع جزء من نص يحتاج إلى تفسير وتوضيح وتعمق أكبر، حول سؤال معين يحتاج إلى مزيد من الإكتشاف ويمكن أن تستخدم في موضوع قصير كمناقشة رئيسية.

كيفية إعداد استراتيجية حلقة الحوار السقراطية

- أفضل عدد للطلاب في الفصل لتطبيق الإستراتيجية هو بين 13-15 طالب، وحيث أن هذا العدد يعتبر قليل في أغلب المدارس، سنعطيك عدة خيارات لتطبيقها داخل الصف حتى تضمن نجاح هذه الإستراتيجية.

1. **الخيار الأول:** كلف الطلاب بتوزيع طاولاتهم على شكل دائرتين مركزيتين، الدائرة الداخلية ينبغي أن تكون من 13-15 طاولة، بحيث تشمل واحدة للمعلم والذي يكون دوره ميسراً للتعلم، أما دور الطلاب في الدائرة الداخلية هو مناقشة النص والأسئلة الحوارية واطرح كرسياً بدون طالب في الدائرة الداخلية وهو عبارة عن كرسي ساخن، لأي طالب من الدائرة الخارجية ليأتي وي طرح سؤالاً أو يضيف تعليقا يثير النقاش. والطالب الذي يجلس في الكرسي الساخن يجب أن يغادر الكرسي بعد إضافة التعليق حتى يترك مجالاً لطالباً آخر قد يطرح سؤال أو تعليق، وتكمن أدوار الطلاب في الدائرة الخارجية بالملاحظة حيث يلاحظون مجموعة النقاش الداخلية ويحللون نقاش زملائهم.

2. **الخيار الثاني:** كلف الطلاب بصنع دائرة كبيرة من المقاعد واسمح لهم بمناقشة الأسئلة الحوارية، بعض الطلاب قد يهمل الملاحظة في الخيار الأول لذلك يعد الخيار الثاني بديلاً ناجحاً لحل هذه المشكلة. ونجاح هذه الطريقة يعتمد على

مقدار استماع الطلاب واحترامهم للمتحدث، وبعد النقاش حول الأسئلة الحوارية يتشارك الطلاب في تحليل عمليات المناقشة، هذا الخيار يسمح لكل طالب في الحوار أن يشاهد الآخر ويساعد على تكوين مجتمع من المتحدثين والمستمعين في الصف، ويتم تقييم الطلاب على إعدادهم المسبق للحوار وليس للنقاش او التحدث.

3. **الخيار الثالث:** كلف الطلاب بتنظيم مقاعدهم في دائرة واحدة كبيرة واجعل الطلاب يعدون (1-2) والطلاب الذين أرقامهم واحد سوف يناقشون، والطلاب الذين أرقامهم إثنان سوف يلاحظون النقاش ويؤدون واجبات الدائرة الخارجية في الخيار الأول الذي ذكرناه سابقاً.

• المعلم ميسر للتعلم حيث يقوم بتجهيز أسئلة محتملة للنقاش بحيث يُعد سؤالاً مركزياً.

• يطلب المعلم من جميع الطلاب قراءة النص كنشاط منزلي بحيث يدون الطالب الملاحظات والأفكار والأسئلة وقد يضع علامات في الهوامش بحيث يعد جيداً للمرحلة القادمة كما يلي:

- ضع خطاً تحت الكلمات الغير مألوفة لك، وحاول البحث عن معانيها.
- اكتب أسئلة عن أشياء لم تفهمها من النص أو أشياء تريد مناقشتها.
- اكتب أشياء تعتقد أنها مهمة ولماذا هي مهمة.
- اكتب ملاحظات حول المقاطع التي جعلتك تفكر ربما في معلومات سابقة من نص آخر أو جعلتك تفكر بحدث معين في حياتك.
- اكتب رأيك الخاص حول النص إذا كنت تتفق أو لا تتفق مع كاتب النص مع توضيح السبب في موافقتك أو عدم موافقتك.
- اكتب في الهوامش بجوار الجملة أو المفهوم عبارة توضح عدم فهمك لها، وهذه الطريقة تسهل عليك تذكرها عند الحوار القادم.

الخطوات التي يجب على المعلم اتباعها في يوم الحوار

- مقاعد الفصل منظمة على شكل دائرتين أو دائرة كبيرة حسب الخيارات السابقة التي اقترحها المعلم.
- الطلاب يجلسون في أماكنهم إما بشكل عشوائي أو حسب الطريقة التي يختارها المعلم كما هي موضحة سابقاً في الخيار الثالث.
- يراجع المعلم والطلاب شفويًا الطريقة والأدوار الموزعة على الطلاب والمعلم.
- يستمر الحوار لمدة 10-20 دقيقة والوقت يعتمد على المجموعة ومدى تقدم الحوار.

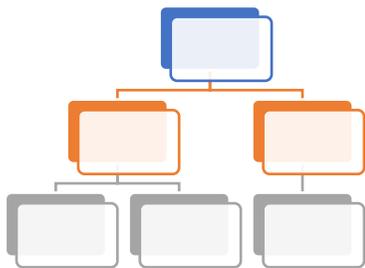
الأهداف المرجوة من الطريقة الحوارية السقراطية

- المشاركة في الحوار وليس المناقشة، حول المفاهيم المجردة.
- أن يكون الطالب قادرًا على عدم موافقته للآراء المقترحة مع الآخرين بطريقة مؤدبة وعلمية.
- البحث عن الأسباب بشكل جماعي والبناء على أفكار الآخرين.
- صقل التفكير المجرد والتفكير المنطقي.
- تحليل نقاش المجموعة.
- أن يصبح الطالب قادرًا على طرح الأسئلة حول أي موضوع وإملاك القدرة الكاملة على المناقشة العلمية والموضوعية.

سلبيات استراتيجية حلقة الحوار السقراطية

- يرى نقاد هذه الإستراتيجية بأنها تعتمد بشكل كامل على المعلم في الحصول على الأسئلة والمعلومات حول الدرس، والذي بدوره يلغي مشاركة الطالب في سير العملية التعليمية.
- اختلاف مستوى التفكير بين طالب وآخر، ما يجعل بعضهم يحظون بتنمية قدراتهم العقلية والإدراكية في حين ان الطلاب الأقل مستوى ذكاء او المصابين بالرهاب الاجتماعي والخجل لن يكونوا قادرين على المشاركة في الحوار وبالتالي ستكون الفائدة التي يحصلون عليها منخفضة جدًا.

استراتيجية الخرائط المفاهيمية



تعتبر الخرائط المفاهيمية من أفضل طرق التدريس التي توضح العلاقات المتداخلة بين المفاهيم المتنوعة وتمتاز بربط المادة العلمية بطريقة منطقية بدون الدخول في التفاصيل والمحتوي ولها قدرة كبيرة في التأثير على إحداث التعلم لدى الطلاب.

مفهوم الخرائط المفاهيمية

توضح الخرائط المفاهيمية العلاقات البصرية بين المفاهيم، حيث توضح **المفاهيم الرئيسية** في أعلى الخرائط ويليهما **المفاهيم الفرعية** وهكذا بالتدرج، وأول من أضاف هذا المصطلح لطرائق التدريس هو **توفاك وجوين** عام 1984م، وتقوم الخرائط المفاهيمية على كشف المخططات المعرفية السابقة عند المتعلم ومن ثم تصحيحها إذا كانت غير متوافقة مع المعلومات الجديدة المراد تعلمها ومن ثم إعادة الخريطة للتأكد من سلامة التعلم. هناك تعريفات كثيرة للخرائط المفاهيمية ومنها:

- عبارة عن توضيحات بيانية محسوسة إلى كيفية اتصال مفهوم معين بمفاهيم أخرى في الفئة نفسها.
- عبارة عن العلاقات البصرية بين المفاهيم، بحيث تظهر المفاهيم الأكثر عمومية في قمة الخريطة، وتكون في ترتيب تنازلي حتى القاعدة التي توضح المفاهيم الأكثر تخصصًا وصولاً إلى المفاهيم الفرعية.

خصائص الخرائط المفاهيمية

- لا تشتمل على المحتوى المراد تعلمه، نظرًا لقلّة المعلومات اللفظية أو البصرية منها.
- تزود بوسائل لتوضيح العلاقات المنطقية المتداخلة بين مفاهيم المادة العلمية المراد تعلمها.
- قدرتها في التأثير على عملية التعلم.
- يمكن أن تعمل عمل المنظم المتقدم من حيث قدرتها على تنظيم العلاقات ومعالجتها في بنية معرفية متكاملة.

تصنيف الخرائط المفاهيمية

ويمكن تصنيف الخرائط المفاهيمية إلى عدة أنواع حسب طريقتين هما:

أولاً: من حيث طريقة تقديم المفاهيم

- **النوع الأول:** وفيه يعطى الطلاب قائمة بالمفاهيم العلمية المرتبطة بموضوع ما، وينبغي هنا ان لا نعطي الطلاب مفاهيم كثيرة بحيث يجدوا صعوبة في عمل خارطة لها.
- **النوع الثاني:** وفي هذا النوع يقوم الطلاب بأنفسهم باستخراج المفاهيم العلمية وكلمات الربط من خلال الكتاب المدرسي، ثم استخلاص هذه المفاهيم وترتيبها ورسم خريطة لها.
- **النوع الثالث:** وهذا النوع هو ما يعرف بخرائط المفاهيم المفتوحة، وهنا يرسم الطالب خارطة المفاهيم للمفهوم المعطى لهم دون تقييدهم بعدد معين من الكلمات أو نص معين.

ثانياً: من حيث الأشكال

- **خرائط المفاهيم الهرمية:** وتظهر هذه الخرائط العلاقة بين المفاهيم ولكن بصورة هرمية وهو أكثر الخرائط استخدامًا وشهرة، بحيث يكون المفهوم العام في البداية (أعلى) ثم يليه بعد ذلك المفاهيم الفرعية.
- **خرائط المفاهيم المجمعة أو الحزمية:** وهنا يتم وضع المفهوم العام في منتصف الخارطة ويليه المفاهيم الأقل عمومية، وهكذا حتى يتم بناء الخارطة.
- **الخرائط المفاهيمية المتسلسلة:** وهنا يتم وضع المفاهيم بشكل متسلسل، وتستخدم هذه الخرائط عندما نتكلم عن الأشياء التي بها عمليات متسلسلة مثل دورة حياة كائن حي أو مكونات جزء الإنسان وغيرها.

أهمية استخدام الخرائط المفاهيمية

- تهتم بربط المفاهيم الجديدة بالبناء المعرفي السابق للمتعلم.
- التعرف إلى أوجه التشابه والاختلاف بين المفاهيم.
- إنجاز الخرائط المفاهيمية يتطلب إتقان البحث عن علاقات عرضية جديدة بين المفاهيم وبالتالي مساعدة كل من المعلم والمتعلم على الإبداع.
- المتعلم يكون دوره مستمعاً ومنظماً ومرتباً للمفاهيم.
- تسهل للمتعلم البحث ودراسة العلاقات بين المفاهيم المتنوعة.
- تساعد في توفير مناخ تعليمي جماعي بين المعلم والمتعلم أو بين المتعلمين أنفسهم في خرائط المفاهيم.

- تساعد في تصميم المناهج الدراسية.
- معرفة المعلم للأخطاء المفاهيمية التي قد تنشأ عند المتعلمين. تزويد المعلمين بمخطط ملخص لما تم تعلمه.
- تساعد على حفظ نسبة القلق والتوتر والخوف في غرفة الدراسة.
- تساهم في بناء مناخ تعليمي يتعاون فيه المتعلمين.
- تساعد على تشخيص أخطاء المحتوى العلمي في الكتب المدرسية، وتعمل على تحسين الأداء المدرسي للطلاب.
- تجعل تعلم الطلاب تعلمًا ذا معنى، فتساعدهم على تعلم كيفية التعلم وتنمي لديهم مهارات الدراسة.
- تساعد المتعلم على سرعة المراجعة الفعالة لما سبق تعلمه من معارف علمية والتركيز على تعلم المطلوب والمهم من هذه المعارف.

كيفية تصميم الخرائط المفاهيمية

- تقوم عملية تصميم الخرائط المفاهيمية من خلال إتباع الخطوات الآتية:
1. البدء دائمًا بورقة نظيفة وغير مسطرة لتصميم الخرائط، لأن استخدام الورق المخطط يعيق التنظيم الخطي للخريطة، وإذا كان لا بد من استخدام الورق المخطط فالأفضل أن تكون الخطوط بشكل رأسي.
 2. طباعة الخريطة بحروف كبيرة لكي تسهل عملية القراءة، وهذا يؤدي إلى التركيز على المعلومات وليس على فنون رسم الخريطة.
 3. تكوين قائمة المفاهيم وتحديد المفاهيم الأساسية منها لوضعها في أعلى الورقة وفي منتصفها.
 4. تنظيم المفاهيم بشكل هرمي متسلسل بحيث يكون المفهوم الرئيسي والأكثر شمولاً في القمة وتدرج للمفاهيم الأقل شمولية في الأسفل.
 5. توضيح العلاقة بين المفاهيم باستخدام الخطوط، على أن يتم مراعاة التسلسل الهرمي لهذه المفاهيم، وربط الكلمات بالخطوط لتوضيح العلاقة بين المفاهيم.

فوائد خرائط المفاهيم

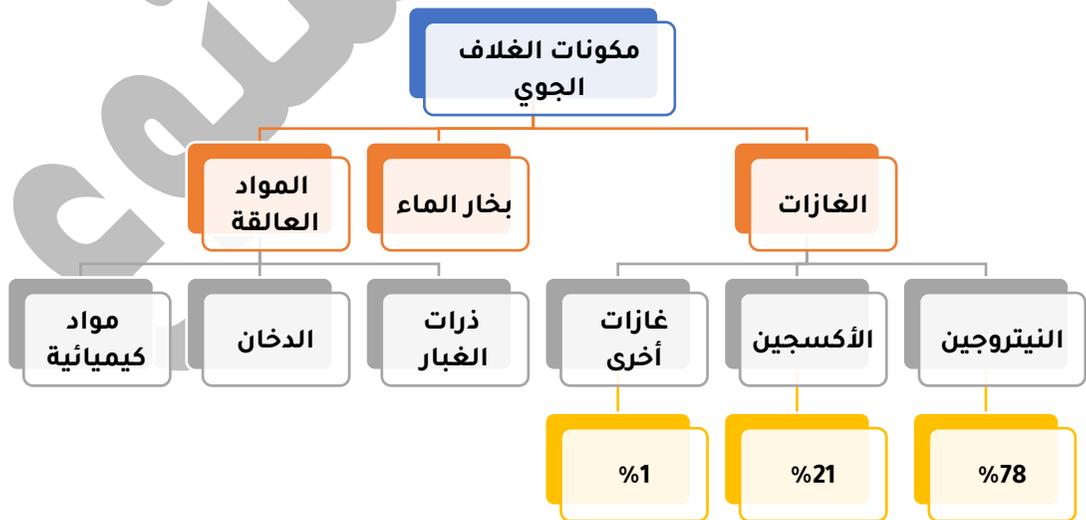
هناك فوائد كثيرة لخرائط المفاهيم

- توضح الفكرة الرئيسية من خلال إبرازها في موضع متوسط للصفحة.
- تسمح برؤية كل المعلومات الأساسية في صفحة واحدة.
- تسهل رؤية المعلومات بطرق مختلفة ومن وجهات نظر مختلفة.
- تساعد علي إضافة مفاهيم جديدة بدون أن تشوش على المفاهيم السابقة.
- تسمح بتقييم الفهم أو تشخيص عدم الفهم ما يسهل وضع الأسئلة.
- تشجع على الاكتشاف والإبداع.

مبادئ استخدام خرائط المفاهيم

- الاهتمام بتدريب الطلاب على كيفية إنتاج الخرائط لفترة زمنية بين 3 - 6 ساعات.
- البدء بمواضيع بسيطة من قبل المعلمين، حيث يمكن استخدام عدد بسيط من المفاهيم لبدء الوصف والشرح.
- العمل من خلال الأمثلة والنماذج مع كل تلاميذ الصف أو مع مجموعات صغيرة.
- أهمية التفكير في جميع الروابط الممكنة مع الأخذ بعين الاعتبار طبيعتها.
- تعريف الطلاب بأنه لا يوجد جواب واحد صحيح وان هناك كلمة ربط مناسبة.
- ضرورة استعمال الأسهم المتجهة، فالاتجاه عنصر أساسي في بناء المفهوم ووصف الموضوع.

مثال على استراتيجية الخرائط المفاهيمية



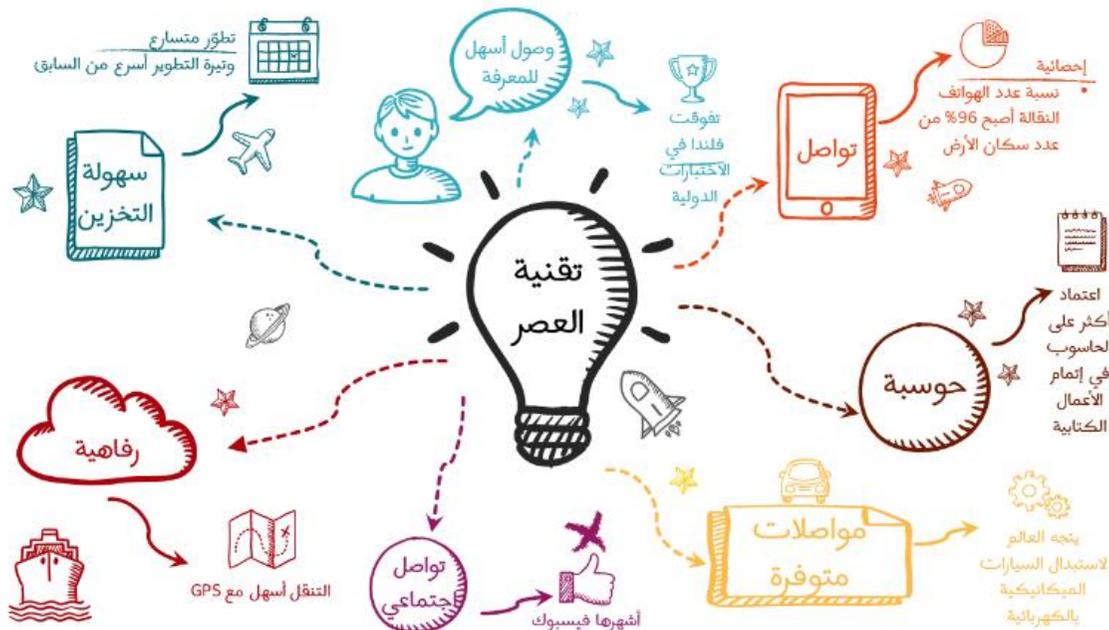
استراتيجية الخرائط الذهنية

تزايد في الآونة الأخيرة الحديث عن الخرائط الذهنية وأهميتها ومميزاتها العديدة، وعلى الرغم من أنّ مفهوم الخرائط الذهنية ليس حديثاً إلا أنّ هناك العديد من التطورات والتعديلات التي أدخلت على هذا المجال وجعلته متاحاً لمختلف الأشخاص من كافة الخلفيات التعليمية والمهنية.

ما هي الخريطة الذهنية؟

يعود الفضل في استحداث خرائط العقل إلى **توني بوزان** Tony Buzan، حيث أُلّف كتاباً بعنوان "الخرائط الذهنية" والذي ضمّن فيه كلّ أبحاثه وما توّصل إليه في هذا الشأن. أمّا عن مفهومها، فهي عبارة عن تمثيل مرئي للطريقة التي يرتّب بها الدماغ المعلومات. في مركز الخريطة يتمّ وضع الكلمة الرئيسية (أو صورة أو حتى رمز يعبر عنها)، ثمّ يتفرّع من المركز كلمات إضافية أو صور ذات علاقة بالكلمة الرئيسية في المركز، حيث تتربط الكلمات والرموز في الخرائط الذهنية تماماً كما يربط الدماغ بين المعلومات معاً.

ومن هذه الكلمات والرموز الفرعية، يمكن أن تتفرّع المزيد من المواضيع، ويستمرّ الأمر على هذا المنوال في الخريطة الذهنية إلى حين ترتيب جميع المعلومات، أو الوصول إلى الغاية من رسم الخريطة.



كيف تصنع خريطة ذهنية؟

يمكن إنشاء الخريطة الذهنية في خمس خطوات بسيطة:

1. اختر موضوع الخريطة الذهنية وضعه في منتصف الرسم.
2. ابتكر ما بين ثلاثة إلى خمسة أفكار رئيسية، ثم باعد بينها بالتساوي في شكل دائري حول موضوع الخريطة الذهنية.
3. ارسم خطًا من موضوع الخريطة الذهنية إلى كل فكرة رئيسية.
4. دون الأفكار الداعمة للتفاصيل مثل الأفكار، والمهام، والأسئلة لكل فكرة رئيسية.
5. ارسم خطوطًا تربط كل فكرة رئيسية بتفاصيلها الداعمة.

فوائد الخرائط الذهنية

- 1- الفعالية والتنظيم.
- 2- تحفز الإبداع.
- 3- إمكانية عرض التفاصيل الدقيقة.
- 4- تطوير المهارات المختلفة وخاصة المهارات الكتابية.
- 5- رفع الإنتاجية.

أفضل خمس برامج إلكترونية للخرائط الذهنية

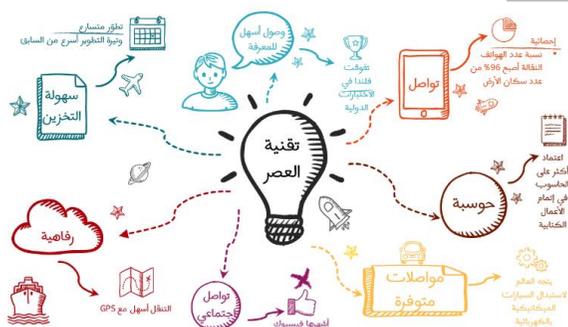
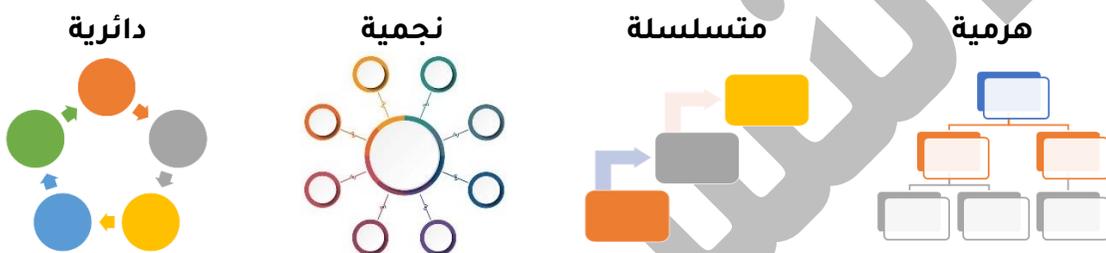
على الرغم من أنّ الأساس في الخرائط الذهنية أن تُرسم يدويًا، إلا أن تزايد استخدامها في مجالات واسعة كالتعليم أو أعمال الشركات، أدّى إلى ظهور العديد من البرامج الإلكترونية وتطبيقات الهواتف التي تستخدم في بناء الخرائط الذهنية الضخمة. فإن لم تكن من محبّي الرسم اليدوي، يمكنك استخدام إحدى النسخ الإلكترونية التي يراها البعض أسهل وأكثر عملية.

- موقع Bubbl.us
- موقع WiseMapping
- موقع IdeaFlip
- موقع Lucidchart
- تطبيق FreeMind

الفرق بين الخرائط المفاهيمية والذهنية والمعرفية

يعتقد البعض أنّ خريطة المفاهيم والخريطة الذهنية مصطلحان لشيء واحد إلا أنّ هناك فرقٌ بينهما.

خريطة المفاهيم عبارة عن أشكال تخطيطية تربط المفاهيم بعضها ببعض عن طريق خطوط وأسهم، وتتضمن كتابة كلمات مفتاحية تنظم بأشكال كالدائرة أو مربعات أو مثلثات وغير ذلك. أشكالها:



أما **الخريطة الذهنية** فهي وسيلة للتعبير عن الأفكار من خلال الرسومات والصور التعبيرية، حيث تكتب الفكرة الرئيسية في وسط الورقة وتتفرع منها أذرع تحمل أفكاراً ومطويات فرعية. شكّلها كالخلية العصبية نواة تنبثق منها أذرع فرعية.

- الخريطة الذهنية تركز على موضوع محدد يتوسع إلى عناوين فرعية أمّا خريطة المفاهيم يمكن أن تحتوي على عناوين جانبية يتفرع منها بشكل منفصل عناوين فرعية جديدة.
- خرائط المفاهيم أكثر عملية في وصف مفاهيم معينة فهي توضح العلاقات المعقدة، وتستخدم أفعال الحركة لتوضيح العلاقات بين الأسهم ك يسحب ويقود وغيرها...
- الخريطة الذهنية أكثر تبسيط من خريطة المفاهيم لكن خريطة المفاهيم أعم وأشمل.
- كلا الخريطين تساعدنا على التحليل والعصف الذهني والفهم والتقييم وابتكار الأفكار الجديدة والمبدعة ويتم استعمالهم من قبل المعلم في التدريس والتقويم والتفكير والتخطيط والتقييم.

توضيح آخر

الخرائط المفاهيمية والخرائط الذهنية هما أدوات تعليمية وتنظيمية تساعد في تصور وتنظيم المعلومات. ومع ذلك، هناك فرق بسيط بينهما من حيث الاستخدام والتركيز.

الخرائط المفاهيمية (Concept Maps) : تُستخدم الخرائط المفاهيمية

لتمثيل العلاقات بين المفاهيم والمعلومات المختلفة في موضوع معين. تعتمد على تقنية الرسم البياني لتوضيح العلاقات المترابطة بين المفاهيم باستخدام خطوط وسهام. يتم وضع المفاهيم في مستطيلات أو دوائر وتوصيلها بواسطة السهام لعرض العلاقات المتبادلة والتداخل بين المفاهيم. تساعد الخرائط المفاهيمية في تنظيم المعلومات وفهم كيفية ارتباط المفاهيم معًا.

الخرائط الذهنية (Mind Maps) : تستخدم الخرائط الذهنية لتنظيم الأفكار

وتفجير الإبداع وتعزيز التفكير الشامل. تبدأ الخريطة الذهنية عادةً من وسط الصفحة حيث يتم وضع الموضوع الرئيسي أو الفكرة الرئيسية في شكل دائرة أو صورة. ثم يتم توسيعها بواسطة فروع تشع من الفكرة الرئيسية وتحتوي على الأفكار الفرعية أو العناصر ذات الصلة. يمكن للخريطة الذهنية أن تتضمن صورًا أو رموزًا أو ألوانًا لتعزيز التفكير والتذكر وتسهيل الاسترجاع اللاحق.

الفرق الرئيسي بين الخرائط المفاهيمية والخرائط الذهنية يكمن في الهدف

الأساسي لكل منها. تعتبر الخرائط المفاهيمية أداة لتنظيم المفاهيم والعلاقات بينها في مجال معرفي محدد، بينما تستخدم الخرائط الذهنية لتنظيم الأفكار وتطوير التفكير الإبداعي والشامل بشكل أوسع.

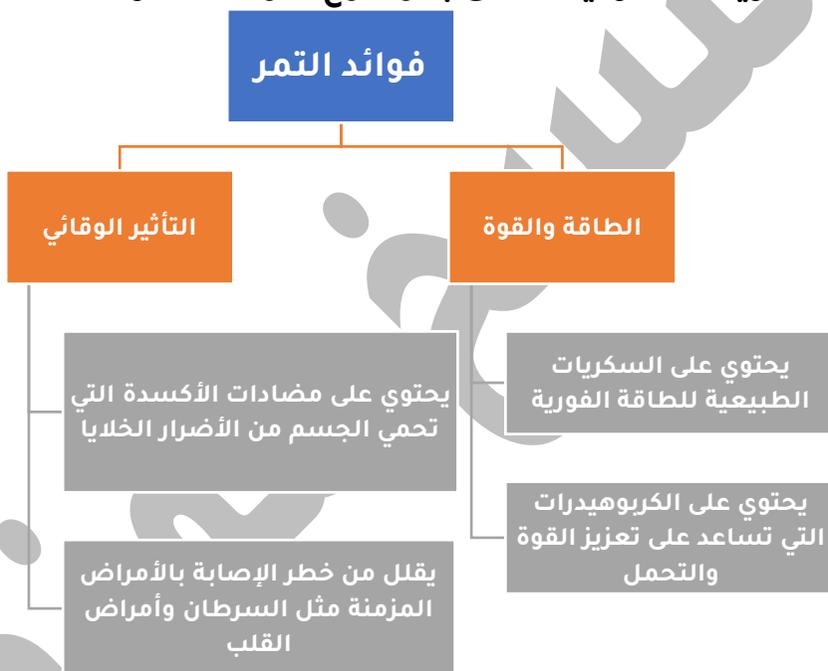
ما هي الخريطة المعرفية؟

الخريطة المعرفية هي أداة أخرى لتنظيم وتمثيل المعلومات والأفكار. تُستخدم لتسهيل عملية التعلم وتنظيم المعرفة والاسترجاع اللاحق. تهدف الخريطة المعرفية إلى تمثيل تفصيلات المعلومات والعلاقات بينها بطريقة تسهل الفهم والاستيعاب.

تختلف الخرائط المعرفية عن الخرائط المفاهيمية والخرائط الذهنية في الشكل والمحتوى. في الخريطة المعرفية، يتم استخدام ترتيب هرمي أو شجري لتنظيم المعلومات. تبدأ بفكرة رئيسية توضع في الجزء العلوي أو الوسط، ثم تتفرع الفكرة إلى فروع فرعية تمثل الأفكار أو المعلومات الفرعية. يمكن أيضًا توسيع الفروع الفرعية إلى فروع أخرى حسب الحاجة.

تتميز الخرائط المعرفية بتركيزها على التفاصيل والترتيب المنطقي للمعلومات، بينما تهتم الخرائط المفاهيمية بتوضيح العلاقات المفاهيمية والخرائط الذهنية بتعزيز الإبداع والتفكير الشامل. ومع ذلك، فإن هذه الأدوات ليست متناقضة، بل يمكن استخدامها معًا حسب الاحتياج والهدف المحدد. فقد يكون من النافع استخدام الخرائط المعرفية لتنظيم المعلومات التفصيلية، واستخدام الخرائط المفاهيمية أو الخرائط الذهنية لتوضيح العلاقات العامة أو تفجير الإبداع.

مثال بسيط لخريطة معرفية تتعلق بموضوع "فوائد التمر"



استراتيجية أعواد المثلجات

هي عبارة عن أعواد مثلجات يتم كتابة أسماء جميع الطلاب عليها في الصف ويتم اختيار اسم طالب بشكل عشوائي ويسأل المعلم الطالب على الفقرات السابقة. هذه الاستراتيجية مناسبة بشكل خاص للأسئلة المفتوحة حيث يركز الطالب انتباههم ليشاركوا الأفكار حول موضوع الدرس.



معلومات عن الاستراتيجية

يمكن القول أن هذه الاستراتيجية أحد استراتيجيات التعلم النشط التي تستخدم للمرحلة الابتدائية وهي تشجع جميع الطلاب على الاستمتاع الفعال والمشاركة الفعالة في مناقشات الفصل. وتعتبر طريقة أعواد المثلجات مناسبة بشكل خاص عندما تستخدم في الأسئلة المفتوحة، حيث يركز الطلاب انتباههم ليشاركوا الأفكار مع زملاءهم الآخرين حول الدرس.

مميزات استراتيجية أعواد المثلجات

- تشجع كل الطلاب على الاستماع الفعال.
- تساعد على التركيز بحيث يتوقع كل طالب أن يوجه له سؤال أي وقت أثناء الشرح.
- خلق نوع من التفاعل والحماس أثناء الدرس.
- تتناسب مع المرحلة الابتدائية والمتوسطة.

الهدف من الاستراتيجية

- الهدف من هذه الاستراتيجية أن تجعل كل الطلاب على استعداد للإجابة في أي لحظة خلال حصة الشرح لأن المعلم يختار عود من الأعواد عشوائيًا أثناء الشرح.
- تجعل الطلاب في انتباه طوال مدة الحصة، كما تقوم هذه الاستراتيجية بتزويد الطلاب بطريقة التعلم والحصول على المعرفة في أي وقت وأي بيئة.
- تشجع الطلاب على حب التعلم والمشاركة في الإجابة عند طرح المعلم الأسئلة. يمكن للمعلم أن يستخدم هذه الاستراتيجية بشكل فعال بالمرحلة الأساسية، حيث تشجع الطلبة على التفاعل والمشاركة الفعالة في الغرفة الصفية. كما أنها تُستخدم عند طرح الأسئلة المفتوحة، حيث تُساعد الطلبة على المشاركة بأفكارهم.

خطوات استراتيجية أعواد الثلجات



1. اكتب اسم كل طالب في عود مثلجات كما هو موضح في الشكل.
2. ضع الأعواد في علبة في مقدمة الفصل.
3. أخبرهم بالطريقة وكيف تكون.
4. عند عقد مناقشة مع الطلاب وتوجيه سؤال لهم اسحب بشكل عشوائي وهم يشاهدونك أحد الأعواد وأطلب من الطالب الذي المختار أن يجيب.
5. يعود المعلم مرة أخرى للشرح أو للدرس، بعد أن يرجع العود إلى العلبة مرة أخرى، والسبب في ذلك حتى يدرك الطلاب أنه من الممكن أن يوجه لهم السؤال ثانية.

مثال على استخدام استراتيجية أعواد الثلجات

تعتبر استراتيجية أعواد الثلجات أنها من أنجح الاستراتيجيات في مادة الرياضيات لأنها تجعل الطالب منفتح الذهن ويستعمل عقله طوال الوقت من أجل الوصول إلى الجواب الصحيح، ويتم تطبيق الاستراتيجية في أحد دروس مادة الرياضيات على الشكل التالي:

- يقوم المعلم هنا بالبداية في توزيع أسماء التلاميذ على عدد من أعواد الثلجات، ويفضل أن يكون عدد الأعواد مساوياً لعدد مجموعة الطلاب.
- ثم وضع جميع أعواد الثلجات في صندوق ووضعه في مقدمة الفصل.
- بعد ذلك يقوم بالبداية في شرح أحد الدروس الجديدة في مادة الرياضيات أو عمل مراجعة سريعة على أحد الدروس السابقة.
- يلي ذلك، البدء في مناقشة الطلاب وطرح بعض المسائل الرياضية عليهم، ويُفضل أن يقوم المعلم بكتابة المسألة على السبورة أولاً، ثم القيام بحسب أحد أعواد الثلجات بشكل عشوائي.
- الاسم الذي على عود الثلجات هو اسم الطالب الذي عليه حل المسألة.
- إذا تمكن الطالب من حل المسألة، يتم إدخال عود الايس كريم الذي حمل اسمه داخل الصندوق مرة أخرى، وإذا لم يتمكن من حل المسألة، يتم سحب عود ثاني يحمل اسم طالب آخر إلى أن يتم حل المسألة، وفي النهاية يتم إعادة جميع أعواد الثقب إلى الصندوق مرة أخرى.
- بعد الانتهاء من المسابقة، يجب أن يراعي المعلم أن يكون قد تمكن بالفعل من توجيه سؤال واحد على الأقل إلى كل طالب.



استراتيجية حوض السمك

تعد استراتيجية حوض السمك واحدة من الأساليب التي تساعدك في تعليم مجموعة متنوعة من المهارات الاجتماعية بين الطلاب، وهي استراتيجية تسلط الضوء باستخدام المهارات الاجتماعية في التوسع حول موضوع معين أو إغلاق النقاش فيه، حيث يلاحظ الطلاب ويمارسون هذه المهارات عن قرب مع بعضهم البعض. وينبغي على المعلم أن يسأل هذه الأسئلة، كيف أحقق محادثة بين الطلاب بحيث يمارس بها التفكير العميق؟ كيف أعد أسئلة مفتوحة تثير النقاش والمشاركة الفاعلة؟ كيف أهئ الطلاب لتقبل آراء وأفكار زملائهم؟ .

وتعتبر استراتيجية حوض السمك طريقة فعالة للإجابة عن هذه الأسئلة .

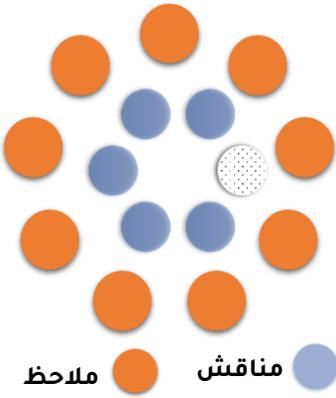
وتتألف استراتيجية حوض السمك من مجموعتين من الطلاب، على شكل حلقتين:

حلقة داخلية: وتسمى بمجموعة النقاش، حيث تتألف من 5-8 طلاب ويكون بينهم قائد للنقاش والحوار ويفضل أن يكون المعلم هو من يدير النقاش خصوصاً في بداية تعلمهم لهذه الطريقة حتى يكتسبوا مهارات النقاش وإدارة الحوار حول الموضوع أو الفكرة أو قضية النقاش، وتخصيص مقعد ينضم إليه أحد طلاب الحلقة الخارجية عندما يرغب النقاش، وتستمر حلقة النقاش في نقاشها لمدة 30 دقيقة حتى يتاح الوقت المتبقي لمشاركة مجموعة الملاحظين .

حلقة خارجية: وتسمى بمجموعة الملاحظين، وهي تتألف من خمس طلاب أو أكثر وقد تصل إلى 20 طالباً، يلاحظون بصمت ويستمعون جيداً ويدونون الملاحظات وتطرح عليهم أسئلة فيما بعد من قبل المعلم، أو ينضم أحدهم إلى الكرسي الفارغ في حلقة النقاش وعندما ينتهي من نقاشه يعود مجدداً إلى مكانه في حلقة الملاحظين، ثم تشارك مجموعة الملاحظة بعد انقضاء الزمن المتاح لمجموعة النقاش الداخلية والمقدر 30 دقيقة .

الهدف من استراتيجية حوض السمك

- ملاحظة الطلاب لكل ما يدور حولهم، وتدوين الملاحظات بطريقة منظمة .
- تنمية المهارات الاجتماعية عند الطلاب .
- تعزيز قدرة الطلاب على المناقشة وطرح الأفكار .
- ربط استراتيجيات التعلم النشط مع بعضها .



خطوات استراتيجية حوض السمك

- قبل أن تبدأ، يجب أن تحدد الخطوط للأهداف، أو العناوين الرئيسية:
 1. قد يكون الهدف هو مناقشة الأهداف، اتفاقية البدء في عمل مشروع معين، أو موضوع معين يحتاج إلى تسليط الضوء عليه بشكل أكبر أو إغلاقه، أي أنها تناقش المحتوى المعرفي والعمليات معًا
 2. لو اكتشفت خلال سير النقاش نمط معين من الأهداف، قم بتدوينها.
- تبدأ المجموعة الداخلية (مجموعة النقاش) النقاش بينما الخارجية تستمع وتلاحظ ما يدور وتستنتج وتدون الأسئلة .
- اطرح أسئلة مثيرة للتفكير لجميع الطلاب في الصف بحيث يفكر كل طالب لوحده دون تدخل، فقد تكون الأسئلة عن مقالة أو مشكلة في قصة معينة غير مفهومة أو تحتاج إلى توضيح بشكل أكثر تفصيلاً، أو نموذج رياضي معين، أو حتى عمل فني وهكذا، وتأكد بعد ذلك أن الطلاب لديهم منتج مثل تكوين أسئلة أو حلول أو ملاحظات، عندما ينتهون من أسئلة التهيئة السابقة، وهذه مهمة حتى يصبح النقاش بعد ذلك غنياً وعميقاً بالأفكار.
- عندما يستعد الطلاب لبدء النقاش وضح لبقية الطلاب أنهم سوف يلاحظون ويستمعون ويدونون الملاحظات، والأفكار، والأسئلة .
- أكد أن الغرض من هذا النشاط هو أن يمارسوا ويقيموا بشكل دقيق المناقشة حتى يعتمدوا مرة أخرى على أنفسهم في تنفيذه .
- يمر المعلم في الحلقة الخارجية ويسألهم: هل جميعكم تستمعون؟ وتلاحظون؟
- عندما يتقن طلاب المجموعة الداخلية النقاش يمكنك أن تنتقل بهم من العمليات وقوانين الاستراتيجية إن صح التعبير إلى المحتوى العلمي للدرس أي من العمليات إلى المخرجات .
- الآن تتجمع حلقة الملاحظة الخارجية حول طلاب حلقة النقاش ليشكلون حلقة أكبر تحيط بحلقة طلاب النقاش .
- اشكر طلاب مجموعة النقاش .
- من الطبيعي أن يواجه بعض الطلاب إخراجاً في البداية خاصة عندما يكونوا تحت الملاحظة من قبل زملائهم الآخرين، ولكن سرعان ما تنتهي بعد بدء الحوار .
- ذكر الطلاب بالقواعد والأهداف في كل مرة وهي تعتمد على مكان سيرهم خلال النقاش .
- ابدأ النقاش بطريقة عادلة بينهم .
- تأكد أن جميع طلاب حلقة النقاش يشاركون ويتحدثون .
- اسأل أسئلة مفتوحة ومغلقة .

- ذكر طلاب حلقة الملاحظة بأن دورهم هو الملاحظة والاستماع وكذلك تدوين الملاحظات المهمة أثناء نقاش أقرانهم، فهل هم يتناقشون عن الموضوع وأهدافه أم أنهم بعيدين عن نقطة النقاش الجوهرية.
- بعد أن ينتهوا من النقاش، يطلب منهم المعلم أن يقيموا نقاشهم ومدى تحقيق أهدافهم.
- يسأل المعلم الآن مجموعة الملاحظة، ما الشيء الجيد الذي قامت به حلقة النقاش الداخلية؟ ثم استمع لإجاباتهم.
- من الممكن كما ذكرنا سابقًا أن يكون هناك كرسي فارغ ضمن حلقة النقاش لتمكن أحد الملاحظين في الحلقة الخارجية من المشاركة فقط في نقطة معينة ثم يعود مجددًا لمكانه بين الملاحظين .
- اشكر طلاب حلقة النقاش على أعمالهم، وعلق على ذلك بشكل موضوعي وحيادي، ذكرهم بأي نقطة لم يتطرق لها طلاب حلقة الملاحظة .
- في حال عدم وجود طلاب لديهم الخبرة في حلقة النقاش أو لم يشاركوا مسبقًا في حوض الأسماك من المفضل أن يشارك المعلم كقائد للحوار حتى يتعلموا الأسلوب .

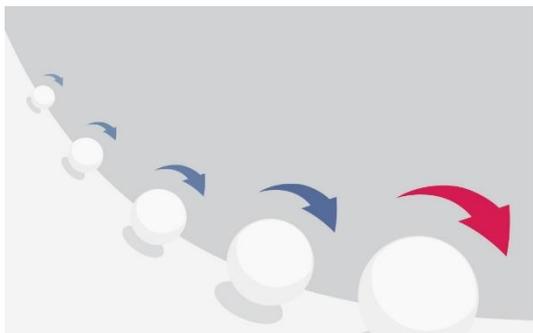
مثال على استخدام استراتيجية حوض السمك



- حلقة داخلية تسمى مجموعة النقاش (5 - 8) طلاب، تناقش المحتوى المعرفي والعمليات معًا.
- حلقة خارجية تصل إلى 20 طالبًا، تلاحظ وتستمع وتدون الملاحظات (ويمكن الاعتماد هنا على استراتيجية تدوين الملاحظات) .
- المعلم يدير النقاش وهو نقاش ليس عشوائي من خلال طرح أسئلة مخطط لها تحقق الأهداف .
- بعد المناقشة وعند رغبة الملاحظين بطرح سؤال، يستأذن لدخول الحلقة الداخلية وطرح الفكرة أو السؤال في المقعد المخصص للملاحظ ضمن مجموعة النقاش ثم يعود مجددًا إلى فريقه.
- المعلم متابع للحلقتين الداخلية والخارجية، ويحث الخارجية على تدوين الملاحظات دائمًا .

- وهكذا هي استراتيجية حوض السمك، استراتيجية بسيطة وسهلة للتطبيق، لتستخدم طلابنا كأسماك يتجمعون بها حول المعلومات .

استراتيجية كرة الثلج



من إسمها فهي تشبه الثلج في طبيعته الفيزيائية، حيث تقوم جزيئات الثلج بالبداية بشكل صغير ثم تكبر أكثر فأكثر، حيث نمثل العملية التعليمية بأنها مثل كرة الثلج التي تبدأ صغيرة ثم تكبر بالتدريج.

حيث تقوم فكرة كرة الثلج على التدرج من الأصغر إلى الأكبر، وأيضاً من الأسهل إلى

الأصعب، كما وتستخدم الإستراتيجية في تعليم القراءة والكتابة، ويقصد أيضاً بإستراتيجية كرة الثلج معركة رمي كرات الثلج، حيث يقوم المعلم برمي قطعة من الورق لتعيين التلاميذ الذين يطلب منهم الإجابة عن الأسئلة.

تعمل هذه الإستراتيجية على تقديم الدرس بحيث يتم تشكيل مجموعات من الطلاب وليس بالضرورة أن تكون المجموعات متجانسة، ويتم اختيار قائد لكل مجموعة والذي يقوم بتلقي المهام من المعلم، ثم يقوم كل طالب بإنشاء سؤال على شكل كرة أي ورقة أسئلة، ويلقي بها على الطلاب الآخرين، ثم يقوم كل طالب بالإجابة عن الأسئلة من الكرة التي حصل عليها.

خطوات إنشاء استراتيجية كرة الثلج

الخطوة الأولى: يقدم المعلم الدرس الذي سيقومون بتطبيق الإستراتيجية عليه.
الخطوة الثانية: بعد ذلك يقوم الطلاب بتقسيم أنفسهم على مجموعات واختيار قائد لكل مجموعة والذي يقوم بتنسيق أعضاء المجموعة لكي يصبحوا جاهزين للبدء بتنفيذ الإستراتيجية.

الخطوة الثالثة: يقوم قائد المجموعة بشرح المواد على أعضاء مجموعته.
الخطوة الرابعة: بعد ذلك يتم إعطاء الطلاب أوراق العمل وذلك لكتابة مجموعة من الأسئلة حول المواد المعطاة والتي تم شرحها من قبل قائد كل مجموعة.

الخطوة الخامسة: يتم وضع الأسئلة على ورقة العمل ثم في الكرات ومن ثم يتم رمي الكرات الورقية من طالب إلى آخر بحيث يتم تبادل جميع الكرات بين الطلاب.

الخطوة السادسة: بعد أن يحصل الطلاب على الكرات الورقية يقومون بالإجابة عن الأسئلة الموجودة ضمن الكرات ولكن ليس بشكل عشوائي بل بالتناوب.

الخطوة الأخيرة: حتى الآن كان دور المعلم الإشراف فقط، بعد أن تم تبادل الكرات وإجابة الأسئلة يجب على المعلم أن يقوم بتقييم الطلاب وفقاً لأجوبة كل منهم.

مزايا استراتيجية كرة الثلج

- قدرتها على تحسين قدرة الطلاب على صياغة الأسئلة وأيضاً الإجابة عنها.
- تقوية شخصية الطلاب أي تغلب الطلاب على الشعور بالخجل ضمن الصف الدراسي وذلك من خلال خلق جو مناقشة وحوارات بين الطلاب.
- تدريب الطلاب على التفكير الصحيح ومحاولة فهم المواد بشكل صحيح.
- بما أن الطلاب هم من يقومون بالإجابة عن الأسئلة فإن ذلك يساعدهم على فهم الإجابات وذلك لأنهم تقريباً ضمن نفس مستوى التفكير.
- قدرتها على تقوية روابط الصداقة بين الطلاب وزيادة التعاون فيما بينهم والإحساس بحس المسؤولية.

عيوب استراتيجية كرة الثلج

- ليست كل الدروس مناسبة للتطبيق بهذه الطريقة.
- بسبب اعتماد الإستراتيجية على إنشاء كرات الورق ورميها من طالب إلى آخر فمن الممكن أن يسبب ذلك بعض الفوضى والضوضاء داخل الصف، وبالتالي فإن تطبيق مثل هذه الطرق في التعليم يحتاج إلى وجود معلم قادر على ضبط الصف.
- على المعلم أن يكون على علم كافٍ بكيفية إنشاء التفاعل والإنسجام بين طلابه.

الهدف من تطبيق استراتيجية كرة الثلج

- تعتبر هذه الإستراتيجية من الطرق المتبعة بكثرة في العملية التعليمية وذلك لأنها تساعد على تقوية العلاقات بين المعلم والطلاب، وإزالة الحواجز بين الطلاب والمعلم والذي يعتبر الهدف الأقوى لهذه الإستراتيجية.
- تهدف الإستراتيجية أيضاً إلى استكشاف حس المسؤولية لدى الطلاب وروح القيادة لديهم ومساعدتهم على تنمية حس الإبداع والخطاب لديهم.
- تعمل هذه الإستراتيجية على تدريب الطلاب على صنع الأسئلة وإجابتها أيضاً.
- وتهدف أيضاً إلى إخراج الطلاب من الروتين اليومي الذي يصيبهم بالملل، ومساعدتهم على التفاعل ومشاركة المعلومات فيما بينهم.

تطبيقات استراتيجية كرة الثلج

- استخدمت هذه الإستراتيجية بكثرة في مادة الرياضيات والمثال على ذلك هو ما يلي: حيث تعلمنا في الصفوف الأولى أن الأرقام تتدرج وفق عدة رتب وهي الأحاد ثم العشرات ثم المئات ثم الألاف وما إلى ذلك.
- كما استخدمت أيضاً في مادة علم الأحياء والمثال هو التالي: مراحل تطور الفراشة من بيضة إلى يرقة ثم شرنقة وأخيراً فراشة.

استراتيجية الحقائب التعليمية



عبارة عن أسلوب تعليمي يعتمد على استخدام حقائب أو رزم تعليمية بمثابة الوحدات التي تهدف بشكل أساسي إلى توجيه الطلاب إلى الإقبال على التعلم الذاتي وإتاحة الفرصة لهم من أجل ممارسة التعلم الفردي والوصول إلى المعاني والمفاهيم والمعلومات المختلفة بأنفسهم ، ودائمًا ما تتناول تلك الاستراتيجيات بعض المواد المعرفية والتعليمية المتنوعة

حتى تُراعي فكرة وجود فروق فردية بين المستويات التحصيلية للمتعلمين. ودائمًا ما يتم وضع امتحانات قبلية وبعديّة عند تطبيق هذه الاستراتيجيات، ويتم دعمها بالعديد من الأنشطة الصفية والوسائل التعليمية المتنوعة من أجل استيعاب المادة العلمية التي يتم تناولها بشكل كبير وسلس في الوقت ذاته .

مراحل استراتيجية الحقيبة التعليمية

هناك مجموعة من المراحل التي قد مرت بها استراتيجية الحقيبة التعليمية حتى تبدو بالشكل والأسلوب المتعارف عليه في يومنا هذا ، وهي تشمل ما يلي :

1. الصناديق الاستكشافية: وكانت تتم عبر الاعتماد على مجموعة من الصناديق أو صندوق واحد على الأقل ، وبه يتم جمع بعض المواد التعليمية المتنوعة والمتعلقة بفكرة الموضوع محل الدراسة ، ومن أبرز الأمثلة على استخدام صندوق الاستكشاف هي استخدام الصناديق المحتوية على صور وسائل النقل والمحتوية على صور الحيوانات المختلفة او مجسمات لكل منهم وهكذا .وقد لاقت تلك الفكرة عدد كبير جدًا من الانتقادات نظرًا إلى أنها لا تُساعد في الحصول على فائدة تعليمية حقيقية للطلاب وتمثل إهدار للوقت فقط دون فائدة ، ولذلك ؛ كانت هناك مطالب كبيرة بتطوير هذه الاستراتيجية أو إلغائها استخدامها كليًا.

2. الوحدات المتقابلة: أما الوحدات المتقابلة أو وحدات التقابل ؛ فهي تضم أيضًا صندوق او عدة صناديق يحتوي كل منهم على بعض المواد التعليمية المتنوعة والتي تختلف اختلافًا كبيرًا عن الفكرة السابقة ، لأنها ضم مجموعة من الأشياء المتقابلة والمتنوعة سواء صور أو وسائل تعليمية أخرى وقد يكون بينها بعض الروابط وقد تكون متقابلة.

3. الوحدات المتقابلة المصغرة: وهي فكرة منبثقة من الفكرة السابقة ، وهي تضم مجموعة متنوعة من الأشياء أيضًا ولكن عبر وسيلة توضيحية واحدة داخل الصندوق سواء الصور أو مقاطع الفيديو أو المجسمات وغيرهم .

4. الحقائق التعليمية: ومع ذلك ؛ لاقت الأفكار السابقة سيل كبير من الانتقادات ، إلى أن توصل الخبراء والتربويين من التوصل إلى طريقة التعليم عبر الحقائق التعليمية التي تهدف في الأساس إلى تقديم صورة من صور التعلم الذاتي الذي من شأنه أن يراعي الميول والفروق الفردية والمهارات التي يتمتع بها كل متعلم ، ونظرًا إلى الصدى والتأثير الإيجابي للحقائق التعليمية ؛ فهي لا تزال تستخدم في الكثير من الدور التعليمية حتى اليوم .

خصائص استراتيجية الحقائق التعليمية

- تعمل الاستراتيجية على **مراعاة الفروق الفردية** بين المتعلمين من خلال تعزيز الرغبة في التعلم الذاتي ، وبالتالي ؛ يكون كل طالب قادر على تحديد الطريقة اسهل في التعلم في ضوء ما يمتلك من مهارات .
- تتسم أيضًا بـ (**الهدفية**) حيث أنها تضع هدف مُحدد لكل حقيقة تعليمية يتم تناولها بالدراسة ن وهي سمة هامة غابت عن عدد هائل من الاستراتيجيات التعليمية التي قد غلب طابع العشوائية في الأهداف عليها .
- **المتعلم هنا هو المحور الأساسي** في هذه الاستراتيجية ؛ حيث أنها تعتمد على تحفيز الطالب على أن يبحث عن العلم والمعرفة بنفسه ، وهذا من شأنه أن يعطي الطالب إحساس بالاهتمام والمسؤولية منذ صغره .
- **لا تشترط وجود وسيلة تعليمية مُحددة أو أسلوب تعليمي واحد** ولكنها استراتيجية مرنة متنوعة وشاملة يُمكن من خلالها استخدام أي أسلوب أو وسيلة تكون هي الأفضل دون التأثير سلبًا على أهداف الاستراتيجية .
- كما تتسم الاستراتيجية أيضًا **بالموضوعية** ؛ وتتسم **بوحدة الموضوع** ؛ حيث أنها تشترط أن تكون كل حقيقة تعليمية مُخصصة لموضوع أو فكرة أو درس واحد فقط، وقد يتطلب الأمر أحيانًا تقسيم الحقيقة الواحدة إلى وحدات .
- ونظرًا إلى أن استراتيجية الحقائق التعليمية تُعتبر استراتيجية مرنة؛ فهي قابلة للتطوير والتحسين دائمًا؛ حتى تواكب أي مستجدات تلحق بالأنظمة التعليمية مع الحفاظ على الثمار الإيجابية المترتبة على استخدامها طوال الوقت .
- ومن أبرز سمات استراتيجية الحقائق التعليمية كذلك؛ أنها قابلة للتطبيق في أي مكان بسهولة فائقة ؛ حيث أنه من المتاح تطبيق الاستراتيجية داخل الصف بالمدرسة أو في المنزل أو أي بيئة أخرى يتوفر بها وسائل التعلم الذاتي .

مميزات استراتيجية الحقائق التعليمية

- تُساعد على توفير بيئة تعليمية سليمة من شأنها أن تُساعد على تطوير النظام التعليمي وتخدم تحقيق أهداف المناهج الدراسية .
- -يُمكن توظيف استراتيجية رزم العليم في والاستفادة منها في أي مادة دراسية بسهولة ، وهو أمر لا يتوفر في الكثير من طرائق التعليم الأخرى .
- تُساعد على احترام وتقبل وجود فروق فردية بين المتعلمين، وتراعي أيضًا سرعة التحصيل التعليمي لدى كل طالب، لأنه هنا من يطلع على المعلومات ويحاول فهمها بنفسه .
- تُساعد على تحقيق مبدأ تعزيز الفرصة من أجل التعاون الفعال والبناء بين الطلاب والمعلم بطريقة أخرى مختلفة كثيرًا عن الشكل التقليدي الذي يكون به المعلم مستودع معلومات ومصدر للعقاب كما هو الحال في الأساليب التقليدية.
- كما قد ساعدت استراتيجية الحقائق التعليمية أيضًا على أن تقضي على بعض المشاعر السلبية التي تنتاب الطلاب وتؤثر سلبًا على مهاراتهم الذهنية والحالة النفسية لديهم مثل الخوف والقلق الدائم من التعرض إلى العقاب والشعور بالنقص أو الفشل كما يحدث عبر طرق التعليم التقليدي .
- يقوم الطالب في ضوء استراتيجية الحقائق التعليمية بالبحث والتنقيب بنفسه عن المعلومات ؛ مما يتيح له فرصة كبيرة جدًا للتفكير والابتكار والإبداع ، ولا سيما أنه من يقوم بتحليل كل ما يحصل عليه من معلومات ويقوم بالربط فيما بينهم أيضًا .
- وهناك فائدة أخرى هامة خاصة باستراتيجية الحقائق التعليمية؛ وهي تخفيف الضغط على المكتبات المدرسية وكذلك المختبرات العلمية ، لأن الطالب هنا سوف يستخدم مصادر ووسائل أخرى متطورة وأهمها بالطبع البحث عبر شبكة الإنترنت عن المعلومات المختلفة .
- تراعي هذه الاستراتيجية تدريب الطلاب على استخدام الوسائل التقنية الحديثة التي تُعزز من الفائدة التي يحصل عليها الطالب عبر التعلم الذاتي وأهمها استخدام الأجهزة الذكية وبرامج الجوال والحاسوب ومحركات البحث من أجل الوصول إلى أهم الوسائل والأدوات التعليمية .
- ومن جهة أخرى ؛ فإن تطبيق استراتيجية الحقائق التعليمية وخصوصًا في مراحل التعليم الابتدائية والأساسية يلعب دورًا هامًا في ترسيخ مبدأ التعلم الذاتي والمستمر لكل شخص مدى الحياة ، وهذا بدوره يُساعد على خلق أجيال محبة للبحث والتعلم والاستكشاف من أجل الوصول إلى الحقائق بأنفسهم ، ومن ثم؛ فهي تدفع الطالب إلى التحلي بصفة الرغبة في الاستزادة من العلم مدى الحياة .

استراتيجية الأصابع الخمسة



وهي من الاستراتيجيات التي عملت على تنمية المهارات العقلية لدى الطلاب وتعزيز قدراتهم على طرح الاسئلة من خلال أسماء الاستفهام الخمسة: ماذا، لماذا، كيف، من، متى، ويمكن إضافة اسم أين عند الحاجة لذلك و عندما تقتضي الضرورة من أجل العملية التعليمية. وتعتبر من الاستراتيجيات الضرورية تطبيقها وخاصة عند طلاب المرحلة الابتدائية نظراً لأن التعلم في الصغر يكون أفضل من التعلم في سن متأخر، وكذلك لأن المهارات الخبرات التي تقدمها هذه الاستراتيجية غنية ووفيرة، وتساعد الطلاب على النجاح.

الهدف من استراتيجية الأصابع الخمسة

- تجعل الطلاب أكثر قدرة على طرح الأسئلة المختلفة والمتنوعة والمرتبطة بالمواضيع الدراسية، باستخدام أسماء الاستفهام.
- تجعل الطلاب أكثر قدرة على تقييم مهاراتهم وأدائهم.
- تلخيص المعلومات الواردة في الحصة من خلال مجموعة الأسئلة المطروحة.
- تسهيل فهم المعلومات على الطلاب و دراستها وحفظها على الذاكرة الطويلة.
- تنمية مهارات التنبؤ، و تدوين الملاحظات.
- تنمية مهارات التفكير العليا الإبداعية لدى الطلاب.
- تنمية قدرات الطالب العقلية وتعزيزها.
- تشجيع الطلاب على الاندماج والمشاركة في الحصة والتفاعل بشكل إيجابي.
- تقضي على مبادئ العملية التعليمية التقليدية في جعل الطالب متكلماً على غيره للحصول على المعلومات، و كذلك تقضي على الجمود الفكري عند الطلاب وتعزز وتحفز من التفكير لديهم.
- توطيد العلاقة بين المعلم والطلاب وجعل التواصل إيجابي فيما بينها.
- تعزيز التعاون والعمل الجماعي فيما بينهم.
- احترام الطلاب لآراء وأفكار زملائهم.
- خلق جو من التحدي والمنافسة الشريفة والإيجابية بين الطلاب.
- تشجيع الطلاب على النجاح والدراسة والاجتهاد فيما يتعلموا.
- تنمية اعتماد الطلاب على أنفسهم وتعزز من قدرتهم على تحمل المسؤولية.

خطوات استراتيجية الأصابع الخمسة

1. يبدأ المعلم تطبيق الاستراتيجية بتجهيز بطاقة كبيرة على شكل يد.
2. بعد ذلك يقوم بكتابة أسماء الاستفهام الخمسة (ماذا، لماذا، كيف، من، متى) بحيث يكون كل اسم على أصبع.
3. فيما بعد فإنه يقوم بكتابة أبرز الخصائص أو الأفكار الرئيسية أو أبرز النقاط التي يتحدث عنها موضوع الدرس على راحة اليد.
4. يقسم المعلم الطلاب إلى مجاميع صغيرة بحيث تتراوح من أربع إلى خمس طلاب، وذلك حسب تقديرات المعلم لعدد طلاب الصف كاملاً.
5. بعد ذلك فإن مجموعات الطلاب تقوم بقراءة خصائص ونقاط الدرس الرئيسية أو الأفكار التي كتبها المعلم في راحة اليد.
6. بعد القراءة، فإن المعلم يطلب من الطلاب استخدام أسماء الاستفهام الخمسة بطرح أسئلة حول الأفكار الغير مفهومة أو بعض النقاط للتوضيح أو مفاهيم جديدة عليهم أي أن كل شيء غريب وغير مفهوم يتم السؤال عنه في هذه الخطوة.
7. وتجري عملية طرح الأسئلة خلال مدة زمنية يقوم المعلم بتحديددها.
8. وبعد الانتهاء من كتابة الأسئلة يقوم المعلم بشرح الموضوع الدراسي الذي كُتبت الأفكار عنه شرح كافي ووافي مع الانتباه إلى ضرورة تركيز الطلاب في المعلومات التي يطرحها المعلم حتى تستطيع كل مجموعة الإجابة عن الأسئلة التي وضعتها.
9. يطلب بعد ذلك تلخيص الأفكار الرئيسية في راحة اليد.
10. بعد الانتهاء من ذلك يطلب منهم الحل، وتتم المناقشة فيه.
11. يبدأ الآن عرض المخططات على الطلاب، أو تقوم كل مجموعة بطرح إجاباتها بصوت مسموع.
12. أخيراً يقوم المعلم بتقييم إجابات الطلاب، ويعاد طرح الأفكار الرئيسية.

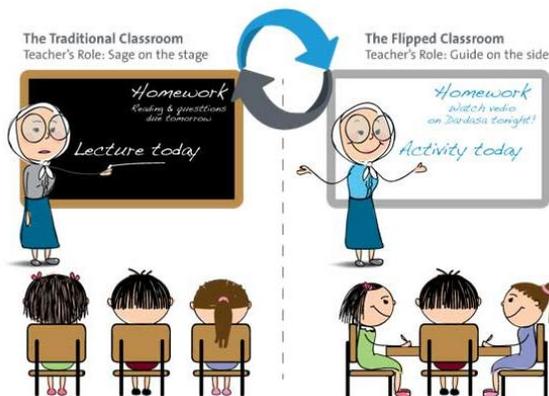
مثال على استخدام استراتيجية الأصابع الخمسة



1. في بداية إحدى الحصص يقوم المعلم بتجهيز بطاقة كبيرة على شكل يد ويكتب على الأصابع أسماء الاستفهام الخمسة ماذا، لماذا، من، كيف، متى.
2. بعد ذلك فإنه يقوم بكتابة أبرز خصائص المربع في راحة اليد:
 - شكل رباعي
 - له أربع أضلاع
 - له أربع زوايا قائمة
 - الأضلاع الأربعة فيه متساوية
 - قطراه متناصفان ومتساويان
3. ومن ثم فإنه يقسم الطلاب إلى مجاميع من خمسة طلاب، لتبدأ بقراءة الخصائص التي كتبها المعلم.
4. بعد القراءة، فإن المعلم يطلب من الطلاب استخدام أسماء الاستفهام الخمسة بطرح أسئلة حول الخصائص الغير مفهومة. على سبيل المثال: لماذا القطران فيه متناصفان؟
5. وبعد الانتهاء يقوم المعلم بشرح الدرس للطلاب بشكل واسع. ويبدأ الطلاب بالإجابة عن الأسئلة التي طرحوها.
6. وأخيراً يقوم الطلاب بإعادة كتابة خصائص المربع في راحة اليد. وتنتهي الحصة..

وعلى نمط تلك الخطوات البسيطة تكون استراتيجية الأصابع الخمسة، التي كانت بالرغم من بساطتها فقد تركت لمسة مميزة في عالم التعليم من خلال تطوير مهارات الطلاب وتفعيل دورهم التعليمي.

استراتيجية الصف المقلوب



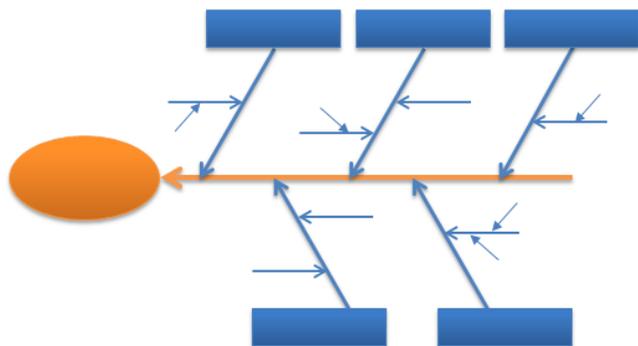
يعد مفهوم الفصل المقلوب، أو الصف المعكوس Flipped classroom من أفضل الممارسات التي جاءت لكي تطوّر التقنيات العصرية الحديثة لتطوير طرق وأساليب التعلم. ففي المنهج التقليدي المتبع حتى يومنا هذا يقوم المعلم بشرح الدرس لطلابه في الصف الدراسي ويوضح لهم المفاهيم التي

جاءت في الكتاب المقرر ويترك مهمة تعميق المفاهيم وحل الواجبات في البيت. ولكن هل فعلا يلتزم طلابنا بإكمال مهمة التعلم وتعميق المفاهيم في البيت والالتزام بحل الفروض والواجبات وإنجاز الأنشطة المكلفون بها. أما في استراتيجية الصف المقلوب فإن المعلم يقوم بإعداد ملف فيديو يشرح فيها المفاهيم باستخدام وسائل تقنية متنوعة. يحضرها الطالب في البيت بعدد المرات التي تسمح له باستيعاب المفاهيم الجديدة. وهنا يأتي الطالب في الصف ولديه الاستعداد التام لمشاركة فعالة في الأنشطة الصفية التي جهزها له المعلم من حل أسئلة ومسائل تطبيقية بدلا من إضاعة الوقت في شرح ما هو مشروح ومتوفر على شبكة الإنترنت.

ماذا يعني الصف المقلوب؟

تقوم عملية التعلم ضمن الصف المقلوب على نمط مختلف تماما على ما نراه مطبق في قاعات الصفوف التقليدية. لا تبدأ العملية التعليمية في الصف المقلوب بشرح المدرس، لأنها تبدأ فعلياً قبل وقت الدرس من خلال قيام المدرس بشرح مسجل للمادة التعليمية واختيار بعض المواد التعليمية المساندة التي تتحدث عن الموضوع ويرسلها إلى طلابه بشكل مسبق سواء من خلال مجموعات الشبكات الاجتماعية أو منصات التعلم الإلكتروني المهم أنها تصل إلى الطلبة قبل وقت الدرس بيوم على الأقل. لهذا، قبل أن يبدأ الدرس يكون أمام الطالب مهمة أساسية وهي أن يدرس بشكل مسبق الموضوع الذي قدمه له المعلم. من خلال تلك الفيديوهات التعليمية التي يعدها المعلم والمواد المساندة التي يختارها المعلم بعناية من شبكة الإنترنت والتي تناسب الموضوع ومستوى طلابه، يمكن للطلاب الحصول على المعلومات الأساسية بشكل أفضل مما لو شرحها في الصف الدراسي.

استراتيجية عظمة السمكة



قام بوضع هذه الإستراتيجية العالم الياباني (كارو إيشيكاوا) .

مخطط عظمة السمكة (ايشكاوا)

أو كما يسمى **مخطط السبب**

والتأثير سبب تسميته هو أن

الشكل النهائي لهذا المخطط شبيه

لعظام السمكة بعد أن تزيل عنها

اللحم، حيث أن رأس السمكة يمثل

المشكلة الأساسية و كل عظمة فرعية من العمود الفقري يمثل العناصر الرئيسية

لهذه المشكلة.

تعريف استراتيجية عظم السمك

1- "استراتيجية تدريسية تتضمن عدّة خطوات إجرائية متتابعة، تركّز على التفاعل بين

المعلم والمتعلم، والمادة العلمية، لاكتساب المعرفة الجديدة وتكاملها،

واتساقها مع المعرفة القائمة لدى المتعلم للوصول إلى نهايات ونتائج جديدة".

2- إحدى استراتيجيات التعلم الحديث المتركزة حول التلميذ توفر الميل إلى العمل

والنشاط بجدية كبيرة نتيجة فهم الكيفية التي يعالج فيها المحتوى الدراسي".

فوائد استراتيجية عظم السمكة

1. إن الاشتراك في العملية يتيح فرصًا جيدة للتعلم من خلال تفاعل المجموعة

الذي يساعد على استفادة كل فرد من خبرات بقية المشاركين.

2. إنّها تساعد المجموعة على التركيز على قضية معينة وبالتالي استبعاد

الطروحات المشتتة.

3. إنّها تدفع إلى القيام بخطوات لاحقة تتمثل في جميع معلومات تفصيلية.

4. إمكانية استخدامها في تحليل أي مشكلة.

ومن خلال الإطلاع على خصائص أنماط التعلم الثلاثة لدى المتعلمين نجد أن

استراتيجية عظم السمكة تلبّي احتياجات **الأنماط الثلاثة للتعلم** بشكل عام، حيث

تلبّي احتياجات **النمط الحسي** من خلال القيام بالأنشطة العملية أثناء تصميم

مخطط عظم السمكة، وتلبي احتياجات **النمط السمعي** من خلال طرح الأسئلة والمناقشة أثناء تصميم مخطط عظم السمكة، وتلبي احتياجات **النمط البصري**، **وهم يتعلمون من خلال:**

- رؤية الأشياء وملاحظتها، والتعرف على الأشكال والألوان والتفاصيل.
- الاسترشاد الذهني لأداء عمل ما دون الرجوع خطوات العمل.
- استخدام الأشكال والتمثيلات البصرية أثناء استدعائهم للمعلومات.
- استخدام الوسائل السمعية البصرية أثناء تعلمهم مثل: مخطط عظم السمكة.
- تفضيل الرسم والتلوين وتمثيل المعلومات بصورة بصرية.
- تفضيل بناء الأشكال ثلاثية الأبعاد مثل المجسمات أثناء أدائهم للمشاريع.

متي يمكن استخدامها؟

ويمكن استخدام استراتيجية عظم السمكة في المواقف التالية :

1. للمساعدة في تسلسل مجموعة من الأحداث أو العمليات.
2. ربط المعلومات الجديدة بالمعلومات السابقة التي تم تعلمها.
3. للتأكد من الفهم .
4. من أجل أخذ الملاحظات والتلخيص.
5. تستخدم لتوسيع نطاق أفكار النص.
6. تستخدم لحل المشكلات من خلال العصف الذهني لأسبابها.

مثال على توظيف الاستراتيجية في درس للعلوم

1. يقسم المعلم الصف إلى مجموعات رباعية، ويضع المعلم المشكلة أو النتيجة على رأس السمكة على السبورة، ويمتد من رأس السمكة العمود الفقري، الذي يتشعب منه العظم الصغرى، ويوزع على الطلبة نماذج مخطط عظم السمكة، ويطلب منهم كتابة المشكلة أو النتيجة على رأس السمكة.

2. توجيه المتعلمين نحو قراءة العنوان في رأس السمكة، ومن ثم سؤال أنفسهم السؤال التالي: (ماذا أعرف عن العنوان) النتيجة أو المشكلة؟، مع ضرورة مساعدتهم على توليد أقرب قدر من الأسئلة الفرعية، مع التقدم في استخدام الاستراتيجية.

3. متابعة زيادة عدد الأسئلة، وذلك بحسب الوقت الملائم لمقدار تنمية طلاقة المتعلمين، فكلما زاد عدد الأسئلة التي يضعها كل متعلم، مع



- تقدم الوقت في استخدام الاستراتيجية في زمن قصير، أعطت الاستراتيجية فاعلية أكثر، مع مراعاة الاختصار في الوقت الخاص بالسؤال، حيث لا يتجاوز (4) دقائق من الحصة.
4. يطلب المعلم من الطلبة قراءة الموضوع المعنون على رأس السمكة من كتاب الطالب المقرر.
5. يرشد المعلم الطلبة أين يربطوا بين أفكارهم الأولية التي انبثقت عن الأسئلة التي انتجوها عن الموضوع في بداية الدرس مع موضوع الدرس المقروء واستخلاص (الأسباب أو الآثار) الفرعية والرئيسية للمشكلة أو النتيجة.
6. يطلب المعلم إلى التلاميذ في المجموعات أن يذكر كل تلميذ سببين أو أكثرين أو أكثر من الأسباب أو الآثار المؤدية لحدوث النتيجة أو المشكلة، ويدون هذه الأسباب أو الآثار على مخطط عظم السمكة.
7. في أثناء تقديم التلاميذ الأسباب أو الآثار، يطلب إليهم توجيه الحديث إلى تلاميذ الصف، فإذا دونه المعلم على العظام الفرعية، وإلا حاول أن يبرره ليصبح مقنعاً كان السبب أو الأثر مقنعاً.
8. بعد الانتهاء من ذكر الأسباب أو الآثار، يطلب المعلم إلى كل تلميذ أن يتبنى ثلاثة من الأسباب أو الآثار، ويحتفظ بها لنفسه.
9. بعد الانتهاء من هذه المهمة، يطلب المعلم إلى المجموعات البدء بمناقشة الأسباب أو الآثار التي اختارها أفراد المجموعة، والاتفاق على ثلاثة من الأسباب أو الآثار الجوهرية في نظرهم والتي تؤثر في النتيجة أو المشكلة تأثيراً مباشراً.
10. تضع المجموعة الحجج المناسبة للدفاع عن هذه الأسباب أو الآثار مثلاً تعرض الأسباب أو الآثار الثلاثة أمام تلاميذ الصف من قبل المجموعات، ويتم ترتيب الأسباب أو الآثار حسب أهميتها للمشكلة والنتيجة.
11. كتابة الأسباب أو الآثار الرئيسية والفرعية على السبورة على مخطط عظم السمكة.

استراتيجية عقود التعلم (التعلم بالتعاقد)



هناك العديد من التعريفات الخاصة باستراتيجية التعلم بالتعاقد والتي تعددت بسبب اختلاف التعريفات الخاصة بالاستراتيجية ولكنها أجمعت على أن هناك أبعاد ثابتة، **أولا** يتم النظر إلى الاستراتيجية على أنها اتفاق يحدث بين المعلم والمتعلم، **ثانيا** يتم النظر إلى المشاركة التي تحدث من قبل المتعلم في اختبار بدائل تعلمه، إضافة إلى رؤيتها على أنه وثيقة لإجراءات التعلم، أو خطة إجرائية لتحقيق الأهداف.

عناصر استراتيجية عقود التعلم

- توافق بدائل التعاقد
- العقد
- وجود طرفين للعقد
- موضوع للعقد

- **بدائل التعاقد:** تعرف بدائل التعاقد بأنها التفاوض حال كان هناك عقد بين الطالب والمعلم فلا بد وأن يكون هناك بدائل للتفاوض حولها لإبرام هذا العقد. دائما تتمثل بدائل التفاوض في استراتيجية عقود التعلم في أشكال وأنماط تقديم محتوى ورسائل التعلم المختلفة.
- **طرفي للعقد:** للتعلم بالتعاقد يحتاج إلى وجود طرفين أساسيين هما المتعلم والطالب يسميان في الاستراتيجية طرفي العقد، وهما اللذان يقوم عليهما فاعليات بشكل أساسي.
- **العقد:** العقد يعد الوثيقة والنتاج النهائي لعملية التفاوض، حيث تحرر بالبدائل التي تم التفاوض حولها واتخاذ قرار بشأنها وثيقة تلزم كل من الطرفين بأدوارهما وسبل تنفيذها وأدوات التنفيذ. العقد دائما ما يكون مرنا قابل للتعديل في ظل ظروف كل من الطالب والمعلم، وطبيعة المحتوى المقدم.
- **موضوع التعاقد:** يعرف موضوع التعاقد بأنه محتوى التعلم، ويكون دائما هناك غاية من إبرام هذا العقد بين الطالب والمعلم، وهو تحقيق أهداف معينة ومن ثم فإن لهذه الأهداف محتوى يساعد على تحقيقها.

خصائص استراتيجية عقود التعلم

- وضوح ملامح كل دور من الطلاب والمعلم.
- المرونة ومراعاة مصالح الطلاب في المقام الأول.
- التزام المعلم والطلاب.

أشكال عقود التعلم

- التعاقد بين المعلم والفصل الدراسي كله.
- التعاقد بين المعلم ومجموعة صغيرة.
- التعاقد الفردي.

صفات المعلم في استراتيجية عقود التعلم

- امتلاك القدرة على اختيار مواد التعلم.
- امتلاك الطاقة لتحويل المخططات لأفعال.
- لعب دور المقوم دون أن يشعر الطلاب بالنقص.
- القيام بدوره الكامل كمرشد وموجه.
- لعب دور المفاوض بين الطلاب.
- الاهتمام بالتفاعلية ونسبة التفاعل.
- أثناء تطبيق استراتيجية عقود التعلم يجب مراعاة الفروق الفردية بين طلاب الفصل الدراسي.
- التوصل إلى الدافع الذي سيجبر الطلاب على الاستمرار بالاستراتيجية بإرادتهم الخاصة.

حول استراتيجية عقود التعلم

- تعد من الاستراتيجيات التي لا يفضل الطالب الانخراط بها من البداية بسبب اسمها الذي يبدو جاد قليلاً بالمقارنة مع استراتيجية كرسى الاعتراف واستراتيجية أعواد المثلجات.
- يجب على المعلم أولاً أن يتفهم تصرفات تلاميذه بالكامل ويحدد مستواهم حتى يتم تطبيق الاستراتيجية دون خطأ.

استراتيجية عباءة الخبير



في ظلّ نظام تعليم ينأى بالأطفال عن أيّ دور اجتماعيّ، ويشعرهم بأنّهم عديمو الفائدة، ويضعهم في منطقة تعليمية تعتمد اعتماداً كلياً على المقولة المعطّلة: "ذات يوم، ستكون جيّداً بما يكفي للقيام بذلك، ولكن ليس اليوم"، تكون الغرف الدراسية قاعات انتظار، تبدو النشاطات فيها مجرد تدريب لأجل مستقبل بعيد المنال، وليس لذلك أيّ معنى لدى الطّلاب.

يقلب نهج عباءة الخبير هذه المقولة المعطّلة، إذ تجعل التعلّم مجدّياً وهادفاً في الحاضر وفق سياق مُتخيّل، يعتمد المعلّم فيه عمليّة بناء تشاركيّة. يقتضي ذلك توفير المواد والمصادر والنصوص التي تتطلّبها إسهامات الأطفال بما يؤدّونه من أدوار، ممّا يجعل أفكارهم ومعارفهم ومهاراتهم ذات فائدة أنيّة.

ما هي استراتيجية عباءة الخبير؟

يقوم نهج عباءة الخبير على استراتيجية الدراما المشوّقة في عمليّة التعليم والتعلّم، إذ تكمن فكرته في تعلّم الطلبة باعتبارهم مجموعة متخيّلة من الخبراء، يكتشفون تعلّمهم ويتحمّلون مسؤوليات خاصّة. هو مقارنة تعليمية قائمة على الاستقصاء الدراميّ، تجعل التعلّم مفعماً بالحويّة والإثارة، ودافعاً نحو استكشاف وجهات النظر المختلفة، ذلك أنّ لمخرجات هذا النهج علاقة بالنموّ المعرفيّ والاجتماعيّ والمهارات الحياتيّة.

عناصر نهج عباءة الخبير الرئيسيّة

- **فريق الخبراء:** فريق من الطّلاب يُكلّفون بعدد من المسؤوليات والقيم، ويعملون كخبراء في مجال ما. عندما يقبل الطّلاب الدخول إلى عالم مُتخيّل، يظهرون بدور أناس لديهم السلطة والمسؤوليّة. يمثّل ذلك عباءة خبرتهم المتمثّلة بعبء الواجبات التي يقترن بها دورهم في الخيال القصصيّ. ومع تطوّر التزام الطّلاب بدور فريق الخبراء، تتطوّر عباءة خبرتهم أيضاً، ليس باعتبارها عرضاً منحه المعلّم لهم، بل تميّزاً ناله الطّلاب بالعمل الجاد والمثابرة.
- **الزبون:** الشخص الذي يعمل الفريق لصالحه في الخيال القصصيّ، والذي يحدّد للفريق النشاطات والهدف والمعنى والاتّجاه. من وظائف دور الزبون:

- تعيين المطالب.
 - تحديد معايير مهنية عالية في معظم الأحيان.
 - تقييم جودة عمل الطلاب، وتوفير التغذية الراجعة.
- من أجل تلبية مطالب الزبون، على أعضاء الفريق حلّ المشكلات وخلق المنتجات وأداء المهمّات المحدّدة. يصمّم المعلم هذه المهمّات بما يتناسب مع متطلّبات المنهاج الدراسيّة واحتياجات الطلاب. يمكن للمعلّم، بهذه الطريقة، استخدام دور الزبون لتوجيه طلبه وتحفيزهم ودعمهم، فضلًا عن دفعهم إلى اكتشاف المقرّر الدراسيّ عبر سياق تخيّليّ.
- **التفويض:** سلسلة من المهمّات والنشاطات التي يوكّلها الزبون إلى الفريق في السياق التخيّليّ. وهي يجب أن تكون متماسكة ومفيدة للطلاب في الخيال القصصيّ، ومحفّزة وذات مغزى في غرفة الصّفّ الحقيقيّة. يشدّد التخطيط لنهج عباءة الخبير على إعداد المهمّات إعدادًا دقيقًا، بحسب مستويات الانخراط المطلوبة والالتزام بمضمون المنهاج الدراسيّ.

نماذج التخطيط وفق نهج عباءة الخبير

- **التخطيط الخطّي:** كأن تقرأ قصّة أمام الأطفال، وتطرح عليهم أسئلة بعد قراءتها، ثمّ تطلب إليهم اختيار كلماتهم ورسوماتهم المفضّلة.
 - **تخطيط المشهد الطبيعيّ:** يجب التفكير هنا في السياق، حيث يختار المعلّم سياقًا يجذب اهتمام الأطفال، مثل "حماية النمر من الانقراض". يلي ذلك تحديد الأهداف، أي الإجابة عن سؤال: ماذا نريد أن نعلّم من السياق؟ قيمًا، مثل الاهتمام والنظافة والصدق واتقان العمل أم موضوعات في الجغرافيا والتاريخ والعلوم أم مهارات، مثل استخدام أدوات، كالقفص والمنظار والفأس.
- "قد يسألك الأطفال، في قصّة النمر الهارب، إن كنّا نحتاج إلى منظار لنرى النمر هنا، إمّا أن ترسم المنظار، أو تحضره مسبقًا لكي يجربوه. وقد يسألونك كيف يعمل؟ فتقول: دعونا نجرب، من يريد أن يعرف عنه أكثر؟ وهكذا... أسئلة تجرّ أسئلة، تتّجه نحو البحث والاستقصاء". يلي ذلك عمل تقاطعات بين حلقات نظام عباءة الخبير، أي بين الدراما والاستقصاء.
- **التخطيط التقنيّ:** لا نتحدّث، اليوم، عن هذا التخطيط ولا نريده أبدًا في تعليمنا. في هذا التخطيط، تبدأ بدرس، ثمّ تنتقل إلى درس آخر، ثمّ تعقد نشاطًا، ثمّ تضع امتحانًا. هذه طريقة مثلى لخلق طفل طيّع، أو جنود من الأطفال. ليس هناك مساحة لكي يكتشف الطفل ويسأل ويفكر، ولا مجال لنا- نحن المعلّمين- أن نبنى خططنا في ضوء أسئلته.

سمات الخطة الجيدة في نظام عباءة الخبير

1. الجذب
2. الانتباه
3. المنفعة أو الاهتمام
4. الاستحواذ أو الهوس
5. القلق
6. الاستثمار
7. الحافز أو الدافعية

تخطيط عيادة حيوانات بنظام عباءة الخبير



إذا أردنا أن نخطّط لتجربة عباءة خبير مع الأطفال حول عيادة علاج الحيوانات المريضة، علينا أولاً تحديد السياق: ما أفضل مكان لبناء مثل هذه العيادة؟ أهو المدينة، أم القرية، أم المزرعة؟ ذلك أن لتحديد المكان دلالات وتوابع للتجربة. إذا كانت العيادة في القرية مثلاً، أي بعيدة عن معظم الناس، نحتاج إلى خارطة للعثور على موقع العيادة، وبوسترات على الطرق تدلّ الزائرين عليها. وفيما يلي دلالات أنموذج التخطيط المُتبّع:

- **آليات الجذب:** صورة حصان مريض في إسطنبول - طريقة الحديث معه واللغة المستخدمة - حركات الجسد - الإيماءات.
- **الانتباه:** كأن نقول للأطفال: "دعونا نرسم حصاناً مريضاً". هذه وسيلة تجذب انتباه الأطفال إلى التفاصيل. لا يهمّ ماذا يرسم الطالب في سياق الدراما، طالما أنه يعرف الشكل الذي رسمه. إذا حدّد الطالب شكلاً غير واضح المعالم بأنه قط، فلا يجب الإشارة إلى أنه ليس قطاً، وأنّ شكل القطّ مختلف. هو يرسم لنفسه وليس للكبار، ولكن أستطيع أن أطوّر الرسم لديه في الوقت المناسب.
- **الاهتمام:** إظهار جوانب الضعف أو القوّة في الموضوع، يمكن أن يثير الاهتمام. لو كان من آليات جذب الاهتمام وجود أدوات خاصة في العيادة، مثل الققازات، وأدوات تنظيف، وأسرّة مريحة.
- **الدافعية:** يمكن أن نثير دافعية الطلبة بلفت انتباههم إلى أنّ مكان العيادة يجب أن يكون آمناً ونظيفاً. وبالتالي، أطلب إليهم رسم جميع الأدوات اللازمة التي تجعل المكان مناسباً.
- **القلق:** يمكن أن نتحدّث في السياق عن مزارع دجاج مصاب بإنفلونزا الطيور، ونحن بحاجة إلى فريق عمل ماهر لحلّ المشكلة. إن لم يتصرّف الفريق بالسرعة الممكنة فستنتقل العدوى إلى الجميع.
- **الاستثمار:** يطرح الأطفال أسئلة كثيرة، يجدون إجابات بعضها دون بعضها الآخر.
- **الهوس:** يذهب الأطفال إلى البيت، وكلّ معه قصّته. يخبرون الأهل عمّا رسموه، وعمّا فعله زملاؤهم.

استراتيجية الرحلات الافتراضية



يشهد عالمنا الحالي ثورة معلوماتية كبيرة في مجال تكنولوجيا التعليم، ولقد ساهم ظهور الإنترنت في سرعة الوصول للمعرفة ومواكبة المستجدات التقنية، ولقد أصبح لزامًا على كل منظمة تعليمية أن تواكب هذه التطورات المتسارعة، وذلك من خلال دمج التقنية في العملية

التعليمية بشكل يساهم في إثارة مهارات التفكير العليا والتفكير الناقد لدى المتعلم، بهدف تحقيق المخرجات التعليمية، مع ضرورة إعطاء المتعلم الحرية للتفكير وإبداء الرأي في جو تسوده المتعة والفائدة.

وتعتبر شبكة الإنترنت وسيلة مناسبة للمعلم والمتعلم لتقديم رحلات ميدانية افتراضية تحاكي البيئة الحقيقية، والتي من خلالها يكتسب المتعلم خبرات ومعارف قد يصعب تحقيقها من خلال الرحلات التقليدية.

فعلى الرغم من أهمية الرحلات التعليمية التقليدية إلا أنها تواجه تحديات وصعوبات كثيرة من أهمها خوف المعلمين وأولياء الأمور من إجراءات الأمن والسلامة أثناء الرحلة، أو عدم وجود دعم مادي لتنفيذ مثل هذه الرحلات، فمن هنا دعت الحاجة لتنفيذ الرحلات الافتراضية.

مفهوم الرحلات الافتراضية

بيئة تفاعلية متاحة عبر الإنترنت، وتمثل محاكاة لأي مكان باستخدام صور بانورامية، وتشتمل على وسائط متعددة مثل النص والصورة والمؤثرات الصوتية، والمقاطع الصوتية، وتتيح للمتعلم الحصول على المعلومات التي يريدها، بحيث تساهم في تنمية المهارات التي يحتاجها.

وتهدف الرحلات الافتراضية إلى انتقال المتعلم إلى بيئة افتراضية عبر الإنترنت؛ ليكتسب بذلك تجارب ومعلومات وخبرات، والتي لا يمكن توفيرها عبر بيئة الصف العادية، مما يساهم في تنمية مهارات البحث والاستكشاف لدى المتعلم.

مميزات الرحلات الافتراضية

- إمكانية عرض رحلات لأماكن يصعب الوصول إليها؛ إما لبعدها مثل القطب الجنوبي والكواكب، أو لخطورة الوصول لها مثل البراكين.
- تنمية التعلم الذاتي ومهارات البحث والاستكشاف لدى المتعلم.
- إمكانية القيام بهذه الرحلات في أي وقت وأي مكان، مع إمكانية تنفيذ الرحلة أكثر من مرة، وبذلك يوفر الجهد والوقت والمال.
- توفير بيئة آمنة وشيقة وممتعة وجاذبة للتعلم.
- وسيلة مناسبة للمتعلمين من ذوي الاحتياجات الخاصة، فهي تسمح لهم بالتحرك في البيئة الافتراضية بسهولة وباستخدام الأدوات التقنية المناسبة.
- تزويد المتعلم ببيئة تشبه البيئة الحقيقية من حيث الإحساس بالمشي مما يضيف عليها جو من الواقعية.

علاوة على ما ذكر أعلاه من مميزات، فإن تفعيل الرحلات الافتراضية في التعليم يستند على عدة نظريات في التعلم مثل النظرية البنائية، والتي تؤكد على أهمية تدريب الطلاب على حل المشكلات، من خلال التعلم المبني على الفهم والاكتشاف، وتنمية ثقتهم باستخدام قدراتهم العقلية، وإعطاءهم الفرصة للتفكير والتحليل. أضف لذلك دور الجولات الافتراضية في رفع مستوى التحصيل الدراسي، حيث أظهرت بعض الدراسات أن الجولات الافتراضية تساعد على تحقيق نواتج التعلم؛ وذلك من خلال احتواء المتعلم في بيئة افتراضية مصغرة، يستخدم خلالها أدوات متنوعة سواء كانت سمعية أو بصرية أو تفاعلية، وتحاكي البيئة الحقيقية مما يساعد على تحفيزه للقيام بالعديد من الأنشطة المرتبطة وتساهم في بناء التعلم الذاتي.

عوامل ساهمت في توظيف الرحلات الافتراضية في التعليم

- توفر خدمة الإنترنت وبسعر مناسب.
- انخفاض أسعار أجهزة الكمبيوتر وانتشار استخدامها.
- توسع المعلمين في استخدام الإنترنت والاستفادة من خدماته المتوفرة.
- صعوبة تنفيذ الرحلات الحقيقية؛ وذلك لما تتضمنه من معوقات مثل نقص الدعم الإداري أو المادي أو عدم توفر الوقت، أو عدم تحمل المؤسسات التعليمية للمخاطر المترتبة على تنفيذ مثل هذه الرحلات.

أنواع الرحلات الافتراضية

1. **الرحلات الافتراضية القائمة على النص:** وهي الرحلات التي تعتمد على عرض مفصل للرحلة من خلال استخدام النصوص، ويعتبر هذا النوع من أبسط أنواع الرحلات الافتراضية، وأقلها تكلفة حيث لا يستخدم أدوات بصرية.
2. **الرحلات الافتراضية القائمة على الصوت:** ويعتمد هذا النوع على المقاطع الصوتية، من خلال عرض محتوى يتضمن مؤثرات صوتية مثل صوت أمواج البحر، أو صوت خطوات الأقدام.
3. **الرحلات الافتراضية القائمة على الفيديو:** تعتمد هذه الرحلات على بيئة تقنية مصورة بالفيديو تكون محاكية للبيئة الحقيقية، عن طريق عمل فيلم فيديو، ويتميز هذا النوع باحتوائه على تعليقات نصية وصوتية.
4. **الرحلات الافتراضية البانورامية:** وهي تقنية تعتمد على ربط مجموعة من الصور ذات الدقة العالية بشكل متسلسل، بحيث يعطي مجموعها مشاهد بانورامية بزاوية 360 درجة، ويقدم المحتوى في شكل ثلاثي الأبعاد، تسمح للمتعلم بتحريكها بعدة اتجاهات، وكذلك تسمح بتكبير وتصغير هذه المشاهد.
5. **الرحلات الافتراضية ثلاثية الأبعاد:** يعتمد هذا النوع على مجموعة من المشاهد الثلاثية الأبعاد، أي مشاهد حركية ثلاثية الأبعاد، تتيح للمتعلم التحكم في عناصر الجولة والتفاعل معها مثل المشي من مكان لآخر وكأنه يتحرك في بيئة حقيقية محاكية للواقع.
6. **الرحلات الافتراضية التزامنية:** ويعتبر هذا النوع من أكثر الأنواع تشويقاً وجذباً، حيث يعتمد على الدمج بين الرحلة القائمة على الفيديو والبانورامية، وهذا النوع من الرحلات يتيح للمتعلم التجول في بيئة ثلاثية الأبعاد محاكية للبيئة الحقيقية، من خلال استخدام أدوات الجولة، وتعتبر من أكثر أنواع الرحلات الافتراضية تكلفة. ومهما تعددت أنواع الجولات فإن تفعيلها في التعليم يتطلب تحديد الهدف من استخدامها وربطها بالمحتوى وطريقة التدريس، وقد يعتمد المعلم على أحد الأنواع حسب الإمكانيات المتوفرة له.

ما يجب مراعاته عند التخطيط لتنفيذ الرحلات الافتراضية

- تحديد الهدف من تصميم أو تفعيل الرحلة الافتراضية.
- موائمة متطلبات تنفيذ الرحلة الافتراضية مع المنهج المراد تفعيل هذه التقنية فيه.
- الحرص على بناء اتجاهات إيجابية نحو استخدام المستحدثات التقنية بصفة عامة والنظم الرقمية بصفة خاصة.

خطوات بناء رحلة تعليمية افتراضية

- تحديد مجال الرحلة الافتراضية مثل جولة لمتحف أو لدولة.
- اختيار نوع الرحلة الافتراضية وفق الجولات المتاحة عبر الانترنت، والتي سبق تناولها مثل: رحلة بانورامية أو ثلاثية الأبعاد.
- تحديد المحتوى الذي سيتم تناوله من خلال الرحلة الافتراضية، بحيث تحقق أهداف المقرر.
- تنفيذ الرحلة الافتراضية ومناقشة المتعلمين أثناءها بما يحقق الأهداف المعرفية والوجدانية والمهارية لديهم.
- تنفيذ تقويمات تكوينية ونهاية من قبل المعلم بهدف قياس مدى تحقق الأهداف التعليمية.

لتوظيف الرحلات الافتراضية داخل الصف بإمكان المعلم تفعيل عدة استراتيجيات؛ مثل استراتيجيات التعلم النشط، وكذلك استراتيجيات الفصل المقلوب بمعنى أنه من الممكن أن يزود المعلم الطلاب مسبقاً بالرحلة الافتراضية عبر منصة تعليمية مثلاً، وفي وقت الحصة يطرح عليهم الأسئلة للتحقق من مدى فهمهم، بحيث يكون دور المعلم هو الموجه والميسر للعملية التعليمية.

ومن المناسب أن يوظف المعلم مهارات التفكير الناقد، من خلال طرح عدة أسئلة بعد الرحلة الافتراضية تتطلب من المتعلم استخدام مهارات التفكير العليا لحلها، بحيث تنمي مهارة التعلم الذاتي للمتعلم ومهارة البحث والاستكشاف.

عموماً من المهم أن تتناسب الأنشطة التي تقدم من خلال الرحلات الافتراضية مع المحتوى المخطط له، وكذلك من الجيد أن تتناسب مع قدرات الفئة المستهدفة حتى يتمكنوا من تنفيذ هذه الأنشطة ويحدث بالتالي التفاعل المطلوب.

ومن المناسب توفير أدوات للرحلات الافتراضية، والتي يمكن من خلالها تفاعل المتعلم مع الرحلة، وبالتالي تدعم عملية التعلم لديه مثل البريد الإلكتروني أو منتدى النقاش أو الخريطة التفاعلية أو المرشد الافتراضي أو سجل الزوار وغيرها.

وختاماً لابد أن يكون المعلم على قدر كبير من المسؤولية؛ لأنه أمام طلاب يواجهون تحديات كبيرة، وعندهم مهارات يحتاجون من يأخذ بيدهم ليتعلموها، فالمعلم لديه مهمة صعبة؛ إذ يتطلب منه أن يهتم بطبيعة المتعلمين فكل متعلم مختلف عن الآخر في أهدافه وقدراته.

الألعاب التربوية (استراتيجية التعلّم باللعب)

مفهوم استراتيجية التعلم باللعب

نشاط موجّه يقوم به الأطفال لتنمية سلوكهم وقدراتهم العقلية والجسمية والوجدانية، ويحقق في نفس الوقت المتعة والتسلية؛ وأسلوب التعلم باللعب هو استغلال أنشطة اللعب في اكتساب المعرفة وتقريب مبادئ العلم للأطفال وتوسيع آفاقهم المعرفية.

مميزات استراتيجية التعلم باللعب

- تنمية الحس الخيالي لدى المتعلمين.
- القدرة على حل المشاكل التي يمر بها المتعلم سواء في الحياة العلمية والعملية.
- تطور اللغة الواضح لدى المتعلمين بطريقة الألعاب التعليمية.
- محو الأمية الفكرية.
- تنمية التفكير الإبداعي والابتكاري.
- يسهم التعلم عن طريق اللعب في تنمية الاستكشاف وحب الاستطلاع.
- زيادة دافعية المتعلمين نحو التعلم.
- كسر ملل وجمود العملية التقليدية.
- زيادة الثقة بالنفس وتعزيز مبادئ التعلم التعاوني التشاركي.

أنواع التعلم عن طريق اللعب

للتعلم عن طريق اللعب مجموعة من الاستراتيجيات الفرعية التي تتمثل في الآتي:
أولاً/ استراتيجية الاكتشاف: حيث تعمل على تنمية قدرة الطفل ومهاراته وتدريبه على اكتشاف نفسه من خلال بعض الألعاب البسيطة والمركبة كاللعب بحوض الماء وصيد الأسماك البحرية وتعليمه الغطس والطفو للأشياء من خلال تلك المهارات المصغرة.

ثانياً/ استراتيجية اللعب الحر: حيث يتم ذلك من خلال استخدام وتوظيف ألعاب الذكاء والفوازير وحل المشكلات المعقدة والكلمات المتقاطعة.

ثالثاً/ ألعاب تعتمد على الحواس: حيث أن حواس الفرد هي الأكثر تأثيراً في عملية تعلمه وبناء ألعاب تعليمية تعتمد على حواسه تساعد على وصول المفاهيم بسرعة والقدرة على الإدراك واستيعاب الأشياء المجردة حوله.

رابعًا/ ألعاب ثقافية واجتماعية: قد يميل بعض فئات الطلاب للألعاب التي تنمي مهاراتهم الاجتماعية والثقافية والأسئلة المعتمدة على قياس نسبة الذكاء وحل الالغاز المعقدة.

خامسًا/ الألعاب البدنية: حيث أن هناك مجموعة من الألعاب التي تعتمد على تنمية النشاط البدني لدى الطلاب والعمل على تنمية العضلات العقلية والجسدية معًا.

سادسًا/ الألعاب الإلكترونية: بظهور وتطور التكنولوجيا الحديثة ظهرت الألعاب الإلكترونية وهي الأقل فائدة في تنمية مهارات الطفل حيث انه يعتمد على تحريك الآلة دون أي نشاط بدني أو جسدي منه مما يقلل من فرص التفاعل مع العالم المحيط والجمود في عملية تعلمه.

فوائد استراتيجية التعلم باللعب

- الاعتماد على النفس واكتساب الثقة بالنفس وتساعد على اكتشاف قدرات الطفل واختبارها وتنميتها.
- تساعد على إثبات ذات الطفل عبر تفوقه على الأصدقاء الآخرين بفرده.
- أهم فوائد هذه الاستراتيجية أنها تعزز انتماء الطفل للجماعة والتعاون والفعالية.
- تساعد في تعليم الطفل التعاون مع الآخرين والاحترام الكامل لحقوق الغير.
- لها نتائج مميزة في تنمية الذاكرة والتخيل ونمو الإدراك والتفكير السليم.
- تساعد على تعلم القواعد والقوانين والالتزام بها جيدا.

أهمية اللعب في التعلم

1. تساعد في تفريد التعلم وتعليم الأطفال على حسب الميول والإمكانيات والقدرات الخاصة بهم و الاتجاهات الديهم، وهي أداة لها تأثير فعال لمواجهة الفروق الفردية وتنظيم التعلم.
2. يساعد العلم عن طريق اللعب على تنشيط القدرات العقلية للأطفال وارتفاع مستوى الموهبة الإبداعية لديهم.
3. إحداث التفاعل بين الأطفال مع العناصر الخاصة بالبيئة لغرض التعلم وتوصيل المعلومة، وتنمية الشخصية وتحسين السلوك فهو يعتبر أداة تربوية.
4. يساعد اللعب على التواصل بين الأطفال وهو أداة فريدة للتعبير عن ما بداخلهم.
5. التعلم عن طريق اللعب يعتبر وسيلة تعليمية تساعد في فهم المعاني السليمة واقترب الفهم و توسيع الأفق لدى الأطفال.
6. من أهم مميزات اللعب أنه يعتبر وسيلة علاجية يلجأ إليها ولي الأمر أو المعلم للمساعدة في حل المشكلات التي بداخل الطفل أو قد يعاني منها.

دور المعلم في أسلوب التعلم باللعب (إجراءات التنفيذ):

يحتاج استخدام الألعاب التعليمية في تدريس المناهج إلى إلمام كامل بالمبادئ التربوية التي تستند إليها وهذا يتوقف على المعلم إلى حد كبير باعتباره المحرك الفعال للعملية التربوية على الرغم من كل المستجدات التربوية، فيقول **كورتز** إن نجاح أية لعبة تعليمية داخل الصف الدراسي يتوقف على الإعداد الكامل لها من جانب المعلم ويتم هذا الإعداد على عدة مراحل هي:

أولاً/ مرحلة تحديد الأهداف وتتضمن:

- 1- تحديد الأهداف التعليمية التي يسعى المعلم لتحقيقها.
- 2- تحديد المعلومات والمهارات والاتجاهات التي يريد المعلم إكسابها للطلاب.
- 3- تحديد أنماط السلوك التي يمارسها الطلاب كدليل على تحقيق الأهداف.
- 4- أن يكون المعلم على دراية كاملة بطلابه من حيث مناهجهم وميولهم وخبراتهم وقدراتهم.. إلخ.

ثانياً/ مرحلة اختيار اللعبة وتصميمها وتتضمن:

- 1- أن يكون هذا الاختيار متضمناً أهداف وجدانية معرفية ولها علاقة مباشرة بالأهداف المرجوة.
- 2- أن يستخدم المعلم اللعبة في توقيته وموقعه المناسب.
- 3- يجب ألا يختار المعلم ألعاباً يحكمها قواعد معقدة يصعب فهمها.
- 4- أن تكون تعليمات تنفيذ اللعبة مختصرة لكي تكتسب الطلاب أكبر قدر من التعلم.
- 5- أن يتأكد معلم الصف أن هذه اللعبة سوف تحقق الأهداف بشكل أفضل من أي وسيلة أخرى.
- 6- مناسبتها لعمر وثقافة المشاركين.

ثالثاً/ مرحلة تهيئة الموقف وتتضمن:

- 1- تحديد المعلومات المسبقة التي تحتاجها المشتركات في اللعبة.
- 2- تهيئة الإمكانيات المادية بما يناسب كل لعبة.
- 3- إعادة تنظيم الصف الدراسي وتحديد الأدوار المناسبة لكل مجموعة.
- 4- أن يتأكد معلم الصف أنه يتقن قواعد اللعبة ويعرف أهدافها ومضامينها الرئيسية بحيث يستطيع إدارتها بكفاءة عالية داخل حجرة الصف.
- 5- المحافظة على الانضباط داخل الصف بدرجات متوازنة لا تمنع حرية الطلاب ولا يسبب إزعاجاً للآخرين.

رابعاً/ مرحلة إلقاء التعليمات وتتضمن:

- 1- إلقاء تعليمات اللعبة ببساطة وتسلسل بحيث يفهمها الطلاب ويستطيعون تنفيذها.

- 2- تجنب إعطاء أوامر قد تشيع جوًّا من الرهبة والخوف.
- 3- شرح العلاقة بين اللعبة وبين المفهوم أو المهارة المراد تحقيقها
- 4- الإعلان عن أهداف اللعبة واعلامهم بما يتوقع منهم عمله بعد الانتهاء من ممارسة نشاطات اللعبة اللازمة لتحقيق الأهداف وتقييم عملهم

خامسًا/ مرحلة اللعب وتتضمن:

- 1- يجب أن ينسى المعلم أنه يمثل السلطة داخل الصف حتى تتيح جوًّا من الحرية.
- 2- وعلى المعلم أن يراقب اللعب ويتأكد من إيجابية جميع الطلاب.
- 3- وعلى المعلم أن يتحرك بين المجموعات ويستمع وينصت جيدًا ولا يتدخل إلا عند الوقوع في خطأ أو عدم فهم اللعبة.
- 4- تنبيه الطلاب إلى الوقت المخصص لإنجاز نشاطات اللعبة

سادسًا/ مرحلة التقويم وتتضمن:

- 1- **المستوى الأول:** وهو المستوى المرحلي ويكون أثناء إجراء اللعبة وفيه تقوم المعلمة بجمع البيانات وتسجيل الملاحظات وتزويد الطلاب بالتعليمات والتوجيهات لتعديل مسار اللعب.
- 2- **المستوى الثاني:** وهو المستوى النهائي ويكون بعد إنهاء اللعبة وفيه تقوم المعلمة بالتوصل إلى قرار حكم شامل حول مدى نجاح الطالب في استخدام اللعبة ومدى الاستفادة منها.

دور الطالب عند استخدام الألعاب

- 1- يجب أن يلتزم كل طالب بالدور المحدد له ولا يتدخل في أدوار زملائه.
- 2- يجب أن يتكيف الطالب مع أفراد مجموعته التي اختيرت ضمنه.
- 3- يجب أن يؤدي الطالب دوره على أكمل وجه حتى يضمن نتائج إيجابية لمجموعته.

شروط اللعبة

1. اختيار ألعاب لها أهداف تربوية محددة وفي نفس الوقت مثيرة وممتعة.
2. أن تكون قواعد اللعبة سهلة وواضحة وغير معقدة.
3. أن تكون اللعبة مناسبة لخبرات وقدرات وميول التلاميذ.
4. أن يكون دور التلميذ واضحًا ومحددًا في اللعبة.
5. أن تكون اللعبة من بيئة التلميذ.
6. أن يشعر التلميذ بالحرية والاستقلالية في اللعب.
7. أن تكون اللعبة جزءًا من المنهج الدراسي
8. أن تكون مناسبة لطبيعة وغرفة الصف وعدد الطلاب

الفصل الثالث عشر: تكنولوجيا التعليم



تكنولوجيا التعليم مفهوم له كثير من الأبعاد، وبدأ العمل بوسائل تكنولوجيا التعليم منذ فترة ستينيات القرن الماضي، ولم يكن هناك تأصيل مصطلحي واضح في البداية شأنه شأن كثير من المفاهيم العلمية، والتي تبدأ بالتطبيق، وبعد ذلك شرع كثيرون في تدشين مُسلّمات ونظريات ترتبط بذلك، فعلى سبيل المثال بدأت معرفة الإنسان بالمعادن منذ القدم، وقام بتشكيل أنماط مختلفة من الذهب والفضة والنحاس، ولكن لم يكن هناك تأصيل لمكونات هذه المعادن، وحديثاً تم صياغة رموز، والتعرف على المحتوى الذري لكل عنصر، وتصنيف العناصر إلى فلزات ولا فلزات وأشبه فلزات، وبالمثل مفهوم تكنولوجيا التعليم، والذي تم تناوله بالدراسة والتحقيق بشكل فعلي في بداية السبعينيات، وسوف نفصل عددًا من الموضوعات الهامة حول تكنولوجيا التعليم.

مقدمة

كلمة "تكنولوجيا" في نشأتها كلمة إغريقية عريقة الأصل، وتتألف من مقطعين:

1. **Techno**: بمعنى فن.

2. **logos**: بمعنى المهارة.

ليعبر المقطعان معًا عن أنها "المهارة في فن التدريس"، ولو أردنا أن نوجز مسمى لها يكون "علم تطبيق فن المهارة في التدريس"

تكنولوجيا التربية

تهتم بإدارة مصادر التعلم وتطويرها، إذ إنها طريقة ممنهجة في التفكير والممارسة، حيث إنها نظام متكامل لتحديد المشكلات والعمل على حلها في جميع نواحي التعلم الإنساني.

مفهوم تكنولوجيا التعليم

- "هو العملية التي تستهدف تعليم الإنسان؛ من خلال الأساليب المنهجية النظامية، وتحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة وفاعلية"، أو "هو تخطيط لعملية التعليم وتوظيف لجميع الطرق التعليمية في سبيل الوصول لتعليم أفضل".
- هي أحد فروع تكنولوجيا التربية، حيث تُعد واحدة من أبعادها. إذ إنها طريقة ممنهجة لتصميم العملية التعليمية والتخطيط لها، بالإضافة إلى تنفيذها وتقويمها لتحقيق أهداف محددة.

أبعاد تكنولوجيا التربية



الفرق بين تكنولوجيا التربية وتكنولوجيا التعليم

كما أنّ تكنولوجيا التربية Instructional Technology أعم وأشمل من تكنولوجيا التعليم Educational Technology حيث إنّ الأولى تهتم بشكل رئيس بالعمل التربوي، والثانية تهتم بالعملية التعليمية، فتكنولوجيا التعليم هي الجانب الإجرائي من تكنولوجيا التربية.

الفرق من حيث الأهمية

- تتلخص **أهمية تكنولوجيا التربية** فيما يأتي:
 1. إنتاج المواد التعليمية ووضع أسسها وقواعدها.
 2. تنظيم خدمات الحوسبة التعليمية أو مجموعات مصادر التعلم.
 3. تطبيق نظريات البحث والإدراك لتسخير التكنولوجيا لصالح المتعلمين.
- تتلخص **أهمية تكنولوجيا التعليم** فيما يأتي:
 1. **الإدراك الحسي**: إذ تقوم الرسوم التوضيحية التي تُستخدم في العملية التعليمية في توضيح المفاهيم للطالب.
 2. **الفهم**: إنّ وسائل تكنولوجيا التعليم بأنواعها تُساعد الطالب على تمييز الأشياء وتُسهل استيعابه.
 3. **التفكير**: تهدف تكنولوجيا التعليم إلى تدريب الطلبة على التفكير بشكل منظم ومواجهة المشكلات وحلها بأسس معينة.
 4. **تنويع الخبرات**: إنّ وسائل تكنولوجيا التعليم تُساعد على تنويع الخبرات من خلال تنمية الثروة اللغوية، وبناء الأسس والمفاهيم السليمة.

الفرق من حيث المفاهيم المرتبطة بها

- ترتبط مجموعة **مفاهيم بتكنولوجيا التربية**، وهي كالآتي:
 - الأهداف
 - وظائف
 - وظائف
 - التربوية.
 - النظام.
 - التطوير.
 - وظائف
 - الإدارة.

- ترتبط مجموعة **مفاهيم بتكنولوجيا التعليم**، وهي كالآتي:
 - التعلم الإلكتروني.
 - المتطلبات.
 - نظريات ونماذج الاتصال.
 - الواقع الافتراضي والمعزز.
 - الوسائط المتعددة.
 - نظريات التعلم والتعليم.
 - التعلم النقال.
 - التقويم.
 - المقررات الإلكترونية مفتوحة المصدر.
 - الوسائل التعليمية.
 - نظم إدارة التعلم والتدريب.

التكنولوجيا في التعليم

- تشير التكنولوجيا في مجال التعليم، على سبيل المثال لا الحصر، إلى استخدام الأجهزة والبرمجيات، بما في ذلك الإنترنت والأنشطة الأخرى ذات الصلة، بهدف زيادة القدرات البشرية.
- استخدام التكنولوجيا في التعليم هو دائما موضع ترحيب لأنها تمكن كل من المعلمين والطلاب لكسب المعرفة في معدل أفضل بكثير وأسرع. ومع ذلك، في نهاية المطاف هم المعلمين الذين يستفيدون من كل التكنولوجيا، وبالتالي، فإنها ستبقى على قدر من الأهمية من أي وقت مضى، والتكنولوجيا لا يمكنها أبداً استبدال المعلمين.
- إذًا يمكن القول إن التكنولوجيا في التعليم هي أحد الجوانب التطبيقية التي تدرجا تحت تكنولوجيا التعليم، والتي تهتم بشكل خاص بكل ما هو جديد بمجال التقنية من خلال توظيفه لخدمة جوانب تكنولوجيا التعليم.

أهمية تكنولوجيا التعليم

- مساعدة الطلاب على المشاركة في التعليم بشكل إيجابي؛ عن طريق تنويع طريقة عرض الدروس من خلال آليات وأدوات جديدة.
- تساعد المدرس على استخدام طرق متطورة في عرض المواد الدراسية، ومن ثم سهولة تعرف الطلاب على المعلومات.
- تساهم في رفع الإنتاجية للمنظومة التعليمية على الجانبين النوعي والكمي، والجانب النوعي يتمثل في اختيار مواد دراسية لها فائدة حياتية، والجانب الكمي يتمثل في حجم المعلومات التي يمكن اكتسابها.
- تعمل على تجنب النسيان، وسرعة التذكر من خلال الوسائل المشوقة والمحفزة.

- تحفز الطلاب على التفكير، وتحرّر ملكة الإبداع لدى البعض؛ ممن يحتاجون للدافعية.
- اختصار الوقت في التعليم، بدلاً من الاعتماد على أنماط التعليم التقليدية، والتي تحتاج لوقت زمني كبير.
- تساعد على إتاحة الفرصة لجميع الطلاب، وخلق نوعيات أخرى، مثل التعليم التعاوني، والتقييم الذاتي للطلاب.

مكونات تكنولوجيا التعليم كنظام

أي نظام يتكون من مدخلات وعمليات داخلية ومخرجات، ويمكن أن تتمثل تكنولوجيا التعليم كنظام فيما يلي:

المدخلات (النظريات المعرفية): لكل صنف دراسي أو جانب معرفي مجموعة من القواعد والأسس والفروض والمفاهيم، وجميع ما سبق نتاج الخبرات الإنسانية، ومن المهم أن تستند تلك النظريات إلى قرائن وإثباتات لا جدال فيها؛ كي يتم اعتمادها والعمل بها، وفقاً للمنظور العلمي.

العمليات الداخلية (مصادر التعلم والتقنيات):

أولاً: التقنيات: وهي عبارة عن الطرق التي تساعد على تحقيق الأهداف، ويكون ذلك بالاعتماد على الأدوات والآلات والأجهزة، مثل أجهزة الحاسب الآلي والكاميرات والبروجكتور وشاشات العرض، وكل ما يستجد من تقنيات.

ثانياً: المصادر: تتنوع المصادر المتعلقة بالتعليم، ويمكن أن نصنفها كما يلي:

- **العنصر البشري:** ويُعتبر العنصر البشري هو العنصر الأول في تكنولوجيا التعليم، ويتمثل ذلك في المعلمين والمساعدين والمسؤولين عن جهات التعليم، وكذلك العناصر غير المباشرة، مثل العسكريين والشرطيين والمهندسين والأطباء... إلخ.
- **أساليب التعليم:** يوجد الكثير من نظريات التعليم، مثل أسلوب العصف الذهني وأسلوب المناقشة، وورش العمل، والمشاركة الجماعية.
- **أماكن التعلم:** وتتنوع تلك الأماكن مثل المدارس والجامعات والمكتبات والمختبرات.

المخرجات (التعلم): والمخرج النهائي من نظام تكنولوجيا التعليم يتمثل في تحقيق التعلم بكفاءة وفاعلية.

المشاكل والمعوقات التي تواجه استخدام تكنولوجيا التعليم

- عدم توافر الماديات لجلب التقنيات المناسبة.
- مقاومة التغيير من أصحاب الافكار التقليدية.
- عدم قدرة المعلمين على فهم الطرق والتكنولوجيا الحديثة.
- استخدام تكنولوجيا التعليم في غير محلها.

الوسائل التعليمية

يرى الكثير من الناس وخصوصاً الذي لهم صلة بعملية التعليم أن الوسائل التعليمية تساعد المعلم في عملية التدريس، فهي معينة له ولا تحل محله ولذا سميت **بالوسائل المعينة**. وهناك الكثير من المربين الذين استخدموا مصطلح **المعينات التعليمية Learning Aids**، ويرون أن هذه المعينات هي جميع الوسائط التي يستخدمها المعلم في الموقف التعليمي وهناك فئة أخرى تفضل استخدام مصطلح وسائل الإيضاح على الوسائل التعليمية، وقصدهم في ذلك أنها توضح الحقائق والأفكار للمتعلمين.

ويستخدم البعض الآخر مصطلح **الوسائل التعليمية** التعليمية كإشارة لمجال الوسائل التعليمية، وذلك استناداً أنها تستخدم من قبل المعلم في التعليم كما أن بعضها يستخدمها الطالب المتعلم في التعلم الذاتي كبرامج الكمبيوتر، أو أشرطة الفيديو. ولذلك تكون الوسائل التعليمية إشارة إلى استخدام المعلم في التعليم، أو تعليمية إشارة إلى استخدام الطالب لها في التعلم، وهناك الكثير من الوسائل تؤدي الدورين حسب الحاجة.

مفهوم الوسائل التعليمية

كل ما يقدم أو يسهم في تقديم مادة تعليمية ضرورية لعملية التعلم كما تصفها وتحددها الأهداف التعليمية، وتستخدم كجزء أساسي لتسيير إجراءات التدريس، أي كل ما يوظف من إجراءات لتحقيق الأهداف التعليمية.

أهمية الوسائل التعليمية

1. توفر للمتعلم مواقف تعليمية تكتسب من خلالها الخبرات المتنوعة.
2. تهتم بإيجاد مواقف تعليمية مختلفة تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.
3. تنمي حب الاستطلاع عند المتعلمين وتشدهم وتحفزهم للتعلم.

4. تعمل على زيادة انتباه الطلاب حيث تثير حاسة أو أكثر لديهم مما يدفعهم للتركيز والتدقيق في متابعة أحداث التعلم.
5. تساهم في زيادة فاعلية التعليم وتحسين نتائج التعلم بطرق متعددة منها:
 - حل مشكلة ازدحام الصفوف.
 - مواجهة النقص في أعداد المعلمين المؤهلين.
 - تحقيق أهداف التعليم بجوانبه المختلفة.
6. تجسّد القيم والمعاني المجردة مثل الأمانة، الشجاعة، السعادة، الإخلاص، التعاون، التقوى، المحبة، من خلال المسرحيات الطلابية، الأفلام التعليمية.
7. توفير إمكانية تعلم الظواهر الخطرة والنادرة، مثل البراكين والزلازل والمذنبات، والكوارث المختلفة التي لا نستطيع تعريضها للطلاب مباشرة.
8. التغلب على البعد الزمني والمكاني في تعليم بعض الأحداث كالحروب والكوارث مثل إلقاء القنبلتين الذريتين على هيروشيما وناجازاكي اليابانيين.
9. تزيد من التفاعل بين المعلم والمتعلم.
10. تساعد على نجاح المعلم في مهنته.
11. توفير إمكانية دراسة الأشياء الدقيقة والكبيرة مثل دراسة الخلايا النباتية أو الحيوانية أو المجهرية كالبكتيريا والفطريات أو معلومات عن أشياء كبيرة وبعيدة مثل المجموعة الشمسية، أو حيوانات الغابة المفترسة مثل الأسد.
12. توفير إمكانية دراسة الظواهر المعقدة: فهناك الكثير من الظواهر التي يصعب متابعتها عن كثب مثل تفتح الأزهار فهي بطيئة، أو بسبب سرعتها الكبير مثل حركات أجنحة الطيور وذيلها في أثناء الطيران.
13. تقديم حلول لتعليم الفئات الخاصة من المعاقين سمعياً أو بصرياً أو عقلياً مثل البرامج التي تهتم بهم وصلت إلى تعليمهم عن طريق الحاسوب.
14. الاهتمام بتعليم كبار السن مثل تخصيص الكثير من الوسائل التعليمية محو الأمية مثل التلفزيون وتسجيل الصوت، وتسجيلات الفيديو.



تصنيف الوسائل التعليمية

أولاً: التصنيف على أساس الحواس

1. **الوسائل البصرية:** الصور والأفلام الثابتة والرسومات والمجسمات والمناظر الطبيعية، والخرائط، والنماذج المجسمة.
2. **الوسائل السمعية:** التسجيلات الصوتية، الإذاعة المدرسية، الإذاعة المسموعة من الراديو، الأصوات الطبيعية.
3. **وسائل سمعية بصرية:** الأفلام المتحركة، أو الثابتة بتسجيلات صوتية.

4. **وسائل لمسية:** أملاح خشنة أو ملساء، سوائل لزجة أو أجساما حارة أو باردة.
5. **وسائل شمسية:** العينيات المواد الكيميائية والعطور والمواد اللازمة لتجهيز الأطعمة وحفظها.
6. **وسائل ذوقية:** الحلو والمر، الحامض والقلوي وعينات الأطعمة المختلفة.

ثانيًا: التصنيف حسب عدد المستفيدين

1. **الوسائل الفردية:** تستخدم بواسطة الفرد مثل: الميكروسكوب والحاسوب.
2. **الوسائل الجماعية:** تستخدم لتعليم مجموعة من الطلاب في وقت ومكان محددين مثل الأفلام التعليمية، الإذاعة المدرسية، الدائرة التلفزيونية.
3. **الوسائل الجماهيرية:** توجه إلى جمهور كبير من الطلاب بواسطة التلفزيون التعليمي أو الإذاعة التعليمية من خلال الراديو.

ثالثًا: التصنيف على أساس الحداثة

1. **وسائل قديمة:** السبورة والطبشورة والكتاب المدرسي.
2. **وسائل حديثة:** الشرائح، الداناشو، الفيديو، برامج التلفزيون، الحاسوب.

رابعًا: تصنيف الوسائل حسب خصائص محتواها

1. **وسائل لفظية:** الأحاديث الإذاعية ومحاضرات المعلم.
2. **وسائل غير لفظية:** الصور الفوتوغرافية، النماذج، العينات.
3. **وسائل لفظية وغير لفظية:** الأفلام السينمائية، البرامج التلفزيونية، المعرض البيان العملي، القصص والكتب والمجلات المصورة.

خامسًا: التصنيف حسب التواجد في الطبيعة

1. **وسائل طبيعية:** التي أوجدها الله تعالى في هذا الكون الواسع مثل سقوط الأمطار، كسوف الشمس، الشروق والغروب، المد والجزر.
2. **وسائل صناعية:** وهي التي صنعها الإنسان مثل الخرائط والمصورات والمجسمات، وتسجيلات الفيديو والسبورات والكتب المدرسية.

سادسًا: التصنيف على أساس طريقة الحصول على الوسيلة

1. **وسائل جاهزة:** التي تعد من قبل شركات متخصصة في إنتاج الوسائل مثل: صور، خرائط، مصورات، أفلام، شفافيات.
2. **وسائل معدة محليًا:** وسائل يقوم المعلم بإعدادها من خامات متوافرة في المدرسة أو في البيئة المحلية مثل: الأفلام الثابتة وأفلام الفيديو.

صفات الوسيلة التعليمية الجيدة

1. أن تثير الوسيلة الانتباه والاهتمام.
2. أن تكون مرتبطة بالمنهاج الدراسي، وتحقق أهدافه وتثري نشاطاته.
3. تراعي خصائص المتعلمين العقلية والانفعالية والجسمية... الخ.
4. أن تمتاز بالبساطة والوضوح وعدم التعقيد مع تشويق الطلاب وجذبهم.
5. أن تتناسب مع الوقت والجهد الذي يتطلبه استخدامها، من حيث الحصول عليها واستخدامها.
6. تنمي لدي الطلاب حب البحث والاطلاع وتساعد على اكتساب خبرات جديدة.
7. ارتباطها بأهداف التعليم ومساعدتها على تحقيق تلك الأهداف.
8. توفر عنصر التشويق فيها، فالهدف من الوسيلة تسهيل عملية التعليم.
9. ملاءمة الوسيلة لمستوى الطلبة المعرفي، النفسي، الانفعالي، والجسماني.
10. التنظيم والوضوح الصوتي والكتابي والألوان حسب نوع الوسيلة.
11. الصدق في المعلومات الواردة في الوسيلة لأنه دافع للطلاب إلى الثقة بها.
12. قلة ثمنها وسهولة حفظها وإدامتها.
13. واقعيته وملاءمتها للواقع.
14. سهولة استخدامها من المتعلم والمعلم.
15. توافرها وإمكانية تصميمها وإنتاجها.
16. توافر عنصر الأمان في استخدامها.
17. تتناسب مع التطور العلمي والتكنولوجي لكل مجتمع.
18. حداثة معلوماتها وترتيبها.
19. جزء لا ينفصل عن المنهاج.
20. تؤدي إلى زيادة قدرة الطالب على الملاحظة والتأمل وجمع المعلومات.



شروط استعمال الوسيلة في التعليم

1. أن يجعلها جزءاً طبيعياً من تصميم الموقف التعليمي، وعدم استخدامها للتظاهر والتفاخر بها وإنما لتحقيق هدف يكون متصلاً بموضوع الدرس.
2. أن يدرّب الطلبة على استعمال الوسيلة واكتساب مهارات استخدامها.
3. ضرورة تنظيم الفصل الدراسي أو قاعة العرض المدرسية بطريقة تسهل مشاركة جميع الطلاب.
4. توافر جميع المستلزمات اللازمة لاستعمال الوسيلة التعليمية.
5. تهيئة المتعلمين للتعامل مع الوسيلة قبل الاستعمال.
6. أن تكون موادها من البيئة ما أمكن.

7. اهتمام المعلم والطلاب بالوسيلة التعليمية لأجل المحافظة عليها وإدامتها.
8. على المعلم تجربتها قبل عرضها تفاديًا للحرَج أو للمشاكل.
9. أن تعرض للموقف التعليمي المحدد وإزالتها حال الانتهاء منها لكي لا تكون عنصر تشتيت للطلبة.

دور الوسائل التعليمية في العملية التعليمية

تلعب الحواس دورًا مهمًا في عملية التعليم، حيث أن أفضل طريقة لإدراك الأشياء والمفاهيم غير المحسوسة تقريبها إلى المحسوس حيث أدرك المعنيين بالعملية التعليمية بضرورة الاهتمام بتربية الحواس وتأهيلها لأداء دورها في عملية التعلم، ويتم ذلك من خلال عملية متصلة مختلفة منها:

أ- الانتباه ب- الملاحظة الحسية ج- الإدراك الباطني د- التعلم

ويمكن تحديد دور الوسائل التعليمية فيما يلي:

1. مساهمتها في زيادة التفاعل بين المعلم والطالب.
2. تقوية الإدراك الحسي وتحقيق الفهم.
3. مساعدتها على التذكر.
4. مساعدتها في ترتيب المادة التعليمية وتقديمها بأسلوب مشوق يبعث على الاهتمام برغبة التعلم.
5. تنمي الميول والرغبات الإيجابية لدى الطلبة نحو المعلم والمادة التعليمية.
6. تؤدي إلى تبسيط وتوضيح وتفسير المعلومات وفهمها.
7. تنمي القدرة على التعلم الذاتي.
8. زيادة الربط بين الأفكار والخبرات الحسية المختلفة.
9. تؤدي إلى زيادة متعة التعلم، وتجدد النشاط والاستمرارية في التعلم.
10. تزيد من تنمية حب الاستطلاع في المتعلم.
11. تمكن من ربط المتعلم بالحياة العامة وبيئته المحيطة وتمكنه من التعامل مع التكيف مع الحياة من خلال ما اكتسبه عن طريق وسائل الاتصال.

معايير اختيار الوسائل التعليمية

1. **الغرض أو الهدف الذي نسعى لتحقيقه:** مثلًا الوسائل التي تعتمد على حاسة السمع كآلة التسجيل، وإذا كان الهدف التعليمي اكتساب الطلبة بعض المهارات في تشغيل الأجهزة فالوسيلة المناسبة هي الممارسات العملية.

2. **محتوى المادة التعليمية:** يتم اختيار الوسيلة بعد تحليل محتوى المادة الدراسية قبل التدريس إلى (حقائق، مفاهيم، أعمال حركية، مبادئ وقيم).
3. **طريقة التدريس:** تتنوع طرق التدريس فهناك مجموعة تدرس بطريقة المجموعات الكبيرة أو المحاضرة والمجموعات الصغيرة (التعليم المصغر أو التعاوني) ويكون من 3-8 أفراد وهناك التعليم بالمزاوجة (المعلم والطالب) (الطالب والطالب) والتعليم الفردي. طريقة التدريس هي التي تلزمنا باستخدام وسيلة التعليم المناسبة لها، فالمجموعات الكبيرة تحتاج إلى جهاز لعرض الشرائح والصور وعرض الدروس باستخدام شاشات عرض كبيرة حتى يستطيع مشاهدتها أكبر عدد ممكن من الطلبة. وفي حالة المجموعات الصغيرة (التعليم المصغر أو التعاوني) يمكن أن يتم عن طريق النقاش بين المجموعات ويتم فيها التعاون بين الطلاب أنفسهم ويمكن استخدام الحاسوب في التعليم.
4. **التسهيلات المادية المتوفرة:** يجب أن تتناسب الوسيلة التعليمية مع التسهيلات المادية من حيث قاعات العرض والمختبرات والتجهيزات اللازمة وعند استخدام المواد التعليمية والشرائح وأقراص الفيديو يجب التأكد من توافر قاعات تدريس مناسبة لذلك.
5. **الوسيلة التعليمية نفسها:** يجب أن يتوافر في الوسائل التعليمية بعض المعايير مثل:
 - وضوح الوسيلة.
 - دقتها العلمية ومدى مطابقتها للواقع.
 - مناسبة لمدة العرض.
 - الأمان وسهولة استخدامها.
 - التنظيم والتنسيق.



معيقات استخدام الوسائل التعليمية في التدريس

1. عدم ملائمة تصميم الصفوف الدراسية وتجهيزاتها وإمكاناتها لاستخدام المواد والأجهزة التعليمية.
2. نقص المواد والأجهزة التعليمية في المدارس وخاصة أجهزة عرض الأفلام المتحركة والشرائح والشفافيات فهي في أغلب الأوقات لا تكفي إلا لمعلم واحد فقط في نفس الوقت.
3. ثقل العبء التدريسي للمعلم وزيادة نصابه من الحصص الصفية مما يعيق استخدام الوسائل التعليمية لان إعداد الوسيلة يتطلب جهدًا ووقتًا كبيرين وهذا لا يتوافر للمدرس المثقل بأعباء كثيرة.

4. عدم التشجيع على تضييع الوسائل التعليمية باستخدام مصادر البيئة.
5. النقص في تدريب المعلمين على إتقان الوسائل التعليمية واستخدامها والتعامل مع الأجهزة التعليمية وتشغيلها وصيانتها.
6. صعوبة حصول المدارس على الوسائل التعليمية اللازمة لها من قبل المديرية التابعة لها.
7. قلة وعي المعلمين بأهمية توظيف الوسائل التعليمية في العملية التعليمية التعلمية، والنظر إليها على أنها مجرد أدوات وأجهزة تساعد على التعلم وليس جزء من عملية التدريس.
8. عدم اطلاع بعض المعلمين على الوسائل التعليمية التي يمكن انتاجها أو تلك المتوفرة في المدرسة.
9. عدم وجود غرفة خاصة لتخزين وجمع الوسائل التعليمية بالمدرسة.
10. صعوبة نقل الأجهزة والأدوات التعليمية إلى الغرف الصفية.
11. قلة المخصصات المادية للوسائل التعليمية.

ضوابط استخدام الوسائل التعليمية

1. تجنب عرض أكثر من وسيلة في وقت واحد.
2. لا تعرض الوسيلة إلا في الوقت المناسب والملائم.
3. وضع الوسيلة في مكان ملائم ليستطيع جميع الطلبة مشاهدتها.
4. المحافظة على سلامة الوسيلة التعليمية من الضياع أو الإتلاف.
5. التأكد من صلاحية الوسيلة التعليمية قبل استعمالها على أرض الواقع.
6. تجنب استخدام الوسائل التي يشكل استعمالها خطراً على الطلبة.
7. رفع الوسيلة التعليمية بعد الانتهاء من الموقف التعليمي الذي اقتضى عرضها أمام الطلبة.
8. أهمية تدريب الطلاب على كيفية استخدام الوسائل بشكل آمن وجيد.
9. حفظ الوسيلة التعليمية بعد الانتهاء من استعمالها في المكان المخصص.

أنواع الوسائل التعليمية

تقسم الوسائل التعليمية بشكل عام إلى أربع أقسام رئيسية:

- الوسائل البصرية أو المرئية.
- الوسائل السمعية.
- الوسائل السمع البصرية.
- الوسائل المتفاعلة.

- وتقسم الوسائل البصرية أو المرئية إلى نوعين من الوسائل أحدهما يحتاج إلى أجهزة تعليمية للعرض والآخر لا يحتاج إلى أجهزة للعرض.

الوسائل البصرية أو المرئية التي لا تحتاج إلى أجهزة تعليمية.

- السبورة و White board
- الرسوم البيانية
- الخرائط
- اللوحات (البوستر)
- الرسومات الكاريكاتورية
- المجسمات
- اللوحات المغناطيسية
- الدفاتر القلابة
- العينات
- المطويات والنشرات
- اللوحات الكهربائية

وسائل بصرية أو مرئية التي تحتاج إلى أجهزة:

- الشفافيات
- الشرائح (الاسلايدات)
- الصور الثابتة

وسائل سمعية

- التسجيلات الصوتية (الكاسيت)
- الإذاعة المدرسية
- MP3
- iPod

الوسائل السمع بصرية التي تحتاج إلى أجهزة:

- الأفلام السينمائية
- أشرطة الفيديو
- الستلايت
- التلفزيون وشاشات العرض الكبيرة
- الأقراص CD و DVD و Ray-bule

الوسائل المتفاعلة:

- السبورة الذكية smart board
- الحاسوب
- الجهاز القارئ للوثائق docs reader
- الانترنت

وهناك أقسام للتعريفات يمكن إدراجها تحت الوسائل والنشاطات:

- الزيارات والرحلات التعليمية.
- المقابلات الميدانية.
- زيارات الخبراء.

اللوحات التعليمية والسبورات

1. السبورة طباشيرية: هي إحدى الوسائل التعليمية التي يستخدمها المعلم في تدريس مادته وهي وسائل بسيطة سهلة الاستخدام ومعظمها غير مكلف مألوفاً للمتعلمين.

عيوبها	ميزاتها
- تستغرق وقت كبير في حالة وجود أشياء معقدة في الدرس.	- أداة مرنة واستخدامها ليس مقصور على مواد دراسية معينة أو مرحلة معينة.
- قد تكون غير جيدة إذا كان التلاميذ ضعاف النظر.	- لا تحتاج إلى تجهيز أو إعداد مسبق.
- كذلك غير صحية فمع كثرة استخدامها يحدث تلوث.	- يمكن استخدامها في عرض كثير من الوسائل التعليمية كالخرائط والملصقات.
- الخط الغير جيد للمدرس فإنها تظهر عيوب المدرس.	- أداة اقتصادية وتتحمل العمل لمدة طويلة دون ان تتلف.

أنواعها:

- السبورات الثابتة وتصنع من الخشب المطلي باللون الأخضر أو من أسطح الصلب الزجاجي المطلي بالميرنا.
- السبورات المتحركة وتصنع من البلاستيك السميك القريب من شمع الأرضيات.
- السبورات المتنقلة وهي سبورات إضافية أصغر من السبورات الأساسية.
- السبورات الناسخة وتعمل بالطاقة الكهربائية ومزودة بجهاز نسخ.

2. اللوحة الوبرية (لوحة الفانيليا): دعت بهذا الاسم نسبة إلى المادة الخام الرئيسية التي تستخدم فيها، وهي قطعة من قماش الفانيليا الوبري ويعتمد مبدأ استخدام هذه اللوحة على خاصية التصاق سطحين وبريين عند تلامسهما، لذلك فهي بسيطة الإنتاج، وقليلة التكاليف، وسهلة الاستعمال.

ميزاتها

1. نظيفة في الاستخدام إذا ما قورنت بالسبورة الطباشيرية.
2. توفر من وقت الحصة.
3. جذابة ومشوقة بالنسبة للتلميذ.
4. سهلة الاستخدام ويمكن للمعلم الجديد أن يستخدمها.
5. تعالج مشكلة بعض المعلمين مثل صعوبة الرسم على السبورة الطباشيرية.

استخدامات اللوحة الوبرية في التعليم:

إن استخدام اللوحة الوبرية في التعليم ليس له مرحلة معينة من المراحل الدراسية بل تناسب جميع المراحل التعليمية ويجب على المعلم إشراك التلاميذ في عمل البطاقات وعرضها داخل الفصل.

3. **السبورة المغناطيسية:** هي من اللوحات ذوات الارضية المعدنية تثبت عليها مادة تعليمية في شكل بطاقات أو معروضات خفيفة بواسطة مغناطيس. وهي من أكثر اللوحات التعليمية استخداما في مدارسنا.

ميزاتها

1. مرونة تحريك إعادة تنظيم المواد التعليمية المعروضة عليها.
2. تسمح بتقديم عناصر الدرس في تسلسل منطقي.
3. يستخدمها المعلم والتلميذ على السواء.

4. **اللوحة الكهربائية:** هي وسيلة تعليمية تعتمد على الدائرة الكهربائية و هي وسيلة اتصال جيدة للصغار و الكبار و تثير الرغبة التعليمية و لا تسبب الملل عند التلاميذ و ذلك لاعتمادها على حل الألغاز و حل الرموز المصورة أو المكتوبة و إعطاء أجوبة محددة بالأسئلة.

ميزاتها

1. تنمي القدرة على التفكير والإبداع لدى التلميذ.
2. تستخدم لجميع المواد الدراسية.
3. يمكن استخدامها في الشرح أو التقويم.
4. جذب الانتباه.

أنواعها

1. لوحة الأسئلة الكهربائية.
2. لوحة البطاقات الكهربائية.
3. لوحة الاختيار من متعدد الكهربائية.
4. الأدلة التعليمية الكهربائية.

5. **لوحة الجيوب:** سميت بلوحة الجيوب نظرا لأن سطحها الحامل للمادة التعليمية عبارة عن جيوب.

خصائصها:

1. لا تزيد مساحة لوحة الجيوب عن 70*100 سم.
2. لا تكون الجيوب في هذه اللوحات عميقة وأقصى عمق 7 سم.
3. وسيلة التثبيت هي الجيوب.
4. تنتج لوحة الجيوب من الورق الأبيض لوضوح المواد المعروضة.

إعداد لوحة الجيوب: تتكون هذه اللوحة من:

- مستوية من خشب الأبلج أو الكرتون المضغوط ويكون مساحتها 100*120 سم.
- صحائف من الورق المقوى تستخدم في عمل الجيوب التي سوف تغطي مسطح اللوحة.

ويتم ذلك وفقا للخطوات التالية:

1. ارسم على الورق خطوطا متوازية وموازنة لأحد أضلاعها وتكون أفقية بحيث يكون أول خط على بعد 15سم من الحافة العليا للورقة ثم ارسم الخط الثاني على بعد 5سم منه واستمر في التقسيم بهذين البعدين بالتبادل حتى تصل إلى نهاية الورقة.

2. اطو الورقة على شكل ثنيات، بحيث تكون كل ثنية على امتداد خط من الخطوط التي رسمت.
3. ضع مادة لاصقة كالصمغ أو الغراء داخل كل ثنية في الجهة الخلفية للورقة، ثم احكم الضغط عليها.
4. بعد الانتهاء من هذه العملية بالنسبة لجميع الثنيات، ضع فوق الورقة بأكملها ثقلاً حتى يتم جفاف المادة اللاصقة.

بطاقات لوحة الجيوب:

- تصنع هذه البطاقات من نفس ورق لوحة الجيوب أي من ورق البرستول بأحجام تناسب المادة المكتوبة أو المرسومة، وهناك بعض الملاحظات على هذه البطاقات وهي:
1. عند ملء البطاقة المرسومة بالرسم يراعى ترك مسافة خالية.
 2. يمكن استغلال وجهي البطاقة في الكتابة عليها.
 3. لا تثبت في خلف البطاقات قطع من الصنفرة أو المغناطيس.

ملحوظة: يمكن جمع اللوحة الوبرية و لوحة الجيوب في لوحة واحدة يكون أحد سطحيها وبرياً وتثبت على السطح الآخر الجيوب.

6. اللوحة المسماوية: هي لوحة خشبية مساحتها 100×70سم ويقسم سطحها بواسطة خطوط طويلة وأخرى عرضية والبعد بين كل خطين متتاليين من 5-10سم وتثبت عند تقاطعات هذه الخطوط مسامير صغيرة ثم يطلى سطح اللوحة بالون الأخضر.
- استخداماتها:** أكثر استخدامات هذه اللوحة يكون لإيضاح الأشكال الهندسية ذات الأضلاع المستقيمة والمقارنة بين المساحات.

7. اللوحة الورقية القلابة: تعتبر من السبورات الحديثة المستخدمة في الفصول الدراسية، وتتمثل هذه السبورة من مجموعة من اللوحات من الورق الأبيض المستوى مثبتة في حلقات معدنية مرنة الحركة بحيث يستطيع قلب كل لوحة ورقية للخلف عند الانتهاء.

استخداماتها: من استخدامها أن يقوم المعلم أو التلاميذ بكتابة أو رسم ما يريدون ويستخدموا ورقة بعد الأخرى

8. اللوحات المثقبة: تسمى بهذا الاسم لأن سطحها الحامل للمواد التعليمية مثقب بثقوب صغيرة ومتجاورة وفي صفوف منتظمة فاللوحة تصنع أساساً من الخشب السيلوتكسل.

خصائصها:

- تعد المواد التعليمية الخاصة باللوحة المثقبة من مواد مجسمة معدنية أو خشبية.
- يمكن أن تثبت أرفف خشبية كاملة على ثقوب اللوحة لتعرض عليها نماذج صغيرة.
- مساحة اللوحة المثقبة أكبر من مساحة اللوحات الأخرى.

9. لوحة العرض (الإخبارية): تعتبر اللوحة الإخبارية من اللوحات التعليمية العامة التي يمكن أن تستغل في خدمة كثير من نواحي النشاط الثقافي بالمدارس.

خصائصها:

- تعود التلاميذ على الاعتماد على النفس والبحث عن مصادر المعلومات من خلال إعطاء التلاميذ فرصًا كثيرة للإسهام بطريقة إيجابية في دراسة بعض الموضوعات وإعداد المادة العلمية.
- متعددة الاستخدام فيمكن استغلالها في موضوعات دراسية تعلم التلاميذ ويمكن استغلالها أيضا في عرض الموضوعات العامة المتعلقة بالمجتمع ونشاط التلاميذ داخل وخارج المدرسة.
- تلمى الجانب الجمالي والمهارة اليدوية لدى التلاميذ.

مسميات اللوحة: لوحة الحائط - لوحة الإعلانات

تكوين اللوحة:

1. تصنع من مواد لينة رقيقة ذات أسطح ملساء ناعمة تتقبل استخدام دبائيس الضغط أو الدباسة بشكل متكرر، لتثبيت المعروضات دون أن يتلف اللوحة أو يترك أثر الدبائيس، وفي نفس الوقت يمنع سقوط الدبائيس والمعروضات.
2. لذلك يفضل صنعها من الفلين أو الخشب الأبيض اللين أو الخشب الصناعي (السيل وتكس) أو مشمع الأرضية.

الوظائف التعليمية للوحة الإخبارية:

1. عرض المواد التعليمية وحيدة النسخة، التي يصعب على جميع المتعلمين الحصول عليها والأحداث الجارية، وآخر المبتكرات في مجالات معينة.
2. عرض المواد التعليمية التي تثير اهتمام المتعلمين ودوافعهم للتعلم مثل أغلفة الكتب، ومحتويات المقرر والملصقات، والصور والرسوم.
3. عرض الملخصات، العمليات، الخطوات، النصوص، القواعد والأفكار الرئيسية في الموضوعات التي سبق دراستها خاصة التي تحتاج إلى تذكّر مستمر لكي تكون أمام نظر المتعلمين دائماً؛ بهدف مراجعتها وتثبيت التعلم.
4. عرض بعض أعمال المتعلمين وأنشطتهم التعليمية مثل التقارير الفردية والجماعية، ونتائج التجارب والزيارات الميدانية وصورها لمناقشتها في الفصل.
5. عرض بعض المجسمات مثل الأشياء والعينات والنماذج بحيث توضع أسفل اللوحة أو باستخدام خيط أو شريط أو حامل كجزء من العرض.
6. تشجيع المتعلمين على المشاركة الإيجابية في التعلم، وتنمية مهارات الاتصال لديهم، عن طريق عمل اللوحات وإعداد المعروضات.

10. السبورات البيضاء: لوح مصنوع من الخشب الفورميكا الأملس أو البلاستيك أو المعدن أو الزجاج المصنفر، يكتب عليها بأقلام لبادية خاصة ذات أحبار والتي يمكن مسحها بقطعة قماش مبللة، ومن السهل إعداد هذه السبورات بالمدرسة وذلك بلصق فرخ من البلاستيك الأملس مثل الواريرايت، أو أسطح رقيقة من الفورميكا 120x90سم على لوح خشبي، أو على السبورة الطباشيرية لتحل محلها.

مميزاتها:

- نظافتها
- التخلص من المشكلات الناتجة عن تأثير غبار الطباشير
- استخدام الأقلام الملونة
- وضوح الخط وسهولة الكتابة والمسح
- تستخدم السبورة ومغناطيسية أو كشاشة عرض

عيوبها:

1. سطحها لامع وساطع فتحدث انعكاسات ضوئية شديدة.
2. بعض أحبار هذه الأقلام ذات رائحة كريهة ومضاف إليها مواد ضارة.
3. عدم توافر الأقلام الخاصة للكتابة على هذه السبورات لدى المعلمين.

11. السبورات البيضاء الالكترونية: وهي تطوير حديث للسبورات البيضاء يتكون من إطار من المعدن أو الفيبرجلاس القوى مركب على اسطوانة معدنية من الجانبين ومشدودة عليها شاشة من القماش المتين، يكتب عليها بأقلام السبورات البيضاء، ولها وجهان -أو أكثر- للكتابة، أحدهما ظاهر والآخر مخفى وعند امتلاء الوجه الظاهر بالكتابة يضغط المعلم على زر فتتحرك الاسطوانة على الجانبين، ويظهر الوجه الآخر.

مميزاتها:

- الكتابة أو الرسم عليها مباشرة أو التحضير المادة العلمية عليها وعرضها.
- إمكانية لصق صور ورسوم عليها.
- مزودة بجهاز تصوير مستندات يقوم بتصوير محتويات السبورة من الخلف وطباعتها على ورق أبيض مقاس A4 لتوزيعه على المتعلمين بدلاً من ضياع الوقت والجهد في نقلها من السبورة ويمكنها طباعة عشرة نسخ.
- مقسمة إلى مربعات صغيرة تساعد على تنظيم الكتابة وفي عمليات الرسم والتكبير.
- من السهل تنظيفها ومسح محتوياتها.
- تستخدم كشاشة عرض.
- سهولة نقلها وتحركها لأنها تتحرك على عجل.

12. السبورة التفاعلية: من أحدث الوسائل المستخدمة في العملية التعليمية، وهي نوع خاص من السبورات البيضاء الحساسة التفاعلية التي يتم التعامل مع بعضها باللمس والأخر بالقلم، وتتم الكتابة عليها بطريقة إلكترونية كما يمكن الاستفادة منها وعرض ما على شاشة الكمبيوتر من تطبيقات عليها.

مميزاتها:

- الكتابة أو الرسم عليها مباشرة أو التحضير المادة العلمية عليها وعرضها.
- إمكانية لصق صور ورسوم عليها.
- مزودة بجهاز تصوير مستندات يقوم بتصوير محتويات السبورة من الخلف وطباعتها على ورق أبيض مقاس A4 لتوزيعه على المتعلمين بدلاً من ضياع الوقت والجهد في نقلها من السبورة ويمكنها طباعة عشرة نسخ.
- مقسمة إلى مربعات صغيرة تساعد على تنظيم الكتابة وفي عمليات الرسم والتكبير.
- من السهل تنظيفها ومسح محتوياتها.
- تستخدم كشاشة عرض. -سهولة نقلها وتحركها لأنها تتحرك على عجل.

تتكون من: سبورة بيضاء إلكترونية وبأحجام مختلفة.

- 3- يتم توصيلها بجهاز الحاسب الآلي.
- 4- ثم يتم توصيل جهاز الحاسب الآلي بجهاز عرض البيانات (Data show).
- 5- يقوم الجهاز بعرض البيانات يعرض صورة مقياس السبورة يتم التحكم بالسبورة التفاعلية بسهولة عن طريق قلم يعمل بمثابة الفأرة.

أنواع أقلامها:

- 5- قلم إلكتروني.
- 6- قلم يحتاج إلى شحن.
- 7- قلم يحتاج إلى بطارية.
- 8- هناك بعض السبورات لا تحتاج إلا لحركة بأصبع اليد دون الحاجة إلى قلم.

أهميتها التربوية:

- 1- توفير الوقت والجهد.
- 2- حل المشكلة نقص كادر الهيئة التعليمية.
- 3- عرض الدروس بطريقة مشوقة.
- 4- تسجيل وإعادة عرض الدروس.
- 5- التعاون بين المعلمين في التدريس.

المميزات التقنية للسبورة التفاعلية:

- إمكانية الكتابة عليها إلكترونياً بجميع الألوان والأحجام باستخدام أدوات الكتابة الموجودة على برنامج السبورة بدلاً من الكتابة بأقلام (الطباشير).
- إمكانية المسح إلكترونياً باستخدام أدوات المسح بدلاً من المسح بالمساحة العادية.
- إمكانية تحضير الدرس مسبقاً ثم حفظه على برنامج السبورة وعرضه ثانية لاحقاً.
- إمكانية طباعة جميع ما على السبورة.
- الوسائل التعليمية ولأدوات في السبورة التفاعلية في بعض الأحيان تغني عن وسائل التعليمية والأدوات المحسوسة.

- صفحات الكتابة ببرنامج السبورة التفاعلية غير محدودة فكلما امتلأت صفحة يمكن فتح صفحة جديدة.
- يمكن إخفاء معلومات الدرس ثم كشفها بشكل متدرج.
- تدوير المقاطع والصور وتحريكها وتغير حجمها.
- إمكانية التقاط الأصوات أو الصور أو الفيديو بواسطة الكاميرا الموجودة بها.
- إمكانية تعرف البرنامج على الخطوط والأشكال المكتوبة أو المرسومة بخط اليد مما يوفر الوقت.
- سهولة الاستفادة من مكتبة المصادر الالكترونية وهناك العديد من المميزات التي يمتاز بها الكمبيوتر والتي يمكن الاستفادة منها في استخدام السبورة التفاعلية.

ما الفرق بين السبورة التفاعلية والسبورة الذكية؟

السبورة الذكية والتفاعلية هما مصطلحان يُستخدمان في مجال التعليم والتكنولوجيا لوصف نوعين مختلفين من السبورات المستخدمة في الفصول الدراسية والأماكن الأخرى. هنا الفرق بينهما:

1. السبورة الذكية (Smart Board):

السبورة الذكية هي نوع من السبورات التفاعلية تستخدم تقنيات حديثة لإدخال البيانات وعرض المحتوى. عادةً ما تكون السبورة الذكية عبارة عن لوحة بيضاء كبيرة قابلة للكتابة والمسح، ويتم توصيلها بجهاز كمبيوتر أو جهاز آخر يعمل كمركز تحكم. يتم استخدام الأقلام أو اللمس للتفاعل مع الشاشة وكتابة الملاحظات والرسومات وتشغيل تطبيقات وبرامج تعليمية مختلفة. تتيح السبورة الذكية للمدرسين والطلاب التفاعل مع المحتوى الرقمي والتعليمي بشكل أكثر ديناميكية وشمولية.

2. السبورة التفاعلية (Interactive Whiteboard):

السبورة التفاعلية هي نوع آخر من السبورات التي تتيح التفاعل والتواصل مع المحتوى الرقمي، ولكنها قد لا تكون متصلة بأجهزة الكمبيوتر بشكل مباشر. تشبه السبورة التفاعلية العادية السبورة البيضاء التقليدية، ولكنها تحتوي على تقنيات تفاعلية مثل الاستشعار أو الضغط أو التقاط الحركة. يتم استخدام الأقلام الخاصة أو اللمس للتفاعل مع السبورة وعرض المحتوى. يمكن كتابة الملاحظات والرسومات والتعليقات على السبورة التفاعلية، وتقديم الدروس وعرض العروض التقديمية والمحتوى الرقمي.

باختصار، السبورة الذكية هي نوع خاص من السبورات التفاعلية التي تتواصل مع أجهزة الكمبيوتر وتوفر مجموعة واسعة من الوظائف والتطبيقات، في حين أن السبورة التفاعلية هي نوع عام يشمل أي سبورة تتيح التفاعل مع المحتوى الرقمي بغض النظر عن اتصالها بأجهزة خارجية.

أوراق العمل الصفية

مفهوم أوراق العمل الصفية

تكليف معين يقوم به الطلبة بتنفيذ ما كلفوا به وفق إرشادات وخطوات محددة غايتها تحقيق أهداف تعليمية معينة.

أهمية أوراق العمل داخل الصف تربوياً

- تساعد على التجاوب بين المعلم والطلاب وكسر الروتين.
- توجيه الطلاب لاكتشاف قدراتهم وتعريفهم بنقاط ضعفهم وقوتهم.
- إتاحة الفرصة للمتعلمين للاتصال بالبيئة والتعامل معها لتحقيق مزيد من التفاعل والاندماج.
- تساعد على تنمية وتطوير مهارات القرن الواحد والعشرين لدى المتعلمين.
- تساعد الطلبة على تقييم مدى فهمهم واستجابتهم مع المعلم.

الهدف من إعداد أوراق العمل

- **ورقة عمل تشخيصية:** لتشخيص جوانب الضعف والصعوبات لدى المتعلم.
- **ورقة عمل علاجية:** لمعالجة ضعف دراسي في جانب محدد لدى فئة الطلاب الذين أظهرتهم ورق العمل التشخيصية.
- **ورقة عمل تعليمية:** لتقيس مدى إتقان المتعلم لمهارة أو مجموعة من المهارات التعليمية أو العقلية أو الأدائية.
- **ورقة عمل تقويمية:** لتقيس تحقق أهداف الدرس المخطط لها مرحلياً أو ختامياً.
- **ورقة عمل تعزيزية:** لتدعيم وتعزيز خبرة تعليمية معينة لدى المتعلم. هذه الورقة ترتبط بنتيجة التقويم بينما العلاجية ترتبط بنتيجة التشخيص.
- **ورقة العمل الإثرائية:** لتثري جانباً معيناً لدى الطلبة الفائقين أو الموهوبين.

أنواع أوراق العمل

- **أوراق العمل الفردية:** يتم إنجازها من قبل طالب واحد، و تستخدم غالباً لغرض معرفة الفروق أو تطوير المهارات الفردية بين المتعلمين، كما تستخدم في الأسئلة المتعلقة بالعصف الذهني والأسئلة الموضوعية.
- **أوراق العمل الجماعية:** يساعد هذا الشكل من أشكال أوراق العمل على تحقيق مهارات وسلوكيات العمل الجماعي التعاوني بين المجموعة الطلابية

الواحدة، وتتطلب وجود تنوع في الأفكار والتحديات التي تحفز المجموعة التعاونية على بذل المجهود كناقش نص ما أو لحل مشكلة معينة.

- **أوراق العمل الكتابية:** يتم التعامل مع هذا النوع من أوراق العمل لمساعدة الطلبة على رسم الخرائط والأشكال البيانية والرسومات الهندسية.
- **أوراق العمل القبليّة:** يستعمل هذا النوع من أوراق العمل لإثارة دافعية المتعلمين أو استدعاء الخبرات السابقة ذات الصلة، وتستخدم غالباً في التهيئة قبل بدء عملية التعلم أو التدريس.
- **أوراق العمل البعدية:** ويستعمل هذا النوع من أوراق العمل لقياس مهارات الطلبة بعد الانتهاء من تزويدهم بالمعلومات الجديدة وقياس مدى تركيزهم.
- **أوراق العمل داخل الفصل الدراسي:** يتم تطبيق هذا النوع من أوراق العمل من خلال تدريبات وتمارين قصيرة متعددة ومتفرقة.
- **أوراق عمل منزلية:** ويستخدمها المعلم لتشجيع الطلبة وتذكيرهم بما تم تناوله في الفصل الدراسي.

نصائح وارشادات عند إعداد أوراق العمل الصفية

- تحتوي ورقة العمل الجيدة على البيانات الأولية (الهدف من النشاط، اسم الطالب / المجموعة، المادة، الصف، اليوم والتاريخ، الموضوع / الوحدة، نوع النشاط، مدة النشاط).
- وصف واضح للنشاط المطلوب تنفيذه من خلال طرح الأسئلة المناسبة وتوضيح الإجراءات الصحيحة لتنفيذ ورقة العمل.
- إضافة المنظمات المناسبة (الرسومات والأشكال التوضيحية).
- ترك فراغ ومكان مناسب و متاح للإجابة.
- الاهتمام بطبيعة وآلية تنسيق الأوراق العلمية.
- التوافق بين طبيعة وعدد الأسئلة مع الوقت المخصص للإجابة.
- من الضروري احتواء ورقة العمل الجيدة على سلم التقييم المناسب والذي يحدد معايير جودة الإجابة وصحتها.

الفرق بين بطاقات العمل وأوراق العمل.



بطاقة العمل: بطاقة تعلّم ذاتي يتم إنجازها بالبيت من الطالب نفسه أو بمساعدة ولي أمره، وتكون عبارة عن موضوع كامل.

ورقة العمل: نشاط صقّي يتم إنجازه من الطالب نفسه أو بالتعاون مع مجموعته، بتوجيه من المعلم، ويختص بجزئية معينة وليس موضوع كامل.

الفصل الرابع عشر: الإدارة الصفية



تشمل الإدارة الصفية أعمال المعلم لتكوين بيئة تعليم تشجع على التفاعل الاجتماعي الإيجابي والانخراط النشط الفعال بالتعلم والدافعية الذاتية، ويتبادر للذهن العديد من الأسئلة الهامة المتعلقة بالإدارة الصفية منها:

1. كيف يمكن تنظيم البيئة المادية؟
2. كيف يمكن للعام الدراسي أن يبدأ بفاعلية ونجاح؟
3. أي القواعد والإجراءات مناسبة للتطبيق؟
4. كيف يمكن تحميل الطالب المسؤولية الأكاديمية؟
5. كيف يمكن دعم السلوك السوي وتشجيعه؟
6. كيف يمكن تحقيق النظام والحفاظ عليه واستعادته إذا وقع أحداث شغب؟
7. كيف يمكن إدارة زمن الحصة والتعليم بفعالية؟
8. كيف يمكن ضمان سلامة الطلبة؟

تتباين وجهات النظر حول مفهوم الإدارة الصفية، إذ حصرها البعض في الحفاظ على نظام داخل غرفة الصف، في حين يعتبرها البعض الآخر على أنها إجراءات توفير الحرية للمتعلمين داخل غرفة الصف، وهناك من يرى بأنها مجموعة من الممارسات المنهجية التي يمارسها المعلم داخل الغرفة الصفية.

مفهوم الإدارة الصفية

تلك العملية التي تهدف إلى توفير تنظيم فعال من خلال توفير جميع الشروط اللازمة لحدوث التعلم لدى التلاميذ.

أهمية الإدارة الصفية

يمكن تحديد أهمية الإدارة الصفية في العملية التعليمية من خلال كون عملية التعليم الصفي تشكل عملية تفاعل إيجابي بين المعلم وتلاميذه، ويتم هذا التفاعل من خلال نشاطات منظمة ومحددة تتطلب ظروفًا وشروطًا مناسبة تعمل الإدارة الصفية على تهيئتها، كما تؤثر البيئة التي يحدث فيها التعلم على فعالية عملية التعلم نفسها، وعلى الصحة النفسية للتلاميذ، فإذا كانت البيئة التي يحدث فيها التعلم بيئة تتصف بتسلط المعلم، فإن هذا يؤثر على شخصية تلاميذه من جهة، وعلى نوعية تفاعلهم مع الموقف التعليمي من جهة أخرى. ومن الطبيعي أن يتعرض الطالب داخل غرفة الصف إلى مناهجين: أحدهما أكاديمي والآخر غير أكاديمي، فهو يكتسب اتجاهات مثل: الانضباط الذاتي والمحافظة على النظام، وتحمل المسؤولية، والثقة بالنفس، وأساليب العمل التعاوني، وطرق التعاون مع الآخرين، واحترام الآراء والمشاعر للآخرين. إن مثل هذه الاتجاهات يستطيع التلميذ أن يكتسبها إذا ما عاش في أجوائها وأسهم في ممارستها وهكذا فمن خلال الإدارة الصفية يكتسب التلميذ مثل هذه الاتجاهات في حالة مراعاة المعلم لها في إدارته لصفه. وخلاصة القول إنه إذا ما أريد للتعليم الصفي أن يحقق أهدافه بكفاية وفعالية فلا بد من إدارة صفية فعالة.

دور المعلم في الإدارة الصفية

الإدارة الصفية ذات أهمية خاصة في العملية التعليمية لأنها تسعى إلى توفير وتهيئة جميع الأجواء والمتطلبات النفسية والاجتماعية لحدوث عملية التعلم بصورة فعالة. فالتعليم في رأي البعض هو ترتيب وتنظيم وتهيئة جميع الشروط التي تتعلق بعملية التعليم سواءً تلك الشروط التي لم تتصل بالمتعلم وخبراته واستعداداته ودافعيته، أم تلك التي تشكل البيئة المحيطة بالمتعلم في أثناء حدوث عملية التعلم، إن هذه الشروط والأجواء تتصف بتعدد عناصرها وتشابكها وتداخلها وتكاملها مع بعضها.

أهداف الإدارة الصفية

1. توفير المناخ التعليمي الفعال.
2. توفير البيئة الآمنة والمطمئنة للطلاب.
3. رفع مستوى التحصيل العلمي والمعرفي لدى التلاميذ.
4. مراعاة النمو المتكامل للتلميذ.

أنماط الإدارة الصفية

1. **النمط الفوضوي:** يسود هذا النمط لدى المعلمين ضعاف الشخصية، والمهملين الغير قادرين على جذب انتباه الطلاب فتجد التلاميذ يتنقلون بين المقاعد المختلفة ويتصرفون وفقاً لأهوائهم في غرفة الفصل دون الإحساس بوجود ضوابط لتصرفاتهم. أما المعلم فهو غير مخطط وعديم المقدرة على القيام بالجهد اللازم لتقويم سلوك التلاميذ، غير مبادر وتكاد شخصيته تذوب بين التلاميذ بحثاً عن صداقات معهم، وبذلك تكون إنتاجية العملية التربوية ضعيفة ومتدنية، ويضيع الوقت في استفسارات التلاميذ التي لا طائل لها.
2. **النمط التسلطي:** ويتميز هذا النمط بمناخ صفي يتصف بالقهر والإرهاب والخوف، حيث يرى المعلم في نفسه مصدرًا وحيدًا للمعلومات، وينتظر من تلامذته الطاعة التامة لتعليماته وأوامره، مزاجيًا في علاقته بالتلاميذ فهو الذي يمتلك القدرة على الثواب والعقاب، مفقودًا للتلاميذ ثقتهم بأنفسهم من خلال اعتمادهم عليه كليًا مقاومًا لأي تغيير في نمطه الإداري معتبرًا ذلك تحديًا لسلطته.

الآثار الإيجابية للنمط التسلطي

1. المعلم محدد لهدفه ولذلك لا يستنزف الجهد والوقت لتنفيذ الهدف.
2. مستوى تحصيل الطلاب مرتفع.

الآثار السلبية للنمط التسلطي

1. ظهور الاتكالية والشرود الذهني، ومظاهر الغيبة والنميمة، والخوف من المعلم والخضوع له لكف أذاه.
2. فشل التلميذ في وضع أهداف لنفسه، وضعف شديد لقدرته على التخطيط لحياته ومستقبله وضياع لشخصيته.

3. الدافعية للتعلم خارجية مصدرها الثواب والعقاب مما يفقد العملية التعليمية أهم خصائصها وهي نقل أثر التعلم، ويبقى التعديل في السلوك محدودًا ومرتببًا بزمن الرهبة والخوف.

3. **النمط الديمقراطي:** وهو ذلك النمط الذي يوفر الأمن والطمأنينة لكل من التلميذ والمعلم، حيث يسوده جو التفاعل الإيجابي بين المعلم وتلاميذته من جهة وبين التلميذ أنفسهم من جهة أخرى، وهو يراعي النمو المتكامل للتلميذ من كل جوانبه الجسدية والنفسية، حيث يعطي للتلميذ الفرصة في التعبير عن نفسه، والتواصل والتحاور مع زملائه مما يوفر إمكانية التعلم بالأقران، ويبنى شخصية الطالب الخاصة به القادرة على نقد الآراء والأفكار المطروحة، والقادرة على الإبداع، وفيها تكون الحرية للمدرس بوضع خطته الخاصة بالمنهج وبالالتفاق مع تلاميذته من حيث التقديم أو التأخير في بعض موضوعات المنهج، أو إثراء المنهج بما يتفق مع حاجات تلاميذته، ولذلك يحتاج هذا النمط التربوي لمدرسين ذوي كفاءة عالية حتى يتمكنوا من الحفاظ على البيئة الصحية للصف، مع الحفاظ على مستوى عال من التحصيل، فالمعلم هنا لا يعطي الأولوية لحفظ المعلومات والمعارف، ولكنه يعطيها لفهم المعلومات فهمًا صحيحًا وعميقًا، مما يتيح الفرصة أمام التلميذ لنقل أثر التعلم وتطبيقه بصورة فعالة في مواقف جديدة.

عناصر عملية إدارة الصف

1. **التخطيط:** وهو أول المهام الإدارية للمعلم، حيث أن أي خلل في هذا الجانب ينعكس على مختلف جوانب العملية الإدارية برمتها، وقوم المعلم بوضع العديد من الخطط أهمها: أ. الخطة السنوية ب. الخطة الدراسية ج. الخطة الزمنية للمنهج د. خطط علاجية ه. خطط للمتفوقين و. المشاركة في إعداد الخطة التطويرية للمدرسة.

2. **القيادة:** رغم تغير النظريات التربوية وتقلبها على مر الزمن إلا أن المدرس يبقى الرائد في العمل الصفّي ولا يمكن الاستغناء عن دوره القيادي في العملية التعليمية/التعلمية، فيجب على المعلم أن يكون قادرًا على:

- خلق الدافعية للتعلم.
- مراعاة الحاجات النفسية والاجتماعية للتلاميذ.
- مواجهة الملل والضجر.
- الانتباه لميل الطالب لجذب الانتباه.
- مراعاة الفروق الفردية.

3. **التنظيم:** تعد عملية التنظيم مؤشر قوي على مدى فاعلية العملية التعليمية/التعلمية، فالمعلم الذي يدير الوقت بدقة وفاعلية هو معلم ذو خبرة ودراية، فهو يتنقل بين مراحل الدرس المختلفة بيسر وسهولة معطيًا كل مرحلة منها ما تستحقه من الوقت، وهو أيضًا منظم في عرضه لوسائل الإيضاح الملائمة والمنتمية. ويحافظ على سجلاته المختلفة بطريقة رتبة ومنظمة.
4. **التقويم:** إذا كان مفهوم التقويم إصدار أحكام عند انتهاء مرحلة معينة فإننا ننظر للتقويم أيضًا بكونه عملية استمرارية، وبذلك فهو مدخل لتعديل الانحراف عن المسار المرسوم وتقويمه، بل يمكن اعتبار أشكال التقويم بمثابة إشارة مرور التي تعطي للمعلم الضوء الأخضر للانطلاق بأمان من تحقيق هدف لآخر.

أهم المهارات اللازمة لإدارة الصف

- الدافعية
- المثبرات
- التهيئة للدرس
- غلق الدرس
- التعزيز
- الأسئلة الصفية وتوجيهها
- التحرك داخل الصف
- التقييم الذاتي

الفصل الخامس عشر: القياس والتقويم



من طبيعة الإنسان ومن خلال جهوده المتنوعة في الحياة، يحاول دائماً أن يعرف ماذا أنجز منها، وماذا بقي عليه لينجز، والفرد حينما يفعل ذلك إنما يهدف إلى معرفة قيمة الأعمال التي قام بها مقارنة بما بذل منها من جهد ومال ووقت. وليست معرفة القيمة هنا هدفنا في حد ذاتها، بقدر ما هي مقصودة لمعرفة أيستمر الفرد في تلك الجهود التي يبذلها لتحقيق ذلك العمل، وبنفس الأسلوب الذي كان يتبعه، أم يتطلب الأمر تغييراً في الأسلوب، أو الطريقة للوصول إلى نتائج أفضل. وهذا النوع من التقويم يعرف بالتقويم الذاتي، أو المتمركز حول الذات، وهو يعني أن الفرد يحكم على الأشياء، والمنجزات، والأشخاص بقدر ما ترتبط بزاته، والتقويم بهذا المفهوم عبارة عن وزن للأمور، أو تقدير لها، أو حكم على قيمتها.

التقويم

هو إعطاء حكم بناءً على وصف كمي أو كيفي. أو هو إعطاء (إصدار) حكم على الظاهرة المراد قياسها في ضوء ما تحتوية من خصائص.

كيف نقوم بعملية التقويم؟

1. تحديد درجة الخاصية المراد تقويمها. (أي قياس الخاصية بدقة).
2. مقارنة ناتج القياس بالقيمة المتفق عليها (بمعيار محدد).
3. تحديد مدى قرب أو بعد هذه الخاصية عن القيمة المتفق عليها.
4. إصدار الحكم أو القرار على الخاصية.

الفرق بين القياس والتقويم

1. كلاً من القياس والتقويم يشير إلى نوع معين من الإجراءات والوسائل المختلفة عن الأخرى.
2. القياس سابق للتقويم لأنه يعتمد على نتائج القياس لكنه أوسع من القياس (يلجأ لأساليب كيفية قوائم تعديل).
3. يعتمد التقويم على القياس وغير القياس (أدوات التقدير مثلاً).
4. القياس يعطي قيمة رقمية أما التقويم فيصدر حكماً كيفياً.

مبادئ عامة في التقويم

1. التقويم عملية إنسانية.
2. التقويم عملية تعاونية.
3. التقويم عملية شاملة.
4. التقويم عملية مستمرة.
5. التقويم وسيلة وليس غاية.
6. تنوع أدوات التقويم.
7. الوعي بمصادر الأخطاء المحتملة مثل:
 - أ- الخطأ في العينة.
 - ب- أخطاء التخمين.
 - ت- أثر الحالة.

أدوات التقويم

- (سيأتي شرحها في الموضوعات اللاحقة).
- الروايز (الاختبارات النفسية) - قوائم الميول
 - سلاسل الاتجاهات - الاستبيانات
 - السجلات التراكمية - الملاحظات
 - السجلات القصصية - الاختبارات التحصيلية
 - قوائم الشخصية
 - المقابلات
 - حقيبة العمل

أنواع التقييم (من حيث زمن تنفيذه)

<p>1. التقييم التشخيصي </p> <p>الزمن: في بداية العام الدراسي قبل بدء التدريس (للعام أو الحصة). الأدوات: اختبارات تشخيصية محددة صادقة وموضوعية.</p>
<p>الأهداف:</p> <ol style="list-style-type: none"> 1. الكشف عن قدرات التلاميذ قبل البدء بالتعليم. 2. الكشف عن مدى معرفة الطلاب بموضوع الدرس. 3. استشارة دافعية المتعلم. 4. تصنيف المتعلمين والتعرف على مواطن الضعف والقوة. 5. يساعد المعلم على وضع استراتيجيات تعليمية مناسبة.
<p>2. التقييم التكويني (البنائي) </p> <p>الزمن: أثناء الحصة، أثناء العام الدراسي (شهرية). الأدوات: اختبارات محكية المرجع.</p>
<p>الأهداف:</p> <ol style="list-style-type: none"> 1. معرفة التقدم الذي وصل إليه التلميذ في الموضوع المطروح. 2. معرفة مستوى استيعاب التلاميذ داخل الفصل. 3. يكتب المعلم والتلميذ تغذية راجعة. 4. معرفة مقدار تحقيق الأهداف التربوية. 5. تعديل استراتيجيات التعليم بما يناسب قدرات التلاميذ.
<p>3. التقييم الختامي </p> <p>الزمن: في نهاية العام الدراسي. الأدوات: اختبارات معيارية المرجع.</p>
<p>الأهداف:</p> <ol style="list-style-type: none"> 1. الحكم على تحصيل الطالب بشكل نهائي. 2. تصنيف الطلاب وتوزيعهم على الصفوف (علمي - أدبي). 3. تحديد معايير انتقالهم إلى صف أعلى أم لا. 4. الحكم على العملية التعليمية هل هي صالحة أم لا.

ملاحظة:

يُسمى التقييم الختامي بتقييم التعلّم بينما التقييم التكويني التقييم من أجل التعلّم



أغراض القياس والتقويم

1. **المسح:** معرفة مدى مناسبة فتح تخصص جديد أو احتياج المنطقة لمؤسسة تربوية جديدة.
2. **التنبؤ:** من خلال معرفة المستوى السابق والحالي تتنبأ بمستوى الطلبة المستقبلي.
3. **التشخيص والعلاج:** لمعرفة نقاط الضعف والقوة عند الطلاب ومن ثم وضع برامج علاجية.
4. **التصنيف:** توزيع الطلاب حسب التخصصات
5. اختيار الأهداف التدريسية وتعديلها باستمرار.
6. **تحسين مستوى الأداء للمعلمين والتلاميذ:** حيث تحكم النتائج على صحة طرق التدريس والوسائل التعليمية المتبعة مما يحسن من الأداء.
7. تسهيل مهمات الإدارة المدرسية في اتخاذ القرارات فيما يتعلق بترفيه الطلاب أو توزيعهم حسب التخصص وغيرها.
8. **تقويم المناهج الدراسية:** كالتالي:
 - هل الأهداف مناسبة لقدرات التلاميذ (وقياس ذلك والحكم عليه).
 - هل ترتيب المحتوى يتم بشكل تسلسلي منطقي من السهل للصعب (وقياس ذلك والحكم عليه).
 - هل المنهاج يراعي الفروق الفردية بين الطلاب (تنوع الأمثلة المطروحة ليفهم الجميع).

الفاقد التعليمي

- يمكن توظيف الاختبار التشخيصي بداية العام العام في تحديد حجم الفاقد التعليمي لدى الطلاب، ما هو الفاقد التعليمي؟
- **التعليم المتراجع:** هو التعلم الذي تم نسيانه إلى حد ما نتيجة الانقطاع المؤقت أو الدائم عن الدراسة (مكتسبات تلقاها المتعلم وتم نسيانها).
 - **الفاقد التعليمي:** هي الدروس التعليمية التي تتضمنها المناهج ولم يتلقاها المتعلم (ما فات من التعليم).
 - **الفجوة التعليمية:** التعلم الذي ينبغي للمتعلم إثبات معرفته به لكنه لم يمتلكه، ويمكن الإشارة إليها عن طريق كل من الفاقد التعليمي والمتراجع التعليمي.

التقويم الواقعي

ما هو التقويم الواقعي؟

يستند التقويم الواقعي الى مبادئ النظرية البنائية والتي تؤكد على: "الفرد الواعي يبني المعرفة اعتمادا على خبرته و لا يستقبلها بصورة سلبية من الآخرين".

المبادئ الأساسية للتقويم الواقعي

- 6- العمليات العقلية ومهارات التقصي والاكتشاف غايات يجب رعايتها عند الطلبة.
- 7- أن تكون المشكلات والمهام أو الأعمال المطروحة للدراسة والتقصي واقعية.
- 8- إنجازات الطلاب هي مادة التقويم الواقعية وليس حفظهم للمعلومات وإمكانية استرجاعها.
- 9- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ في قدراتهم وأنماطهم.

هل يلغي التقويم الواقعي التقويم التقليدي؟

إن التحول من التقويم الواقعي لا يعني ترك أساليب التقويم التقليدية ولكن يعني دمج عدة استراتيجيات تجعل الطالب محور عملية التقويم مع دمج في هذه العملية من خلال عملية التقويم الذاتي وبذلك ينصبّ الاهتمام على التقويم الواقعي المحبب للطلبة والذي يتكامل مع عملية التدريس ويشرك الطلاب في تقويم أعمالهم ويوفر لهم فرصة إثبات قدراتهم وكفاياتهم.

استراتيجيات التقويم الواقعي

أولاً/ استراتيجيات التقويم المعتمد على الأداء:

يقوم هذا النوع من التقويم على قيام الطلاب بتوضيح ما تعلمه من خلال توظيف مهارته في مواقف حياتية حقيقية أو تحاكي المواقف الحقيقية. **فعاليات هذه الاستراتيجيات:**

1. **التقديم:** عرض مخطط من قبل طالب أو مجموعة من الطلبة أمام الزملاء في الفصل (يظهر امتلاك المعرفة المطلوبة).
2. **العرض التوضيحي:** عرض تجربة شخصية للطالب، مثل تجربته مع بائع في عملية شراء وكيف تصرف، وأجرى عمليات حسابية، أو حل مشكلة تعرض لها.

3. **الأداء العملي:** إجراءات ينفذها الطالب بشكل عملي، مثل (رسم شكل، بناء مجسم، تشكيل حروف باستخدام الطين..).
4. **الحديث الشفوي:** حديث الطالب أمام الفصل، بشكل حر حول موضوع ما.
5. **المعرض:** عرض نتائج الطلبة المادية في مكان محدد وموعد متفق عليه.
6. **المحاكاة / لعب الأدوار:** مثل أن يتقمص الطالب دور طبيب أو مهندس أو عامل نظافة أو إطفائيات أو صحفي ويواجه مواقف متعددة وملاحظة كيفية تصرفه.
7. **المناظرة (المناقشة):** مثل نقاش حول أي المهن أفضل، وملاحظة التواصل وطرق الإقناع.

ثانياً/ استراتيجية التقويم بالملاحظة:

يقوم هذا النوع من التقويم على توظيف المعلم لحواسه المختلفة بقصد مراقبة وتدوين الملاحظات على سلوكيات الطلبة في مواقف نشطة من أجل الحصول على معلومات وبيانات تفيد في الحكم على مستوى الطالب ومدى تقدمه في جوانب التعلم، وتوفر الملاحظة معلومات منظمة حول كيفية التعلم والصعوبات التي تواجه المعلمين.

تنقسم الملاحظة إلى:

1. ملاحظة منظمة ومخطط لها.
2. ملاحظة تلقائية في مواقف غير مخطط لها.

ثالثاً/ استراتيجية التقويم بالورقة والقلم:

يقوم هذا النوع من التقويم على قيام الطلاب بالإجابة على أوراق عمل أو اختبارات ذات إجابة محددة أو مفتوحة النهاية. وينبغي التأكيد على ضرورة إعداد هذه الاختبارات بعناية كبيرة ووفقاً لجدول مواصفات يتم بناؤه بدقة عالية للابتعاد عن الاختبارات الروتينية.

من أمثلتها: 1- أوراق عمل (أنشطة واقعية). 2- مهام (واقعية) تتطلب الإجابة عنها الكتابة. 3- اختبارات ذات نهاية مفتوحة.

رابعًا/ استراتيجية التقويم بالتواصل:

يقوم التقويم بالتواصل على جمع المعلومات من خلال فعاليات التواصل المعبر عن مدى التقدم الذي حققه الطالب والتعرف على طبيعة تفكير الطالب واستكشاف قدراته وتحديد جوانب ضعفه ومساعدته للوصول إلى إتقان المهارات المطلوبة والمفقودة لديه. **من فعالياتهما:**

1. **المقابلة:** لقاء بين المعلم والمتعلم محدد مسبقًا يمنح فرصة الحصول على معلومات تتعلق بأفكار المتعلم واتجاهاته حول موضوع معين، وتتضمن سلسلة من الأسئلة المعدة مسبقًا.
2. **الأسئلة والأجوبة:** أسئلة شفوية مباشرة من المعلم إلى المتعلم لرصد مدى تقدمه، وجمع معلومات عن طبيعة تفكيره، وأسئلة في حل المشكلات، وتختلف عن المقابلة في أن هذه الأسئلة وليدة اللحظة والموقف وليست بحاجة إلى إعداد مسبق.
3. **المؤتمر:** لقاء مبرمج يعقد بين المعلم والمتعلم لتقويم مدى تقدم الطالب في مشروع معين إلى تاريخ معين، من خلال النقاش، ومن ثم تحديد الخطوات اللاحقة واللازمة لتحسين تعلمه.

خامسًا/ استراتيجية التقويم بمراجعة الذات:

تقوم استراتيجية مراجعة الذات على تقديم الطالب للأدلة والمؤشرات على تحقيقه لنتائج التعلم وتمتاز هذه الاستراتيجية بكبر دور الطالب في تنفيذها. **من فعالياتهما:**

1. **أداة شطب أو قائمة رصد.**
2. **يوميات الطالب:** نموذج (مذكرة) يكتبه الطالب يتضمن خواطره حول ما قرأه، شاهده، سمعه، ويوضع في ملف الطالب أو يكتب مباشرة في سجل سير التعلم.
3. **ملف الإنجاز:** يتضمن نماذج من أعمال الطلبة، واهتماماتهم، والتي يتم انتقاؤها بعناية لتظهر مدى تقدم الطالب عبر الوقت.

أدوات التقويم الواقعي

1- قوائم الشطب:

تشتمل على المكونات أو العناصر أو السلوكيات التي يتم تقديرها حيث يقوم المعلم أو الطالب نفسه بملاحظة هذه المكونات أو السلوكيات أثناء تنفيذ المهام التعليمية.
مثال عليها:

الهدف العام	أن يصنف المعادن حسب خصائصها الفيزيائية
استراتيجية التقويم	التقويم بالملاحظة
أداة التقويم	قائمة شطب (نعم/ لا)
الموقف التعليمي	فحص مجموعة معادن وتحديد خصائصها الفيزيائية.

لا	نعم	معايير الانجاز
		يصنف المعادن الى فلز ولا فلز حسب لمعانه
		يحدد اللون لسطح حديث القطع لمعدن ما
		يصنف المعدن حسب قساوته

2- سلم التقدير العددي/

أداة تظهر مستوى مهارات المتعلم، حيث تخضع كل فقرة لتدرج من عدة مستويات، حيث يمثل أحد طرفيه - سلم التقدير - انعدام الصفة التي تقدر بشكل ضئيل، ويمثل الطرف الآخر تمام او كمال وجودها وما بين الطرفين التدرج لمستوى وجودها.

* سلم التقدير العددي يدرج فيه وجود الصفة رقمياً

الهدف العام	أن يوظف حل المسألة الرياضية في مواقف حياتية.
استراتيجية التقويم	التقويم المعتمد على الأداء
أداة التقويم	سلم التقدير الثلاثي (مقبول - جدجدا - جيد)
الموقف التعليمي	حل مسألة رياضية تتضمن موقف حياتي.

3	2	1	معايير الانجاز
			يحدد معطيات المسألة
			ينجز المطلوب من المسألة

			يعيد تمثيل المسألة الى صور أخرى
			يستدعي خبرات سابقة لحل المسألة
			يضع خطة لحل مسألة
			يكتب القوانين اللازمة لحل مسألة
			ينفذ خطة الحل بمرونة
			يتحقق من صحة الحل بطرق أخرى
			ينجز حل المسألة خلال الوقت المحدد

معايير تصحيح سلم التقدير:

إن كل سلوك في سلم التقدير يحتاج إلى بناء معايير خاصة به، فمثلاً إذا كان السلوك هو رقم (1) في القائمة السابقة (يحدد معطيات المسألة) فإن معايير وضع درجات هذا السلوك:

(1) إذا تم تحديد أقل من 3 معطيات.

(2) إذا تم تحديد 3 معطيات فقط.

(3) إذا تم تحديد أكثر من 3 معطيات.

3- سلم التقدير اللفظي/

مجموعة من المؤشرات والمعايير المرتبطة بالأهداف التعليمية، والتي يتم صياغتها على شكل سلسلة أو سلم من الصفات المختصرة التي تصف أداء الطالب في مستويات متعددة.

الهدف العام	أن يوظف الرياضيات في التعبير عن المفاهيم والأفكار الرياضية.
استراتيجية التقويم	التقويم بالتواصل
أداة التقويم	سلم التقدير اللفظي
الموقف التعليمي	العمل ضمن فريق لحل مشكلة رياضية غير روتينية.

المهارة	مهارة التواصل الرياضي
مستوى متقدم	يوظف لغة الرياضيات بجودة عالية وبدون اخطاء.
ضمن المستوى	يتواصل مع الاخرين موظفا لغة الرياضيات بصورة جيدة وبأخطاء بسيطة
دون المستوى	يحاول توظيف لغة الرياضيات وبأخطاء متكررة
دون المستوى بكثير	لا يستطيع توظيف لغة الرياضيات ولا يستطيع اىصال افكاره للآخرين

أوجه الشبه بين سلم التقدير اللفظي والعددي

- 1- كلاهما يعتمد على معايير ومؤشرات.
- 2- يسمحان بإصدار حكم حول مهام محددة.
- 3- يحتويان على 3-5 مستويات أداء.

أوجه الشبه بين سلم التقدير اللفظي والعددي

- 1- لا يصف سلم التقدير العددي الأداء في كل مستوى
- 2- لا يعطي سلم التقدير العددي الطلبة فكرة دقيقة حول شكل أعلى مستوى يطمح به الطالب.

4. سجل وصف سير التعلم (مع الطالب) /

سجل منظم يكتب فيه الطالب عبر الوقت عبارات حول أشياء قرأها أو شاهدها أو مرّ بها في حياته الخاصة، حيث يسمح له بالتعبير عن آرائه واستجاباته حول ما تعلّمه.

5. السجل القصصي (مع المعلم) /

عبارة عن وصف قصير من المعلم؛ ليسجل ما يفعله المتعلم، والحالة التي تمت عندها الملاحظة، فمثلاً من الممكن أن يدوّن المعلم كيف عمل المتعلم ضمن مجموعة، حيث يدوّن أكثر الملاحظات أهمية حول مهارات العمل ضمن مجموعة الفريق (العمل التعاوني).

الاختبارات الدولية والمحلية

في هذا الموضوع سنتحدث بشيء من التفصيل عن الاختبارات المحلية والدولية. مجال كل واحد منها، وكذلك بعض الفروقات التي تميزها عن بعضها البعض. تجدر الإشارة إلى أن الهدف الأساسي من عقد اختبارات دولية أو محلية، هو استكشاف مدى جودة **النظام التربوي** القائم في كل دولة.

ما هو النظام التربوي؟

هو مجموعة من التنظيمات والأساليب والقواعد التي تتفاعل وتعمل معًا لتنظيم عملية التربية والتعليم، وتسيير شؤون التعليم، لإنماء القيم والمبادئ لدى المجتمع وترسيخها في الأفراد، والارتقاء بالشخصية المحلية ضمن إطار فلسفة الدولة والمجتمع. ويُعتبر النظام التربوي ذات استقلالية في كيفية اتخاذ الإجراءات والأنشطة المناسبة في تحقيق الأهداف المرجوة. لذلك نجد مع كل اختبار يتم عقده مجموعة من الاستبانات التي تعطي للطالب، ومدرّسه، وإدارة مدرسته، وأحياناً ولي أمره، يتم فيها طرح العديد من الأسئلة التي تغطي مجالات النظام التربوي القائم في الدولة المستهدفة.

تصنيف الاختبارات حسب أماكن تنفيذها

تنفذ الاختبارات الدولية في أغلب دول العالم، حيث تقارن هذه الدراسات بين أنظمة الدول المشاركة، وتحاول كل دولة مشاركة إظهار متى تقدّم أنظمتها، وكذلك تستفيد من نتائجها في تحسين أنظمتها: TIMSS - PIRLS - PISA	الاختبارات الدولية
تنفذ الاختبارات الإقليمية في الأقاليم الخمسة التي تعمل بها وكالة الغوث وهي: MLA - ALO	الاختبارات الإقليمية (وكالة)
* الاختبار الوطني * اختبار قياس التحصيل (وكالة - غزة)	الاختبارات المحلية

تابع الصفحات اللاحقة في هذا المقال لتتعرف باختصار على كل اختبار (اسمه، هدفه من خلال تعريفه، الصفوف التي يُطبّق عليها، وكذلك المواد التي يتم فحصها).



TIMSS - اختبار التيمس - (دولي)	
توجهات الدراسات الدولية في الرياضيات والعلوم.	الاسم بالعربية
T rends in I nternational M athematics and S cience S tudy	الاسم بالإنجليزية
دراسة دقيقة تعطي مؤشرات عن أداء الطلبة وتحصيلهم بالرياضيات والعلوم على مستوى العالم.	التعريف
الجمعية الدولية لتقييم التحصيل التربوي. International Association for the Evaluation of Educational Achievement (IEA).	الجهة المشرفة
الرابع والثامن.	الصفوف
الرياضيات والعلوم.	المواد
كل 4 سنوات.	مدة التنفيذ
أول مشاركة (2003) - آخر مشاركة (2023).	مشاركة فلسطين

- من المهم معرفة أن الاختبار تم تنفيذه آخر عام (2023) إلكترونياً في جميع دول العالم.
- في الدورة الأخيرة ثم استثناء الصف الرابع في فلسطين كون أسس التقويم لدينا تعارض عقد اختبارات للصف الرابع.



PIRLS - اختبار بيرلز - (دولي)	
دراسة التقدم في محو الأمية الدولية للقراءة	الاسم بالعربية
P rogress in I nternational R eadng L iteracy S tudy	الاسم بالإنجليزية
اختبار دولي يعتمد على المقارنة بين طلاب الصف الدراسي الرابع في مهارات القراءة والمفاهيم والمواقف التي تم تعلمها من مادة القراءة لمقارنة النتيجة مع نتائج الدول المشاركة في الاختبار والتعرف على مستوى الطلاب وتحديد احتياجاتهم لتطوير معارات القراءة لديهم.	التعريف
الجمعية الدولية لتقييم التحصيل التربوي. International Association for the Evaluation of Educational Achievement (IEA).	الجهة المشرفة

الصفوف	الرابع.
المواد	القراءة في اللغة الأم.
مدة التنفيذ	كل 5 سنوات.

نذكر هنا أن الجهة المشرفة IEA هي نفسها الجهة المشرفة على عقد اختبارات الـ TIMSS، حيث تقع IEA في هولندا.



(دولي) اختبار بيزا - PISA

الاسم بالعربية	البرنامج الدولي لتقييم الطلبة.
الاسم بالإنجليزية	Programme for International Student Assessment
التعريف	مجموعة من الدراسات تهدف لقياس الأنظمة التربوية في البلدان الأعضاء والبلدان الشريكة.
الجهة المشرفة	منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية. The Organization for Economic Co-operation and Development - OECD
الصفوف	أبناء الـ 15 عامًا (غالبًا عاشر وبعض من طلاب الحادي عشر الذين التحقوا بالدراسة باكراً).
المواد	الرياضيات والعلوم والقراءة مع التركيز على مادة معينة في كل دورة.
مدة التنفيذ	كل 3 سنوات.
مشاركة فلسطين	آخر مشاركة 2022 - القادمة 2025

(إقليمي) اختبار ضبط التحصيل - MLA	
الاختبار ضبط التحصيل	الاسم بالعربية
Monitoring Learning Achievement	الاسم بالإنجليزية
مؤشر رئيس على نتائج تعلم الطلاب وتعكس أثر برامج الإصلاح في الأونروا على مستوى الطلاب، بهدف تقييم مستويات الأداء، ومستوى الفهم للمحتوى العلمي بالإضافة لمستوى المهارات والكفايات، بما في ذلك مهارات التفكير العليا. (يقيس المهارات التراكمية)	التعريف
وكالة الغوث (في الأقاليم الخمسة)	الجهة المشرفة
الرابع والثامن.	الصفوف
اللغة العربية والرياضيات.	المواد
كل عامين أو ثلاثة. (مرهون بالظروف المحيطة).	مدة التنفيذ
2009 - 2011 - 2013 - 2016 - 2019	مشاركة فلسطين

- من المهم معرفة أن اختبار MLA كان بمثابة أخذ بيانات عن واقع التعليم بعد تطبيق برامج إصلاح التعليم التي بدأت بالعام 2009، وأنها انتهت بالعام 2019 لتشكل قاعدة بيانات سيتم استخدامها فيما بعد عند تطبيق اختبارات ALO ومقارنة نتائج ALO بنتائج MLA لمعرفة مدى كفاءة برامج الإصلاح.
- بناءً على ذلك انتهت دورة الـ MLA وستبدأ دورة ALO.
- كان من المقرر عقد اختبار ALO عام 2021 على الصفين الرابع والثامن، لكن بسبب انقطاع الطلاب عن الدراسة بسبب جائحة كوفيد 2019، تأجل عقد الاختبار حيث نفذ عام 2022 للصفين (الخامس والتاسع وهما طلاب الصفين الرابع والثامن الذي كان من المنوي إجراء الدراسة عليهم العام السابق).



(محلي) الاختبار الوطني	
الاختبار الوطني	الاسم بالعربية
اختبار تحصيلي، يهدف إلى قياس مدى إتقان وبقاء المهارات الخاصة بالمراحل المحددة.	التعريف
الحكومة ووكالة الغوث (على مستوى الوطن).	الجهة المشرفة
من خامس حتى تاسع.	الصفوف
المواد الأساسية الأربع لغة عربية - رياضيات - علوم - لغة إنجليزية.	المواد
كل عامين.	مدة التنفيذ

(محلي) اختبار قياس التحصيل	
اختبار قياس التحصيل	الاسم بالعربية
اختبار تحصيلي على مدار عام دراسي كامل، يهدف إلى قياس مدى إتقان وبقاء المهارات في ميدان غزة وكذلك تحديد الجوانب التي تحتاج إلى تحسين، وتهيئة طلبة الصفين الرابع والسابع لدخول الاختبارات الدولية والوطنية في السنوات اللاحقة.	التعريف
وكالة الغوث (قطاع غزة فقط).	الجهة المشرفة
الرابع والسابع.	الصفوف
الرياضيات - اللغة العربية - العلوم العامة.	المواد
سنويًا (كل عام) وفي قطاع غزة فقط.	مدة التنفيذ

الفصل السادس عشر: صعوبات التعلّم



لا شكّ أن مفهوم صعوبات التعلّم من **المفاهيم الجديدة والحديثة** في مجال التربية الخاصة، ولقد أصبح موضوع صعوبات التعلّم من الموضوعات الرئيسية في وقتنا الحالي، حيث تطرقت له الكثير من الدراسات وكان لاهتمام تخصصات علمية عدة بدراسة صعوبات التعلّم أن أعطى تعريفات عدة ومتنوعة لمفهوم صعوبات التعلّم وأسبابه.

فاهتمت العلوم التربوية بتعريفه على أساس وجود خلل في القدرات العقلية وركزت على الخصائص السلوكية وأهملت الاهتمام بالخلل الوظيفي للمخ إلا أنه يتم التأكيد في هذا الاتجاه (على أنّ كل أشكال السلوك - العادي وغير العادي - يرتبط بالأداء الوظيفي للمخ، مما يجعل محاولة الاستدلال على وجود إصابة مخية لدى ذوي صعوبات التعلّم محاولة عديمة القيمة وذلك لصعوبة إصلاح هذا الخلل).

لذا يتم الاهتمام بالعلوم التربوية بالمشاكل والمصاعب السلوكية ومحاولة إيجاد العلاج الملائم.

مفهوم صعوبات التعلم

أ. يُشير مفهوم صعوبات التعلم إلى مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات، تعبر عن نفسها من خلال صعوبات في اكتساب واستخدام قدرات الاستماع أو الحديث أو القراءة أو الكتابة أو الاستدلال.

ب. الشخص الذي يعاني من اضطراب في إحدى العمليات السيكولوجية الأساسية، حين تستعمل اللغة مشافهة أو حين يتعلمها كتابة وقراءة، وتبدو هذه الاضطرابات في عدم قدرة الفرد على أن يسمع أو يفكر أو يقرأ أو يتحدث أو يكتب، أو أن يقوم بعمليات حسابية.

تمييز صعوبات التعلم عن مصطلحات مشابهة

المتأخر دراسياً	بطيء التعلم	صعوبات التعلم	المجال
منخفض في جميع المواد مع إهمال واضح، أو مشكلة صحية.	منخفض في جميع المواد بشكل عام مع عدم القدرة على الاستيعاب	منخفض في المواد التي تحتوي على مهارات التعلم الأساسية (الرياضيات، القراءة، الإملاء)	التحصيل الدراسي
عدم وجود دافعية للتعلم	انخفاض معامل الذكاء	اضطراب في العمليات الذهنية (الانتباه، الذاكرة، التركيز، الإدراك)	سبب التذني في التحصيل الدراسي
عادي غالباً من 90 درجة فما فوق	يُعد ضمن الفئة الحدية معامل الذكاء 70-84 درجة	عادي أو مرتفع معامل الذكاء من 90 درجة فما فوق	معامل الذكاء (القدرة العقلية)
مرتبط غالباً بسلوكيات غير مرغوبة أو إحباط دائم من تكرار تجارب فاشلة	ي صاحبه غالباً مشاكل في السلوك التكيفي (مهارات الحياة اليومية، التعامل مع مواقف الحياة اليومية)	عادي وقد يصاحبه أحياناً نشاط زائد	المظاهر السلوكية
دراسة حالته من قبل المرشد الطلابي في المدرسة	الفصل العادي مع بعض التعديلات في المنهج	برامج صعوبات التعلم والاستفادة من أسلوب التدريس الفردي (تفريد التعليم)	الخدمة المقدمة

تصنيف وأنماط صعوبات التعلم

- 5- **صعوبات التعلم النمائية:** تتعلق هذه الصعوبات بالوظائف الدماغية، وبالعمليات العقلية والمعرفية التي يحتاجها الطفل في تحصيله الأكاديمي، وقد يكون السبب في حدوثها هو اضطرابات وظيفية تخص الجهاز العصبي المركزي، وتؤثر هذه الصعوبات على العمليات ما قبل الأكاديمية، مثل الانتباه والإدراك والذاكرة والتفكير واللغة، والتي يعتمد عليها التحصيل الأكاديمي، وتشكل أهم الأسس التي يقوم عليها النشاط العقلي المعرفي للفرد.
- 6- **صعوبات التعلم الأكاديمية:** ويقصد بها صعوبات الأداء المدرسي المعرفي الأكاديمي، والتي تتمثل في القراءة والكتابة والتهجئة والتعبير الكتابي والحساب، وترتبط هذه الصعوبات إلى حد كبير بصعوبات التعلم النمائية.



أهم صعوبات التعلم الأكاديمية

1. **عسر القراءة (صعوبات القراءة):** وهو مصطلح معروف باسم "ديسلوكسيا" أي عدم تمكن التلميذ من القراءة، وتنقسم إلى نوعين:
 - **صعوبات القراءة:** يظهر الطلاب الذين يعانون من هذه الصعوبة قدرة منخفضة في اكتساب مهارات القراءة والكتابة، وكثيراً ما تسبب هذه الصعوبات في تجنب القراءة والكتابة ومحاولة تعلم المادة عن ظهر قلب، من أجل إخفاء صعوبات القراءة. ومن مظاهر صعوبات القراءة: انعدام الدقة في القراءة والقراءة ببطء وصعوبات في فهم المقروء وصعوبة الهجاء، الكتابة العكسية للكلمات والحروف، وأحياناً حتى صعوبات لغوية في تنظيم الجمل والتمييز بين الأصوات.

- **صعوبات الفهم:** نتحدث عن هذا المفهوم عندما لا يستطيع التلميذ فهم معاني الكلمات والعبارات والجمل.
 - 2. **صعوبة الكتابة (ديسجرافيا):** يشير هذا المصطلح إلى عدم تمكن التلميذ من الكتابة، أو أنه لا يستطيع التفكير أثناء الكتابة.
 - 3. **اضطرابات الانتباه والتركيز:** تظهر الاضطرابات في الانتباه والتركيز (ADD) وصعوبة في الحفاظ المستمر على الانتباه، تشتت الذهن وحساسية كبيرة للمؤثرات الخارجية. عندما تكون الاضطرابات في الانتباه والتركيز مصحوبة بالنشاط المفرط (ADHD)، يصاحب هذه الأعراض نشاط مفرط، اندفاع (تهور)، تقلب عاطفي وصعوبة في تأجيل الاكتفاء (إشباع الرغبات).
 - 4. **صعوبة الحساب (ديسكالكيولا):** تؤثر على القدرة على اكتساب المهارات الحسابية، و يتميز الطلاب الذين يعانون من هذه الصعوبة بقصور في فهم العلاقة بين الأرقام، صعوبات في الإدراك البصري أو السمعى للأرقام، كما يعانون أيضا من صعوبة في إجراء العمليات الحسابية وغيرها.
 - 5. **صعوبة الحركة (ديسبراكسيا):** يعبر هذا المصطلح عن اضطراب التكامل الحسي وتشمل مشاكل «الاتزان - التوافق بين أداء اليد والنظر»، أي عدم تمكن التلميذ من تنسيق و التحكم في الحركات البسيطة مثل الكتابة والتقطيع، أو الحركات الأكثر تعقيدا مثل الجري والقفز.
- الجدول التالي يوضح الخصائص المعرفية المرتبطة بالصعوبات وخصائص كل صعوبة منها:

كتابة	قراءة
<ul style="list-style-type: none"> • لا يستطيع تتبع الكلمات في السطر الواحد • يصعب عليه نسخ ما يكتب على السبورة • يستخدم تعبيراً كتابياً لا يتلاءم وعمره الزمني • بطيء في إتمام الأعمال الكتابية 	<ul style="list-style-type: none"> • يكرر الكلمات ولا يعرف إلى أين وصل • يخلط بين الكلمات والأحرف المتشابهة • يستخدم أصابعه لتتبع المادة التي يقرأها • لا يقرأ عن طيب خاطر • لا يقرأ بطلاقة
حساب	تهجئة
<ul style="list-style-type: none"> • يواجه صعوبة في حل المشكلات المتضمنة في القصص • يصعب عليه المطابقة بين الأرقام والرموز • يصعب عليه إدراك المفاهيم الحسابية • لا يتذكر القواعد الحسابية • يخلط بين الأعمدة والفراغات 	<ul style="list-style-type: none"> • يستخدم الأحرف في الكلمة بطريقة غير صحيحة • يصعب عليه ربط الأصوات بالأحرف الملائمة • يعكس الأحرف والكلمات

أسباب صعوبات التعلم

أظهرت الدراسات الحديثة وجود أسباب متعددة و متداخلة لصعوبات التعلم، نوجزها فيما يلي:

- **خلل في نمو المخ:** خلال مراحل نمو الجنين، قد تحدث بعض العيوب والأخطاء التي قد تؤثر على تكوين واتصال الخلايا العصبية ببعضها البعض، و يعتقد العلماء أن هذه الأخطاء أو العيوب في نمو الخلايا العصبية هي التي تؤدي إلى ظهور صعوبات التعلم عند الأطفال.
- **العيوب الوراثية:** يلاحظ في كثير من الأحيان انتشار صعوبات التعلم في أسر معينة، و يعتقد أن هذا الأمر يعود لأساس وراثي، فعلى سبيل المثال فإن الأطفال الذين يفتقدون بعض المهارات المطلوبة للقراءة مثل سماع الأصوات المميزة للكلمات، من المحتمل أن يكون أحد الأبوين يعاني من مشكلة مماثلة.
- **مشاكل أثناء الحمل و الولادة:** يمكن أن يرتبط ظهور صعوبات التعلم لدى الطفل بالمراحل التي تسبق ولادته، ففي بعض الحالات يتفاعل الجهاز المناعي للأم مع الجنين كما لو كان جسما غريبا يهاجمه، وهذا التفاعل يؤدي إلى اختلال في نمو الجهاز العصبي لهذا الأخير. في حالات أخرى، قد يحدث التواء للحبل السري حول نفسه أثناء الولادة مما يؤدي إلى نقص مفاجئ للأوكسجين الذي يصل للجنين، مما يؤدي إلى الإعاقة في عمل المخ وصعوبة في التعلم في الكبر. كما يمكن أيضا أن يسبب التدخين، أو بعض الأدوية الخطيرة أثناء الحمل إلى معاناة الطفل من صعوبات التعلم.
- **مشاكل التلوث و البيئة:** أثبتت الأبحاث أن التلوث البيئي من الممكن أن يؤدي إلى صعوبات التعلم بسبب تأثيره الضار على نمو الخلايا العصبية، وقد أظهرت الدراسات أن الرصاص وهو من المواد الملوثة للبيئة والناج عن احتراق البنزين والموجود كذلك في مواسير مياه الشرب، من الممكن أن يؤدي إلى كثير من صعوبات التعلم.

علاج صعوبات التعلم

رأينا فيما سبق من هذا الموضوع أن لصعوبات التعلم أسبابًا متعددة، و من الطبيعي أن يكون العلاج متناسبا مع طبيعة الصعوبة التي يعاني منها الطفل ودرجة خطورتها، و من الطبيعي أيضا تضافر الجهود بين مختلف المتدخلين في تربية الطفل من آباء و معلمين و أطباء نفسيين. و عموما، يمكن التخفيف من الآثار المحتملة لصعوبات التعلم من خلال تفعيل التوجيهات التالية:

- **تفهم الوالدين للمشكلة:** يجب على الآباء أن يتفهموا طبيعة مشاكل أبنائهم و أن يساعدوا المدرسة في بناء برنامج علاجي لأبنائهم بعيداً عن التوترات النفسية.
- **البرنامج التعليمي الخاص:** يجب تخطيط برنامج تعليمي خاص مناسب لكل طفل حسب نوع الصعوبة التعليمية التي يعاني منها، ويكون ذلك بالتعاون بين الأخصائي النفسي والمدرس والأسرة.
- **التشخيص والتدخل المبكر:** إن تشخيص حالة الطفل المصاب ينبغي أن تتم تحت إشراف الأخصائيين النفسيين، و كلما كان التشخيص مبكراً، كلما تمكنا من التعامل بشكل أفضل مع الطفل، و تجنب الكثير من سوء الفهم.
- **التعاون بين المدرسة والعائلة:** تؤثر صعوبات التعلم على الحياة ككل، ولذلك يجب أن يكون البرنامج العلاجي شاملاً لكل نواحي التعلم، و بتنسيق تام بين الأسرة و المدرسة.

البرامج التعليمية
مكتوبة

الفصل السابع عشر: موضوعات معاصرة



تجربة كورونا وُضحت لكلّ من لم يتنبّه مسبقًا إلى حجم تأثير العوالم الرقمية على كل جوانب الحياة - الاجتماعية، العمل، الاقتصاد، السياسة، والأهم التربية والتعليم. كما وبينت لمن لم يرّ سابقًا إلى مدى الفجوات وعدم جاهزيتنا كمجتمع، كمؤسسات وكأفراد مع عصر الرقمنة الذي نعيشه، وأن عصر الرقمنة ليس شراء الهاتف المتنقل الأحدث، وليس عدد الساعات التي تُقضى على الشاشات وليس كثرة "اللايكات" على منشورات وصور الشبكات الاجتماعية، بل القدرة على استثمار وتوظيف البيئات الرقمية للاستمرار في التعلم والعمل والتطوير وإيجاد حلول للمشاكل والقضايا التي تواجهنا والتي تتزايد بحجمها وتركيبتها. الأزمة بينت الى أي مدى التعليم مقيد بسلاسل ثقيلة من نظام تقليدي قديم لم يستطع التعامل مع هذه الأزمة ولا حتى التعلم من هذه التجربة لأجل المستقبل. فالتعليم وإن دمج العوالم الرقمي، لا زال عالقًا في تمرير المعلومات بدلًا من أن يتوجه نحو تطوير القدرات واستثمار العوالم الرقمية لاحتياجاتنا الحياتية.

مهارات القرن الواحد والعشرون

ما هي مهارات القرن الحادي والعشرين؟

تزامن مع ظاهرة العولمة التي شهدتها بدايات القرن الحادي والعشرين اختراقًا غير مسبوق في تقنية المعلومات والاتصال، وإلغاء الحدود المكانية والزمانية مما جعلنا نعيش مفهوم القرية العالمية واقعيًا ملموسًا وحقيقة جلية. ونتج عن ذلك نموًا متسارعًا في البرامج والتطبيقات التقنية في مجالات الحياة اليومية، فنتج من ذلك ظهور أنماط حديثة من المهارات التي تحتاجها الأجيال الشابة للحياة والعمل إنها مهارات القرن الحادي والعشرين.

مهارات القرن الواحد والعشرين (الأساسية والفرعية)

1. مهارات التعلم والإبداع	
الأنشطة المرافقة	المهارات الفرعية
<ul style="list-style-type: none"> الاستنباط بفاعلية استخدام التفكير الكلي. اتخاذ الأحكام والقرارات حل المشكلات. 	التفكير الناقد وحل المشكلات (تفكير الخبير)
<ul style="list-style-type: none"> التواصل بوضوح. المشاركة مع الآخرين. 	مهارات الاتصال والتشارك
<ul style="list-style-type: none"> التفكير على نحو ابتكاري. العمل بإبداع مع الآخرين. تنفيذ الابتكارات. 	الابتكار والإبداع

2. مهارات الثقافة الرقمية	
الأنشطة المرافقة	المهارات الفرعية
<ul style="list-style-type: none"> الوصول للمعلومات بفاعلية وكفاءة. التقويم الناقد للمعلومات. استخدام المعلومات بدقة وإبداع. 	الثقافة المعلوماتية
<ul style="list-style-type: none"> تحليل الإعلام. ابتكار منتجات إعلامية 	الثقافة الإعلامية
<ul style="list-style-type: none"> استخدام التقنية بفاعلية. 	ثقافة تقنيات المعلومات والاتصال

3. مهارات المهنة والحياة	
الأنشطة المرافقة	المهارات الفرعية
<ul style="list-style-type: none"> • التكيف على التغيير. • المرونة. 	المرونة والتكيف
<ul style="list-style-type: none"> • إدارة الأهداف والوقت. • العمل باستقلالية. 	المبادرة والتوجيه الذاتي
<ul style="list-style-type: none"> • التفاعل مع الآخرين بفاعلية. 	التفاعل الاجتماعي والتفاعل متعدد الثقافات
<ul style="list-style-type: none"> • إدارة المشاريع. • إبراز النتائج. • البرهنة على خصائص إضافية مرتبطة بإنتاج منتجات عالية الجودة. • تحمل مسؤولية النتائج. 	الإنتاجية والمساءلة
<ul style="list-style-type: none"> • القيادة وتوجيه الآخرين. • تحمل المسؤولية تجاه الآخرين. 	القيادة والمسؤولية

أزمة التعليم التقليدي

التعليم التقليدي الذي لا زال يسيطر على مدارسنا، بل والكليات والجامعات بشكل عام، لا زال يكتفي بتمرير المعلومات وربما بناء المعرفة، ولكن قلّما ما يتعداه إلى تطوير القدرات بمفهومها المتكامل الذي يتجذر بالقيم، ويستمر في تطوير المعرفة والمهارات ليصل إلى تطبيقها على أرض الواقع والعيش بها ما وراء جدران المدارس وأسوار الكليات والجامعات. ومن المهم أن أوضح هنا أن مجرد دمج التكنولوجيا في التعليم لا يعني أننا حولنا التعليم إلى حديث وعصري، فكم من تعليم تقليدي لا زال مستمرًا أيضًا في البيئات الرقمية، فيها المعلم يمرر معلومات وعلى الطالب استقبالها. فالمدارس لم تتغير بمبناها ونظامها العام كثيرًا، بل هي المؤسسة الأقلّ تغيير على مدى التاريخ الحديث والأقلّ تجاوب مع التطورات الرقمية الحديثة لتحويل التعليم إلى عصري وفعال.

عندما نتحدث عن التعليم التقليدي، عادة ما نتحدث عن المثلث: معلم، طالب، محتوى. المعلم يكون عادة حامل المحتوى لتدريبه وفق منهاج سُلم له من المسؤولين، والطالب هو المستقبل والمخزن المؤقت لنسخ من هذا المحتوى، إلى حين يتم تقييمه بعلامة وتقييم معلمه أيضًا على جودة تمرير المعلومات. المعلم

والطالب ممتلآن بهذا النظام إلى حد استنفاد طاقة التعلم وعدم التفكير بالأسئلة الكبيرة حول ماهية الأشياء، توجهاتها، قيمتها، تأثيراتها، بدائل لها وغير ذلك مما يجعل من الطالب إنساناً مفكراً بمستويات عالية. التعليم بوضعه الحالي يفصل الطالب بجدران عالية عن العالم الخارجي والحياة الحقيقية، ويجعل من المدرسة نظاماً متكاملًا منفصلاً عن الواقع وعن التطورات المتسارعة في هذا العالم المتشابك.

التعلم الحديث

العوالم الرقمية وسعت وأثرت مصادر التعلم بكميات هائلة من مصادر مكتوبة، مسموعة، أفلام، برامج محاكاة، تطبيقات تفاعلية وغيرها التي تتيح فرص التعلم الذاتي أو الجماعي. نحن في عصر يتيح التعلم أكثر من أي وقت مضى، مع أو بدون معلم، فكم من الأشخاص الذين تعلموا لغة جديدة، رسم، عزف، إدارة الوقت، تصميم وغيرها من خلال مشاهدة أفلام فيديو، تطبيقات للتعلم الذاتي، أو دورات أونلاين وغيرها الكثير من الطرق والمصادر. فالتعليم التقليدي يطور قوالب محددة من المعارف وقيّم الطلاب وفق هذه القوالب، بينما متطلبات الحياة والعمل والتعليم العصري تبحث عن أناس تفكر خارج القوالب، تبني جسور وتهدم جدران الفصل والتمييز، بقدرات متطورة، جريئة وإبداعية لحل قضايا عصرية شائكة وتطوير خطوات لمستقبل أفضل، وبطبيعة الحال ليس هذا ممكناً دون العوالم الرقمية في عصرنا. التعليم الحديث عليه التعامل مع تعدد وتنوع إمكانيات التعلم، ملاءمة المحتويات لاحتياجات العصر، فتح قنوات التعلم على العالم الواسع، تحويل التعليم إلى تجارب حياة ذات معنى - بكلمات أخرى التركيز على تطوير القدرات المبنية على المعرفة بدلاً من حشو المعلومات وتقييم كمياتها.

مصطلحات ذات علاقة

- **الرقمنة:** دمج التقنيات الرقمية في الحياة اليومية عن طريق حوسبة كل شيء يمكن حوسبته.
- **المعلم الرقمي:** يشير مصطلح "المعلم الرقمي" إلى الشخص الذي يملك القدرة على استخدام الأدوات والمهارات اللازمة للعمل والعيش في مجتمع رقمي، كما يمكنه أيضاً أن يقدم إرشادات للطلاب في نفس المهارات بحيث تمكنه هذه المهارات من دمج وادخال العديد من التقنيات التكنولوجية الحديثة ضمن الاستراتيجيات المفضلة والمرغوب فيها لتدريس الطلاب

- **المحتوى الرقمي:** المحتوى التعليمي القائم على التكامل بين المادة التعليمية والتكنولوجيا الرقمية لتصميم وإنتاج ونشر المحتوى الرقمي على الانترنت باستخدام إحدى برامج الإنتاج والنشر وتطبيقه وتقويمه إلكترونياً في أي وقت ومكان.
 - **التعليم الرقمي:** الاستخدام المبتكر للأدوات والتقنيات الرقمية أثناء التدريس والتعلم وغالباً ما يشار إليه بالتعلم المعزز بالتكنولوجيا (TEL) أو التعلم الإلكتروني. حيث يتيح استخدام التقنيات الرقمية للمعلمين تصميم فرص تعلم أكثر جاذبية وفاعلية في الدورات التي يدرسونها، ويمكن أن تتخذ هذه الدورات شكل دورات وبرامج مختلطة أو كاملة عبر الإنترنت.
 - **التعلم الإلكتروني (E-Learning):** استخدام التكنولوجيا الرقمية لتوفير وتسهيل عملية التعلم والتدريس، سواء عبر الإنترنت أو من خلال الوسائط الرقمية الأخرى.
 - **التعلم عن بُعد (Distance Learning):** نوع من التعلم يتم فيه توصيل المحتوى التعليمي إلى الطلاب الذين يكونون في مواقع مختلفة، عادةً عبر الإنترنت أو عبر وسائط أخرى، دون الحاجة إلى تواجدهم الجسدي في المؤسسة التعليمية.
 - **التعليم الافتراضي (Virtual Learning):** استخدام تقنيات الواقع الافتراضي والواقع المعزز لتوفير تجارب تعليمية غامرة وواقعية للطلاب دون الحاجة إلى التواجد الجسدي في المكان التعليمي.
 - **الواقع المعزز (AR):** إضافة عناصر رقمية إلى الواقع الحقيقي.
 - **الواقع الافتراضي (VR):** إنشاء عالم افتراضي يحيط بالمستخدم بالكامل.
 - **منصة التعلم الإلكتروني (Learning Management System - LMS):** نظام يتيح إدارة وتوصيل المحتوى التعليمي عبر الإنترنت، ويسمح للمعلمين بتنظيم المواد والتفاعل مع الطلاب وتقييم أدائهم.
- تستخدم الوكالة منصتها الخاصة: **منصة التعلم الرقمي للأونروا**.
بينما تستخدم الحكومة منصتها الخاصة: **روافد**.
- **التقييم الإلكتروني (E-Assessment):** استخدام التكنولوجيا الرقمية لتقييم أداء الطلاب وتقييم المعرفة والمهارات من خلال أدوات وتقنيات إلكترونية، مثل الاختبارات عبر الإنترنت والمشاريع الإلكترونية.



- **الفصول الافتراضية (Virtual Classrooms):** بيئات تعليمية عبر الإنترنت تسمح للمعلمين والطلاب بالتفاعل والتواصل عن بُعد من خلال أدوات مثل محادثات الفيديو والمنتديات الإلكترونية والمشاركة في النقاشات.
- **التعلم التفاعلي (Interactive Learning):** استخدام تقنيات التفاعل مثل ألعاب الكمبيوتر والمحاكاة والأنشطة التفاعلية لتشجيع المشاركة النشطة وتعزيز التفاعل بين الطلاب والمحتوى التعليمي.

المعلم في عصر الرقمنة

بطبيعة الحال فإن المعلم الذي يستمر في حشو المعلومات، والتعامل مع الطلبة كأنهم قالب واحد، فإنه يربي جيل اليوم للقرن السابق، فيخرج لدينا جيل يتخبط في عوالم اليوم دون وجهة ودون قدرات للتعامل مع الحياة العصرية. يمكن القول إنه وبعد أزمة كورونا، نسبة المعلمين ذوي القدرات الرقمية ارتفعت ولكنها لا زالت لا تتعدى الثلث في مدارسنا. والأمر الأصعب من ذلك أن نسبة كبيرة ليس لديها الحافز للتطوير المستمر في القدرات، بما فيها الرقمية، وكيف يمكن لمعلم يفتقر لهذه القدرات أن يطورها لدى الطلاب؟ أولادنا الذين يغرقون في العوالم الرقمية -التي بغالبها تتحول إلى إدمان شاشات بعيدة كل البعد عن الاستثمار للتطور، بحاجة ماسة إلى معلمين مرشدين ذوي قدرات عصرية، يحفزون الطلبة لتحويل وجهتهم نحو تطوير القدرات العصرية بمرافقة مليئة بالاحتواء والإيمان بقدرات الطلبة.

خصائص المحتوى الرقمي التعليمي الجيد

1. **إمكانية التعديل:** حيث يمكن التعديل في أي عنصر من المحتوى الرقمي دون التأثير على باقي العناصر.
2. **إمكانية إعادة الاستخدام:** ينبغي أن يستطيع المتعلمين أن يقوموا باستخدام عناصر المحتوى الرقمي في سياقات متعددة وفي دروس ومقررات متعددة.
3. **التخصيص:** حيث يمكن للمتعلمين والمعلمين والمدرسين استخدامه بشكل يتناسب مع احتياجاتهم الفردية، بالإضافة إلى أنه يمكن للمستخدمين تخصيص الدروس باستخدام العناصر المناسبة والتي تعتمد على احتياجاتهم شخصياتهم.
4. **قابلية الاستخدام:** عناصر المحتوى الرقمي يفترض أن تستخدم في جميع أغراض التعليم، وهذا يشمل المعالجة، والتعلم في الوقت المناسب، وإثراء العمل.
5. **الاستقلالية:** حيث ينبغي أن تكون عناصر المحتوى الرقمي مستقلة وذلك خلال مرحلة تصميمها، وينبغي أن تكون عناصر المحتوى الرقمي مرتبط بنتائج التعلم،

- بحيث عندما ينتهي المتعلم من القيام بالأنشطة المقررة عليه بان يشعر بأنه أنجز المطلوب منه وحقق النتائج المرجوة من المحتوى الرقمي.
6. **تتابعية:** ينبغي أن تبنى عناصر المحتوى الرقمي تتابعية لتشكّل سلسلة تعليمية، بحيث يكون عناصر المحتوى الرقمي مرتبطة ببعضها تتدرج من أعلى إلى أسفل ومن أسهل إلى الأصعب.
7. **الترايبية:** دمج عدد كبير من عناصر المحتوى الرقمي ببعضها البعض وينبغي أن تبنى بحيث تتلاءم مع المستويات المختلفة للمتعلمين ومتطلبات التعلم.
8. **الثبات والاستدامة:** ينبغي أن تصمم عناصر المحتوى الرقمي بحيث يمكن استخدامها عديد من المرات دون أن تتأثر بذلك، وهذا الأمر يتطلب أن يتم تحديث عناصر المحتوى الرقمي باستمرار كلما تغير المحتوى.
9. **قابلية التعلم:** ينبغي أن يكون المتعلمون قادرين على إنهاء التعلم باستخدام المحتوى الرقمي مع شعورهم بالإنجاز مع التأكد من أن الطلاب يتعلمون فعلا.
10. **العمل على منصات تشغيل مختلفة:** ينبغي أن تتوافر في المحتوى الرقمي للتعلم خاصية الاستخدام مع كل الأنظمة المختلفة.

الرقمنة في مدارسنا

ننظر الى الرقمنة في التعليم من خلال أربعة جوانب:

1. **البنية التحتية:** الرقمنة بحاجة لارتباط إنترنت سريع وحواسيب على أقلّ حال، وصولاً إلى تابلتات وبرمجيّات تطوير وتصميم، لأجل كشف وتدريب الطلبة على ما وصلت إليه التكنولوجيا خارج جدران المدرسة.
2. **بيئة إدارة التعلم:** وجود منظومة محوسبة تعتبر من أساسيات إدارة التعليم والتعلم، يتم فيها الجانب الإداري من حضور، مشاركة، علامات، برامج يومية وسنوية وغيرها، إلى توفير محتويات التعلم والمهام، تقويم وتقييم، إلى نشاطات تفاعلية فردية أو جماعية، وصولاً إلى إدارة عملية تعلم مع ملاءمة فردية، يرى بها الطالب، والمعلم وولي الأمر مسار تطور واضح.
3. **محتويات ونشاطات رقمية:** تطوير محتويات وتصميم نشاطات يحتاج إلى الكثير من الوقت، فمن غير المنطقي التوقع من المعلم أن يطور بنفسه هذه المصادر، فالإنترنت أتاح العديد من هذه المصادر منها المجانية ومنها المدفوعة، المطلوب من المعلم اختيار الملائم منها وإجراء ملاءمات وتعديلات عليها وفق مجموعة التعلم لديه.

4. **قدرات رقمية:** لأجل استثمار العوالم الرقمية بالشكل الصحيح هنالك حاجة ماسة لقدرات رقمية متطورة لدى المعلم المرشد بدءاً من القدرة على البحث المتقدم، تقييم واختيار الملائم منها، تنظيمها لتسهيل الرجوع إليها، إلى مهارات باختيار أدوات رقمية وتصميم نشاطات والدمج الحكيم بينها، وتوجيه كل ذلك نحو تحقيق أهداف التعلم من تطوير القدرات لدى الطلاب، بما فيها قدرات رقمية.

نماذج رقمنة التعليم

1. دروس مباشرة على الإنترنت
2. الامتحانات عبر الإنترنت
3. التعلم المتمايز والشخصي
4. الصور المتحركة
5. المنصات التعليمية الإلكترونية
6. الموارد عبر الإنترنت
7. المحتوى الذكي
8. كتب مدرسية رقمية

نموذج تيباك TPACK

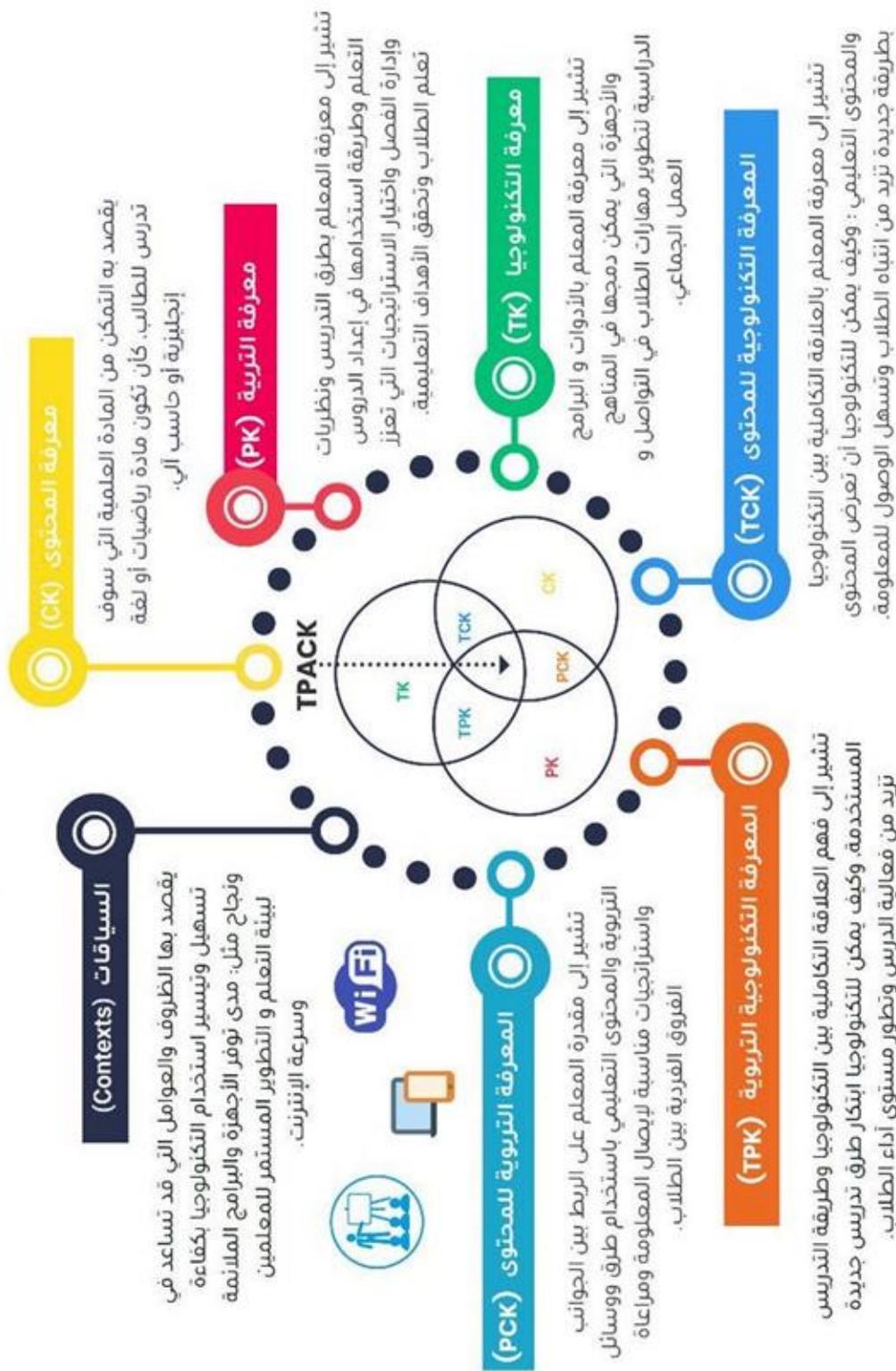
TPACK: Technological
Pedagogical and Content
Knowledge.

تيباك: إطار المعرفة الخاص
بالتكنولوجيا والمعرفة والمحتوى

يمكن تعريف نموذج TPACK كإطار يمثل معرفة المعلمين بكيفية تعليم موضوع معين باستخدام الأدوات التكنولوجية المناسبة وبالمهارة اللازمة، ويساعدهم على خلق بيئة افتراضية باستخدام التكنولوجيا الحديثة للإعلام والتواصل من خلال المحاكاة وتقديم عروض عملية قصد إثبات الظواهر والنظريات والقوانين وتعميق فهمها من طرف المتعلمين والطلبة.

وكمثال حي يبين أهمية توظيف نموذج تيباك من أجل تصميم مورد تعليمي رقمي، توظيف تقنية المحاكاة والتجريب الافتراضي من أجل تمكين الطلبة من اكتشاف موقع كل جزء من جزيئات الدرة، فهذه التقنيات المتطورة تقدم تجربة مماثلة إلى حد كبير للتجارب الحية التي تنجز على أرض الواقع وتوفر على الأساتذة والمؤسسات التعليمية مصاريف وأعباء توفير الأدوات الضرورية لإنجاز هذه التجارب.

شرح مبسط لاستخدام نموذج TPACK



التعلم عن بعد

التعليم عن بُعد أو ما يعرف بـ Distance Learning هو وسيلة تعليمية تهدف إلى تقديم التعليم من داخل المؤسسة التعليمية إلى المتعلم في أي مكان كان. وتعد المرونة أحد أهم إيجابيات التعليم عن بعد حيث أنه يتيح للطالب التعلم في أي وقت وأي مكان. وفي الوقت الذي عانت منه دول العالم من جائحة كورونا والتي أعاقَت العملية التعليمية التقليدية وحالت دون حضور الطلبة إلى المدارس أو الجامعات، اضطرت دول العالم إلى تطبيق نظام التعليم عن بعد لتيسير العملية التعليمية والمحافظة على استمرارها مع الحفاظ على سلامة الطلبة والمعلمين.

الفرق بين أنواع التعلّم حسب مكان تلقي التعلّم

طريقة من طرق التدريس التي يتم فيها تقديم مهارات معينة للطلاب من قبل المعلم باستخدام تقنيات التدريس وذلك يكون داخل الغرفة الصفية، حيث يقوم المعلم بالوقوف أمام الطلاب في مقدمة الغرفة ويقدم لهم المعلومات عن طريق المناقشات بينهم والقيام بالأنشطة الصفية.	التعليم الوجاهي
أي نظام تعليمي لا يتواجد فيه الطلاب بشكل جسدي في قاعات الدراسة.	التعلم عن بعد
المزج بين التعليم الوجاهي والتعلم عن بعد، حيث يتم تناول أجزاء من المادة التعليمية في الغرفة الصفية وأخرى خارجها.	التعلم المدمج

متى بدأ التعلم عن بعد؟

يخطئ البعض حين يصف التعلم عن بعد بأنه أحد الحلول الوليدة المرتبطة بجائحة كورونا، بل هو قديم نسبياً، لكنّ سطع نجمه خلال السنوات الأخيرة بسبب الحاجة الملحة له لضمان استمرار العملية التعليمية.

تاريخياً، كان ذلك ينطبق على دروس المراسلة حيث كان الطلاب يتواصلون مع المدارس أو المعلمين بالبريد. وحديثاً، أصبح التعلم عن بعد يتم عن طريق الإنترنت ليشمل عددًا كبيراً من النظم والطرق التي تعمل بشكل فعلي على أي جهاز متصل بالإنترنت.

هل كُنّا نمارس التعلّم عن بعد قبل الجائحة؟

بالطبع، بالوضع الافتراضي يقدّم المعلم المادة العلمية بشكل شبه موحد لجميع الطلبة مع مراعاة الفروق الفردية. لكن بعض الطلاب تظهر لديهم مشاكل حادة تعيق التحاقهم بزملائهم، فكانت البطاقات العلاجية (بطاقات التعلّم) وهي أحد أشكال التعلّم عن بعد، حيث يتلقاها الطالب بالمنزل بمساعدة أهله وتوجيه معلّمه. لذا الأمر -وإن كان محدودًا- فهو موجود منذ زمن.

إيجابيات التعلّم عن بعد

1. **المرونة في التعلّم:** حيث يُتيح التعلّم عن بُعد للطالب الفرصة في اختيار الوقت، والمكان، والوسيلة المُستخدمة للتعلّم.
2. **توفير الوقت والجهد:** حيث إنّ التعلّم عن بُعد أزال قلق الطالب والمعلم بضرورة الحضور في موعد المحاضرة المحدد، ونوع المواصلات المُستخدمة للحضور إلى الدروس، ووجود أزمة سير أم لا، ممّا وقرّ الوقت والجهد.
3. **توفير المال:** يُقلّل التعلّم عن بُعد من التكاليف الدراسية المُعتادة، وقرّ التعلّم عن بُعد من مصاريف الطالب المالية المتعلقة بالمواصلات المُستخدمة للوصول إلى المدرسة، كما أنّه وقرّ على الطالب التكاليف المتعلقة بشراء الكتب والأوراق.
4. **الحصول على المزيد من الفرص:** يُتيح التعلّم عن بُعد مزيدًا من الفرص للطلاب، حيث يسمح للطلاب بالدراسة دون اشتراط التنقل والحضور الجسدي في المدرسة، ممّا أتاح للطلاب إمكانية الدراسة في أيّ زمان ووقتًا أراد. إضافةً إلى ذلك، فتح التعلّم عن بُعد الآفاق أمام الطلاب الذين لا يستطيعون إكمال تعليمهم لأسباب وظروف متعددة، منها: الأسباب الصحية، وغيرها من الظروف التي تمنعهم من الانخراط في العملية التعليمية الاعتيادية.
5. **كسب المزيد من المهارات التكنولوجية:** يُمكن التعلّم عن بُعد الطالب من كسب المزيد من المهارات التكنولوجية.

سلبيات التعلّم عن بعد

1. **نقص التفاعل الاجتماعي:** تُتيح عملية التعلّم الاعتيادية فرصة تعارف الطلاب فيما بينهم، كما تجمع الطلاب من الأماكن المختلفة وتُمكنهم من التفاعل وتبادل الخبرات الشخصية، أمّا عملية التعلّم عن بُعد، فهي محصورة فقط على وسائل التعليم الإلكترونيّة، ممّا أدّى إلى نقص في مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الطلاب.
2. **انخفاض مستوى المهارات الشخصية:** أدّى عدم وجود التفاعل المباشر بين الطلاب فيما بينهم، وما بين الطالب والمعلم إلى صعوبة تكوين العلاقات الاجتماعيّة، وقلة المهارات الشخصية اللازمة لتكوين هذه العلاقات.
3. **حدوث مشاكل تتعلق بالإنترنت:** تتطلّب عملية التعلّم عن بُعد بعض الأمور الأساسيّة، مثل: جهاز الكمبيوتر، والاتصال الثابت بالإنترنت، ووجود كاميرا أحياناً، ويُعدّ تعرّض إحدى هذه الأساسيّات لعطل أو مشكلة معينة سبباً في تعطيل العملية التعليميّة كاملةً وعدم إكمالها.
4. **تعقيد أسلوب التعلّم عند البعض:** غالباً ما يرتبط التعلّم عن بُعد بنقص في كفاءة أعضاء الهيئة التدريسيّة، وفي بعض الأحيان حتى ولو كان المدرس جيّداً قد يصعب عليه إتّمام عملية التعلّم عن بُعد بسبب عدم معرفته بكيفية استخدام التكنولوجيا الحديثة بشكل جيّد، بالإضافة إلى ذلك فإنّ بعض الطلاب ليست لديهم القدرة على الفهم دون التفاعل الحقيقي مع الأستاذ، ممّا يجعل أسلوب التعليم معقّداً عند البعض.

أشكال التعلّم عن بعد.

اتفقنا إذًا أن التعلّم عن بعد يحدث خارج البيئة الصفية وبشكل يمنع التواصل الوجهي بين المعلم والطالب. وبالسنوات الأخيرة كان للإنترنت الدور الأبرز في نمو أشكال التعلّم، بل أن أشكال التعلّم نشأت اعتماداً على جودة الإنترنت أو ضعفه. لذا ظهر شكلان أساسيان من أشكال التعلّم عن بعد هما:

- **التعلّم المتزامن:** ويحدث عندما يتعلم جميع الطلاب معاً في الوقت نفسه (بل وحتى في المكان نفسه في أحيان كثيرة) ويكون الأستاذ في موقع آخر. وغالباً يكون عبارة عن فيديو أو مؤتمر عن بعد يربط رقمياً بين المعلمين والطلاب.
- **التعلّم غير المتزامن:** يعد شكل أقل اتصاليًا ولكنه أقل تقييداً أيضًا. فبدلاً من الدروس المباشرة عبر الإنترنت، يتم إعطاء الطلاب مهام للتعلّم مع مواعيد

نهائية. مثل بطاقات التعلّم، فيديوهات شارحة، ثم يترك لهم الأمر لإكمال المهام بالدراسة الذاتية.

بناءً على ما سبق، هل تستطيع تحديد مزايا وعيوب كل نمط من أنماط التعلم عن بعد (المتزامن / غير المتزامن)؟ مثلًا من يتيح التفاعل أكثر؟ 

أهم الفروقات بين التعلّم المتزامن وغير المتزامن

وجه المقارنة	التعلم المتزامن	التعلم غير المتزامن
الأدوات	المحادثة - المؤتمرات الصوتية - اللوح الأبيض - مؤتمرات الفيديو - تطبيقات المحادثة الفورية	بطاقات التعلم - البريد الإلكتروني - نقل الملفات - الفيديو التفاعلي (بين المتعلم والمادة) - الأقراص المدمجة
تنفيذ المهام	في الوقت نفسه وعلى الفور	بشكل متسلسل
تزامن العمليات	يتطلب وجود تزامن بين العمليات	لا يتطلب وجود تزامن بين العمليات
الكفاءة	قد يكون أكثر كفاءة في حالة المهام المترابطة والتي تعتمد على بيانات مشتركة	يمكن استخدامه في مهام مستقلة ومنفصلة بشكل فعال
استهلاك الموارد	يستهلك موارد النظام بشكل أكبر	يستهلك موارد النظام بشكل أقل
تحديد وقت التنفيذ	من الصعب تحديد وقت التنفيذ لكل مهمة بشكل دقيق	يمكن تحديد وقت التنفيذ لكل مهمة بشكل دقيق
التطبيقات	يستخدم في المشروعات التعاونية والتعليم عن بُعد بشكل مباشر	يستخدم في التطبيقات التي تعتمد على تنفيذ المهام بشكل مستقل وفردى

مزاي وعيوب كل نمط من أنماط التعلم عن بعد

التعلم المتزامن	
العيوب	المزايا
<p>1. صعوبة في التنسيق: يتطلب التعلم المتزامن تنسيقًا جيدًا بين المشاركين والجدول الزمنية، ويمكن أن يكون من الصعب إيجاد وقت مناسب يناسب الجميع.</p> <p>2. قيود المكان: قد يكون هناك قيود على المشاركة في التعلم المتزامن بسبب الموقع الجغرافي للأفراد، مما يقيد إمكانية الانخراط الفعال.</p> <p>3. انقطاع الاتصال: في حالة حدوث مشكلة في الاتصال أو انقطاعه، يمكن أن يؤثر ذلك على استمرارية التعلم المتزامن وتداول المعلومات.</p>	<p>1. التواصل الفوري: يتيح التعلم المتزامن التواصل الفوري بين المشاركين والتفاعل المباشر مما يعزز التواصل وتبادل المعرفة.</p> <p>2. التعاون الفعال: يتيح التعلم المتزامن للمشاركين العمل معًا وحل المشاكل والمهام بشكل تعاوني، مما يعزز العمل الجماعي وتبادل الخبرات.</p> <p>3. التعلم الاجتماعي: يمكن للمشاركين في التعلم المتزامن تبادل الخبرات والأفكار والتعلم من بعضهم البعض، مما يعزز تجربة التعلم الشاملة.</p> <p>4. تحفيز وتشجيع: يمكن للمشاركين في التعلم المتزامن تشجيع بعضهم البعض وتوفير الدعم والتحفيز المستمر، مما يعزز رغبتهم في المشاركة والتعلم.</p>
التعلم غير المتزامن	
العيوب	المزايا
<p>1. نقص التفاعل الفوري: قد يكون هناك نقص في التواصل والتفاعل الفوري مع المدربين أو المشاركين الآخرين، مما يمكن أن يؤثر على تجربة التعلم والمشاركة الشخصية.</p> <p>2. الإشراف المحدود: قد يفتقر التعلم غير المتزامن إلى إشراف مباشر من قبل المدربين أو المشرفين، مما يتطلب من الأفراد أن يكونوا مسؤولين عن تنظيم وتقدم تعلمهم.</p> <p>3. صعوبة في تنظيم الوقت: قد يواجه الأفراد صعوبة في تنظيم وإدارة وقتهم بشكل فعال، وقد يؤدي ذلك إلى تأخير أو تراجع في تنفيذ المهام التعليمية.</p>	<p>1. مرونة الوقت: يتيح التعلم غير المتزامن للأفراد تنظيم وقتهم بناءً على جداولهم الشخصية، مما يتيح لهم التعلم في الأوقات التي تناسبهم.</p> <p>2. استغلال الذاتية: يسمح التعلم غير المتزامن للأفراد باستغلال قدراتهم الذاتية في التنظيم والتخطيط والمبادرة في عملية التعلم.</p> <p>3. مرونة المكان: يمكن للأفراد في التعلم غير المتزامن الوصول إلى المواد التعليمية والموارد من أي مكان يناسبهم، سواء كانوا في المنزل أو في العمل أو في أي مكان آخر.</p>

التعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد

التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد هما مفاهيم مرتبطة وتستخدمان في سياقات التعلم عبر الإنترنت، ولكن لهما اختلافات طفيفة في المعنى. إليك الفرق بينهما:

التعليم الإلكتروني E-Learning :

يشير إلى استخدام التكنولوجيا الرقمية والوسائط المتعددة لتسهيل عملية التعلم. يتضمن التعليم الإلكتروني استخدام الحوسبة والإنترنت والبرامج التعليمية والتطبيقات والوسائط المتعددة الأخرى لتوفير المحتوى التعليمي وتسهيل التواصل بين المعلمين والطلاب. يمكن أن يتم التعليم الإلكتروني في أوقات محددة أو بنظام غير متزامن حسب الحاجة.

التعلم عن بعد Distance Learning :

يعني التعلم الذي يحدث بعيدًا عن المدرسة أو البيئة التعليمية التقليدية. يعتمد التعلم عن بعد على الوسائط الرقمية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتمكين التواصل ونقل المحتوى التعليمي بين المعلم والطلاب في بيئة غير حضورية. يتم تنظيم التعلم عن بعد عادة عبر منصات تعليمية عبر الإنترنت وتشمل الدروس الحية، والمحاضرات التسجيلية، والواجبات، والمناقشات الإلكترونية، والتقييمات عبر الإنترنت.

وبشكل عام، يمكن اعتبار التعلم الإلكتروني كوسيلة لتنفيذ التعلم عن بعد، حيث يمكن أن يكون التعلم الإلكتروني جزءًا من تجربة التعلم عن بعد التي تشمل عدة أدوات واستراتيجيات لتنفيذ عملية التعلم خارج البيئة التقليدية للصف الدراسي.

استراتيجيات وطرائق تدريس في ظل كوفيد 19 (كورونا)

استراتيجية الفقاعة: هي استراتيجية تعليمية تم استخدامها في العديد من المدارس للتعامل مع جائحة COVID-19. تعتمد على تجميع الطلاب والمعلمين في مجموعات صغيرة مع تقليل التفاعل مع المجموعات الأخرى في المدرسة. يتم تعيين مجموعة صغيرة من الطلاب والمعلمين في "فقاعة" واحدة، حيث يقومون بالتفاعل والتعلم معًا ويقيمون منعزلين عن المجموعات الأخرى. يتم تقليل التداخل بين الفقاعات من خلال فصل الفصول الدراسية والاستراحات ووقت الوجبات الغذائية. يتم تنظيم جدول الطلاب والمعلمين بحيث يتم تجنب الاختلاط بين الفقاعات المختلفة قدر الإمكان. يتم اتخاذ تدابير إضافية مثل ارتداء الكمامات وتعقيم الأيدي بانتظام والحفاظ على مسافة آمنة بين الطلاب والمعلمين.

التعلم عن بُعد: استخدام التكنولوجيا لتوفير التعليم عن بُعد، حيث يتعلم الطلاب في بيئة افتراضية من منازلهم باستخدام الأدوات والمنصات التعليمية عبر الإنترنت.
التعليم المدمج: تقديم التعليم بشكل مرحلي بين التعلم الحضوري والتعلم عن بُعد، حيث يتم تناوب الطلاب بين حضور المدرسة في بعض الأيام والتعلم عن بُعد في أيام أخرى.
تنظيم الفصول الصفية الصغيرة: تقليل حجم الفصول الدراسية وتقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة لتقليل انتشار العدوى وتحقيق التباعد الاجتماعي.
إعادة تنظيم الفصول الدراسية: إعادة ترتيب الفصول الدراسية للحد من الاختلاط والتواجد الكثيف للطلاب، مع تطبيق التباعد الاجتماعي وتوفير مسافات آمنة بين المقاعد.
الاستفادة من التطبيقات والأدوات التكنولوجية: استخدام التطبيقات والأدوات التكنولوجية للتعلم والتواصل مثل الفيديو المباشر، ومنصات المناقشة عبر الإنترنت، وتطبيقات مشاركة الملفات.
تنظيم فترات استراحة متفرقة: تنظيم فترات استراحة متفرقة بين الفصول لتقليل التواجد الكثيف للطلاب في نفس الوقت والحفاظ على التباعد الاجتماعي.
التواصل المستمر مع الآباء والمجتمع: إبلاغ الآباء والمجتمع بالتحديثات والإرشادات الصحية والتواصل المستمر معهم لضمان تعاونهم في المساعدة على التصدي للجائحة.

برمجيات التعلم عن بعد

1. **Microsoft Teams:** يسمح للمدرسين والطلاب بالتواصل والتعاون وإدارة الدروس والمشاريع عن بعد. يمكن تنظيم الاجتماعات الافتراضية ومشاركة المحتوى وإنشاء مناقشات وتقديم المراجعات. **(يستخدم في الوكالة)**
2. **Zoom:** منصة شائعة للاجتماعات عبر الفيديو والتعلم عن بعد. يتيح للمعلمين تنظيم دروس مباشرة وتفاعلية وتبادل المحتوى والمناقشة مع الطلاب.
3. **Google Classroom:** هو تطبيق يمكن استخدامه لإدارة الصفوف الدراسية وتقديم المحتوى التعليمي وتنظيم المهام وتقديم التقييمات. يتكامل مع أدوات Google الأخرى مثل Google Drive و Google Forms.
4. **Moodle:** يعتبر نظام إدارة التعلم عن بعد يستخدم على نطاق واسع في المؤسسات التعليمية. يوفر واجهة لتنظيم المحتوى التعليمي والمهام والمناقشات والتقييمات ومتابعة تقدم الطلاب.

5. **Blackboard**: يعتبر نظام إدارة التعلم الشهير الذي يستخدمه العديد من المدارس والجامعات. يسمح للمدرسين بإنشاء محتوى تعليمي وتنظيم الفصول الافتراضية وتتبع تقدم الطلاب وتقديم التقييمات.
6. **Canvas**: يعتبر نظام إدارة التعلم الشهير وسهل الاستخدام. يوفر أدوات لتنظيم المحتوى التعليمي وتفاعل الطلاب وتقديم التقييمات والملاحظات.

منصة روافد التعليمية (خاص حكومة)

- **بوابة روافد التعليمية**: هي البوابة التعليمية الأولى على مستوى فلسطين والتي تتيح للمعلمين تحميل موادهم التعليمية على البوابة بحيث تخضع هذه المواد التعليمية لعملية مراجعة وتدقيق من قبل كادر مؤهل من المشرفين التربويين للتأكد من سلامة ودقة المحتوى التعليمي. إضافة إلى ذلك، فإن بوابة روافد التعليمية تعتبر البوابة الرسمية التي يتم من خلالها نشر المحتوى التعليمي الرسمي الذي تنتجه وزارة التربية والتعليم الفلسطينية كالمناهج الدراسية والبطاقات التعليمية ونماذج الاختبارات الوزارية ونماذج الاختبارات الإلكترونية.
- **قناة روافد التعليمية**: هي قناة تلفزيونية أرضية متخصصة في بث الدروس التعليمية المصوّرة عالية الجودة التي يتم إنتاجها في أستوديوهات القناة التابعة لوزارة التربية والتعليم والتي تغطي مهارات المنهاج الفلسطيني لجميع المراحل الدراسية من الصف الأول الأساسي حتى الصف الثاني عشر.
- **الصفوف الافتراضية**: تُطلق وزارة التربية والتعليم خدمة الصفوف الافتراضية (Google Classroom) لجميع الطلاب من الصف الخامس إلى الصف الثاني عشر، وتهدف إلى إتاحة أكبر قدر مُمكن من التواصل في ظل جائحة كورونا لدعمهم، حيث سيقوم كل معلم بإنشاء صفوفه الافتراضية الخاصة بالطلاب ويشرف عليها مدراء المدارس والمشرفين التربويين، وتحتوي هذه الصفوف على العديد من المميزات، نماذج الاختبارات التجريبية، المواد الإثرائية، اختبارات إلكترونية، ساحات النقاش لطرح الأسئلة والإجابة عليها. يُمكن لجميع الطلبة التسجيل في الصفوف الافتراضية باستخدام (Gmail).

التطبيقات المكتبية

مايكروسوفت أوفيس- Microsoft Office هي حزمة مكتبية من إنتاج شركة مايكروسوفت للبرمجيات. تضم مجموعة من البرامج المكتبية كبرنامج تحرير النصوص وبرنامج قواعد البيانات وبرنامج العروض التقديمية وبرنامج القوائم المحاسبية وغيرها. من المهم معرفة أنّ بعض الشركات تزود المستخدمين بحزمة مشابهة بميكروسوفت أوفيس، لكنّ في هذا المنشور سنخصص الحديث عن حزمة ميكروسوفت، كونها صاحبة السبق، والأكثر تقدّمًا.

تطبيقات أوفيس شائعة الاستخدام:

Microsoft Teams		Microsoft Outlook		Microsoft Word	
Microsoft Visio		Microsoft Publisher		Microsoft Excel	
Microsoft Access		Microsoft OneDrive		Microsoft PowerPoint	
Microsoft Project		Skype		Microsoft OneNote	

مايكروسوفت وورد - Microsoft Word

- مخصص لمعالجة النصوص بحيث يتيح إدخال النصوص بصيغة إلكترونية على وثائق افتراضية ومن ثم معالجتها وإخراجها بالشكل المطلوب، هو أحد برامج معالجة النصوص الذي يعمل تحت برامج ويندوز، والذي يتميز بعدة مميزات منها: القيام بمعالجة النصوص العربية والإنجليزية، والعمل على أكثر من مستند في وقت واحد، كما أنه يقوم بالتحكم في أنواع الخطوط وأحجامها وتنسيق الفقرات والصفحات، وإدراج الجداول والرسومات البيانية المميزات الأخرى.
- مايكروسوفت وورد معالج كلمات مضمن في مايكروسوفت أوفيس.
- قام بتطبيق تنسيق «doc.» الخاص باعتباره التنسيق الأساسي. ومع ذلك، فقد قام وورد 2007 بإهمال هذا التنسيق وقدم صيغة جديدة «docx».
- تم تقديم دعم صيغة المستندات المنقولة (pdf.) لأول مرة في وورد لويندوز مع حزمة الخدمات 2 ل وورد 2007.

صيغ ملفات ميكروسوفت وورد	
.doc	اختصار ل document
.docx	تطوير للصيغة السابقة، حيث أصبحت الملفات أقل حجمًا، وكذلك تدعم ميزات أكثر مثل SmartArt.

Microsoft Excel - إكسل

مخصص للعمليات الحسابية وجداول البيانات والعمليات الرياضية والرسوم البيانية، وكذلك يمكن استخدامه كقاعدة بيانات بسيطة.

صيغ ملفات ميكروسوفت إكسل	
.xlsx	.xls

Microsoft PowerPoint - بوربوينت

مخصص للعروض التقديمية يمكنك تنسيق وتعديل العروض ووضع صور وتحريك الكلام بضغط زر وتحريك الشرائح. هو برنامج من ضمن مجموعة Microsoft office يهتم بالكتاب وفق شرائح تقدم بالنقر المتتالي أو بشكل آلي ويستغل هذا البرنامج كالباقى من خلال القائمة.

صيغ ملفات بوربوينت	
.pptx	.ppt

Microsoft OneNote - نوت

برنامج تدوين الملاحظات، يجمع الملاحظات المكتوبة بخط اليد أو المكتوبة والرسومات ولقطات الشاشة والتعليقات الصوتية. وهو مبني لكي يساعد في ترتيب وحفظ البيانات الكتابية والملخصات والخواطر والملاحظات وما غير ذلك.. يمكن مشاركة الملاحظات مع مستخدمي ون نوت الآخرين عبر الإنترنت أو الشبكة.

Microsoft Outlook - أوتلوك

من خلاله تستطيع التحكم الكامل بالبريد، وتستطيع جلب الرسائل إلى بريدك دون الحاجة للذهاب لموقع موفر خدمة البريد بالإضافة لإمكانية تشفير رسائلك وإضافة توقيعك الرقمي عليها.

Microsoft OneDrive - درايف

خدمة استضافة الملفات من مايكروسوفت، تتيح للمستخدمين رفع ومزامنة الملفات إلى سحابة التخزين ومن ثم الوصول إليها لاحقاً من خلال متصفح ويب أو جهاز محلي أو جهاز محمول.

سكايب - Skype

سكايب للأعمال عميل اتصالات متكامل للمؤتمرات والاجتماعات في الوقت الفعلي، وهو تطبيق مايكروسوفت أوفيس لسطح المكتب الوحيد الذي لا يكون مفيداً بدون بنية أساسية مناسبة للإنترنت ولا يحتوي على بادئة «مايكروسوفت» في اسمه.

ميكروسوفت تيمز - Microsoft Teams

- مايكروسوفت تيمز نظام أساسي يجمع بين الدردشة والاجتماعات والملاحظات والمرفقات في مكان العمل. أعلنت مايكروسوفت أن تيمز ستحل في النهاية محل سكايب للأعمال.
- انتشر استعمال تيمز في فترة التعلم عن بعد بالتزامن مع كل من Zoom و Google Meet
- من الجدير معرفة أن ميكروسوفت تيمز أصبح التطبيق المعتمد لدى وكالة الغوث (الأونروا) فيما يخص التعلم عن بعد.

ميكروسوفت بوبليشر - Microsoft Publisher

- مايكروسوفت بوبليشر تطبيق النشر المكتبي لنظام التشغيل ويندوز يستخدم في الغالب لتصميم الكتيبات والملصقات والتقويمات وبطاقات المعايدة وبطاقات العمل والرسائل الإخبارية وموقع الويب والبطاقات البريدية.
- من الاستخدامات الشائعة له في مجال التعليم صنع المطويات، والنشرات التربوية.

ميكروسوفت أكسس - Microsoft Access

هو برنامج لإدارة قواعد البيانات من تطوير شركة مايكروسوفت. يأتي البرنامج مرافقاً لحزم أوفيس كجزء منها وله واجهة رسومية. يقوم مايكروسوفت أكسس بتخزين البيانات بالتنسيق الخاص به. يمكنه أيضاً استيراد البيانات المخزنة في التطبيقات وقواعد البيانات الأخرى أو الارتباط بها مباشرةً كملفات الإكسل.

مايكروسوفت فيزيو - Microsoft Visio

مايكروسوفت فيزيو تطبيق رسم تخطيطي ومخطط انسيابي لنظام التشغيل ويندوز. يقوم فيزيو بتبسيط ونقل المعلومات المعقدة مع الرسومات التخطيطية المرتبطة بالبيانات التي يمكنك إنشاؤها ببضع نقرات فقط. وأصبحت عملية إنشاء رسومات تخطيطية ولا أبسط. سواء أردت عرض معلومات بسرعة ضمن مخطط انسيابي وضعت أفكاره على لوح معلومات، أو تعيين شبكة لتقنية المعلومات، أو إنشاء مخطط هيكل، أو توثيق عملية خاصة بالمؤسسة أو رسم مخطط طوابق.

السؤال المعتاد، ما الفرق بين doc و pdf؟

- تنسيق DOC يشير إلى مستندات Microsoft Word.
- بينما تنسيق PDF يشير إلى Portable Document Format (صيغة مستند محمول)، الفكرة الأساسية في ملفات pdf (المحمولة) أنها لا تحتاج جهاز أو تطبيق خاص لعرضها بالتنسيق الأصلي.

مقارنة	تنسيق DOC	تنسيق PDF
الهدف الرئيسي	إنشاء وتحرير المستندات	الحفاظ على تنسيق المستند
التنسيق والتخزين	تنسيقات نصية وتنسيقات أخرى	تنسيقات ثابتة وتخزين المستند كصورة
قابلية التعديل	قابلة للتعديل والتحرير	عادةً ما تكون غير قابلة للتعديل
القابلية للحفظ بتنسيق الأصل	قد يتأثر التنسيق عند فتحه ببرامج أخرى	يحفظ المستند بتنسيقه الأصلي بغض النظر عن البرنامج المستخدم
القابلية للتنسيق والتخطيط	يمكن تنسيق الصفحة والخط والصور وغيرها بسهولة	يحفظ التنسيق والتخطيط الأصلي للصفحة
القابلية للعرض الموحد على مختلف الأجهزة	التنسيق قد يختلف من جهاز إلى آخر	يعرض بنفس التنسيق على مختلف الأجهزة والبرامج
التوافق والانتشار	يتم فتحه بواسطة برنامج Microsoft Word وغيرها	يمكن فتحه بواسطة برنامج قارئ PDF مثل Adobe Reader

مواقع وتطبيقات مساعدة لعمل المعلم

كلاس دوجو للإدارة الصفية

هو عبارة عن تطبيق إلكتروني مجاني يستخدم لتعزيز السلوك الإيجابي للطالب من خلال مجموعة من الرموز والنقاط التعزيزية الممنوحة للطالب بناءً على معايير سلوكية عدة يحددها المعلم، مع إمكانية تمثيل هذه النقاط برسوم بيانية وتقارير ترسل للطالب وولي الأمر بشكل مباشر.

<p>الشرح</p> 	<p>الرابط</p> 	<p>الرمز</p> 
--	---	--

Google Classroom

منصة تعليمية تمكن المعلمين من تنظيم الفصول الافتراضية ومشاركة المهام والموارد التعليمية مع الطلاب.

<p>الشرح</p> 	<p>الرابط</p> 	<p>الرمز</p> 
---	--	--

Kahoot!

تطبيق لإنشاء أسئلة وألعاب تفاعلية يمكن استخدامها في الفصل لتحفيز ومشاركة الطلاب وتقييم فهمهم للمواد.

<p>الشرح</p> 	<p>الرابط</p> 	<p>الرمز</p> 
--	---	---

Quizlet

منصة لإنشاء ومشاركة البطاقات التعليمية والاختبارات الفردية والتمارين التفاعلية لمساعدة الطلاب على استيعاب المفردات والمفاهيم.

<p>الشرح</p> 	<p>الرابط</p> 	<p>الرمز</p> 
--	---	--

منصة تعليمية تسمح للمعلمين بإنشاء مجتمعات تعليمية افتراضية ومشاركة المهام والموارد والمناقشات مع الطلاب والآباء.



الشرح



الرابط



edmodo

الرمز

الفصل الثامن عشر: التخطيط للتدريس



يقول المثل إن الفشل في التخطيط هو التخطيط للفشل، فلا يستطيع إنسان تجاهل أهمية التخطيط عند التفكير في مهمة أو مشروع. فبدون التخطيط لا يتبقى إلا العشوائية والتخبط والارتجال. فالإنسان قديمًا ومنذ النشأة يستخدم التخطيط للتغلب على مشكلة محدودة الموارد في مواجهة احتياجاته المتعددة. ولعل أول تجربة للتخطيط يتذكرها التاريخ هي تلك التي نفذها سيدنا يوسف عليه السلام عندما قام بتوزيع المحصول في سنين الرخاء على السنوات العجاف. فالتخطيط السليم بوصلة تمكن من يستعملها في تحديد الاتجاه والإجراءات المطلوبة لنجاح أي عمل، فهو الدليل إلي المستقبل حتى تحقيق الأهداف المرغوبة. ولعل هذا ما جعل التخطيط للتدريس (الدراسي) محل اهتمام لكثير من التربويين.

مفهوم التخطيط

التخطيط في مفهومه العام، عملية مقصودة وواقعية تسعى إلى خلق توازن بين الأهداف والموارد والزمن بهدف الاستخدام الأمثل للموارد من خلال محاولة تحقيق أكبر قدر من الأهداف بأفضل استخدام للموارد وفي أقصر وقت ممكن، مما يعني أن التخطيط عملية تتضمن محاولة توقع الأحداث المستقبلية والاستعداد لها، مما يجعل عنصر الزمن في صالحنا، بدلاً من إتباع أسلوب الانتظار والملاحظة.

مفهوم التخطيط للتدريس

عملية تصوّر مسبق للمواقف التعليمية التي يهيئها المعلم لتحقيق الأهداف التربوية قوامها: تحديد الأهداف واختيار الأساليب لتحقيقها، وتقويم المدى تحققها، في فترة زمنية معلومة، ولمستوى محدد من الطلاب. وتكون الخطط الدراسية من حيث فترة تنفيذها على مستويات متعددة، فمنها ما يكون بعيد المدى كالخطط السنوية والفصلية، ومنها ما يكون قصير المدى كخطط الوحدات والدروس.

أهمية التخطيط للتدريس

إن أهمية التخطيط للطلاب يتمثل في أنه يتناول أبعادًا تربوية هامة يؤثر فيها ويتأثر بها، أهمها ما يأتي:

1. يحفز الطلاب على التعلم ويشوقهم إليه.
2. يحمي الطلاب من أضرار التعليم المشوش.
3. يطور شخصية الطالب من جميع الجوانب المعرفية، قدراته، مهاراته، قيمه...
4. تطوير أساليب تعلم الطلاب وتخطيط التطوير التدريجي لكفاياتهم الاجتماعية.
5. يوضح التخطيط للمعلم الرؤية لما يريد تحقيقه لدى الطلاب يقوم بالإعداد المسبق للوسائل والأدوات التي يحتاج إليها.
6. يهيئ للمعلم سيرًا منظمًا في عرض الدروس ونشاطاته؛ مما يؤدي إلى ثقة المعلم بنفسه وثقة طلابه به فشعر بالنجاح.
7. يوفر للمعلم استراتيجية للتعليم، وأسلوب عمل في التدريس.
8. يمكن المعلم من السيطرة على مجرى التدريس والتعاطي المرن مع المواقف التدريسية غير المتوقعة.
9. يعمل التخطيط على تسهيل عملية التعلم ويجعل لها معنى في نفوس الطلاب.
10. تيسر على المعلم مهمة الامتحان اليومي والشهري والسنوي وتضمن الشمولية للامتحانات.
11. يساعد التخطيط في تنظيم الوقت وإدارته.

مستويات التخطيط للتدريس

توصف الخطة التدريسية بأنها خطة مرشدة وموجهة لعمل المعلم، وهي قواعد جامدة أو تعليمات تطبق بصورة حرفية، بل هي وسيلة وليست غاية، لذا يجب أن تتصف بالمرونة والاستعداد للتغيير والتطوير. تختلف أنواع الخطط من معلم إلى آخر حسب فلسفته التربوية وطريقة تدريسه، وبشكل عام هناك ثلاثة أنواع من الخطط التدريسية وهي:

1. الخطة الفصلية (السنوية).
2. خطة الوحدة الدراسية.
3. الخطة اليومية.

أولاً: الخطة الفصلية

ويقصد بها خطة التدريس طويلة الأمد، ويفضل أن تبدأ عملية التخطيط تلك قبل أن تبدأ الدراسة بوقت كافي، كما يجب أن تتضمن الخطة الفصلية المبادئ العامة والخطوط العريضة. ومثال على ذلك:

1. عناوين الوحدات التدريسية المتضمنة في المقرر الدراسي وتوزيعها وتواريخ تدريسها، وعدد الحصص لكل وحدة تدريسية.
2. الأهداف العامة لتدريس الموضوع.
3. تحليل مختصر لمحتوى الوحدات التدريسية وخصوصاً المفاهيم والمبادئ.
4. استراتيجيات التدريس والأنشطة والوسائل المناسبة لتحقيق الأهداف.
5. تصور عام لأدوات التقويم وأساليبه.
6. المراجع الأساسية والثانوية المعتمدة.

وعند وضع الخطة الفصلية يؤخذ بالحسبان مستويات الطلاب وخبرات المعلم السابقة، وكذلك خبرات زملائه، كما ينبغي الاطلاع على المنهاج من حيث أهدافه العامة، ومحتواه، وطرائق تدريس المادة والإمكانات المتاحة، والفئة المستهدفة.

يساعد المعلم في بناء خطته: المنهاج، وكتاب الطالب، ودليل المعلم، والخطة الفصلية القديمة، وفي هذه المرحلة يقوم المعلم بتوزيع محتوى كتاب الطالب على مدار أسابيع الفصل، أخذاً بعين الاعتبار ما يأتي:

1. طبيعة المادة التعليمية ومحتواها.
2. الإمكانيات المادية والبشرية المتوافرة في الدراسة والبيئة المحلية.
3. حاجات الطلبة وخصائصهم النفسية.
4. تحديد العطل الرسمية والمناسبات المختلفة.
5. تحديد تواريخ الاختبارات الشهرية والفصلية.

6. توزيع المادة التعليمية على عدد الأيام الفصلية للتدريس.
وفيما يلي نموذج لخطة فصلية:

الشهر	المحتوى	الأهداف العامة	الوسائل والأساليب والأنظمة	التقويم	مراجع أساسية وثانوية

ثانياً: خطة الوحدة الدراسية

وهي خطة متوسطة المدى، وتستند إلى تصور المعلم المسبق للمادة الدراسية وتنظيمها وأسلوب تدريسها، والنشاطات التي سيقوم بها وطلابه على مدى أسبوعين أو شهر تقريباً، ويتضمن التخطيط للوحدة الدراسية ما يأتي:

1. عنوان الوحدة الدراسية والزمن التقريبي الملازم لتنفيذها.
2. تحديد الأهداف العامة والخاصة للوحدة.
3. تحليل محتوى الوحدة إلى مفاهيم ومبادئ.
4. التوزيع التتابعي الزمني لوحدات المنهاج وموضوعاته وتحديد عدد الحصص لكل موضوع.
5. تحديد النشاطات والأدوات والمواد المطلوبة لدراستها.

ثالثاً: تخطيط الدروس اليومية

وهي خطة تدريسية قصيرة المدى، وتوصف بأنها خطة لدرس يقوم بها المعلم قبل التدريس، وتهدف إلى رسم صورة واضحة لما يمكن أن يقوم به هو وطلابه، وتعد من أهم واجبات المعلم ومسؤولياته، وتشمل الخطة الدراسية العناصر الآتية:

1. المعلومات الأولية: وتتضمن الموضوع، عنوان الدرس، الصف، التاريخ، الشعبة.
2. الأهداف التدريسية الخاصة.
3. تحليل محتوى الدروس إلى أشكال المعرفة العلمية.
4. الأساليب والأنشطة والوسائل.
5. التقويم.

ولضمان تحقيق فوائد التخطيط الدراسي، لا بد للمعلم مراعاة المبادئ الآتية:

1. الإلمام بمحتوى الدروس.
2. فهم الأهداف التربوية وأهداف تدريس مادة الكتاب بخاصة.
3. معرفة طبيعة الطلاب وقدراتهم وحاجاتهم وميولهم.

4. معرفة أساليب التقويم المناسبة.
 5. أخذ الأمور التالية بعين الاعتبار وهي:
 6. توضع الخطة في ضوء الإمكانيات المتوفرة في المدرسة.
 7. أن تكون الخطة قابلة للتحقيق والتنفيذ.
 8. أن تتصف بالتجديد والتطوير والابتعاد عن الروتين.
 9. أن تكون شاملة للعناصر والمتغيرات التي تحيط بالمواقف المختلفة.
 10. أن تراعي مبدأ تكامل الخبرات، والوحدة بين أنواع الخطط الدراسية والنشاطات التعليمية المختلفة.
- وفيما يلي نموذج خطة دراسية يومية:

اليوم:
التاريخ:

المادة:
الموضوع:

اليوم:
التاريخ:

ملاحظات	التقويم		الزمن	الوسائل والأساليب والأنشطة	الأهداف
	نتائجه	أدواته			

التمهيد للدرس

أهدافه، شروطه، طرقه



إذا كانت **التهيئة** هي محاولة نقل الطلاب من حالتهم الذهنية والانفعالية والجسمية خارج الدرس؛ ليكونوا مستعدين للدرس، فإن **التمهيد** هو ربط الطالب بموضوع الدرس.

أنواع التمهيد حسب وقت تقديمه

الوقت المناسب للتمهيد يمتد من دقيقتين إلى أربع دقائق، وموقعه من الدرس في الأوقات التالية:

- **التمهيد الاستهلاكي (التوجيهي):** نبدأ به درسنا بغرض جذب الطلاب نحو موضوع الدرس.
- **التمهيد الانتقالي:** يساعدنا للانتقال من جزء إلى جزء آخر، أو من فكرة إلى فكرة أخرى في الدرس.
- **التمهيد التقويمي:** نستخدمه في تقويم معرفة الدارسين بموضوع الدرس.

مصطلحات ذات علاقة



المتطلب السابق: نشاط في بداية كل حصة وأيضًا يستدعي الخبرات السابقة حول المهارة المتناولة في الحصة فقط.

النشاط الكاشف: نشاط في بداية كل درس (الدرس يتكون من مجموعة من الحصص) بغض النظر عن عدد حصصه.

لا تخلو حصة من المتطلب السابق كونه ركن أساسي من أركان الإعداد الدراسي.

أهداف التمهيد

- يوضح أهمية الهدف التعليمي وكيفية تحقيقه.
- يعمل على جذب انتباه المتعلم، وإثارة دافعيته نحو التعلُّم.
- يخلق إطارًا مرجعيًا للأفكار والمعلومات التي يتضمنها الدرس.
- يربط الدرس الجديد بالقديم.
- يوفّر الاستمرارية في العملية التعليمية.

شروط التمهيد الجيد

- ألا يستغرق أكثر من خمس دقائق.
- أن يكون مَرنا ومثيرًا لتفكير المتعلمين ودافعًا للتعلم.
- أن يُشعر المتعلمين بأهمية الدرس.
- أن يرتبط بالدرس دون التعمُّق في تفاصيله.
- أن تكون معلوماته صحيحة ومناسبة لمستوى المتعلم وعمره.
- أن يحقق التمهيد أهدافه من الجذب والتشويق والاهتمام بالدرس.

طرائق التمهيد

1. **التمهيد بمراجعة المعلومات السابقة:** يطرح عدة أسئلة للطلاب في موضوع معين لبيان مدى معرفتهم به، أو للتأكد من تذكُّرهم وفهمهم للمعلومات السابقة التي ينبنى عليها الدرس الحالي.
2. **التمهيد بذكر أهداف الدرس:** يقوم المعلم بالتمهيد من خلال توضيح أهداف الدرس؛ حيث إن وضوح الهدف يحفِّز الطلاب، ويدفعهم نحو دراسة الموضوع.
3. **التمهيد بطريقة حل المشكلات (الأسئلة التحفيزية):** يضع المعلم المتعلمين في موقف يحتاج منه إلى بذل جهد فكري لحل مشكلة قد تواجهه، أو تقديم لغز رياضي أو سؤال محير، ثم يبدأ في تلقي الإجابات مسجلاً الأفكار الأساسية، ولا يتعرض للحكم عليها، وبعد الانتهاء منها يقول: "سنتعرف على الإجابة الصحيحة من خلال درسنا اليوم".
4. **التمهيد باستخدام قصة ذات صلة بالموضوع:** يمكن للمعلم أن يوظف بعض القصص ذات الصلة بموضوع الدرس لتحفيز التلاميذ نحو التعلم؛ مثال: عند تدريس قصيدة للمتنبّي، نسرّد قصة هذه القصيدة، أو الأحداث التي جرّت حولها... وهكذا.
5. **التمهيد بجذب الانتباه (الطريقة التقليدية):** يمهد المعلم بجذب انتباه التلاميذ نحو موضوع الدرس، يتأكد أن جميع الطلاب في حالة استعداد تام لمناقشة المعلومات.
6. **التمهيد بذكر الأحداث التاريخية المرتبطة بالدرس:** يقوم المعلم بذكر الأحداث التاريخية المتصلة بالدرس.
7. **التمهيد بذكر أشياء مألوفة لدى الطلاب، ومتعلقة بالدرس:** يقدّم المعلم ما هو مألوف ومعلوم للطلاب للوصول إلى ما هو غير مألوف وغير معلوم لديهم.
8. **التمهيد باستخدام الأحداث الجارية:** يقدّم المعلم الأحداث الجارية في البيئة لتكون تمهيدًا للدرس.

9. **التمهيد بمراجعة الواجبات المنزلية:** من أشهر وسائل التمهيد: مراجعة الواجبات، وربطها بموضوع الدرس الجديد.
10. **التمهيد بعرض عملي:** من طرق التمهيد الشائعة، أن يقوم المعلم بعرض عملي لموضوع الدرس.
11. **التمهيد بإعداد أنشطة مسبقة (الطريقة الاستقصائية):** يكلف المعلم طلابه بنشاط ما، ويتلقى أعمالهم، وينطلق منها كمقدمة لموضوع الدرس الجديد.
12. **التمهيد باستخدام النصوص:** يستخدم المعلم الآيات القرآنية، أو الأحاديث الشريفة، أو الأقوال المأثورة تمهيداً لدرسه، على أن تكون ذات صلة بالموضوع.
13. **التمهيد باستخدام الوسائط التعليمية:** من أشهر طرق التمهيد: استخدام الوسائط التعليمية.
14. **التمهيد باستخدام التمثيل:** استخدام الموقف التمثيلي وربطه بموضوع الدرس من أنجح طرق التمهيد.
15. **التمهيد بعرض موقف تعليمي:** يستفيد المعلم من موقف حقيقي حدث للطلاب ليكون مدخلاً للدرس.
16. **التمهيد بالتجسيم:** يمهد المعلم للدرس باستخدام مجسمات توضيحية كالرسوم؛ التي يعدّها بعضهم من الوسائط التعليمية.

الخلاصة

- بعد عرض هذه المهارة نستنتج ما يلي:
- التمهيد هو ربط الطالب بموضوع الدرس، والخطوة التالية للتهيئة.
 - أوقات التمهيد ثلاثة: الاستهلاكي: يكون في بداية الدرس، الانتقالي: يكون في وسط الدرس، التقويمي: لتقويم معرفة الدارسين.
 - للتمهيد أهداف عديدة؛ مثل جذب انتباه المتعلم، وتوفير الاستمرارية في التعلم، وتوضيح أهمية الأهداف... إلخ.
 - من شروط التمهيد: ألا يستغرق أكثر من خمس دقائق، وأن يرتبط بالدرس دون التعمق، وأن يكون مرنًا... إلخ.
 - من طرق التمهيد: مراجعة المعلومات السابقة، وذكر الأهداف، واستخدام القصة... إلخ.

طرح الأسئلة



مفهوم السؤال

جملة استفهامية أو طلبية توجّه إلى شخص معين أو عدة أشخاص بغرض استجلاب إجابة لفظية منه أو حثّه على توليد الأسئلة أو بغرض لفته انتباهه لأمر معين.

مهارة طرح الأسئلة

- مجموعة من السلوكيات التدريسية التي يقوم بها المعلم بدقة وسرعة وبقدرة على التكيف مع معطيات الموقف التدريسي وتتعلق بكل من:
1. إعداد السؤال.
 2. توجيه السؤال.
 3. الانتظار عقب توجيه السؤال.
 4. اختيار الطالب المجيب.
 5. الاستماع إلى الإجابة.
 6. الانتظار عقب سماع الإجابة.
 7. معالجة إجابات الطلاب.
 8. تشجيع الطلاب على توليد الأسئلة وتوجيهها.
 9. التعامل مع أسئلة الطلاب.

أهمية مهارات طرح الاسئلة الصفية

- أن معظم طرق التدريس الفعالة تقوم عليها.
- تعتبر الأسئلة وسيلة مهمة لتحقيق الأهداف المرغوبة في جميع مراحل الموقف التعليمي التعليمي (التهيئة الحافزة، أثناء الحصة، أسئلة ختامية في نهاية الحصة).
- أن الأسئلة قد تكشف مدى صلاحية أسلوب المعلم أو الوسائل أو الأنشطة التعليمية التي استخدمها في الحصة.

تصنيف الأسئلة الصفية

هذه الاسئلة الصفية يمكن تصنيفها حسب:

• تصنيف بلوم للأسئلة:

(معرفة، فهم، تطبيق، تحليل، تركيب، تقويم).

• تصنيف الأسئلة حسب نوع الإجابة:

- أسئلة محدّدة الإجابة: تكون الإجابة محدودة ولا تتطلب استخدام مهارات التفكير العليا.

- **أسئلة مفتوحة الإجابة:** تتطلب مهارات التفكير العليا، وقد يكون لها أكثر من إجابة.

• **تصنيف الأسئلة حسب نوع السبر:**

الأسئلة السابرة: سلسلة من الأسئلة التي تسبر الإجابة الأولية للطالب؛ لكونها سطحية أو خاطئة أو تحتاج لتوضيح أكثر أو تأكيد لها أو تبرير أو تركيز. وتؤدي إلى توليد المزيد من المعلومات أو توضيح بعضها أو التركيز على بعضها الآخر أو تحويل المناقشة لعامة الطلاب في حجرة الصف.

- **أسئلة السبر المباشر:** وتعني تغيير صياغة السؤال، ويلجأ لها المعلم عندما تكون إجابة الطالب غامضة أو غير صحيحة تمامًا.
- **أسئلة السبر المحوّل:** عندما لا تكون إجابة الطالب مقنعة يحوّل المعلم السؤال لطالب آخر بطريقة دبلوماسية.
- **أسئلة السبر الترابطية:** يطرح المعلم سؤال أو مجموعة أسئلة من هذا النوع في سبيل الوصول إلى تعميم.

أدوار الأسئلة التي يطرحها المعلم

1. **أسئلة متطلبات التعلم المسبقة:** تحديد مدى توافر متطلبات التعلم السابقة اللازمة لتعلم موضوع الدرس الجديد لدى الطلاب.
2. **أسئلة التهيئة الحافزة:** تهيئة الطلاب للدرس الجديد بغية تركيز انتباه الطلاب على هذا الموضوع و إثارة الدافعية لديهم لدراسته.
3. **الأسئلة الاستكشافية (الاستقصائية):** استدراج الطلاب إلى استكشاف المعلومات محل التدريس بأنفسهم مع قليل من التوعية من قبلنا.
4. **أسئلة المتابعة:** معرفة مدى فهم الطلاب لما تعلموه أثناء الدرس ولتصحيح أخطاء التعلم لديهم.
5. **أسئلة الربط:** الربط بين نقاط الدرس بعضها ببعض.
6. **الأسئلة الإبداعية:** تنمية أنواع التفكير المختلفة لدى الطلاب.
7. **أسئلة توضيح المشاعر:** التعرف على مشاعر الطلاب وميولهم وتذوقهم للأشياء واتجاهاتهم.
8. **أسئلة ضبط السلوك:** ضبط سلوك الطلاب في الصف.
9. **الأسئلة الحوارية:** تنمية مهارات المناقشة والحوار لدى الطلاب.
10. **الأسئلة المؤلدة لأسئلة الطلاب:** تشجيع الطلاب على طرح أو توليد أسئلة أخرى بأنفسهم وبذلك تولد لديهم القدرة على التساؤل.
11. **أسئلة المراجعة:** مراجعة ما تم تناوله بالدرس.
12. **الأسئلة الاختبارية:** تقويم التعلم النهائي.

غلق الدرس واستراتيجياته



يقصد **بغلق الدرس** الأفعال أو الأقوال التي تصدر عن المعلم بقصد إنهاء عرض الدرس نهاية مناسبة، ويهدف ذلك إلى مساعدة التلاميذ على تنظيم المعلومات وبلورتها، ما يتيح لهم استيعاب ما تم عرضه خلال الدرس، ويمكن اعتبار الغلق نشاط ينهي به الدرس. ومهارة الغلق ليس مجرد تلخيص سريع لمادة الدرس، وإنما يقصد بها مساعدة التلاميذ على إدراك الترابط المنطقي بين عناصر الموضوع الواحد، ويمكن أن يتم ذلك بين الدرس الحالي ودرس سبقه. وهناك **غلق تعليمي** و**غلق إدراكي**، ويشير **الغلق التعليمي** إلى الترابط الذي يقوم به التلميذ بمساعدة المعلم.

وظائف الغلق

1. **إثارة انتباه التلاميذ وتوجيههم لنهاية الدرس:** والمعلم الكفاء هو الذي يخطط لعملية الغلق عند إعداده لخطة الدرس، لأن التعليم الفعال هو الذي يعتمد على التابع المنظم لعناصر سير الدرس.
2. **مساعدة التلاميذ على تنظيم معلوماتهم:** فليس كافياً إثارة انتباه التلاميذ إلى أن الدرس قد انتهى، لأن الدرس قد يتضمن العديد من المعلومات والأنشطة والتفاصيل الأخرى، ولذلك فمن المهم أن يحاول المعلم ربط هذه المكونات ربطاً شاملاً.
3. **إبراز النقاط المهمة في الدرس وتأكيدتها:** فبعد تلميح المعلم إلى قرب نهاية الدرس، عن طريق تنظيم عناصره وبلورتها، فمن المهم توجيه انتباه التلاميذ إلى أهم النقاط الأساسية التي اشتمل عليها الدرس، وذلك لمساعدتهم على تذكر واستيعاب النقاط الأساسية التي تم عرضها في الدرس. ويستخدم الغلق في **إنهاء دراسة وحدة تعليمية متكاملة**، ولتأكيد مفهوم أو مبدأ جديد تعلمه التلاميذ، وعند **انتهاء مناقشة صفية** حول موضوع معين وكذلك عند

التعقيب على فيلم يشاهده التلاميذ، أو لبلورة وتأكيد الخبرات التعليمية التي مر بها التلاميذ من خلال رحلة تعليمية أو زيادة ميدانية.

أشكال الغلق الرئيسية

- **غلق المراجعة:** ويتميز غلق المراجعة بأنه يثير اهتمام التلاميذ إلى نقطة نهاية منطقية للدرس، كما انه يستخدم لمراجعة النقاط الأساسية في العرض الذي قدمه المعلم، ولمراجعة التابع المستخدم في تعلم المادة في أثناء العرض، ولتخليص مناقشات التلاميذ حول موضوع ذلك: أن يخطط معلم اللغة العربية لعرض قاعدتين من قواعد النحو هما " المبتدأ والخبر " و" أنواع الخبر " فعند انتهاء المعلم من دراسة القاعدة الأولى يتعين عليه أن يلخص نقاطها، ويلفت انتباه التلاميذ إلى ذلك وإلى أنه سوف ينتقل بهم إلى دراسة القاعدة الثانية.
- **غلق النقل:** وهو يتميز بعدد من الخصائص منها، أن المعلم يلفت انتباه التلاميذ إلى نقطة النهاية في الدرس، أو يوجه نظرهم إلى نمو معارف جديدة من مفاهيم سبق دراستها للتلاميذ، أو يسمح لهم بممارسة ما تعلموه أو التدريب عليه.

أنواع الغلق وأغراضه ووسائله

أولاً/ الغلق الجزئي: هو إنهاء لجزء من درس، مثل إنهاء مهارة الاستماع من أجل التمهيد لمهارة التحدث، أو إنهاء درس في القواعد من أجل التمهيد لمهارة القراءة... وهكذا، ويستغرق دقيقتين تقريباً.

أغراضه

- إنهاء مناقشة صفية حول موضوع معين بطريقة سهلة و مرنة.
- إنهاء عرض لمهارة معينة.
- يمهّد للتعقيب على فيلم تعليمي يشاهده الطلاب، أو نص استماع.
- جذب انتباه الطلاب وتوجيههم حتى نهاية الدرس.
- توفير تغذية راجعة ليعرف المعلم والطلاب ما أنجزوه.
- تعزيز ما تم تعلمه وتثبيته.
- قياس تعلم الطلاب لمهارة معينة، أو جزئية خاصة في الدرس وتقويمها.

وسائله:

- توظيف مهارة التلخيص لغلّق إحدى جزئيات الدرس.
- استخدام بعض الوسائل كالرسوم والوسائط التعليمية.

ثانيًا/ الغلق النهائي: إنهاء لدرس أو موضوع أو وحدة تعليمية، ويستغرق من 3 إلى 5 دقائق تقريبًا.

أغراضه

- إنهاء دراسة وحدة تعليمية متكاملة، أو درس ما في مهارة معينة.
- تنظيم معلومات الطلاب وربط المكونات في إطار شامل متكامل.
- إبراز النقاط المهمة في الدرس وتأكيدھا.
- جذب انتباه الطلاب إلى موضوع الدرس المقبل.
- تنمية قدرة الطلاب على التلخيص.
- قياس تعلم الطلاب للدرس وتقويمه.

أفضل طرق إغلاق الدرس

تساعد طرق الإغلاق أو إنهاء الدرس على الخروج من جلسة التعلّم بصورة صحيحة، وفيما يلي بعض أبرز الطرق التي تساعدك على إغلاق الدرس بصورة صحيحة:

تقديم ملخص من قبل بعض الطلاب: يمكن اختيار بعض الطلاب، أو جميعهم في حال كان عدد الطلاب قليلًا، من أجل تقديم ملخص سريع يتضمّن أهم المعلومات التي استفادها من درس اليوم، وتحديد الجزء المفضل له من الحصة، وكيف يمكن ربط ما تمّ دراسته مع حياته اليومية، ويمكنك كمعلم جعل الطلاب الذين تختارهم يتناوبون في تقديم ذلك الملخص سواءً أمام الطلاب أو من مقاعدھم، بحيث لا يتجاوز ملخصهم عما يقارب الدقيقة، 59/ كما يمكنك طرح سؤال قبل نهاية الحصة "ماذا تعلّمت من حصة اليوم"، وتطلب منهم كتابة ثلاثة أشياء جديدة تعلّموها، ثم مقارنة إجاباتھم مع زملائھم، ويمكن اعتبارها طريقة سريعة لاستنتاج ما تعلّمه الطلاب.

استخدام تذاكر الخروج: يمكنك أن تطلب من الطلاب إخراج قصاصة من الورق في نهاية الحصة، وأن يكتبوا عليها المعلومات التي تعلّموها في درس اليوم، كما يمكنھم كتابة أيّ سؤال يخطر ببالھم حول موضوع الدرس ولم يسألوه بسبب الخجل مثلاً أو لعدم وجود وقت كافٍ، وأن يسلموا تلك القصاصات للمعلم قبل نهاية الحصة.

الاستعانة ببعض الأنشطة الإبداعية: يمكنك الاستعانة ببعض الأنشطة

الإبداعية المساعدة في إغلاق الدرس بصورة ممتعة، ومن تلك الأنشطة ما يلي:

العاصفة الثلجية: يطلب المعلم من الطلاب كتابة أهم ما تعلموه خلال الحصة على قطعة من الورق، ثم تكويرها على شكل كرة ثلج، وعندما يشير المعلم لهم فإنهم يلقون تلك الكرات في الهواء، وكل طالب يلتقط كرة ويقرأها بصوت عالٍ أمام الطلاب.

الغناء: يكتب الطلاب المعلومات التي تعلموها ويقدموها على شكل أغنية أو لحن معروف، وعليك كمعلم تشجيعهم على غنائها ومدحهم لذلك.

عمل إعلان: يمكنك أن تطلب من الطلاب عمل إعلان يتعلّق بموضوع الدرس، بحيث يلخّص الإعلان أهم المعلومات ودعاية صغيرة توضح فوائد الدرس وكيفية الاستفادة من معلوماته في حياته اليومية مع وجود بعض الرسومات -إن أتيح ذلك-.

كتابة الأسئلة من قبل الطلاب أنفسهم: يمكنك أن تطلب من الطلاب كتابة مجموعة من الأسئلة المتنوعة والمرتبطة بمستويات بلوم (كالأسئلة التي تدل على الحفظ، أو الفهم، أو التطبيق، أو التحليل وغيرها) على بطاقات، ثم تبادل تلك البطاقات مع بعضهم وكل طالب يُجيب عن السؤال الذي حصل عليه من زميله.

لعب الأدوار: يمكنك إضفاء الطابع المسرحي عند وجود موضوع مناسب، وذلك في نهاية الحصة بأن تطلب من التلاميذ تطبيق ما تمّ تعلّمه بشكل واقعي، ومثال ذلك يمكنك أن تطلب من الطلاب تمثيل حركة الأرض والكواكب الأخرى حول الشمس بعد توزيع الأدوار عليهم وذلك بعد شرح الدرس.

طرح الأسئلة: يمكن تطبيقها باستخدام بطاقات يُعدّها المعلم، بحيث تضم سؤالين أو ثلاث أسئلة مفتوحة، بحيث تثير تفكير الطلاب حول المادة التي تمّ تعلّمها، ويقوم المعلم بتوزيع تلك البطاقات على الطلاب للإجابة عن كلّ سؤال في سطر أو سطرين وتسليمها للمعلم قبل نهاية الحصة.

تقديم أسئلة عن إجابات جاهزة: يختلف هذا النشاط عن غيره، بحيث يقدم المعلم عدّة إجابات بدلاً من تقديم الأسئلة، ويطلب من الطلاب صياغة سؤال يتعلّق بكلّ جواب، ويمكن تنفيذ هذه الطريقة بشكلٍ فرديّ بحيث يُطلب من كلّ طالب كتابة السؤال بأسلوبه الخاص وتقييمه على ذلك، أو كنشاط جماعي، بحيث يُقسّم الطلاب إلى مجموعات ويضعون الأسئلة معًا بعد المناقشة.

التأمل الذاتي

مفهوم التأمل

هو الاستقصاء الواعي والتفكير المتعمق والمنظم من قبل المعلم في ممارسته الواقعية من حيث معتقداته وقيمه وخبراته ومعارفه ومهاراته للتعرف على جوانب القوة وجوانب الضعف وفرص التحسين في أدائه، وإظهار المشكلات التي يواجهها في منطقة الوعي؛ للتمكن من بناء تصور للممارسات المرغوب تحقيقها مستقبلاً بهدف تحسينها والوصول لأداء أكثر فاعلية في ضوء معايير الأداء المهني الجيد.

أهمية التأمل الذاتي للمعلم

يعد التأمل عنصراً أساسياً لعملية التنمية المهنية المستدامة للمعلم، وإحدى أدواته التي تجعل المعلم يقف أمام نفسه ليتأمل سلوكيات وممارسات قام بها، أو يقوم بها، أو سيقوم بها؛ متبعاً في ذلك منهجية علمية منظمة تمكنه من المقارنة الواعية لتحديد الفجوة بين أدائه والمعايير المتعلقة بمجال عمله؛ فيقوم بتطوير أدائه مستقبلاً في ضوء نتائج تأمله.

لذلك فالمعلم لا يتعلم من خبراته وإنما من التأمل في خبراته، واستخلاص الدروس منها للخروج بمعرفة جديدة، والتخطيط لممارسة مهنية أكثر نضجاً. ولذا فإن فوائد التأمل الذاتي يمكن ملاحظتها على مختلف أعمال المعلم، خاصة في زيادة قدرته على تحديد أولويات احتياجاته، وزيادة وعيه بأساليب التدريس، وإعادة التفكير فيما يحاول تدريسه، وتجديد طرق التدريس، وابتكار نظريات تعليمية، وتأمل نجاح طلابه، ومراقبة مدى تطوره.

ويتميز التأمل في تنمية أداء المعلم بعدت أمور، منها:

- يجعل المعلم مشاركاً فعالاً ومساعداً في تنفيذ برامج تنميته مهنيّاً.
- يدفع المعلم إلى تغيير سلوكه، وليس فقط اكتساب المعلومات والنظريات.
- يربط النظرية بالتطبيق ربطاً وثيقاً.
- يركز على معايير مهنية محددة، ومتفق عليها، وتعد الأساس الذي يعتمد عليه المعلم في تأمله لممارسته المهنية.
- يعتمد الأسلوبين الذاتي والتعاوني في إجراءات تنفيذه؛ مما يعزز قيم التعاون والمشاركة والشفافية والموضوعية، وغيرها من القيم والمبادئ التي يركز عليها مفهوم المجتمعات المهنية المتعلمة.

الفصل التاسع عشر: تربويات وكالة الغوث



تتميّز وكالة الغوث بسعيها الحثيث لتحسين وإصلاح أنظمتها التربوية في مناطقها الخمس، بشكل لا يمس المنهاج الوزاري وفي ذات الوقت تدخل تحسيناتها عليه، لذلك برزت العديد من البرامج والإصلاحات التربوية مؤخرًا والتي استمدت شرعيتها من دراسات تربوية محلية وعالمية.

إطار المنهاج

دأبت الأونروا منذ تأسيسها على استخدام مناهج الدولة المضيفة في مدارسها، وهذا يمكّن طلبة الأونروا من تقديم الامتحانات الحكومية التي تعقد في نهاية كل مرحلة دراسية. وبما أن الأونروا لا تملك الصلاحية لتغيير أي كتب مدرسية معتمدة من الحكومة المضيفة. عملت على الإثراء والتنفيذ الجيد لمناهج الدولة المضيفة بما يعكس تطلعات استراتيجية الأونروا للإصلاح التي تسعى إلى منهاج يعمل على:

- تطوير قدرات وإمكانات جميع الطلبة اللاجئين الفلسطينيين.
- دعم منهاج شامل للتعلم والتنمية الشخصية والاجتماعية.
- الجمع بين المهارات والمواقف التعليمية لتطوير الكفايات.
- توفير فرص متساوية لجميع الطلبة للحصول على تعليم ذي جودة عالية.
- تشجيع التفكير الناقد وحل المشكلات والعمل الجماعي والإبداع.
- مشاركة الطلبة في التعلم النشط الذي يثير خيالهم ويوسع آفاقهم.
- تعزيز ثقافة حقوق الإنسان وحل النزاعات والتسامح.

ما هو إطار عمل المنهاج؟

إطار عمل المنهاج هو مجموعة من المحدّات والسياسات التي تخدم رؤية الوكالة، كذلك المكونات والتحسينات التي أضافتها الأونروا، لصقل المناهج الفلسطينية، بما يخدم الأهداف سابقة الذكر.

تجدر الإشارة إلى أن المنهاج الذي تستعمله الأونروا في مدارسها هو **منهاج محسّن**، وهو عبارة عن منهاج الدولة بالإضافة للتحسينات التي أضافتها وكذلك عمليات الإثراء التي لحقت به.



أهداف إطار عمل الأونروا للمنهاج

ينبغي أن يؤدي المنهاج ذو الجودة العالية إلى تمكين الشباب في مؤسسات الأونروا ليصبحوا:

- مواطنين فلسطينيين فخورين بأنفسهم ويعتزون بهويتهم وثقافتهم وتراثهم.
- متعلمين ناجحين على المدى البعيد وقادرين على تحقيق قدراتهم وإمكاناتهم.
- أشخاصا واثقين بأنفسهم ويمتلكون مهارات حياتية تمكنهم من تحقيق قدر من الرفاه الشخصي ومواجهة مستقبل يزداد تعقيدا.
- مواطنين فاعلين وقادرين على تقديم إسهامات إيجابية لمجتمعهم المحلي وللمجتمع العالمي.

مبادئ إطار عمل الأونروا للمنهاج

يستند **المنهاج ذو الجودة العالية** إلى مجموعة من المبادئ الواضحة التي يجب أن تسود في كل مجال من مجالات التعليم. ستضمن هذه المبادئ جودة المناهج الدراسية، وتضمن حصول الشباب على أفضل تعليم ممكن. يجب أن يكون إطار عمل المنهاج ذو الجودة العالية:

- واسع النطاق ومتوازنا، ويتكامل مع عملية التعلم، ويربط ما بين المواضيع الدراسية المختلفة.
- متمركزا حول المتعلم، ونشطا، وعمليا، ومشجعا على التفكير المستقل والإبداع.
- ذا صلة بحياة الطلبة، مستجيبا لاحتياجاتهم، مراعيًا لسياق مجتمع اللاجئين الفلسطينيين.
- مرناً، ويوفر مجموعة متنوعة من فرص التعلم.
- منسجماً مع مبادئ التعليم الجامع، خالياً من التحيز، يحترم التنوع وحقوق الإنسان.

كما ينبغي **للمنهاج ذي الجودة العالية** أن:

- يعزز معايير تحصيل عالية المستوى.
- يركز على عمق التعلم وجودة الفهم.
- يعزز الكفايات الأساسية التي تدعم التعلم.
- يعزز التطور الشخصي للطلبة ويدعم رفاتهم.
- يمكن الطلبة من تثمين هويتهم وتراثهم وثقافتهم الفلسطينية.
- يعكس قيم الأمم المتحدة.

كفايات الطالب في إطار عمل الأونروا للمنهاج 5Cs

الكفاية عبارة عن أداء محدد للفرد ببعض المهام والأدوار المسنودة إليه ولكنها تكون وفق معيار معين والتي تقوم أساساً على المعلومات التي يعرفها الفرد واتجاهاته وميوله. أي أن **الكفاية = (معرفة + مهارة + اتجاه)**.

الكفايات المتوقعة من الطالب تملكها حسب الإطار الذي استحدثته الأونروا

1. **التفكير الناقد والإبداعي (Critical Thinking):** أن يتعلم الطلبة استخدام عقولهم بشكل إبداعي وفعال ومستقل لحل المشكلات بصورة منطقية ولتطوير أفكار جديدة. يُتوقع من الطلبة ما يلي:
 - التخطيط والقيام بعملية البحث والاستقصاء باستخدام مصادر متنوعة للحصول على المعلومات.
 - تصنيف المعلومات وتحليلها والتوصل إلى الاستنتاجات.
 - اقتراح حلول للمشكلات والقيام بوضع تلك الحلول باستخدام قدراتهم الخلاقة لابتكار مناجي جديدة.
 - تقييم مختلف الحلول المقترحة.
2. **التعلم البناء (Constructive Learning):** أن ينخرط الطلبة بشكل نشط في عملية التعلم، ويتعلموا كيفية العمل بشكل مستقل، ويتعرفوا على الخطوات التي ينبغي عليهم اتخاذها من أجل التحسن. على ذلك، يتوقع من الطلبة ما يلي:
 - وضع الأهداف ورصد مدى تقدمهم
 - الاستفادة من التغذية الراجعة وإجراء التعديلات المطلوبة
 - أخذ زمام المبادرة والعمل بشكل مستقل
 - المثابرة على الاستمرار في التعلم عندما يكون الأمر صعباً
3. **التواصل ومعرفة القراءة والكتابة (Communication):** أن يتعلم الطلبة التواصل بأشكال وسياقات متنوعة مع فئات مختلفة من الأشخاص المستهدفين بالتخاطب. على ذلك، يتوقع من الطلبة ما يلي:
 - قراءة كل النصوص المكتوبة والمرئية بطلاقة وبشكل ناقد.
 - التحدث بوضوح وثقة، والإصغاء للآخرين باهتمام واحترام.
 - كتابة الأفكار وعرضها بأشكال متنوعة مع الأخذ بعين الاعتبار الفئات المختلفة من الأشخاص المستهدفين بالتخاطب
 - استخدام وسائل متنوعة للتواصل للتعبير عن أفكارهم

4. **التعاون (Cooperation):** أن يتعلم الطلبة العمل مع الآخرين بشكل تعاوني وبناء في مواقف متنوعة. يتوقع من الطلبة ما يلي:
- العمل بشكل تعاوني نحو تحقيق الأهداف المشتركة.
 - التسامح مع الآخرين واحترام وجهات النظر المختلفة.
 - تكييف السلوك بما يتناسب مع المواقف المختلفة.
 - التفاوض، واحترام حقوق الآخرين ومسؤولياتهم، واستخدام استراتيجيات لحل النزاعات والخلافات.

5. **المواطنة (Citizenship):** أن يتعلم الطلبة كيف يكونون مواطنين فلسطينيين صالحين في البلدان المضيفة وفي دول العالم. وباعتبارهم مواطنين صالحين، أن يتعلموا كيفية العناية بالبيئة، وأن يتعلموا تقدير أهمية ثقافتهم وتراثهم والثقافات والمعتقدات الأخرى. على ذلك، يتوقع من الطلبة ما يلي:

- معرفة حقوقهم وواجباتهم الاجتماعية والحاجة للمساهمة في المجتمع
- التصرف بمسؤولية حيال البيئة
- تمييز واحترام ثقافتهم ومعتقداتهم وثقافات ومعتقدات الآخرين
- احترام قيم الأمم المتحدة وحقوق الإنسان

القضايا المشتركة بين المناهج

1. الثقافة والتراث الفلسطيني.
2. التربية على حقوق الإنسان.
3. تكنولوجيا المعلومات والاتصال.
4. التربية البيئية.
5. الصحة والمهارات الحياتية

1. الثقافة والتراث الفلسطيني

المفاهيم والقيم والمبادئ	الاستراتيجيات والتطبيقات
<ul style="list-style-type: none"> المعرفة والوعي بالثقافة والتراث الفلسطيني احترام المناسبات الوطنية الفلسطينية معرفة قرارات الأمم المتحدة ذات العلاقة بالقضية الفلسطينية تقدير الثقافة والتراث الفلسطيني المحافظة على الثقافة والتراث الفلسطيني 	<ul style="list-style-type: none"> دمج المعرفة في الأنشطة غير المنهجية مثل المسابقات المدرسية والمحاضرات ومجلات الحائط والتمثيلات والفنون الشعبية والمنشورات...إلخ تنظيم الاحتفالات بالمناسبات الوطنية والتاريخية الفلسطينية والمشاركة بها إثراء الكتب المدرسية بموضوعات تتعلق بالثقافة والتراث والتاريخ الفلسطيني

2. التربية على حقوق الإنسان

المفاهيم والقيم والمبادئ	الاستراتيجيات والتطبيقات
<ul style="list-style-type: none"> فهم قيم الأمم المتحدة واحترامها احترام حياة الإنسان وكرامته عدم التمييز التسامح والاحترام الحقوق والواجبات فهم حقوق اللاجئين الفلسطينيين بموجب الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وقرارات الأمم المتحدة الأخرى. 	<ul style="list-style-type: none"> دمج تلك القيم في المنهاج وفي المواضيع الدراسية المناسبة، أو تدريسها بشكل مستقل ترسيخ ذلك عبر الأنشطة غير المنهجية (المخيمات الصيفية والتمثيلات والمعارض والزيارات واستضافة متحدثين). الاحتفال باليوم العالمي لحقوق الإنسان الفلسطينيين واليوم العالمي لحقوق الإنسان تنظيم أنشطة تتضمن مواقف افتراضية/ محاكاة مشاركة الطلبة في البرلمانات واللجان المدرسية

3. تكنولوجيا المعلومات والاتصال	
المفاهيم والقيم والمبادئ	الاستراتيجيات والتطبيقات
<ul style="list-style-type: none"> • معرفة استخدامات تكنولوجيا المعلومات • لتسهيل الاتصال • القدرة على استخدام تكنولوجيا المعلومات في الحياة بكفاءة وبشكل آمن • مواكبة أحدث التطورات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال • استخدام شبكة الإنترنت بكفاءة وبشكل آمن 	<ul style="list-style-type: none"> • دمج تكنولوجيا المعلومات في المواضيع الدراسية والأنشطة اللامنهجية • البناء على خبرات الطلبة المكتسبة خارج المدرسة • المشاركة في المعارض والفعاليات ذات العلاقة
4. التربية البيئية	
المفاهيم والقيم والمبادئ	الاستراتيجيات والتطبيقات
<ul style="list-style-type: none"> • التغيير المناخي • المشكلات البيئية: - التلوث - استنزاف الأوزون - التصحر وانحسار الغابات • التدوير • استهلاك الطاقة • تنوع النظام البيئي • التخطيط البيئي • التنمية المستدامة 	<ul style="list-style-type: none"> • دمج الموضوع في مواد المنهاج العلوم، • الاجتماعيات، اللغة العربية، الصحة...إلخ. • الاحتفال بالمناسبات العالمية للبيئة • التنسيق بين المدرسة والمجتمع المحلي للتصدي لهذه القضايا من خلال: • الندوات • المهرجانات • المعارض • الزيارات الميدانية • المسابقات بين المدارس وما بين الطلبة • المشاريع والمبادرات

5. الصحة ومهارات الحياة

المفاهيم والقيم والمبادئ	الاستراتيجيات والتطبيقات
<ul style="list-style-type: none"> • المهارات المعرفية الاجتماعية (احترام الذات/ إدارة الغضب/ الحماية من الاستغلال). • إدارة الذات وإدارة المخاطر • التواصل (المهارات الاجتماعية/ مخاطبة الآخرين/ مخاطبة الذات) • اتخاذ القرارات (التفكير الناقد والتفكير الإبداعي) • النظافة الشخصية وغسل الأيدي وتنظيف الأسنان • التمرين البدني واللياقة • المخاطر الصحية المرتبطة بالتدخين وتعاطي المواد المخدرة • التربية على الصحة الإيجابية حسب السن ومرحلة النمو • التغذية والحمية الغذائية 	<ul style="list-style-type: none"> • دمج المهارات في مواضيع المنهاج • دروس وبرامج تركز على مهارات معينة • تنظيم أنشطة لانهجية (تمثيلات ولعب أدوار/ حلقات وندوات توعية/ حملات/ مشاريع مجتمعية... إلخ) • المشاركة في اللجان المدرسية • التعليم القائم على المهارات (التعلم عن طريق العمل)

التعلم المتمركز حول المعلم (TCA)

Teacher Centered Approach

نهج التعلم المتمركز حول المعلم ما هو إلا تمكين المعلمين ليسلطوا الضوء على القضايا المحددة والمميزة بالاهتمام بطريقة موازية لقيم الأونروا والتي تعزز التفكير الناقد لدى الطلبة.

في هذا النهج أيضاً على المعلم أن ينوّع في عملية التعليم بالطريقة التي تساعد الطلبة على تعزيز مهارة التفكير الناقد لديهم.

وهو يستخدم فقط عند تدريس القضايا التسعة الواردة في المنهاج وهي:

- الخرائط
- القدس
- التاريخ (شخصية، واقعة)
- المدن
- العنف
- العلم
- الاحتلال
- الجندر
- السور (جدار الفصل)

وفيها لا يفرض المعلم على الطلبة وجهة نظره عند التطرق لأي من هذه القضايا، وإنما يترك المجال للمناقشات المفتوحة ويترك للطلبة المجال للتعبير عن أفكارهم وآرائهم، وبعد الانتهاء يقوم بعمل ملخص.

من الضروري ألا يقحم أو يفرض المعلم رأيه على الطلبة فهو ييسر ويسهل النقاش المفتوح، وهو يفتح الأفق للطلبة كي يتحدثوا بما يجول في خاطرهم للتعبير عن معتقداتهم دون إلزامهم برأي معين.

أمثلة:



مثال 1: عندما يتحدث أحد الطلبة في موضوع ما يتعلق بالاحتلال مثلاً. هنا يتدخل المعلم للسؤال بماذا؟ ما دليلك؟ أعطني مثال أو تجربة. كيف حكمت على ذلك؟

مثال 2: العنف مثلاً وجود صور لجهنم والنار في كتب المرحلة الدنيا.

مثال 3: الجندر ألا تكون جميع الصور في الكتب للبنين أو البنات وإنما يكون توازن.

وهكذا مع جميع القضايا.

التفكير الناقد

المنحى الكلي للمدرسة نحو التفكير الناقد

المنحى الكلي للمدرسة نحو التفكير الناقد في مدارس الأونروا وغرفها الصفية

المنحى الكلي للمدرسة:

إجراءات وجهود عملية جماعية تعاونية واستراتيجية جامعة يقوم بها المجتمع المدرسي داخل أسوار المدرسة لتحسين مستوى تعلّم الطلبة. وسلوكياتهم ورفاههم، إضافة إلى تحسين الظروف المحيطة التي تدعم هذه الإجراءات والجهود بحيث تستند جميع الممارسات إلى أدلة واقعية وموثوقة.

يتضمن المنحى الكلي ما يلي:

- الثقافة - مجتمع المدرسة - الممارسات المستندة إلى الأدلة - الشمولية - خطة المدرسة - الشراكات مع المدرسة

مفهوم التفكير الناقد

- هو التفكير حول تفكيرك بينما تحاول أن تجعل مستوى تفكيرك أفضل.
- هو سلسلة عمليات عقلية عُليا تستند إلى معايير محددة يقوم بها الطالب كالتفسير والتحليل والتقييم والاستدلال والشرح وتقييم الذات للتعقق في موضوع ما أو مشكلة ما بحيث يتطلب ذلك جمع معلومات وبيانات بعدة طرق كالملاحظة والخبرة والتفكير والمناقشة يقوم بعدها الطالب بمعالجة هذه المعلومات والبيانات وتحليلها وتفسيرها بالاعتماد على افتراضاته وخبراته والبنى المعرفية لديه؛ يتم بعد ذلك تنظيم نتائج عملية لمعالجة المعلومات والبيانات وصياغتها على شكل قرار، أو حكم، أو تكوين رأي، أو حل مشكلة يتم تدعيمه بالأدلة والشواهد العلمية المنطقية.

عناصر زيادة وتطوير ميول الطلبة نحو استخدام التفكير الناقد

- الشروحات
- التفاعلات
- النمذجة
- التغذية الراجعة

دور المعلم في تعليم التفكير الناقد

- وضع قواعد أساسية جيدة في وقت مبكر (قبل البدء في تعليم التفكير الناقد).
- تقديم أنشطة مُخطط لها جيّدًا.
- إظهار الاحترام لجميع الطلبة.
- تقديم أنشطة لا تربك الطلبة وتسبب لهم التوتر.
- المرونة.
- مراعاة الفروقات الفردية.
- الاتجاهات الإيجابية.
- تقدير جميع الإجابات.
- إتاحة الفرص لجميع الطلبة ليكونوا مشاركين نشطين فاعلين.
- توفير خبرات ومواقف تضمن نجاح كلّ طالب ولو لبعض الوقت.
- توظيف أساليب تعليم متنوّعة.

بالإضافة إلى:

1. التهيئة والاستعداد لتعريف الطلبة بالتفكير

الناقد وتقديمه لهم وتعزيزه: من خلال تمكين السلامة الفكرية لجميع الطلبة.

2. استخدام أساليب التعليم التي تدعم انخراط

الطلبة في التفكير الناقد: ويكون ذلك من خلال

توظيف استراتيجيات لتعزيز التفكير الناقد مثل:

- التأمل في استخدام التفكير الناقد.
- خلق مناخ يحفّز على الاكتشاف.
- جعل عملية تعليم التفكير واضحة وصريحة.
- مكافأة التفكير الناقد الجيّد وتحدي التفكير الناقد الذي يحتاج إلى تطوير.
- تقديم سياقات متنوعة للمشكلات، تساعد في إشراك الطلبة وانخراطهم في التفكير الناقد. (ضرورية).

3. طرح الأسئلة الصحيحة لتحفيز التفكير الناقد: طرح الأسئلة الجيدة والمنتمية

يُعد أساسًا مهمًا لتطوير مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة، كما تشجّع الأسئلة المفتوحة على التوصل إلى إجابات عديدة ومتنوعة، إضافة إلى دورها في تطوير مهارات التفكير الناقد بشكل أعمق.

السلامة الفكرية: هي البيئة التي تكون فيها "منفتحة ومهتمة ومُظهرًا للاحترام ومتفهمًا ومتقبلًا لخصوصية الطلبة ووجهات نظرهم في الغرفة الصفية"

العقلية الناقدة: هي العقلية التي
تطرح الأسئلة.

4. تشجيع الطلبة على طرح الأسئلة والتأمل في
تعلمهم وتفكيرهم.

5. المعرفة بمعايير التفكير الناقد: يُقصد بها
المواصفات المتفق عليها التي تستخدم للحكم على

نوعية التفكير الناقد الذي يمارسه الشخص عند معالجة قضية ما. **هذه المعايير
يمكن اكتشافها من خلال أسئلة تطرح للمفكر،** بحيث تساعد على توجيهك للحكم
على مدى تطور كفاية التفكير الناقد لديه. وهي:

• **الوضوح:** الخلو من اللبس والغموض.

أمثلة: هل يمكنك أن تعطيني مثالاً أو تشرح بالتفصيل؟
هل يمكنك توضيح ما تقصده؟

• **الصحة:** الخلو من الأخطاء والتشوّهات.

أمثلة: كيف يمكننا التأكد من هذا؟
كيف يمكننا التحقق من هذا أو اختباره؟

• **الدقة:** التحديد بصورة منضبطة.

أمثلة: هل يمكنك أن تكون مُحدّداً بشكل أكثر؟
هل يمكنك إعطاء المزيد من التفاصيل؟

• **الصلة:** الارتباط بالموضوع أو بالمشكلة التي يتم تناولها أو معالجتها.

أمثلة: كيف يرتبط هذا بالموضوع/ بالمشكلة؟
كيف يساعدنا هذا في التعامل مع الموضوع/ المشكلة؟

• **العمق:** التعامل مع التعقيدات/ التحدّيات المرتبطة بالموضوع/ المشكلة.

أمثلة: ما هي بعض التحديات الخاصة بهذه المشكلة؟
ما هي العوامل التي تجعلها مُشكلة صعبة؟

• **التوسّع:** الإدراك الواعي والفهم العميق للجوانب المختلفة للموضوع.

أمثلة: هل يجب أن ننظر إلى هذا من بُعد آخر؟
هل يجب أن نأخذ بعين الاعتبار وجهة نظر أخرى؟

• **المنطق:** التأمل في المبادئ والمفاهيم والافتراضات المرتبطة بنشاط،
ممارسة، موضوع أو سلوك ما.

أمثلة: هل تبدو هذه الأمور كلّها منطقية مع بعضها؟
هل ما تقوله مدعوم بالأدلة؟

• **الأهمية:** التوظيف المهم بصورة نسبية وهادفة.

أمثلة: هل هذه الفكرة الأساسية التي يجب التركيز عليها؟

- هل هذه مشكلة مهمة يجب أخذها بعين الاعتبار؟
- **الإنصاف والموضوعية:** انعكاس موضوعية الشخص وحياديته بعيداً عن أي مشاعر أو اهتمامات أو مصالح.
- أمثلة:** هل لديك أي مصلحة مكتسبة من هذا الموضوع/المشكلة؟ هل تُظهر تعاطفًا أو تحيزًا مع وجهات نظر الآخرين.

مهارات التفكير الناقد الأساسية

1. التفسير
2. التحليل
3. التقييم
4. الاستدلال
5. الشرح
6. تنظيم الذات

مهارات التفكير الناقد (الأساسية والفرعية)

1. التفسير:	
تطوير الفرد حول موضوع/فكرة/قضية وتقديم ذلك في ضوء الخبرة والمنظور ووجهات النظر السابقة. (التعبير - إعادة هيكلة).	
أمثلة	المهارات الفرعية
<ul style="list-style-type: none"> - صنّف السلوكيات التالية إلى سلوكيات مقبولة أو غير مقبولة: الصدق، الاحترام، الكذب، التواضع، السرقة، الاستعراض. - فرّق بين السرعة والسرعة المتجهة. 	<p>التصنيف: يتناول تحديد المغزى والفروقات أو التمييز لتصبح المعلومات أو الخبرات أو المعتقدات ذات معنى.</p>
<ul style="list-style-type: none"> - ادرس رسمًا بيانيًا بالأعمدة ثم اكتب فقرة بلغتك الخاصة تحدّد النقاط المهمة التي فهمتها من الرسم. - ناقش المغزى من قصة ما. 	<p>استخلاص المغزى/الدلالة: يتناول اكتشاف ووصف المعلومات الأكثر أهمية والأجزاء التي تكون مخفية في بعض الأحيان (المحتوى أو الوظيفة أو الدافع أو الغابة أو القيمة أو وجهة النظر). وهو أيضًا عملية التوضيح أو التحويل من شيفرة ما إلى نصّ بسيط.</p>
<ul style="list-style-type: none"> - ما المعنى المقصود من المثل "نام بكير واصحى بكير وشوف الصحة كيف بتصير"؟ - أعد صياغة فقرة ما باستخدام أسلوبك الخاص بالكتابة. 	<p>توضيح المعنى: يتناول إعادة الصياغة وجعل الأشياء قابلة للفهم وإزالة الالتباس حول المحتوى الرئيس.</p>
أساليب التعليم المقترحة: معرفة الحقائق - المناقشة - المناقشة السقراطية	

2. التحليل:

تحديد الاستدلالات العلائقية المقصودة والحقيقية بين العبارات والأسئلة والمفاهيم والتوصيات.

أمثلة	المهارات الفرعية
<p>هل تعتقد أن اليوم المدرسي الطويل يؤدي إلى تحسين التحصيل؟ وضح فكرتك والأسباب.</p> <p>ما درجة أهمية السياحة للاقتصاد الأردني باعتقادك؟ وضح لماذا.</p>	<p>فحص الأفكار: يتناول نقد فكرة والتأمل فيها، تحديد كيف ترتقي هذه الفكرة إلى ما نعرفه والنظريات التي تحملها. إنها "عملية التقييم الواعي" للأفكار.</p>
<p>ما هو الرقم التالي في هذه المتتالية 3, 6, 18, 72, ...؟</p> <p>ما هي الفرضيات التي ستضعها لقبول الاستنتاج؟</p> <p>لماذا تكون زجاجة الماء الموضوعة في مجمد الثلاجة (الفریزر) أكبر عندما تُخرجها؟ حدّد الادعاء، الفرضية، الاستنتاج.</p> <p>ناقش إيجابيات الإنترنت وسلبياته. (حدّد الحجج مع أو ضد).</p>	<p>تحديد الحجج: يتناول السبب أو مجموعة الأسباب التي تعطى لدعم فكرة أو إجراء أو نظرية.</p> <p>الحجة = (ادعاء + فرضية/دليل/سبب + استنتاج) ادعاء: عبارة يتم تقديمها على أنها صحيحة ولكننا لسنا متأكدين من مدى صحتها. الاستنتاج: الادعاء النهائي المدعم بالأدلة والأسباب. الفرضية: أي سبب أو دليل يدعم الاستنتاج المتعلق بالحجة.</p> <p>مثال: ادعاء: العقبة أكثر جاذبية من البحر الميت فرضية 1: العقبة لها شواطئ رملية فرضية 2: يستطيع الناس السباحة في البحر الأحمر بينما السباحة في البحر الميت لا تطاق. من الفرضيتين أعلاه، يمكن الاستدلال على الاستنتاج التالي: الاستنتاج: العقبة أكثر جاذبية من البحر الميت.</p>
<p>هل تتفق مع العبارة "إذا كانت الأمة في حرب، يكون السبب في ذلك أن لديها جيشاً قوياً"، برّر إجابتك.</p> <p>جمعت ليلي الكسرين كما يلي:</p> $\frac{2}{5} + \frac{3}{4} = \frac{5}{9}$ <p>هل هذا صحيح؟ لماذا تعتقد ذلك؟</p>	<p>تحليل الحجج: يعني تجزئة وجهة النظر المقابلة وتفكيكها والاهتمام بالتفنيد.</p>

أساليب التعليم المقترحة: النمذجة - الخرائط المفاهيمية

3. التقييم:

تقييم مصداقية العبارات أو أي تمثيلات تصف تصورات شخص ما، أو خبراته، أو موقفه، وتقييم القوة المنطقية للعلاقات الاستدلالية المقصودة أو الحقيقية بين العبارات.

أمثلة	المهارات الفرعية
<p>- يُضيف الناس الكثير من المنظفات للوصول إلى درجة أعلى من النظافة، هل توافق على ذلك؟ لماذا؟ ناقش لإثبات رأيك.</p> <p>- من وجهة نظرك، أي من وسائل حل النزاعات</p>	<p>تقييم الادعاءات: يعني فحص فيما إذا كانت هذه الادعاءات مبنية على أساس منطقي معروف والانتباه إلى الفرضيات الخاطئة. من المهم اعتبار كيف تتعامل مع الادعاءات ومدى موثوقيتها، لعمل ذلك عليك تحليل التفكير وراء هذا الادعاء، وهذا يعني تقييم مصداقية المعلومات ودقتها.</p>
<p>- أثبت أن $\sqrt{5}$ غير نسبي.</p> <p>- الراديوم هو عنصر في مجموعة القلويات الترابية. بالإضافة إلى كونه عنصراً في هذه المجموعة، ما الخصائص الأخرى للراديوم التي يمكن استنتاجها من المعلومات المعطاء في الجدول الدوري؟</p>	<p>تحديد الحجج: يعني تقييم جودة الحجّة من خلال السؤال عن مدى دعم الفرضيات للنتيجة؛ إن كانت صحيحة أم غير صحيحة؛ وذلك لاتخاذ قرار حول إذا كانت هذه الحجّة استنتاجية أم استقرائية.</p> <p>الحجّة: تبدأ بادعاء وهو مجموعة من الجمل التي قد تكون صحيحة أو خاطئة، الحجّة هي استخلاص مجموعة من الجمل من الادعاء تسمى الفرضيات التي تدعم درجة صحة جملة أخرى تسمى الاستنتاج.</p> <p>الادعاء الاستنتاجي هو الذي تؤدي فيه الفرضيات الصحيحة إلى استنتاج صحيح. مثال: سقراط كان رجلاً (فرضية 1)، كل الرجال سوف يموتون (فرضية 2)، إذا سقراط سوف يموت (استنتاج).</p> <p>الاستنتاج: يبدأ من القاعدة/التعميم لتصل إلى الأمثلة.</p> <p>الادعاء الاستقرائي هو الذي تُقدم فيه الفرضيات دعماً قوياً للاستنتاج، ولكن من الممكن أن يكون الاستنتاج خاطئاً.</p> <p>مثال: سقراط كان يونانياً (فرضية 1)، معظم اليونانيين يأكلون السمك (فرضية 2)، إذا سقراط أكل السمك (استنتاج).</p> <p>الاستقراء يبدأ من الأمثلة لتصل إلى القاعدة/التعميم.</p>
<p>- لخص قصة قرأتها في 50 كلمة، واذكر استنتاجك.</p> <p>- صمّم خطة لطعام صحي للنساء لمدة 7 أيام مثبت علمياً.</p>	<p>توليف الادعاءات: تشير إلى تلخيص المناقشة وذكر الاستنتاجات والأفكار الرئيسية. وهي أيضاً تدور حول السببية. وشرح العلاقات بين الادعاء والدليل وكيف يدعم الدليل الادعاء ليثبت صحته.</p>
<p>أساليب التعليم المقترحة: تحليل دراسة الحالة - لعب الأدوار - تحليل النص - استراتيجية التناقض المعرفي - استراتيجية انظر - فكر - تساءل</p>	

4. الاستدلال:

تحديد العناصر اللازمة وتوفيرها من أجل التوصل إلى استنتاجات منطقية.

أمثلة	المهارات الفرعية
<p>أعط دليلاً واحداً يؤكد نظرية الانفجار العظيم.</p> <p>كيف يمكنك إثبات وجود الجاذبية؟</p>	<p>فحص الدليل: وتتضمن الحكم على نوع وكم المعلومات المرتبطة بالمشكلة التي يتم تناولها.</p>
<p>استبدل بعبارة "الفيل الأبيض" في جملة "هذا المبنى فيل أبيض"، كلمات أو عبارات مناسبة تحمل المعنى نفسه.</p> <p>اقترح بدائل للنقط كمصدر رئيس للطاقة.</p>	<p>تخمين البدائل: وتتضمن تطوير الفرضيات وإيجاد خطط بديلة من أجل تحقيق الأهداف و/أو توقع مجموعة من النتائج المحتملة للقرارات والإجراءات والمعتقدات، وعندما نقوم بتخمين البدائل فإننا نتخيل الاحتمالات.</p>
<p>ماذا تستنتج إذا علمت أن 2, 4, 6, 8, 10 تقسم على 2؟</p> <p>في ضوء ما تعرفه عن جسم الإنسان، قدم نصيحة للناس لتجنب حرارة الشمس (ضربة الشمس).</p>	<p>الاستنتاج: وتتضمن قيام الطلبة بالتوصل إلى استنتاجات تدعم المنطق والعقل وتصمد أمام اختباريهما، بحيث يحدّدون الاستنتاجات الأكثر قوة من حيث الأدلة التي تقوم عليها وذلك من أجل أن يكون هناك فرص أو احتمالات أكبر للنجاح.</p>
<p>أساليب التعليم المقترحة: استضافة زائر - التعلم الإجرائي - الاستقصاء - الاكتشاف - حل المشكلات - صنع القرار - دورة التعلم الخماسية</p>	

مكتبة

5. الشرح:

توضيح ما هو غير واضح تمامًا أو معروف كليًا من خلال استخدام عبارات لجعل الشيء واضحًا ومفهوميًا.

أمثلة	المهارات الفرعية
<p>- ناقش نتائج الاستقصاء الذي قمت به حول الحضارة الإسلامية في المدة الزمنية من القرن الثامن إلى القرن الخامس عشر.</p> <p>- صنف كيف يمكنك الاستفادة من مياه الأمطار.</p>	<p>إعلان النتائج: وتعني أن يقوم الفرد بعرض أو إعلان نتائج بحثه أو أن يقوم بكتابة ما يفكر به حاليًا حول أمر معقد.</p>
<p>- لماذا تعتقد أن هذا هو الحل الصحيح لمشكل ما؟</p> <p>- صف الإجراءات التي تتبعها عند تغيير الجملة التالية إلى صيغة الكلام المنقول: My manager asked: "When did you come today?".</p> <p>بّرر إجابتك.</p>	<p>تبرير الإجراءات: من خلال تقديم كافيّة الاعتبارات/ الأدلة التي تم استخدامها في تكوين رأي حول شيء ما.</p>
<p>- التسامح مهم فهو يلعب دورًا أساسيًا في بناء علاقات إيجابية بين الناس. اعرض موقفك من التسامح في دقيقتين.</p> <p>- يُقال أنّ إشارات المرور تساهم في تقليل الحوادث وتحسّن من حركة السير. هل يمكن أن تشرح كيف يحدث ذلك ولماذا؟</p>	<p>عرض أو تقديم الحجج: التي تدافعه عن موقف أو سياسة معيّنة تستند إلى الأدلة والاستدلال، يحتاج الطلبة إلى تحديد موقفهم والدفاع عنه ودعم آرائهم وأفكارهم بالمعلومات والأدلة وبفرضيات صحيحة وإعادة تحديد موقفهم.</p>
<p>- أساليب التعليم المقترحة: تقديم عرض - المناظرة - الندوة - الحوار - هيئة الثقات - الأسئلة السابرة - استراتيجية Bayer</p>	

6. تنظيم الذات:

العملية التي يقوم بها الفرد من خلالها بمراقبة نشاطاته المعرفية بشكل واع من حيث استخلاص العناصر المشتركة في هذه النشاطات، والنتائج المستنبطة بشكل خاص من خلال تطبيق مهارات تحليل وتقييم الفرد لأحكامه الاستدلالية مع نظرة نحو طرح الأسئلة.

أمثلة	المهارات الفرعية
<ul style="list-style-type: none"> - تأمل في دورك كمواطن صالح، هل تعتقد أنك تعتبر نموذجًا للآخرين؟ - أعد التفكير في خطوات حل المشكلة وقم بمراجعتها، ما مدى جودة الخوارزمية التي استخدمتها وإلى أي درجة كان تطبيقك لها صحيحًا؟ 	<p>التفكير حول التفكير: أي قدرة الفرد في السيطرة على العمليات المعرفية من خلال التأمل الذاتي والتصحيح الذاتي. وهذه وظيفة تنفيذية عليا تتضمن التصفية والمراقبة والتحليل والتخطيط وحل المشكلة وصنع القرار بحيث يتمكن الفرد من التحكم الفاعل في العمليات المعرفية المرتبطة في الانتباه والتكيف والتعلم والذاكرة.</p>
<ul style="list-style-type: none"> - أعد التفكير في إجراءات حل المشكلة وقم بمراجعتها، ما مدى جودة الخوارزمية التي استخدمتها وإلى أي درجة كان تطبيقك لها صحيحًا؟ قم بتصحيح الخطوات التي اتبعتها من أجل التوصل إلى الإجابة الصحيحة. - هل يمكنك إعادة النظر في فهمك للتوازن في النوع الاجتماعي قبل اتخاذ أي قرار؟ 	<p>تصحيح الذات: ومراقبتها للحكم على عقلانية التفكير والتأمل. عند استخدام التفكير الناقد، يقوم الطلبة بمراجعة أنفسهم والتأمل في نوعية ذلك التفكير بحيث يصحّون أنفسهم دون الحاجة إلى مساعدة أو دعم خارجي.</p>

أساليب التعليم المقترحة: التحليل الأخلاقي والاجتماعي - الفحص التأملي - تقييم الذات - التساؤل الذاتي - أساليب المعرفة السابقة والمكتسبة KWLH.

مصطلحات تربوية

وردت العديد من المصطلحات في كتاب التفكير الناقد، مثل هذه المصطلحات من المتوقع أن تكون محط أسئلة في اختبارات التوظيف بوكالة الغوث

المناقشة: نشاط منظم بينك وبين الطلبة، أو الطلبة أنفسهم، أو بين الطلبة وزائر، يتبادلون فيه الأفكار والآراء ووجهات النظر حول موضوع/ قضية/ مشكلة معيّنة، وهو أسلوب تعليمي يعتمد على تفاعل خبرات المشاركين من خلال عملية طرح الأسئلة من قبل المعلم، أو الطلبة، أو الزائر، أو أي طرف آخر مشارك في المناقشة بهدف دعم وتعميق استيعاب وفهم الطلبة للموضوع.

معرفة الحقائق: المعلومات التي يمكن تعلّمها من خلال التعرض لها وتكرارها وحفظها عن ظهر قلب، وتشمل المصطلحات والتفاصيل المحددة والعناصر/المفاهيم الأساسية ضمن أي موضوع

المناقشة السقراطية: أسلوب تعليم مختلف عن المحاضرة كونه يعتمد على الحوار أو الجدل الدائر بينك وبين الطلبة، يطرح خلاله الطلبة تساؤلات عن افتراضاتهم.

النمذجة: أسلوب تعليم يوضح للطلبة كيفية إكمال نشاط أو واجب معين قبل البدء في العمل. أسلوب ممتاز لإدارة الغرفة الصفية، تقلل من التعرض للأسئلة، تكوّن صورة أفضل في ذهن الطالب، مما يعطيه الثقة في كيفية التعامل مع الواجب وإكماله.

الخرائط المفاهيمية: أسلوب تعليم عالي التأثير ويستند إلى الأدلة، ويتضمن تمثيل المعرفة المترابطة وترتيبها بطريقة بصرية وهرمية، وهي نوع مُحدد من المنظّمات التصويرية، وتتألف من ثلاثة أجزاء رئيسية:

1. **المفاهيم:** تكتب عادة داخل مثلثات أو أشكال بيضاوية.
2. **العلاقات بينها:** تمثل في أغلب الأحيان بالأسهم مُحددة الاتجاه.
3. **كلمات الربط:** تصف بنية المفهوم (العلاقة-المفهوم).

دراسة الحالة: أسلوب تعليم يستخدم حالة أو قصة تتضمن رسالة خفيّة. بحيث يستكشفها الطلبة لاتخاذ قرار ما أو لحل مشكلة معيّنة، مما يطور معارف ومهارات محددة من خلال الاكتشاف.

التناقض المعرفي: أسلوب تعليم تقوم من خلاله بإعطاء الطلبة معلومات جديدة تتناقض/تتعارض مع المعلومات المخزنة في البنى العقلية التي تم تشكيلها في السابق. (يسبب حالة من عدم التوازن).

لعب الأدوار: شكل من أشكال التعلّم التجريبي يؤدي فيه الطلبة أدوارًا معيّنة ويمثلونها من خلال نص مكتوب. (يمكن تنفيذه فرديًا أو جماعيًا).

انظر - فُكِّر - تساءل: أسلوب تعليم يستخدم لمساعدة الطلبة على تحليل أي تمثيل بصري/مرئي.

تحليل النصوص: يتضمن الإشارة إلى نص معيّن للعثور على الأدلة من أجل دعم قرار أو استنتاج ما. وقد تكون الأدلة مباشرة أو ضمنية، وتشكل الأدلة الضمنية تحديًا أكبر مقارنة مع الأدلة المباشرة.

التعلم الإجرائي: عملية تتضمن مجموعة صغيرة من الطلبة تعمل على حل مشكلات حقيقية، وتتخذ الإجراءات، وتتعلّم كأفراد أو كفريق واحد، وتساعد هذه العملية المدارس في تطوير استراتيجيات إبداعية ومرنة وناجحة للمشكلات الحرجة.

صنع القرار: عملية تتضمن مجموعة متنوعة من المهارات التي تشمل حلّ المشكلة وانتقاء الخيار الأمثل من ضمن البدائل المتعددة المحددة.

الاكتشاف: يعني أن يتوصّل الطالب إلى المعلومات بنفسه، معتمداً على جهده وعمله وتفكيره، يركّز على مواجهة الطالب بموقف/مشكلة، يسبب له الشعور بالحيرة ويثير عنده عديد من التساؤلات، فيبحث الطالب ليجد الإجابات عنها أو يصنع قرارات معيئة حولها. ينقسم إلى نوعين: 1. الاكتشاف الحر. 2. الاكتشاف الموجه.

دورة التعليم الخماسية - 5Es: يتكوّن نموذج التعليم الخماسي من خمس مراحل: **التهيئة - الاكتشاف - الشرح - الإثراء - التقييم.** عملية متسلسلة مخطط لها بعناية، يكون فيها الطالب مركز عملية التعلم.

الاستقصاء: عملية علمية للإجابة عن سؤال أو اكتشاف فكرة أو حل مشكلة تتضمن أنشطة معينة كتخطيط مسار العمل أو جمع البيانات وتفسيرها، واستخلاص الاستنتاجات. أنواعه: 1. استقصاء موجه. 2. استقصاء شبه موجه. 3. استقصاء حر.

حل المشكلة: المشكلة عبارة عن مهمة، أو نشاط أو موقف لا يكون فيه الحل محددًا أو معروفًا أو يمكن الحصول عليه مباشرة، لذلك يُعرّف حل المشكلة بأنه عملية تحديد/تصميم الحل الذي ينهي الحيرة أو الصعوبة الأولية، من خلال استخدام المعلومات المتاحة.

استراتيجية باير: أسلوب تعليم لتعليم التفكير الناقد، يستخدم في تعليم التفكير الناقد من خلال عدد من الخطوات الإجرائية.

عرض مهارة التفكير الناقد على الطلبة - شرح المهارة نظريًا - عرض توضيحي للمهارة - مناقشة العرض التوضيحي - تطبيق المهارة عمليًا - تزويد الطلبة بالتغذية الراجعة - تأمل الطلبة في أعمالهم.

هيئة الثقات: أسلوب تعليم يقوم على اختيارك لعدد من الطلبة لتأدية دور هيئة الثقات، يجب أن يكون الطلبة المختارين مستعدّين جيّدًا للرد على أسئلة زملائهم.

الحوار: التفاعلات التي تحدث طوال درس معيّن داخل الغرفة الصفية بينك وبين الطلبة، وبين الطلبة أنفسهم، يسمح بتبادل الأفكار ووجهات النظر ومعارضتها بين جميع المشاركين في مناخ إيجابي.

نماذج الحوار: تقليدي (بدء - استجابة - تقييم) - المعلم مسيطر
متقدّم (تيسير - استماع - انخراط) - المعلم ميسّر

الأسئلة السابرة: أسئلة يتم طرحها من قبل المعلم على طلبته من أجل اكتشاف إجاباتهم بصورة متعمّقة، حيث يتيح هذا الأسلوب فرصة للتأمل فيما قد أجاب عنه الطلبة. كالأسئلة المفتوحة.

الندوة: -باللاتينية حوض البذور-، بخلاف الحصص التقليدية، فإن الحصص تكون على شكل ندوة يتم تصميمها لتكون تفاعلية، حيث يشارك الطلبة في الحوار والمناقشة بدلاً من الاستماع إليهم فقط وتلقي المعلومات. (حوض بذور تشاهدها وهي تنمو)، من أنواعها الندوة السقراطية -سبق ذكرها-.

التحليل الأخلاقي والاجتماعي: أسلوب يُركز على الاعتبارات الأخلاقية والاجتماعية التي يتعلّم الطلبة من خلالها كيفية التأمل في الأخلاقيات والقيم الإيجابية، وصحة أو خطأ إجراء معين قبل اتخاذ أي خطوة عملية.

المعرفة السابقة والمكتسبة KWHL: أسلوب جيّد لدعم الطلبة وتشجيعهم على استدعاء المعرفة السابقة وربطها بالمعرفة الجديدة، وهو نشاط تعليمي جماعي يعمل بمثابة نموذج للتفكير النشط، كذلك يدعم الطلبة قبل عملية التعلّم وأثناءها وبعد انتهائها. (رموز الأحرف تم شرحها في استراتيجية K.W.H.L).

الفحص التأملي: عملية يظهر فيها الطلبة قدراتهم في فحص تفكيرهم ومراجعته والتأمل فيه، يتضمّن إصدار الأحكام استناداً إلى التفكير المنطقي بالنظر في البدائل وتحليلها باستخدام الأدلة والفرضيات وصولاً إلى استنتاجات وصنع قرارات.

تقييم الذات: عملية يقيّم الطلبة من خلالها أنفسهم وإنجازاتهم، بما يتماشى مع أهداف التعلم المحددة سابقاً، يحددون فيها نتائج عملهم، والتحديات التي واجهتهم، والإجراءات التي اتخذوها للتغلب عليها.

التساؤل الذاتي: عملية طرح الطلبة للأسئلة على أنفسهم ليصبحوا مفكرين ناقدين ومتعلّمين مستقلين.

برامج التطوير المهني في وكالة الغوث

في هذا الباب سنتحدث بشكل مختصر عن برامج تطوير المعلمين المستعملة في وكالة الغوث (الأونروا).

خلفية هذه البرامج

لعبت النتائج التي انبثقت عن مجالين من مجالات البحث التربوي دورًا مهمًا في تطوير البرنامج:

المجال الأول: التعلم النشط

والذي أصبح يحتل أهمية كبيرة في جميع أنحاء العالم ويشير إلى: " إدراك أهمية طريقة انخراط المتعلمين في تنفيذ المهام والتعلم خاصة مدى أهمية اللغة في تطوير وتعميق استيعابهم ".

المجال الثاني: تزايد الأدلة حول التطوير المهني للمعلم والتي خلصت إلى أنّ **التعلم يكون أكثر كفاءة وفاعلية إذا تم تنفيذه في سياق الممارسات التعليمية اليومية**. أي أن المعلمون يطورون أساليبهم وطرائقهم عندما يلمسون التأثير المباشر لتنفيذ الأفكار الجديدة على عملهم في الغرفة الصفية.

قديمًا كان التطوير المهني يتم نظريًا، سواء كان يتلقن المادة العلمية، أو يشاهد درس تدريبي، ونادرًا ما كان يتم عقد ورشات عمل. أما اليوم، فالمجال الثاني أعلاه، يؤكد أن التدريب أصبح مشروطًا بأنشطة ينفذها المعلم في مدرسته ويوثقها لتكون أكثر وقعًا على نفسه.



- في الصفحات التالية سنتحدث بإيجاز عن طبيعة البرامج وهيكلها، وشيء من محتوياتها، أما بقية محتوياتها فهي مواضيع تربوية ودراسات حالات، ننصحك بمطالعتها إن كان لديك وفرة من الوقت.

برنامج تأهيل المعلمين الجدد (النات)

Newly appointed teachers (NAT)

الأهلية: هي جدارة الإنسان وقدرته وكفايته في ممارسة أعمال مطلوبة منه في نطاق ما يحددها مشغله، فالأهلية هي صلاحية الشخص لمباشرة أعماله وتصرفاته القانونية.

• إن برنامج تأهيل المعلمين الجدد هو عبارة عن **برنامج مهني تأهيلي أولي** يمنح المعلم بعد استكمالته بنجاح **صفة الأهلية** للتعليم في مدارس الأونروا.

• يستند برنامج تأهيل المعلمين الجدد إلى ما توصلت إليه الأبحاث المعاصرة من مفاهيم وأفكار حول كيفية تعلم المتعلم. يبدأ البرنامج بتعريف المعلمين حديثي التعيين بالخطوات الأولى للمعلم، وذلك من خلال استعراض مبسط لأساسيات أدوارهم ومسؤولياتهم. إن تعريف المعلم بهذه النواحي في مرحلة مبكرة من البرنامج يوجّه تفكيره نحو تطوير معرفته ومهاراته على صعيد التعليم والتعلم. فبرنامج تأهيل المعلمين الجدد غني بالأفكار والمفاهيم التي تتعلق بمختلف عناصر عملية التعليم والتعلم، بما في ذلك طرق التعرف على الطلبة من حيث كونهم متعلمين، وتنظيم الغرفة الصفية ونماذج ترتيبها، وأساليب التعليم التفاعلي النشط، وإعداد خطط دراسية تلبي احتياجات الطلبة المتنوعة وتقيّم تعلمهم.



• يحتوي برنامج النات على عدد من مصادر التعلّم، تم اقتطاف مقتطفات منها وضمّتها في كتيّب أسموه **"كتيّب المصادر"**، يحتوي على 26 مصدرًا، حاولنا ضمّه في هذا الكتاب لكنّه كان من الصواب أن تتناول الكتاب كما هو من مصدره، فهو مليء بالتفاصيل المهمّة التي لا يمكن هضمها بتلخيص الكتاب، لذا اقرأ الكتاب وتمعّن بما بين سطوره.

• يمكنك تحميل الكتيّب من هذا الرابط: <https://shorturl.at/abHlj>

• أو بالإمكان تحميله من ال QR المجاور من خلال مسحه بجوالك.

ما هو النات؟ N.A.T هو اختصار لـ Newly appointed teachers أي "المعلمون حديثو التعيين". من الاسم نجد أنّ المستهدفين في هذا البرنامج هم المعلمون الذين تعيّنوا حديثاً في وكالة الغوث، وهو برنامج حديث نسبياً، وهو البديل الذي ألغى "دورات تأهيل المعلم الجديد". حيث كما ذكرنا سابقاً، دورات التأهيل القديمة كانت نظرية، أما برنامج النات معد بعناية لصقل كفايات المدرس في المجالات المختلفة، بشكل يسمح له بتطبيق ما تعلّمه أولاً بأول.

منهجية البرنامج: يعتمد برنامج NAT على:

- برامج التطوير المهني الحالية للأونروا، مع التركيز على طرق التدريس النشطة والتي تركز على الطلاب وطرق التدريس التي تساعد على تطوير مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب.
- البحوث الحالية والفهم حول كيفية تعلم المتعلمين.
- يعتمد برنامج NAT منهجاً تعليمياً متنوعاً، لأنه يعتمد على مادة للتعلم الذاتي والتي تتحدث مباشرة إلى المعلمين وتوفر لهم فرصاً لتطوير ممارساتهم في الموقع من خلال العمل مع أقرانهم ومن خلال الدعم المقدم من مجتمع التعلم الخاص بهم.

يهدف إلى تمكين المعلمين من:

- الدراسة والتعليم في نفس الوقت.
- استخدام الفهم الحالي ونتائج البحوث حول التعليم والتعلم لتوجيه تعليمهم.
- التعرف على طلابهم كمعلمين لزيادة الدعم إلى الحد الأقصى.
- فهم دورهم كميسرين للتعلم.
- دعم الطلاب في تعلمهم مهما كانت احتياجاتهم التعليمية والعاطفية والاجتماعية.

كيف ينعكس البرنامج على الطلبة؟

- تحقيق مستويات التحصيل التي تلي المعايير الدولية.
- إعدادهم لمواكبة مهارات الحياة والتوظيف اللازمة للقرن الحادي والعشرين.
- تطوير نهج إيجابي للتعلم كعملية مستمرة.
- زيادة احترام حقوق الإنسان والقيم الديمقراطية والتنوع.
- اكتساب المعرفة والفخر بالهوية والثقافة والتراث الفلسطيني.
- المشاركة في المجتمعات المحلية والاستجابة الاجتماعية.

مخطط البرنامج/ يتكون نموذج برنامج NAT من:

لتحميل مواد النات:



1. مواد التعلم الذاتي (أربع مجموعات):
 - **المجمع الأول:** خطواتك الأولى في التعليم.
 - **المجمع الثاني:** المتعلمون والتعلم.
 - **المجمع الثالث:** بيئة التعلم.
 - **المجمع الرابع:** تقييم التعلم.
2. ورش العمل التمهيدية والنهائية
3. ورش العمل. لعامة والتخصصية.
4. الزيارات الصفية التي يقوم بها كل من أقرانهم وكادر الدعم.
5. مصادر الدعم.
6. التقييم الكلي والتقييم النهائي.
7. بالإضافة إلى التدريس اليومي لمعلم برنامج NAT في الفصل الدراسي.

مدة البرنامج: سيمتد برنامج NAT لأكثر من 15 شهرًا، تبدأ من شهر أكتوبر من كل عام دراسي، وتنتهي بحلول شهر ديسمبر من العام المقبل.

- **هيكلية المجمع:** مقدمة - وحدة - 1، وحدة 2 ... - تلخيص - واجبات التقييم.
- **هيكلية الوحدة:** مقدمة - مخرجات التعلم - نصوص - دراسات حالة - أنشطة - تعليقات تلخيص.
- **حقيبة المعلم:** سجل حضور - ورشات العمل - كتيب المصادر - 4 نماذج تأمل للأنشطة - 4 نماذج تأمل للخطط الدراسية - دليل المعلم - 4 مجموعات تدريبية.
- **أشكال الدعم:** مواد NAT - عشر ورش وجها لوجه - مشاهدتان صفيتان بدون علامات مشاهدتان صفيتان بعلامات - اثنين من المشاهدات الصفية من الأقران - اثنين من المشاهدات الصفية للأقران - دعم المعلمين يوميا - مراقبة تقدم المعلم خلال مناقشة التقييم النصفية والنهائية.
- **كادر الدعم:** مديري المدارس - المختصون التربويون - رئيس وحدة التطوير والمناهج - فريق برنامج التربية والتعليم (مثل مسؤول التعليم بالمنطقة، رئيس مركز تطوير التعليم، نائب رئيس برنامج التعليم الميداني الفني، رئيس برنامج التعليم، وكذلك مقر التعليم والتعلم T / L في المقر الرئيسي عمان)

تقييم المعلمين في برنامج النوات

العلامات	الوصف	متطلبات التقييم		
٢٠ علامة ٢ علامة لكل ورشة علامة النجاح = ١٦ علامة	سجل حضور الورشات (١٠)	حضور (١٠) ورشات عمل	ملف الإجازات	
٢٠ علامة ٢,٥ علامة لكل واجب	الواجبات المتعلقة بالمحتوى (٤) الواجبات العملية (٤)	واجبات التقييم في المجموعات التدريبية		
١٠ علامات للمشاهدة الصفية (١) ٢٠ علامة للمشاهدة الصفية (٢)	تقريران للمشاهدتين الصفيتين بعلامات: ينفذهما مدير المدرسة و/أو المختص التربوي/ منسق وحدة التطوير المهني والمناهج (٢)			
١٠ علامات لتوثيق جميع البنود المشار إليها بعلامة (٣) في بورتفوليو/ملف إجازات المعلم يفقد المعلم علامة واحدة إذا لم يقم بإدراج أو توثيق أي بند من البنود المشار إليها بعلامة النجمة (٣) أو إذا كانت جودته غير مقبولة	تقريران للمشاهدتين الصفيتين بدون علامات: ينفذهما مدير المدرسة و/أو المختص التربوي/منسق وحدة التطوير المهني والمناهج (٢)*	المشاهدات الصفية		
	تقريران للمشاهدتين الصفيتين اللتين ينفذهما المعلم لزميلين في المدرسة (٢)*			
	تقريران للمشاهدتين الصفيتين اللتين ينفذهما للمعلم احد الزملاء ذوي الخبرة في المدرسة (٢)*			
	نماذج التأمل الخاصة بالأنشطة (٤)* نماذج التأمل الخاصة بالخطط الدراسية (٤)* الخطط الدراسية (١٢)*	نماذج التأمل		
١٠ علامات	الواجب الكتابي (علامات سلم التقدير اللفظي بالإضافة إلى الوثائق ذات العلاقة)	التقييم النهائي		
١٠ علامات	تقديم العرض (علامات سلم التقدير اللفظي بالإضافة إلى الوثائق ذات العلاقة)			
نون علامات	دليل على أن المعلم قد استخدم دفتر ملاحظات البرنامج بفاعلية ليتأمل في مشاركته الأنشطة في البرنامج. مثل التأمل في تنفيذ الأنشطة، دراسات الحالة، انخراط الطلبة، ... إلخ	دفتر ملاحظات البرنامج		
التفديرات: ٤٩ غير مقبول (على المعلم أن يعيد برنامج تأهيل المعلمين الجدد). ٥٠-٦٥ مقبول. ٦٦-٨٥ جيد. ٨٦-١٠٠ ممتاز ملاحظة ١: إذا لم يتم إرفاق أو توثيق أي بند تم تقييمه بالعلامات في ملف الإجازات، فإن المعلم يخسر علامات هذا البند. ملاحظة ٢: إذا كانت علامة المعلم الكلية أكثر من ٥٠، ولكنه لم يكمل أيًا من المتطلبات التالية (المشاهدات الصفية، التقييم النهائي، واجبات التقييم الخاصة بالمجموعات التدريبية) فسوف يتم اعتباره نتيجته «غير مستكمل» حتى يكمل تلك المتطلبات ضمن فترة السماح ملاحظة ٣: إذا تجاوز غياب المعلم عن ٢٠٪ من ورشات العمل (أكثر من ورشتي عمل) ولم يوافق الميدان على مبررات الغياب، لن يسمح له بتلقي البرنامج				
١٠٠ علامة	العلامة الكلية			

برنامج المستمر للمعلم القائم على المدرسة - SBTD (تحويل الممارسات الصفية)

ما هو SBTD ؟

- S.B.T.D هو اختصار ل School Based Teacher Development.
- أي "تطوير المعلم القائم على البيئة المدرسية".
- يعتبر برنامج التطوير المهني المستمر للمعلم القائم على المدرسة "تحويل الممارسات الصفية" بعدًا رئيسًا من أبعاد استراتيجية إصلاح النظام التعليمي في الأونروا، حيث يهدف هذا البرنامج إلى تحسين الممارسات التعليمية والتعلمية في البيئة الصفية في مدارس الأونروا من خلال تطوير أساليب تربوية تفاعلية وطرائق تعليمية تسهم في اندماج الطلبة في العملية التعليمية بفاعلية، كما يؤدي إلى ترسيخ برنامج تدريبي أثناء الخدمة لجميع معلمي الأونروا، ويتألف البرنامج من **سنة مجتمعات تدريبية** تم تصميمها وفقًا لنظام **التعليم عن بعد** حيث يركز كل واحد منها على جوانب مختلفة من عمليتي التعليم والتعلم، وتوفر كلها مجتمعة صورة عامة للعديد من المناحي والطرائق المختلفة لتطوير نوعية التعليم والتعلم في مدارس الأونروا، وقد كتبت المجتمعات التدريبية على هيئة نصوص تفاعلية تتطلب من المعلم التأمل في ممارساته التعليمية واختبار مناهج تعليمية جديدة والتفكير بتأثيرها على تعلم الطلبة ودافعيتهم.
- يهدف برنامج التطوير المهني المستمر للمعلم القائم على المدرسة إلى تحسين ممارسات عمليتي التعليم والتعلم، وبالتالي يساهم في تطوير تعلم الطلبة، فمن خلال هذا البرنامج سيتأمل المعلم ممارساته العملية، ويتفاعل مع الأفكار الجديدة؛ من أجل تعزيز قدرته على التخطيط والتنفيذ لمناهج جديدة في التعليم.

التطوير المهني المستمر للمعلم القائم على المدرسة، هو منحي:

- يقود التغيير المنهجي.
- يعزز دور كادر الدعم.
- يستند على الأدلة والبراهين الدولية لأفضل الممارسات والخبرات في تدريب المعلمين.
- يستند هذا المنحى على مبدأ التدريب القائم على الموقع.
- يستند على انخراط المعلمين ضمن مجتمعات تعلم.
- يسمح للمعلم بالدراسة في الوقت الذي يناسبه ويطبق ما يتعلمه مباشرة في الغرفة الصفية.

أهداف برنامج SBTD؟

1. تحسين الممارسات التعليمية والتعلمية والمساهمة في تطوير الطلبة من حيث:
 - تحقيق مستويات تلبية المعايير الدولية في التحصيل الدراسي للطلبة.
 - تحضير الطلبة للظروف الاجتماعية والاقتصادية لمواكبة التطورات.
 - تطوير منحى إيجابي للتعلم كعملية مستمرة.
 - زيادة احترام حقوق الإنسان والقيم الديمقراطية والتنوع.
 - تعزيز معرفة الطالب بالهوية والثقافة الفلسطينية والافتخار بها.
 - المشاركة في المجتمعات المحلية بطريقة تلبية الاحتياجات الاجتماعية لها.
2. تأمل المعلمون بخبراتهم ويتفاعلون مع الأفكار الجديدة ويخططون ويوظفون مناح وأساليب تعليمية جديدة.
3. فهم عمليات التطوير المهني الفردية والجماعية.
4. ضمان توظيف المعلمين للأساليب التربوية الفاعلة في البيئات الصفية التعليمية المحفزة على التفاعل.
5. تعزيز توظيف مجموعة متنوعة من استراتيجيات التقييم المتمركزة على المتعلم بما في ذلك مناحي التقييم البنائي والختامي.
6. تبني مجموعة من الاستراتيجيات التعليمية التي تسهم في تعليم القراءة والكتابة والحساب بطريقة فاعلة.
7. استيعاب أجندة "المنحى الجامع" وذلك لتلبية احتياجات الطلبة المتنوعة.
8. الإدراك التام لانخراط أولياء الأمور في عملية تعليم أبنائهم.

متى يتم الالتحاق ببرنامج SBTD؟

- بدأ تنفيذ البرنامج في العام الدراسي 2012-2013، وتوقف مؤقتاً، ثم تم استكمالها في العام الدراسي 2013-2014، وذلك على شكل دفعات، بدأت بشمال قطاع غزة ثم غزة ثم الوسطى ثم رفح وخانيونس، حيث التحق جميع معلمي المرحلة الابتدائية بـ SBTD1.
- أثناء تلك السنين، تم تطوير نسخة أخرى SBTD2 لمعلمي المرحلة الإعدادية للمواد الأساسية. (سنوضح الفروق بينهما في الصفحات التالية).
- بدءاً من العام التالي، سيلتحق المعلمون الجدد ببرنامج SBTD بعد الانتهاء من برنامج NATI بخمس سنوات.

دعونا الآن نوضح أن برنامج SBTD يندرج تحته نسختان:

- **SBTD 1**: وهي خاصة بجميع معلّمي الصف الأول حتى السادس.
- **SBTD 2**: وهي خاصة بمعلمي الصف السابع حتى الثاني عشر للمواد الأساسية (لغة عربية - لغة إنجليزية - رياضيات - علوم). -في قطاع غزة للصف التاسع، بينما في مناطق أخرى تشرف الأونروا على تعليم الطلاب للصف الثاني عشر-

ماذا بخصوص معلمي المرحلة الإعدادية للمواد غير الأساسية، هل سيتم إعفاءهم من الالتحاق بالبرنامج؟ بالطبع لا، بل سيلتحقون بالنسخة الأولى SBTD1 الخاصة بمعلمي المرحلة الابتدائية.

هيكلية برنامج SBTD

- ست مجموعات تدريبية مصممة وفقاً لنظام التعليم المفتوح.
- أفلام فيديو قصيرة.
- دليل المعلم: يوفر إرشادات للمعلم حول طرق دراسة المواد الخاصة بالبرنامج.
- جلسات الدعم المقدمة من مدير المدرسة داخل المدرسة.
- جلسة تمهيدية للتعريف بالبرنامج قبل البدء في تنفيذه.
- جلسات الدعم المقدمة من المختص التربوي.
- دفتر ملاحظات خاص بالبرنامج لتدوين الملاحظات والأفكار والتأملات: حيث يقوم المعلم بتدوين الأعمال، والأحداث، والإنجازات، والملاحظات، والتأملات التي مرّ بها خلال البرنامج، ويعتبر دليلاً على انخراطه في البرنامج.
- ملف الإنجاز (بورتفوليو).
- دعم مستمر من الزملاء: ويكون فيه فرصة لتبادل الأفكار والآراء.
- مشاهدات صفية من مدير المدرسة وكذلك المختص موثقة بتقارير.
- جلسات التقييم: وهما جلستا تقييم في منتصف المدة، وفي نهايتها لتقييم استكمال البرنامج، ويتم عرض ملف الإنجاز.

البنود السابقة عامة للنسختين من البرنامج (2&1)، لكن بعض البنود والتي سبقتها الإشارة ، يندرج تحتها بعض الفروقات بين النسختين سنوضحها في الصفحات التالية.

فروقات بين برنامجي SBTD I و SBTD II

أولاً/ الفرق من حيث المجمّعات التدريبية

رقم المجمّع	SBTD 1	SBTD 2
الأول (متشابه)	تطوير أساليب أنشطة للتعليم والتعلم	
الثاني (متشابه)	ممارسات التعلم المرتكزة على الغرف الصفية	
الثالث (متشابه)	التقييم الهادف لتحسين التعلم	
الرابع	دور المعلم في تعزيز تعلم مهارات القراءة والكتابة والحساب	قضايا خاصة في تعليم (اللغة العربية - الرياضيات - اللغة الإنجليزية - العلوم)
الخامس (متشابه)	المنحى الجامع كمدخل للتعليم والتعلم	
السادس (متشابه)	تفعيل دور أولياء الأمور في عملية الارتقاء بإنجازات الطلبة	

لاحظ هنا أن المجمّعات الستة متشابهة في خمس مجمّعات، بينما تختلف في المجمّع الرابع، حيث يهتم المجمّع الرابع بSBTD1 بتعزيز مهارات القراءة والكتابة والحساب، بينما في SBTD2 فهو مجمّع تخصصي ذو علاقة بمادة المعلم.



ثانياً/ الفرق من حيث جلسات الدّعم

مدير المدرسة	SBTD 1	SBTD 2
مدير المدرسة	3 جلسات دعم داخل المدرسة بالمجمّعات التدريبية 1. الثاني 2. الرابع 3. السادس لجميع المعلمين بمختلف التخصصات	جلستا دعم داخل المدرسة بالمجمّعات التدريبية 1. الأول والثاني 2. الخامس والسادس لجميع المعلمين بمختلف التخصصات
المختص التربوي	3 جلسات دعم خارج المدرسة بالمجمّعات التدريبية 1. الأول 2. الثالث 3. الخامس لجميع المعلمين بمختلف التخصصات	جلسة دعم واحدة دعم خارج المدرسة بالمجمّعات التدريبية الثالث والرابع (نفس الجلسة) للمعلمين من نفس التخصص.
	مجموع/ 6 (3 مدير + 3 مختص)	مجموع/ 3 (2 مدير + 1 مختص)

- تجدر الإشارة إلى أن كل مجمع يحتوي نهايته نشاط على المعلم تنفيذه.
- كذلك كل مجمع يحتوي على 4 وحدات، وكل وحدة يجب توثيق تعلّمها بخطة دراسية.



ثالثًا/ الفرق من حيث عدد الأنشطة والخطط الدراسية

SBTD 2	SBTD 1	
7 أنشطة (نشاط نهاية كل مجمع عد المجمع الرابع -التخصصي- حيث يتطلب نشاطين)	6 أنشطة (نشاط نهاية كل مجمع).	عدد الأنشطة
12 خطة دراسية (خطة لكل وحدتين)	24 خطة دراسية (خطة نهاية كل وحدة)	عدد الخطط

رابعًا/ الفرق من حيث دعم الأقران

SBTD 2	SBTD 1
إجباري	اختياري

خامسًا/ الفرق من حيث التقييم (SBTD و NAT)

- في برنامج NAT يتم التقييم بإعطاء درجة نهائية من 100.
- في برنامج NAT إذا لم يحقق المعلم بنود التقييم الموضحة في لائحة التقييم فإنه يعيد البرنامج.
- كذلك إذا لم يحقق مجموع درجات أكثر أو يساوي 50 فإنه يعيد البرنامج.
- في برامج SBTD يتم التقييم بإعطاء أحد التقييمين (مستكمل / غير مستكمل)، وغير المستكمل يستكمل البرنامج العام التالي.
- يتم حرمان المعلمين من الترقية الوظيفية إذا لم يستكملوا برنامج ال SBTD .

ملحق (1)

نصاب كل مرحلة من حصص المواد الدراسية المختلفة في وكالة الغوث

المادة	الأول والثاني	الثالث والرابع	الخامس والسادس	السابع	الثامن والتاسع
التربية الإسلامية	3	3	3	3	4
اللغة العربية	11	10	8	8	7
الرياضيات	7	7	6	6	6
اللغة الإنجليزية	3	3	5	5	5
العلوم	0	3	4	5	5
الدراسات الاجتماعية	0	0	4	4	4
التنشئة الاجتماعية	6	4	0	0	0
الحاسوب	0	0	1	2	2
التكنولوجيا	0	0	1	1	1
التربية الفنية	0	0	2	1	1
التربية الرياضية	0	0	2	1	1
المجموع	30	30	36	36	36

ملحق (1)

مبادئ العمل الإنساني في وكالة الغوث

وهي أربع: الإنسانية، الحيادية، عدم التحيز، الاستقلالية.

الإنسانية

- يشار إلى أنه المبدأ الأساسي الذي تنبع منه المبادئ الثلاثة الأخرى، وهو يعتمد المبدأ الأساسي: "عامل الآخريين كما تحب أن يعاملوك"

الحيادية

- أن لا تقف كطرف في الأعمال العدائية و لا تنخرط في الخلافات ذات الطبيعة السياسية أو العرقية أو الدينية أو الأيديولوجية، لاكتساب ثقة الجميع -المانح والمستفيد- والمحافظة عليها من أجل العمل بشكل مستقل، وآمن، وفعال.

عدم التحيز (النزاهة)

- العمل الإنساني يعتمد أساساً على الاحتياجات.
- لا يوجد أي تفرقة (العرق/ القبيلة، الجنس، الديانة، الطبقة الاجتماعية، التوجهات السياسية).

الاستقلالية

- يجب أن يكون العمل الإنساني مستقلاً عن أي هدف سياسي أو اقتصادي أو عسكري أو عن أي هدف آخر، وترتبط الاستقلالية بشكل وثيق بالحيادية، وفي حين أن الحيادية تركز بشكل أكبر على المستوى الداخلي، فإن الاستقلالية تتطلب أن تقوم المؤسسات الحكومية والمؤسسات الأخرى التي تتعامل مع الوكالة باحترام استقلاليتها.

الفصل العشرون: المقابلات



مقابلة العمل هي محادثة بينك وبين صاحب العمل أو من ينوب عنه، سيُطرح عليك العديد من الأسئلة خلال المقابلة، فعليك أن تعرف كيفية الاستعداد للمقابلة، فهي الخطوة الأخيرة قبل اعتماد للوظيفة وتُعد من أهم خطوات الحصول على الوظيفة.

تعريف المقابلة

- مقابلة الوظيفة هي عملية تقييم يتم خلالها لقاء المرشح للوظيفة مع صاحب العمل أو فريق التوظيف. يتم استخدام هذه المقابلة للتحقق من مهارات وخبرات المرشح وللتعرف على شخصيته وقدراته العملية. تهدف المقابلة أيضًا إلى توفير فرصة لكل من لجنة المقابلة والمرشح لتقييم ما إذا كانت هناك توافق وتناسب بينهما.
- تختلف أنواع المقابلات وتفصيلها اعتمادًا على سياسة التوظيف والمؤسسة نفسها. لكن اتفقت مؤسسات التعليم على أن تكون المقابلة هي الخطوة التالية لاختبار (مسابقة) توظيف.
- عادةً ما تشمل مقابلة الوظيفة أسئلة حول السيرة الذاتية والخبرة العملية والمهارات الفنية المطلوبة للوظيفة. قد يتم أيضًا طرح أسئلة سلوكية وأخلاقية لتقييم قدرات المرشح على التعامل مع المواقف المهنية والعمل ضمن فريق.
- بالإضافة إلى ذلك، قد يتم إجراء اختبارات عملية أو تقنية أثناء المقابلة لتقييم قدرات المرشح في المجال المطلوب. في بعض الأحيان يتم الطلب من المرشح إسقاط استراتيجيات ما على أحد الموضوعات، كذلك يتم الطلب من المرشح محاكاة درس أمام اللجنة والذي من خلاله يتم تقييم عدة جوانب تشمل تخطيطه وتنظيمه وتنفيذه وكذلك تواصله البصري والسمعي وصولاً للتقييم.
- عندما يتم دعوتك لمقابلة وظيفية، فمن المهم التحضير جيدًا. يجب أن تستعرض سيرتك الذاتية وتتطلع على معلومات عن الشركة والوظيفة المتاحة. قد تحتاج أيضًا إلى التفكير في أسئلة محتملة قد يتم طرحها وتجهيز إجابات مناسبة لها.
- مهمة مقابلة الوظيفة هي إظهار مهاراتك وخبراتك بطريقة إيجابية وإقناع صاحب العمل أنك الشخص المناسب للوظيفة. قد يكون لديك فرصة لطرح أسئلة عن الشركة وبيئة العمل أيضًا، لذا يجب أن تستغل هذه الفرصة للتعرف على تفاصيل أكثر قبل اتخاذ قرار نهائي بشأن الوظيفة.

نصائح للمقابلة

13. **الاستعداد الجيد:** قبل المقابلة، قم بدراسة طرائق التدريس والموضوعات المستجدة -التقنية تحديداً-. قد تطلب اللجنة منك أيضاً إعداد درس تجريبي لتقديمه خلال المقابلة.
 14. **التأكيد على خبرتك ومهاراتك:** استعرض سيرتك الذاتية وحدد الخبرات والمهارات التعليمية التي تمتلكها. قم بتسليط الضوء على أي تدريب إضافي، أو شهادات، أو برامج تطوير المهارات التي قمت بها.
 15. **التواصل الفعال:** اجعل لغة الجسد مفتوحة وودية، وحافظ على اتصال بصري مع المقابلين. استخدم لغة بسيطة وواضحة عند الإجابة على الأسئلة واستمع بعناية لأسئلة المقابلين وأظهر اهتماماً حقيقياً.
 16. **تجهيز أمثلة واقعية:** قم بتجهيز أمثلة واقعية عن كيفية التعامل مع تحديات التدريس وحل المشكلات التي قد تواجهها في الصف. استخدم أمثلة من تجاربك السابقة لتوضيح قدرتك على التواصل مع الطلاب وتحفيزهم وتلبية احتياجاتهم التعليمية.
 17. **الاستعداد للأسئلة الشائعة:** قم بمراجعة الأسئلة الشائعة التي قد يتم طرحها في مقابلات التوظيف للمعلمين. قد تشمل هذه الأسئلة سؤالك عن أساليب التدريس، وكيفية التعامل مع التحديات في الصف وخارجه.
 18. **البحث عن المؤسسة:** قم بالتعرف على المؤسسة وقيمتها التعليمية ونهجها التعليمي. تأكد من أن لديك فهم جيد لرؤية ومهمة المؤسسة وكيف يمكنك المساهمة في تحقيقها. -كل من الوكالة والحكومة لهم نهج خاص لذلك أفردنا لكل منهم فصل مستقل للمقابلات-.
 19. **الثقة والإيجابية:** اظهر الثقة في مهاراتك وخبراتك التعليمية. كن إيجابياً ومتفائلاً خلال المقابلة، وأظهر رغبتك في التعلّم والنمو المستمر.
 20. **اللباس:** يكفي أن تظهر اهتمامك بالوظيفة باختيار ملابس أنيقة وبسيطة، لا تبالغ (ي) في الزينة.
- تذكر أن المقابلة هي فرصة لتسليط الضوء على مهاراتك واحترافك كمعلم، لذا استعد جيداً وكن واثقاً من قدراتك. حظاً موفقاً في المقابلة!

جرت العادة أن تكون تسير المقابلة بالمسار الذي يطرحه المرشح في بداية المقابلة في السيرة الذاتية عن نفسه، لذا أحسن تقديم نفسك، وأبرز موضوعات تتقنها ليتم سؤالك فيها. (باختصار اسحبهم لمعك).



صياغة السيرة الذاتية

- في البداية أنت تقدّم لوظيفة مدرّس، لذا من الأفضل أن تبرز في سيرتك الذاتية نقاط ذات أهمية لهذه الوظيفة، مثلًا -سأسردها في نقاط:-
 - اسمي محمد أحمد، تخصصي رياضيات.
 - تخرجت من الجامعة الإسلامية بتقدير جيّد جدًا.
 - (أكملت دراستي وحصلت على ماجستير بالمناهج وطرق التدريس).
 - عملت في مدارس الحكومة معلّمًا للصف العاشر لمدة عام ونصف.
 - كذلك عملت في مدارس الوكالة معلّمًا للصف السابع لمدة فصل.
 - أثناء عملي وظفت العديد من الاستراتيجيات الحديثة، مثل استراتيجية سكامبر، واستراتيجية أعواد المثلجات.
 - درّبت طالب لمسابقة على مستوى (القطاع/المنطقة) وحصل على ترتيب متقدّم.
 - أحب التقنية وأتابع المستجدات باهتمام.
 - أتقن العديد من البرمجيات مثل الجيوبورا، الماث تايب، الإكسل.. إلخ.



ماذا لو لم أعمل قبل ذلك؟



- لا مشكلة أبدًا، تحدّث عن فترة تدريبك:
 - تدرّبت أثناء دراستي الجامعية في مدرسة تل الهوى الإعدادية، ودرّست الصف الثامن.
 - نفّذت العديد من الاستراتيجيات مثل الرؤوس المرقمة ونموذج فراير.
 - حصلت على تقدير ممتاز بمادّة التدريب، ونلت إعجاب المشرف.

- بعد صياغتك لهذه السيرة، تدرّب عليها وتأكد أنها لا تتجاوز الدقيقتين.
- لا مانع من أن تسجّل لنفسك وتستمع للتسجيل، لعلك تكشف جانب ضعف لديك أثناء التقديم.
- كذلك من المهم أن تتدرّب على التقديم أمام أشخاص. لا تجعل لجنة المقابلة هي أول من تقابلك. وهذا مهم لكسر حاجز الخوف والتوتر.

التوتر أثناء المقابلة

- أكثر ما يريب المرشح للمقابلة، التوتر أثناء المقابلة. لا تقلق، فهذا طبيعي!
 - التوتر أمر عادي جدًا وطبيعي جدًا، وهو سمة جميع المرشحين بلا استثناء.
 - يبقى الآن كيف أتغلب على عامل التوتر؟
1. في البداية الاستعداد الجيد للمقابلة وكذلك التدريب عليها أمر مهم جدًا حتى لا تصطدم بتفاصيل غامضة أثناء المقابلة.
 2. تقديمك الجيد لنفسك بداية المقابلة يكسر حاجز الخوف والرهبة، فهنا أنت كما تعرف اللجنة عن نفسك، أنت أيضًا ستتعرف عليهم من خلال تواصلك البصري معهم أثناء حديثك.
 3. إذا وضعت الأمرين السابقين بعين الاعتبار، فسيضمحل عامل التوتر خلال دقيقتين، وتسير بقية المقابلة بسلاسة دون أن تشعر.
- خلاصة الأمر، تدرّب جيدًا، وقدم نفسك جيدًا، وستسير بقية المقابلة كما تريد أنت.

أبجديات التصرف أثناء المقابلة

- عند طرح سؤال استمع جيدًا وانتبه لكل كلمة يقولها المقابل.
- أحيانًا قد يخفت المقابل صوته بقصد أو بدون قصد، إن لم تسمع السؤال جيدًا فلا ترتجل، اطلب منه إعادة السؤال لأنك لم تسمعه جيدًا.
- إن استعصى عليك إجابة سؤال، فلا ترتجل، بل أخبرهم أنك تسمع عنه لأول مرة أو تعرفه ونسيته، المهم أخبرهم أنك ستبحث عنه وتتمعن به.
- بعض الأحيان تتم مقاطعتك أثناء الحديث، لا تجادل ولا تصرّ على إكمال حديثك، بل استمع جيدًا وتصرف حسب الحديث الموجه لك.

الإجابة عن الأسئلة

- عادةً تنقسم أسئلة المقابليين لـ 4 أصناف:
1. ماذا تعرف عن (استراتيجية، موضوع، برنامج.. إلخ) كذا؟
 2. كيف تنفذ استراتيجية أو مهمة كذا؟
 3. كيف تتصرف في الموقف الفلاني؟
 4. (في الوكالة) أعطني موقف حصل معك يدل على امتلاكك كفاية كذا.

• ولكل صنف أسلوب للإجابة، المهم التسلسل أثناء الرد. كيف؟

• سؤال عن استراتيجية ما.

<p>في البداية قَدِّم تعريف للاستراتيجية. (مثلاً القبعات الست للتفكير) هي من أهم أساليب وطرق تنمية الإبداع في تحسين التفكير الإبداعي وتساعد قبعات التفكير الست على منح عملية التفكير قدرها من الوقت والجهد وترتكز العملية الإبداعية على أمر هام جدًّا وهو نمط التفكير عند الإنسان وأسلوب تعامله العقلي والفكري مع مجريات الأحداث المختلفة.</p>	<p>التعريف بالاستراتيجية</p>
<p>تحدّث عن مراحل تنفيذ الاستراتيجية بالترتيب مثلاً في (درس ثقب الأوزون) القبّعات الست للتفكير خطواتها تأتي من الغرض من كل قبعة وهي تسير بتسلسل منطقي:</p> <ul style="list-style-type: none"> - البيضاء (معلومات عن الطبقة، وظيفتها، ثقب الأوزون..) - الحمراء (نستشعر ونتكلم مدى أهمية الطبقة الننا). - السوداء (شو ممكن يصيبنا لو الطبقة اختفت). - الصفراء (تفاؤلية - الطبقة بتتحسن وشو في طرق مستقبلية بيعملوا عليها العلماء راح تحد من مشكلة الثقب). - الخضراء (أفكار ابداعية جديدة حول كيف ممكن نحل مشكلة الثقب) - الزرقاء (شاملة - نظرة عامة على الدرس بكل جوانبه). 	<p>خطوات الاستراتيجية</p>
<p>يأتي دور المعلم في توجيه ودعم الطلاب في استخدام هذه الاستراتيجية. من خلال</p> <ul style="list-style-type: none"> • تعريف الطلاب بالاستراتيجية. • توجيه الطلاب في استخدام القبعات. • توفير بيئة آمنة للتفكير. • تحفيز التفكير الناقد. • توجيه الطلاب للوصول إلى حلول. • تقييم ومراجعة العمل. 	<p>دورك كمعلم</p>
<ul style="list-style-type: none"> • التأمل في الاستراتيجية ومدى ملاءمتها للدرس المطروح، وكذلك مدى الفائدة التي عادت على الطلاب منها. • كذلك عليه التأمل في ممارسات الطلاب أثناء التنفيذ. • وكذلك التأمل في دورك كمعلم. • أخيراً ملاحظات وتحسينات خطوات تنفيذ الاستراتيجية للاستفادة منها في المرات اللاحقة. 	<p>التأمل في ممارسات الاستراتيجية ونائجها</p>

• سؤال عن مشكلة ما.

المشكلة بشكل عام هي وضع غير طبيعي تكوّن نتيجة ممارسات غير سليمة، لذلك كي لا تقع بالفخ، ابدأ حديثك بالممارسات قبل الوصول للمشكلة، مثلًا:

(كيف تتصرف إذا أخبرك طالبان نهاية الحصّة أنهم لم يفهموا الدرس)؟

<p>الوقاية</p>	<p>في البداية الأصل أن ممارساتي سليمة من البداية. كمعلم أحب مهنتي، فهذا الأمر غريب ومستغرب، لأنني من البداية أحسن صياغة الأهداف، وأحسن اختيار الاستراتيجية والطريقة المناسبة لتحقيق هذه الأهداف، كما أن كل نشاط يتبعه تقويم مرحلي، وهو مهم جدًا للكشف عن أي خلل بشكل فوري، ويتم الحل بشكل فوري أيضًا، هذه الأمور تقيني من الوصول لهذا المستوى.</p>
<p>حدثت المشكلة، كيف تتصرف؟</p>	<p>لكن على فرض وصلنا لهذا المستوى نتيجة خطأ غير مقصود، فالتصرف يكون حسب طبيعة المشكلة.</p> <ul style="list-style-type: none"> • في البداية أفهم من الطالبين لماذا لم يفهموا مني، قد ينهني الطالبان لشيء لم أنتبه له. • كذلك أطرح على بقية الفصل أسئلة (كشفية) عن الموضوع لأستطيع تحديد ما إذا كانت المشكلة مقتصرة على الطالبين أم على بقية الفصل، فلربما كان أسلوبهم به مشكلة أو الاستراتيجية المستخدمة غير مناسبة، أو التقويم المرحلي لم يكن كافيًا. • إن كانت المشكلة عامة، فمن الواجب أن أتأمل ذاتيًا في ممارساتي وفي النهج المستخدم، والأصل أن استشير زملائي ذوي الخبرة في الدرس وفي المرحلة التي وصلت لها، فهم أصحاب خبرة. • وإن كانت المشكلة خاصة بالطالبين، فالأصل العمل على تحديد سببها، فلربما لدى الطالبين صعوبات تعلم أو مكانهما غير مناسب. ويكون التصرف حسب سبب المشكلة. كذلك أَدعو الطالبين لوقت فراغي وفراغهم لشرح ما استعصى عليهم مرة أخرى.
<p>بعد المشكلة</p>	<p>لا يجب أن تمر المشكلة مرور الكرام، فالواجب العمل على منع حدوثها مجددًا.</p> <p>لذا فالأصل الاستفادة من التغذية الراجعة وكذلك التأمل الذاتي من نتائج المشكلة السابقة، وبعد تحديد أسباب المشكلة السابقة يتم العمل على حلّها والحد من حدوثها.</p>

• سؤال عن التصرف لتنفيذ مهمة.

كل مهمة لها خطوات لتنفيذها، لكن لا تهمل ما قبل التنفيذ وما بعده.

(ماذا تفعل لو طلب منك المدير تنفيذ رحلة علمية للطلاب؟)

<p>التخطيط للتخطيط</p>	<p>الفشل في التخطيط هو التخطيط للفشل</p> <ul style="list-style-type: none"> • أي عمل لا يسبقه تخطيط فمآله الفشل كونه عشوائي لا يستند إلى أسس صحيحة. • لكن هل تعلم أن التخطيط يحتاج لتخطيط مسبق؟! مثلاً عند تكليفي بمهمة الرحلة، في البداية أشكر مديري على ثقته بي، كذلك أحدد الغرض من الرحلة، وكذلك أجمع معلومات عن المكان الهدف، أيضاً أحدد الفئة المستهدفة من الطلاب بناءً على الغرض من الرحلة، وأطلب موافقات أولياء الأمور وأرقام هواتفهم، وكذلك أراجع سجلات الطلبة الصحية خوفاً من مشكلة صحية لدى أحدهم لأخذ الاحتياطات. كذلك تحديد زمن التنفيذ وتوفير المواصلات للطلاب.
<p>التخطيط</p>	<p>بعد جمع المعلومات اللازمة تأتي مرحلة التخطيط للتنفيذ.</p> <p>بعد جمع المعلومات اللازمة من المرحلة السابقة يتم العمل على التخطيط للتنفيذ، يتم تحديد زمن بدء الرحلة، وكذلك الخطوات أثناء الرحلة والأماكن التي سيتم زيارتها، مع تحديد النشاط اللازم لكل مكان وموقف، مع تحديد الزمن اللازم لكل نشاط، والزمن الكامل للرحلة، وموعد مغادرة الطلاب ورجوعهم للمدرسة أو البيت.</p>
<p>التنفيذ</p>	<p>التخطيط السليم يؤدي لتنفيذ سليم خالي من المشاكل.</p> <p>في يوم الرحلة، لا بد من التنفيذ وفقاً لما حُطّ لها، والانطلاق والرجوع حسب ما خطط له، ومن المهم تنفيذ الأنشطة كما خطط لها، يرافق تنفيذ كل نشاط التأكد من سلامة جميع الطلبة، وفي حال -لا سمح الله- حصل طارئ إبلاغ مدير المدرسة فوراً.</p>
<p>التقويم</p>	<p>كل عمل يتم تنفيذه لابد من الاهتمام بالحصول على تغذية راجعة للاستفادة منها في المرات اللاحقة.</p> <ul style="list-style-type: none"> • بعد الانتهاء من الرحلة والتأكد من سلامة جميع الطلبة، لابد من تقييم سير الرحلة سواء في يومها أو اليوم التالي، وتقديم تقرير عن سير الرحلة لمدير المدرسة. • كما من المهم تكليف بعض الطلبة بكتابة تقرير عن الرحلة، ويُفضل هنا أن يتم الإعلان عن هذا التقرير وقراءته على إذاعة المدرسة وما الاستفادة التي عادت على الطلبة.

- (في الوكالة) أعطني موقف حصل معك يدل على امتلاكك كفاية كذا.
- في الوكالة لا يتم السؤال عن مواقف افتراضية وكيفية التصرف، بل يتم السؤال عن مواقف حصلت مع المتأهل، وكيف تصرف بها.
- سنرجئ هذا السؤال للفصل الخاص بمقابلات الوكالة.

أمور لا تتهاون بها مهما استدرجوك

العقاب (البدني أو اللفظي)



- جميع المؤسسات (حكومة أو وكالة) ترفض التهاون مع العنف ضد الأطفال سواء كان عقاب بدني أو لفظي، ويتم إحالة مرتكبه فوراً للتحقيق وتصل العقوبة أحياناً للفصل.
- كذلك أثبتت الدراسات أنّ العقاب البدني نتائجه دائماً سلبية، بل أنها تأتي بأثر عكسي، فالطالب لن يتعاون طالما تعرّض للعقاب.
- وأثبتت الدراسات أيضاً أن الثواب نتائجه دائماً إيجابية ومؤكدة.
- لذا أي سؤال عن العقاب، ارفض مبدأ العقاب، وتدرّج في حل المشكلة بدءاً مع الحديث مع الطالب والبحث عن أساليب بديلة، ثم توجيهه للمرشد، ثم الحديث مع ولي الأمر. أما العقاب فلا تطرحه ضمن تدرج الحلول ولا يمكن اعتباره مرحلة أخيرة أساساً، بل هو مرفوض دائماً.

الفصل الثاني والعشرون: مقابلات الوكالة



تعددت أنماط مقابلات العمل التي تنتهجها المؤسسات تبعًا لطبيعة المؤسسة وحجمها، وكذلك الأهداف التي تسعى المؤسسة التي تحقيقها من الوظيفة المرتقبة. لكن أكثرها شيوعًا كان أحد ثلاثة أنماط. الأول مقابلة بين شخصين وهذا يلائم الشركات الصغيرة أو المبتدئة، أما الثاني مقابلة فريق مع المتقدم، وهذا ما تنتجه الحكومة، أما الوكالة فتنتهج النمط المستجد، والذي انتشر مؤخرًا وهو نظام المقابلة المبنية على الكفايات، فما هو هذا النظام؟ وما طبيعة هذه المقابلات؟

أعضاء لجنة المقابلة

- تتكوّن لجنة المقابلة من 4 أفراد.
- **مختصان تربويان من نفس التخصص:** يختبران بالأساس كفاية الفهم والمعرفة لدى المتقدم وبعض من بقية الكفايات.
- **مدير مدرسة:** يختبر باقي الكفايات.
- **مندوب عن الموارد البشرية:** إجراءات توثيقية وقد يسأل مواقف تخص كفاية النزاهة.

مدة المقابلة

- يبلغ متوسط المدة الزمنية لكل فرد من المرشحين (45) دقيقة. لكن المتوقع هذا العام أن تكون مدة المقابلة في حدود الـ(30) دقيقة.

نصيب المقابلة من الدرجات

- 50 درجة من 100.

نمط المقابلة

- المقابلة المبنية على الكفايات (CBI) - Competency Based Interview.
- سيأتي توضيح هذا النمط بعد قليل، دعنا في البداية نتعرّف على الكفاية.

مفهوم الكفاية

تشير **الكفاية** إلى مزيج معقد من المعرفة، والمهارات، والفهم، والقيم، والتوجهات، والرغبة، بحيث يؤدي هذا المزيج إلى العمل الفعال في مجال معيّن. باختصار فالكفاية عبارة عن (**معرفة + مهارة + اتجاه**)، فال**معرفة** هنا أن تكون على اطلاع بالوظيفة التي أنت بصدد الإقدام عليها، طبيعتها، مهامها وتفصيلها، وأما **المهارة** فهي أن تؤدّي هذه المهام بأقل تكلفة ووقت وجهد، وبأعلى جودة، أخيراً **الاتجاه** يعبر عن قناعات ورغبات المؤسسة التي ترغب بالعمل لديها.

الكفاية =
معرفة & مهارة & اتجاه

- الكفاية تصف سلوكاً أو أفعالاً يمكن ملاحظتها عندما يتم القياس بالعمل بنجاح.

ما هي المقابلة المبنية على الكفايات؟

- هذه المقابلات صممت خصيصًا لتكشف ما يقوم به الشخص لا ما يعرفه.
- لذلك لكل كفاية مؤشرات أداء سلوكية.
- في هذه المقابلات لا يتم سؤال الشخص عن كيفية أداء مهمة، بل كيف أداها سابقًا، وبهذا يتم الكشف عن سلوكيات متعلقة بالكفاية قيد الفحص.
- الخلاصة أن المقابلات المبنية على الكفايات هي **مقابلات سلوكية**، مبنية على مبدأ **"السلوك والخبرة في الماضي أفضل مؤشر لما سيكون عليه الشخص في المستقبل"**.
- هي مقابلة منظمة تتضمن أسئلة مباشرة مرتبطة بالخصائص الأساسية والكفايات المطلوبة للوظيفة.
- يتم طرح أسئلة على المتقدمين تعكس أمثلة من سلوكياتهم السابقة المطلوبة وكيف أدّوها في السابق.
- في النهاية ستكون إجابات المتقدم من عمله السابق كمعلم، لكن مهلاً، ماذا بخصوص من لم يعمل سابقًا؟ خريج جديد؟ ستجيب هنا من واقع عملك أيام التدريب الجامعي.

كيف سيتم تقييم إجابة المرشح؟

سيتم تقييم الجوانب التالية من خلال إجابة المرشح والتي يمكن إجمالها في نموذج S.T.A.R:

- **Situation**: الموقف أو المشكلة التي واجهها.
- **Task**: الإجراءات التي قام بها لتحديد المشكلة.
- **Actions**: الإجراءات التي قام بها لحل المشكلة.
- **Results**: النتائج التي حققها.

كفايات الوكالة التي يُقاس المتقدم عليها

1. تقديم الخدمة.
2. المعرفة والفهم.
3. الاتجاه والنزاهة.
4. العلاقات والتواصل.
5. القيادة والإدارة.

كيف يتم قياس تملك المتقدم للكفاية؟

كل كفاية يندرج تحدها أهداف، وتحقيق هذه الأهداف يعبر عن تملك هذا الشخص لهذه الكفاية، لكن كما سبق وأن ذكرنا، فنمط المقابلات هذا هو سلوكي، بمعنى سيتم التقييم بناءً على سلوكيات قام بها المتقدم تبين تملكه لهذه الكفاية، هذه السلوكيات تقاس من خلال **مؤشرات أداء**.

ما هي مؤشرات الأداء؟

مؤشرات الأداء عبارة عن جمل تصف السلوك المراد قياسه، مثلًا عند قياس قدرة طالب على قراءة نص ما، ونريد تقييمه، نستخدم مؤشرات أداء لتحويل الهدف المراد قياسه إلى مقاييس محددة. نقول مثلًا:

- **ممتاز:** الطالب يتفوق في قراءة النصوص، يقرأ بسرعة عالية ويفهم المعاني بدقة، ويظهر تفكيرًا نقديًا عميقًا. يستخدم مجموعة واسعة من المفردات ويستطيع تحليل المحتوى واستخلاص الأفكار الرئيسية بسهولة.
- **جيد جدًا:** الطالب يستطيع قراءة بسرعة وفهم الأفكار الرئيسية، ولكن يحتاج إلى بعض الوقت لتحليل النص.
- **متوسط:** الطالب يقرأ بشكل متوسط ويفهم النصوص بشكل عام، ولكن قد يواجه بعض الصعوبات في تحليل المحتوى واستنتاج المعاني المعقدة. يستخدم مجموعة محدودة من المفردات ويقدم تعبيرًا كتابيًا بسيطًا.
- **ضعيف:** الطالب يواجه صعوبة كبيرة في قراءة النصوص وفهمها، ويظهر تفهمًا محدودًا للمحتوى. يحتاج إلى دعم إضافي في توسيع مفرداته وتحسين فهمه وتعبيره الكتابي.



تذكر، في هذا النمط أنت لن تجيب على ما ستفعله، بل ستجيب بمثال عن كيف تصرفت في موقف مرتبط بالسؤال.

كيفية الاستعداد للإجابة على الأسئلة

- سيتم اختبارك في الكفايات، من خلال سؤالك عن موقف ذو علاقة بكل كفاية، لذلك:
- احضر قلمك وكتب موقفًا على كل مؤشر أداء -سيتم سرد المؤشرات لاحقًا-.
- لا تخترع مواقف، بل استحضر موقف حقيقي.

الكفايات والأهداف (باختصار)

(5 كفايات, 6 أهداف)

الكفايات والأهداف

كفاية 1: تقديم الخدمة

يركز على حاجات العميل وتقديم الخدمات لمجتمع اللاجئين أو الدوائر داخل الأونروا

هدف 1: توضيح وضمان تقديم المنهاج وإدراك حاجات التعلم المختلفة لجميع الطلبة

هدف 2: استخدام نطاق من أساليب وطرائق التدريس بغية تطوير المعرفة والمهارات والمواقف الايجابية للمتعلمين

كفاية 2: المعرفة والابتكار

يمتلك المعرفة الملائمة لتحقيق الواجبات المحددة ويبحث عن المعرفة لتحسين الاداء وفهم غرض مهمة الوكالة ومدى اهميتها بالنسبة لمتلقي الخدمات

هدف 3: يمتلك مستوى ملائماً من المعرفة والفهم للموضوع الذي يدرسه/ التي تدرسها وطرق واساليب التدريس ويكون منفتحاً لطرق العمل الجديدة

كفاية 3: الموقف والنزاهة

يظهر موقفاً ايجابياً ازاء العمل والزملاء ومجتمع اللاجئين والامم المتحدة ويقوم بأداء جميع الواجبات بأعلى مستوى من الاخلاق والأمانة

هدف 4: تأسيس وادامة بيئة تتم فيها معاملة الموظفين والطلبة بكياسة واحترام ونزاهة وعدل ورحمة مع الحفاظ على كرامتهم.

كفاية 4: العلاقات والتواصل

تطوير وادامة علاقات جيدة مع المرؤوسين والاقربان ومن هم اعلى منه والناس الخارجيين والوكالات التي تهتمنا

هدف 5: تأسيس وادامة علاقات ايجابية وعملية وبناء شبكة اتصالات مع جميع المشاركين المعنيين.

كفاية 5: القيادة والإدارة

ضمان تخصيص ملائم من العمل للموظفين واستخدام الموارد وتحفيز الموظفين وتقديم توجيه ملائم لتحقيق مهمة الوكالة.

هدف 6: ادارة العملية التعليمية والمساهمة في امور المدرسة ككل وتولي مسؤوليات داخل المدرسة لمجالات محددة- سواء اكانت منهجية او لامنهجية وفقاً لما يقتضيه الامر.

الكفايات والأهداف والمؤشرات (مع أسئلة مقترحة)

(5 كفايات, 6 أهداف, 29 مؤشر أداء)

1. كفاية تقديم الخدمة:

يركز على حاجات العميل وتقديم الخدمات لمجتمع اللاجئين أو الدوائر داخل الأونروا

هدف 1: توضيح وضمان تقديم المنهاج وإدراك حاجات التعلم المختلفة لجميع الطلبة

يناقش أداء الطالب مع المعلمين وأولياء الأمور الآخرين.

أسئلة مقترحة:

- أخبرني عن موقف قمت من خلاله بالتواصل مع معلم لتقييم أداء طالب عندك.
- كم مرة تواصلت مع أولياء الأمور وأخبرتهم بأداء أبنائهم؟ وهل عملت على انخراط الأولياء بمتابعة تقدّم وإنجازات أبنائهم؟ وضح ذلك.

يشارك في جمع وتسجيل وتحليل منهجي للبيانات بما يتماشى مع نظام المدرسة ونظام الأونروا.

أسئلة مقترحة:

- خلال بداية العام وأثناء إعداد اختبارات تشخيصية للطلاب، كيف أعددت الاختبار، وعلى أي شعبة تم تنفيذها؟ ما أكثر مهارة وجدت بها مشكلة؟ كيف تابعت تقدّم طلابك؟ كيف تعاونت مع زملاءك بنفس المرحلة في تشخيص مهارات الضعف ومعالجتها وتقييمها؟

يحدد المفاهيم الأساسية والمحتوى والمهارات وطرق التدريس المناسبة لتقديم كل مجال موضوع.

أسئلة مقترحة:

- درس الفلاني، حين قمت بتحضيره، ما الاستراتيجيات التي استخدمتها؟ ولماذا؟

ينظم الأنشطة ويطور خطط الدروس مع مراعاة احتياجات الطلاب الفردية.

أسئلة مقترحة:

- العام الماضي، كم طالب لديك كان يعاني من ضعف البصر؟ ما الأنشطة التي وظفتها لتلائم هذا الطالب؟
- هل أعددت له خطة فردية؟ اذكر تفاصيلها. وكيف قيّمت نجاعة الخطة؟

يجري تقييمًا غير رسمي مستمرًا وتقييمًا للطلاب ويستجيب وفقًا لذلك.

أسئلة مقترحة:

- أعطني موقف وجدت خلال التقييم المرحلي مشكلة لدى طالبك في فهم المطلوب، وكيف عالجت الموقف؟

المؤشرات

هدف 2: استخدام نطاق من أساليب وطرائق التدريس بغية تطوير المعرفة والمهارات والمواقف الايجابية للمتعلمين

يطور ويستخدم مجموعة من استراتيجيات التدريس المبتكرة والموارد لإشراك الطلاب الفرديين ودعم تحقيقهم لأهداف التعلم.

أسئلة مقترحة:

- أخبرني عن استراتيجية حديثة استخدمتها لتحفيز التفكير الناقد لدى طلابك.
- كيف طبقتها؟ هل أضفت عليها شيء جديد؟ وضح ذلك.

يتعاون مع أقرانه ويشارك في التطوير المهني ويجرب أساليب جديدة.

أسئلة مقترحة:

- كم مرة نفذت درس تدريبي أو توضيحي؟ ما الاستراتيجية التي قدّمتها؟ وضحها.

يضمن معالجة قضايا النوع الاجتماعي بشكل صريح وضمني في منهجية التدريس المعتمدة وتقديم المناهج الدراسية.

أسئلة مقترحة:

-

يضمن أن تنعكس الاجتماعية والثقافية والأخلاق والقيم والحقوق والمسؤوليات للمتعلم في خطط الدروس وأنشطة غرفة الصف.

أسئلة مقترحة:

- في دروسك، كم مرة ضمنت نشاط يحمل قيمة أو حق من حقوق الإنسان؟ "الأصل كل درس"، أعطني مثال من دروسك.

يستخدم مجموعة من المواد التعليمية لدعم تعلم الأطفال.

أسئلة مقترحة:

- ما المواد التي استعملتها خلاف الكتاب والدفتر والوسائل في صفك؟
- هل قمت بنشاط إضافي كرحلة تعليمية مثلاً؟ ما الغرض منها وكيف نفذتها؟

يستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والوسائط الجديدة حسب الاقتضاء لتعزيز التعلم المستقل.

أسئلة مقترحة:

- في جائحة كورونا، كيف كنت تتواصل مع طلابك؟ ما التحديات التي واجهتك؟ وكيف تغلبت عليها؟

2. كفاية المعرفة والابتكار:

يمتلك المعرفة الملائمة لتحقيق الواجبات المحددة ويبحث عن المعرفة لتحسين الاداء وفهم غرض مهمة الوكالة ومدى اهميتها بالنسبة لمتلقي الخدمات

هدف 3: يمتلك مستوى ملائماً من المعرفة والفهم للموضوع الذي يدرسه/ التي تدرسها وطرق واساليب التدريس ويكون منفتحاً لطرق العمل الجديدة

يسهل تعزيز حقوق الإنسان بما في ذلك حقوق الطفل ومسؤولياته في المدرسة والمجتمع.

أسئلة مقترحة:

- هل قمت بمبادرة لتعزيز حقوق الإنسان بمدرستك؟ ما هي الحقوق التي ركزت عليها؟ وكيف قمت بتعزيزها؟ كيف قيّمت مبادرتك؟ ما الذي كان ينقصها.

يحدد ويشارك في البحث العملي والتعلم المهني ويحدّث معارفه وممارساته لإحداث تأثير إيجابي على التدريس والتعلم.

أسئلة مقترحة:

- خلال عملك، هل قمت بإجراء بحث عن استراتيجية جديدة؟ ما هي؟
- هل قمت بعمل بحث تجريبي على طلابك لتجربة طريقة جديدة؟ هل شاركت النتائج مع زملائك؟

التواصل مع المعلمين والموظفين الآخرين وتنظيم الأنشطة اللاصفية لدعم التنمية الشاملة للطفل.

أسئلة مقترحة:

- هل قمت النادي العلمي/ الأدبي في مدرستك من قبل؟ وضح خطوات إنشائك للنادي واختيارك أعضائه. والأنشطة التي قادها طلاب النادي.
- كيف ساهمت مع زملائك في قيادة النادي؟

ينظم الأنشطة ذات الصلة بالقضايا الصحية الحالية للطفل والمجتمع والتعامل مع حالات الطوارئ.

أسئلة مقترحة:

- ما آخر نشاط نفذته له علاقة بالقضايا الصحية؟ كيوم الماء مثلاً.
- إذاعة أو توجيه صحي لمجموعة من الطلاب أو صف أو مجموعة صفوف.

يسعى ويقبل الملاحظات البناءة من الزملاء والطلاب لتحسين معرفتهم المهنية وتحديد مجالات التعلم المهني المستمر.

أسئلة مقترحة:

- كيف وُظفت زيارات الأقران لتطوير نفسك؟
- ما آخر ملاحظات تلقيتها من زميلك بعد زيارته لك؟

يختار ويتسلسل ويعلم المحتوى الذي يحفز الطلاب على تطوير القراءة والكتابة والحساب وتحقيق أهداف التعلم.

3. كفاية الموقف والنزاهة:

يظهر موقفا ايجابيا ازاء العمل والزملاء ومجتمع اللاجئين والامم المتحدة ويقوم بأداء جميع الواجبات بأعلى مستوى من الاخلاق والامانة

هدف 4: تأسيس وإدامة بيئة تتم فيها معاملة الموظفين والطلبة بكياسة واحترام ونزاهة وعدل ورحمة مع الحفاظ على كرامتهم.

يتبنى مناهج مبتكرة في التعامل مع النوع الاجتماعي والتمييز والعنف من خلال التعاون مع الأقران.

أسئلة مقترحة:

-

يمثل لمدونات السلوك الأخلاقي التي وضعتها سلطات الأونروا وأنظمتها ومدارسها للحفاظ على علاقات مهنية متناغمة وغير تمييزية مع الطلاب والزملاء وأولياء الأمور.

أسئلة مقترحة:

-

يقوم بدور استباقي في حشد أفراد المدرسة والمجتمع والقيام بأنشطة مشتركة حول القضايا الاجتماعية والبيئية والصحية الرئيسية وحقوق الطفل وحمائته.

أسئلة مقترحة:

- خلال عملك في مدرستك، ما كان دورك في فعاليات مناهضة العنف ضد المرأة -والتي تبدأ بـ 25 نوفمبر وتنتهي بـ 10 ديسمبر-؟

يعمل ضمن متطلبات المدرسة والنظام والوكالة ويتعاون مع الآخرين لضمان أن المدرسة هي بيئة آمنة ومأمونة.

أسئلة مقترحة:

- أعطني موقف مارست فيه الحيادية في مدرستك.

المؤشرات

4. كفاية العلاقات والتواصل:

تطوير وإدامة علاقات جيدة مع المرؤوسين والاقربان ومن هم اعلى منه والناس الخارجيين والوكالات التي تهتمنا

هدف 5: تأسيس وإدامة علاقات ايجابية وعملية وبناء شبكة اتصالات مع جميع المشاركين المعنيين.

يبادر و / أو يشارك في الأنشطة المدرسية التي توفر فرصًا لعلاقات محترمة وتعاونية مع أولياء الأمور.

أسئلة مقترحة:

- هل ساهمت في أنشطة المجلس المدرسي؟ ما كان دورك؟

تواصل بنشاط مع اللاعبين الرئيسيين في المدارس والمنظمات غير الحكومية وقادة المجتمع والوكالات الحكومية من أجل الأنشطة التنموية للمدرسة.

أسئلة مقترحة:

- هل استعنت بمؤسسات المجتمع المحلي من قبل لتقديم نشاط تنموي للطلاب؟ ما هي المؤسسة؟ وما هو النشاط.

يساهم في المناقشات والإجراءات على مستوى سياسة المدرسة.

أسئلة مقترحة:

- ما كان دورك في صياغة الخطة التطويرية للمدرسة؟ كيف جمع المعلومات؟ وما المساهمات التي قدّمتها؟ وكيف قيّمت نجاعة الخطة؟

بالتعاون مع الآخرين والعمل مع أولياء الأمور، القيام بأنشطة التوجيه والإرشاد المناسبة.

أسئلة مقترحة:

- هل قمت بلقاء لأولياء الأمور حول موضوع ما؟ وضح تفاصيل اللقاء.

المؤشرات

5. كفاية القيادة والإدارة:

ضمان تخصيص ملائم من العمل للموظفين واستخدام الموارد وتحفيز الموظفين وتقديم توجيه ملائم لتحقيق مهمة الوكالة.

هدف 6: ادارة العملية التعليمية والمساهمة في امور المدرسة ككل وتولي مسؤوليات داخل المدرسة لمجالات محددة- سواء اكانت منهجية او لامنهجية وفقا لما يقتضيه الامر.

يتعاون مع الزملاء ويشارك في اختيار أو تطوير أنظمة لجمع المعلومات وتنظيمها وتخزينها للمساهمة في التدريس والتعلم الأكثر فعالية.

أسئلة مقترحة:

- خلال بداية العام وأثناء إعداد اختبارات تشخيصية للطلاب، كيف أعددت الاختبار، وعلى أي شعبة تم تنفيذه؟ ما أكثر مهارة وجدت بها مشكلة؟ كيف تابعت تقدّم طلابك؟ كيف تعاونت مع زملائك بنفس المرحلة في تشخيص مهارات الضعف ومعالجتها وتقييمها؟

يؤسس وينفذ إجراءات وممارسات لإدارة الموارد والمساحة المادية لزيادة وقت الطلاب في التعلم.

أسئلة مقترحة:

- كيف استفدت من التقنيات الحديثة في تسهيل تعلّم الطلاب؟ وكم مرة تواصلت معهم عن بعد؟ وكيف تواصلت معهم؟ ولماذا؟

يبادر ويحافظ على الروابط مع مجتمع التعليم الأوسع والبرامج الأخرى للوكالة لتحسين أداء الطلاب والمدرسة بأكملها.

أسئلة مقترحة:

-

يعمل كعضو في الفريق، ملتزمًا بأنظمة المدرسة وأخلاقياتها.

أسئلة مقترحة:

- أعطني مثال على فريق عمل كنت أنت عضوًا به، ما كان دورك؟ (فريق الاحتفالات مثلًا).